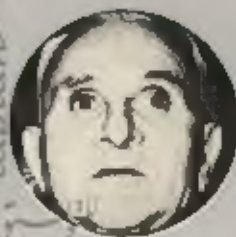


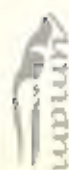
إهداء
حسام خوري

الملح الثاني

تقديم
غسان تويني



Documentation & Research



المؤشيق الأبحاث

Documentation & Research

المكتب الثاني



للوثائق والأبحاث

Documentation & Research



الموسسة الأبحاث

Documentation & Research

المكتب الثاني

إعداد
حاتم خوري

تقديم
غسان تويني
للوثائق والأبحاث

Documentation & Research



الموسم الأبحاث

Documentation & Research

ملاحظة : التحقيقات السرية
المنشورة في هذا الكتاب هي من
ضمن ملف التحقيق الذي حصل
عليه حاتم خوري ومنح حقوق نشره
صحفيا لجريدة « النهار » الواسعة
الانتشار .

للموسم الأبحاث

Documentation & Research



موسسه اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

Documentation & Research

على هامش الملف والمحاكمة

بعض الاشياء لا بد من قولها على هامش المحاكمة التي تجري الان ،
وعلى هامش الهوامش .

بالطبع كان من الافضل لو جرت هذه المحاكمة في مطلع العهد . وكان
كذلك من الافضل بالطبع لو جرت قبل ان تقسح الحكومة - من قصد او غير
قصد - مجال توارى من توارى من الرؤوس الكبيرة ، بحيث تحولت هذه
الرؤوس - عن قصد او غير قصد - الى زعامات سياسية ناهيك بالبطولات
والشهادات .

ولكن مثل هذه المأخذ على الحكومة لا تبطل ، هالفة ما بلغت في
مخطورتها ، ضرورة حصول ما يجري ، ولو كان متأخرا . اما الاسباب فاكثرت
من ان تحصى حسبنا منها :

اولا : ان الشرطة مثلا لا تعلد اذا افرجت عن اللصوص الذين قبضت
عليهم بحجة انها عاجزة عن القبض على سائر اللصوص .

ثانيا : ان الذي لم يسرق ، ولم يرش ولم يرتش ولم يبتز ولا يذر مالا ،
كيف نريده ان يشعر انه حسنا فعل اذا كان الذي سرق ورشى وارتشى
وابتز ويذر يستمر من غير عقاب ايا كانت الاسباب ... بل واكثر يتحول الى
شهيد وبطل ؟

هذا من الناحية الاخلاقية ، التي هي جوهر العدالة .

يبقى الجانب السياسي الذي قد يكون ، في المجال القصير ، هو الاهم .

يقولون : المحاكمة تخدم فريقا سياسيا وتسيء الى فريق .

من تراها تخدم والى من تراها تسيء ؟

تسيء الى العهد الشهابي ، الى منجزاته ، الى الوجه الاجتماعي الذي كان له ؟

ينسى اصحاب هذا القول ان الاساءة الى العهد الشهابي انما كانت من هؤلاء الذين يحاكمون اليوم ومن اتباعهم وازلامهم وادواتهم في المجلس وخارجة . ولولا هؤلاء لما لاقى العهد الشهابي المعارضة التي لاقى ، بل لما انحرف من اقواله وشعاراته والمثاليات التي اعلن ليتحول الى عهد ارهباب واغتصاب فضلا عن الامور الاخرى .. ولا تخال عاقلا يمكن ان يقول او يدعي ، بكامل عقله ، ان الخير يمكن ان يبنى على الشر ، وان التقدم يمكن ان يتوسل السرقة او ان تأخذ الحريات الابتزاز طريقا الى بنائها .

العهد الشهابي ؟ .. مسكينة الخرافة ! لم يحطّم العهد الشهابي الا الشهابيين .. كان يجب ان يحاكمهم عهدهم ، قبل ان يحاكمهم الذين حرروا البلد منهم ومن ذلك العهد .

يبقى الذين تخدمهم هوامش المحاكمة من فضائح يأخذون علينا نشرها .

الى هؤلاء نقول ان سر النظافة في الحكم هو ان يظل الحكم حرا ، وان تظل الناس احرارا بحيث تتمكن على الاقل من فضح الفضائح ... اذ متى بطلت رقابة الراي العام ، فاي رقابة تجدي ؟

في لبنان ، حتى التشهير يجوز امثولة لا للمشهر بهم بل للذين يمكن - لولا وجود الحرية - ان يظنوا انهم في مأمن من كل حساب .

هذه المحاكمة نعرف سلفا انها قد لا تنتهي الى نتيجة بحجم الجرم الذي من اجله تجري .

لذلك نريدها ان تنتهي بسرعة حتى تنطوي الصفحة .

ومثل الذين ينتقدونها كذلك كنا نتمنى لو تطال الرؤوس الكبيرة قبل الرؤوس الصغيرة - خصوصا تلك التي لولا طعنها بما قطعت لكات عندها شجاعة المثول امام المحكمة والدفاع عن النفس على الاقل بنسبة ما عندها من شجاعة في الاتهام من بعيد ... « بنسبة ما عندها من » شجاعة « في الهرب ، وفي ترك « الرفاق » المتروكين هنا وحدهم في قصص الاتهام ، وبكاد

مقاؤهم من دون رؤسائهم ، بل ويكاد عدم قرارهم هم ايضا يكفي بظهورهم
مظهر الرجال ، حتى لا تقول الانطال !

يريد هذه المحاكمة ان تنتهي بسرعة وان تطوي معها الصفحة لا
للحؤول دون اعادة الحكومة منها لبيعاء وحسب ، بل كذلك ، ونسوع
احص ، حتى يستغل بالنظام الساسي من امثلة الى امثلة ومن مرحلة الى
مرحلة .

اما الامثلة ، فان الجماعات الحرة وحدها تقدر على احصال مثل هذه
الفصائح ومثل هذه المحاكمة ، والسلب عليها غير توره .

واما المرحلة ممرجه الساء - الحكم البقاء الحقيقي الذي في وسعه ان
يقول انه اكثر من يعيض ما يحاكم . . انه اكثر من البديل ، انه بالفعل نوع
من الحكم لا يمكن ان تقع فيه فصائح ولا يحتاج الى مثل الوسائل التي
فضحتها المحاكمة ، من اجل اقامه قواعد شعبيه حقيقه . بسة ما لا
يحتاج الى محاكمات لاستدراار اعطاف الشعبي .

عسان تويني

— الملف —

ملف الشهادة ملف طويل ... انه ملف يعود الى عام ١٩٥٨ مد ان
اشتعلت الحوادث الدامية في لسان .. فالى اليوم الذي رعب فيه فؤاد شهاب
بالتحديد ... وحتى اللحظات التي حاول انصاره بان يجعلوا من لباس
سركيس فؤاد شهاب رقم ٢ ... الى اليوم الذي سكث فيه فؤاد شهاب ...
ولم يعد يتكلم !

ملف للتاريخ .. وحكاية للأجيال ...

فؤاد شهاب من انت ؟

فؤاد شهاب ... كيف حكمت لسان ... وما هي مسؤوليتك خلال
السنوات التي كنت فيها رئيسا للجمهورية ... وماذا سيقول التاريخ عنك ؟
يا فخامة الرئيس السابق ماذا ستقول للتاريخ عندما ستروي مذكراتك
... وماذا سيقول التاريخ عنك ؟

يا فخامة الرئيس السابق لماذا لا تتكلم ... وحتى في الماسحات التي
يخرجك فيها اخصاصك ؟

لو طرحت هذه الاسئلة على فؤاد شهاب الذي يعيش اليوم متمسكا
في منطقة كسروان لرسم على شفتيه ابتسامة تتأرجح بين الذكاء والبراءة
البتامة مصطنعة ... وهز رأسه بصمت ... ثم سكث !

فؤاد شهاب لا يتكلم ...

رجل صامت .. ورجل غامض عرفه لسان ..

أكثر رئيس جمهورية اتعد عن الناس .. وعاش في صومعه .. وصمم
على حمل لسان أمانة شهابية من نوع جديد .. يحكمها « العسكراتيا » !

وفؤاد شهاب أكثر رئيس جمهوريه نقم عليه اللسايون .. واجتمعوا
على محاربته .. فكسب خلال العرة التي امصاها في رئاسة الجمهورية
هؤلاء اللبنايين ، كل اللبنايين ..

وكانت تلك التجربة القاسية من محارب حزم « العسكراتيا » .. أكثر
دليل على أن بشار بجميع طوائفه ومؤسسه واحرايه يرفض كل حكم ...
إذا لم يكن هذا الحكم يعبر عن إرادة الشعب ... ويعبر عن روح
الديمقراطية التي تميز لسان وتجمعه موطن الحريات .. ومطلقا للمبادئ
والأفكار ...

كان حكم « الجرم السوداء » قاسيا على لسان ... وكانت التجربة
مريرة .. ولكن تلك التجربة فشلت في النهاية .. وعادت الحياة
الديمقراطية إلى هذا البلد الذي رفض « دكتاتورية العسكراتيا » .. ورفض
أن يصبح لسان ولابة « عسكر - شهابية » .. يحكمها رجل عامس ..
يرتدي ملابس العجة الرثة .. ويمتلك في صومعة بعدا عن قلوب
اللسانيين وأملانهم وأمنياتهم !

وفشل فؤاد شهاب كحاكم .. وك رئيس لجمهورية .. ثم راح يعمل
يديه من خطانا موظفيه ويعون : انحثوا عن التؤولين وانحثوا عن اللسان
« خربوا » البلد !

ولكن .. من هم الذين « خربوا البلد » ... وما هي مسؤوليه فؤاد
شهاب ؟ ومسؤولية الذين يخضعون اليوم للتحقيق ؟ والذين تصوب اليهم
« أصابع الاتهام » ..

من الذين كانوا يفعلون أوامر وتعليمات الرئيس السابق ؟

لمادا طبق فؤاد شهاب رموشه على عيه طوال العرة التي كان فيها
رئيسا للجمهورية ... وترك أجهزته تشرح ... وتمرح .. ثم جاء في النهاية
بفضل يديه من الخطانا ؟

لمادا يا محاماة الرئيس السابق لا تواجه الناس .. وتدافع عن بعض
... وعن موظفيك أمام الباربع الذي سيقول غدا رأيك بك ؟

لماذا تسع سياسة الصمت ... فتعنتك في مزرك ... بينما الصحافة
تكمل التهم لعهدك . وتفوق الكثير .. والكثير عما حصل عندما كنت
رئيسا للسان ؟

لماذا لا يواجه الصحافة وتحدث بصراحة مطلقة .. وتوضح الموقف
وتريل علامات الاستهزام .. بعد سمر لك التاريخ ... وقد يصفك
المؤرخون !

اليوم ... واب في مزرك لا بد انك تسمع او تقرأ ما يقوله الصحف ..
ملك سمعت قصة ادريان جيني ..

ملك سمعت ايضا بقصة الحريات والحوار ... وتدعيس
كرامات الناس !

تكلم .. يا فؤاد شهاب .. ودافع عن نفسك ؟

ويصمت فؤاد شهاب في النهاية ويرسم على شفيه انسيامة عامصة
تتأرجح بين الذكاء والبراعة ..

ويذور التاريخ دوره يروي قصة رجل عامص عرفه لسان ...

الان نحن على موعد مع فؤاد شهاب ..

فؤاد شهاب .. الانسان اعرب الذي حكم لسان .

سلطفي به مد ان حامت به احداث عام ١٩٥٨ الدامه الى الحكم ..

يومذاك كان لسان يختار مرطه سوداء من مراحل حياته ...

كانت الاحداث الدامية التي سميت بالثورة .. والتي انحطت الطابع
الطاغي الكريه ...

وكان فؤاد شهاب رجل الساعة - او الرجل الوحيد الذي بإمكانه ان
يعيد الحياة الطمعة الى لسان ..

كان بالاحرى الرجل الوحيد الذي بإمكانه ان يهيء المشكل . مشكل
الرصاص .. والدماء .. والدمار ؟

نستحق يا كاشف

حصل ذلك سيحه ظروف اسهم فؤاد شهاب في حجمها .. فحولت اليه
الانظار .. واصبح رحن اساعه .. ورحل الرئاسة ..

وكان فؤاد شهاب يحمل درع المباركة من جمال عبد الناصر الذي كان
له رصيد كبير في لسان ..

وكان في نفس الوقت يحمل درع المباركة من احصام كامل شمعون
الذين اشتركوا في الحوادث الدامية ..

وفي نهاية الاحداث الدامية .. وفي تلك الظروف الحاقفة .. وفي لحظات
هوحء حرى انتحار فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية ...

واحد فقط من اللبائين كان يملك قلبه بيده حوفا على الحياة
الديمقراطية ..

واحد فقط .. اسمه ريمون اده .. اراد ان يصر عن وايه .. ويؤكد
ان الديمقراطية م رالت بحير رغم كل ما جرى .. فرشح نفسه للرئاسة ضد
فؤاد شهاب .. الرجل ابحارج من الجيش ..

ورغم ان ريمون اده كان يعرف انه يحوض معركة حاسرة الا انه خاص
معركة الرئاسة .. من اجل التعبير عن روح الديمقراطية ولا شيء غير
الديمقراطية ..

ومنذ ذلك اليوم وصعت علامة « انكس » حول اسم ريمون اده ...
ارحل احدى تحرا وترشح ضد فؤاد شهاب ..

ومنذ ذلك اليوم اصبح ريمون اده ... اعدو رقم واحد للشهابية ..

واحلام فؤاد شهاب بالنسبة لرئاسة الجمهورية لم تكن احلام جديدة
انما هي احلام راودته منذ ان تحلى الشبح بشاره ابحوري عن الحكم ...

في ذلك اليوم فكر فؤاد شهاب بان يرشح نفسه برئاسة الجمهورية ..
ولكنه لم يجد المناخ الصالح ليخوض معركة الرئاسة .. فتراجع في اللحظة
الاحيرة وان كان الحكم قد بقي يراوده ~~بها~~ !

وبعد حوادث عام ١٩٥٨ اصبح فؤاد شهاب رئيس جمهورية لبنان ...
مقد جاءت به ظروف الاحداث الدامية التي مرت على لبنان في تلك المرحلة

العصيبة من مراحل حياته .

ولم يكد يصل الى الحكم حتى بدأ يسعد لحمل الدونه كما يريد ..
وقد ارادها « دولة » على مراجعته ... يحكمها « الهمشرية » .. فقد بدأ
بالادارة .. ثم جاء بمن يريد من الدين اطلق عليهم اسم « العين الساهرة » ..
او الجهاز الخاص !

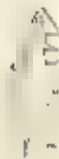
في تلك الاثناء لم يكن اي واحد من البنايين قد سمع « بالمكتب
الثاني » ... ولكنهم سمعوا به كثيرا فيما بعد ... وعرفوا احوار هذا
الجهاز الذي يحيط بفؤاد شهاب .. هذا الجهاز الذي جعل من وراثة
الدفاع اقدية مركزا لمن يرغب ان يتمتع بعهد شهاب ..

واختار فؤاد شهاب طريقا من ابصاره المقربين الذين شكلوا « الجهاز
الخاص » الذي يعمل من اجل انشغاله ولا شيء غير الشهاية ..

ولم تمض سوى فترة من الزمن حتى بدأ اسم المكتب الثاني يلمع في
افق السياسة اللبنانية ..

وهذه هي قصة المكتب الثاني ، وهذا هو ملعه

هاتم خوري



مؤسسة الأبحاث

Documentation & Research

هؤلاء هم الضباط

- العقيد جاني لحود ، الرئيس السابق « للمكتب الثاني » . من بيته الدين - الشوف ، مصروف من الخدمة ، ولاجئ في مدريد ، سيحاكم غيايبا .
- المقدم سامي الخطيب ، المسؤول السابق عن الامن القومي ، من جب جنين (البقاع الغربي) مصروف من الخدمة ، ولاجئ في دمشق . سيحاكم غيايبا .
- المقدم سامي الشيخة ، ضابط سابق للمكتب الثاني في الشمال . من بيروت . مصروف من الخدمة . ولاجئ في دمشق ، سيحاكم غيايبا .
- المقدم كمال جرجي عبد الملك ، ضابط سابق للمكتب الثاني في الجنوب ، مصروف من الخدمة . ولاجئ في دمشق . سيحاكم غيايبا .
- النقيب جان اسعد ناصيف ، رئيس فرع الصحافة السابق في المكتب الثاني ، من دير القمر . مصروف من الخدمة . سيحاكم وجاهيا .
- النقيب نعيم فرح . ضابط سابق للمكتب الثاني في البقاع . من كوسبا - الكورة . مصروف من الخدمة . سيحاكم وجاهيا .
- النقيب جورج حروقي . ضابط سابق للمكتب الثاني في الجنوب . من زحلة . مصروف من الخدمة . سيحاكم وجاهيا .
- الرائد ادغار مطوف ، الرئيس السابق لفرع الامن العسكري . من كفرعقاب - المتن . ما زال في الخدمة . سيحاكم وجاهيا .
- الرائد ميشال خوري . ضابط سابق للمكتب الثاني في جبل لبنان . من عكشيت . ما زال في الخدمة . سيحاكم وجاهيا .

● **المعاون جوزف ابو شاهين . الامين الاداري السابق للمكتب الثاني . من عندقت - عكار . مصروف من الخدمة . سيحاكم وجاهيا .**

● **المعاون فيليب كنعان . امين سر المقدم السابق سامي الخطيب . من بر الياس . مصروف من الخدمة . سيحاكم وجاهيا .**

● **المعاون سمير شهاب . المسؤول السابق عن تنظيم رخص الاسلحة . مصروف من الخدمة . سيحاكم وجاهيا .**

● **المعاون اول فيليب خوري . امين الصندوق السابق للمكتب الثاني . من بيت لاهيا - البقاع الغربي . ما زال في الخدمة . سيحاكم وجاهيا .**

● **المعاون ابراهيم منذر ، سكرتير العقيد السابق غايي لحود . من كفر قزرة - الشوف . ما زال في الخدمة .**

يوم الاربعاء في السابع من شهر شباط وكان قد مضى على التحقيق مع ضباط المكتب الثاني السابق فترة طويلة اصدر المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف قرار الاتهام في هذه القضية .

وطلب المحقق في قراره حبس المتهمين في الاشغال الشاقة المؤقتة من العشرين سنة والثلاث سنوات . وفيما يلي نص القرار :



قرار الاتهام

بحر الياس عارف قاضي التحقيق العسكري

لدى التحقيق

وبعد الاطلاع على ورقة الطلب رقم ٢٢٨١ تاريخ ١٤-١٠-١٩٧٢ وعلى
كافة الاوراق وعلى مطالعته حصره معوض الحكومة في الاساس

تبين انه اسند الى المدمى عليهم :

١ - المقدم المتقاعد عمريل مارون لحود والدته شقيقة - لاسي -
مواند ست الدين - ٤٢ اوقف غيبا في ١٨-١١-١٩٧٢ ولا يزال عارا .

٢ - المقدم المتقاعد سامي بديع الخطيب والدته سعدى من مواند
حب حنين عمره ٤٠ لاسي

٣ - السيد المتقاعد جورج بدير حروق والدته ماري من مواليد وحله
١٩٣٣ لبناني .

٤ - الرائد ادغار فؤاد مصوف والدته ادما من مواليد فرن النسيك
١٩٣٤ لبناني

٥ - المقدم احمد سعيد حملان والدته منى من مواليد شحم
١٩٢٥ - لبناني

٦ - السيد نعيم نيمان فريج والدته اسكندوره من مواليد كوسا
١٩٣٦ - لاسي

٧ - الرائد عباس عبي حمدان والدته رباب من مواليد حومين النحشا
١٩٣٥ - لاسي .

٨ - السيد حار مصلو ناصيف والدته كميليا من مواليد بشري
١٩٣٧ - لاسي

- ٩ - المقدم كمال حرجي عبد الملك والدته كميليا من مواليد بيروت ١٩٤٢ - لبناني
- ١٠ - المقدم سامي احمد الشيحة والدته يسرى من مواليد بيروت عمره ٤٣ لبناني
- ١١ - الرائد المتقاعد سليم جورج بصره والدته كاترين من مواليد اطاكية عمره ٤٣ ومقيم في بيروت - لبناني
- ١٢ - الرائد ميشال يوسف الخوري والدته رشيدة من مواليد ممشيت عمره ٤٠ - لبناني
- ١٣ - المعاون ابراهيم كتعان والدته مريم من مواليد كفرقزرة - ١٩٣٥ - لبناني
- ١٤ - المعاون اول فيليب فريد الحوري والدته استير من مواليد بست لهما - ١٩٢٨ - لبناني
- ١٥ - المعاون اول جوزف طنوس شاهين والدته وردة من مواليد عندقت - ١٩٢٤ - لبناني
- ١٦ - المعاون المتقاعد فيليب كتعان والدته عزيزة عمره ٤٠ من مواليد حوش القنصبي ومقيم في سد البوشرية - لبناني
- ١٧ - المعاون المتقاعد سمير فوزي شهاب والدته امليا من مواليد حارة النظم - ١٩٣١ - لبناني
- ١٨ - وكل من يظهره التحقيق فاعلا او مشتركا او متدخلا .

بانه ضمن الاراضي اللبنانية وتاريخ لم يمر عليه الزمن اقدم المدعى عليهما الاول والثاني على اطلاق محفوظات ومستندات عائدة للجيش وعلى التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل بالانتخابات النيابية وانتخاب رئيس الجمهورية والتعدي على الحرية وذلك بحصر حرية بعض الاشخاص وعلى تدمير بعض الاموال العائدة للجيش ومنها الاموال الداخلة للجيش عن طريق الهدايا والתרعات في حساب القيادة والفرقة العسكرية والشمعة الثانية وهما مؤتمنان عليها والتهويل والاعتصام بحق بعض الاشخاص وسوء استعمال الوظيفة .

واقدم الثالث القس جورج بدره حروق على ائتلاف محفوظات ومستندات عائده للجيش وعلى التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل بالانتخابات النيابية .

واقدم الرابع الرائد ادهار معلوف على ائتلاف محفوظات ومستندات عائده للجيش والتدخل في انتخابات رئاسة الجمهورية والاحلال بواجبات الوظيفة بقوله هدية ليعمل عملا مساعيا لواجبات وظيفته .

واقدم الخامس المقدم احمد حمدان على التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل بالانتخابات الساسة والتعدي على الحرية بحجز حرية بعض الاشخاص .

واقدم السادس السيد السيد نعمان فرج على الاحلال بواجبات الوظيفة بقوله هدايا ومتاعف لنفسه او لغيره للقيام بعمل مناب للوظيفة وعلى التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل بالانتخابات النيابية والتعدي على الحرية وذلك بحجز حرية بعض الاشخاص وعلى قوله منعة مادية يقوم بعمل شرعي من اعمال وظيفته وعلى تنديد الاموال العائدة للجيش وهو مؤتمن عليها .

واقدم السابع الرائد عباس علي حمدان على التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل بالانتخابات الساية .

واقدم الثامن السيد حاس فضلوا صيف على التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل في جميع انواع الانتخابات وعلى التعدي على الحرية بحجز حرية بعض الاشخاص وعلى القيام باعمال تساهي مع واجبات وظيفته وصى تنديد الاموال العائدة للجيش وهو مؤتمن عليها .

واقدم المقدم كمال جرجي عبدالملك على التعدي على الحقوق والواجبات المدنية .

واقدم العاشر سامي احمد الشيخة على التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل بالانتخابات وعلى التعدي على الحرية بحجز حرية بعض الاشخاص وتنديد بعض أموال الجيش وهو مؤتمن عليها وخاصة الاموال المدفوعة من بعض الشركات وعلى الاحلال بواجبات الوظيفة بقوله منعة ليعمل عملا مساعيا لواجبات وظيفته .

واقدم الحادي عشر الرائد المتقاعد سليم جورج نصره على تبديد اموال الجيش التي كانت باستلامه .

واقدم الثاني عشر واثالث عشر المدعى عليهما الرائد ميشال يوسف الحوري والمعاون ابراهيم كنعان مذكر على التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل بالانتخابات الساسة وعلى التعدي على الحرية وذلك بححر حرية بعض الاشخاص .

واقدم الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر المدعى عليهم المعاون اول فيليب فريد الحوري والمعاون اول جورج طوس شاهين والمعاون المتقاعد فيليب كنعان كنعان والمعاون المتقاعد سمير فوري شهاب على التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل بالانتخابات السياسية والتعدي على الحرية وذلك بحجز حرية بعض الاشخاص وعلى سبب بعض الاموال العائدة للجيش ومنها الاموال الداخلة للجيش عن طريق اهدايا والتبرعات في حساب القيادة والعزبة العسكرية والشعبة اشارة وحجم مؤتمنون عليها .

كما اقدم جميع المدعى عليهم المذكورين انما على مخالفة التعليمات العسكرية .

الجرائم النصوص عليها في المواد ١٣٣ - ١٤١ من القانون رقم ٢٤ . ١٦٨ قانون ١٣-٤-١٩٦٨ المعدل والمواد ٣٣٠ - ٣٢٩ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٦٧ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٣٧٦ عقوبات والمواد ٣٥٢ و ٣٥١ عقوبات والمادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري المعدل .

وننتيجة التحقيق :

تبين انه خلال السنوات العشر الاخيرة مرت البلاد في ظروف امن استثنائية استلزمت في بعض الحالات تدخل الجيش في القيام بمهام حفظ الامن وكان له الدور الفعال في هذا المصاعف واقتصر عمله في كل هذه الحالات على فرض هيبة القانون ولعادة الامن والهدوء الى الربوع اللبنانية .

الا ان اوضاع الامن كانت تضطرب مجددا بسبب ظروف غير اعيادي في بعض الاحيان ففتتجه الاطار مجددا الى الجيش وبعاد تكلعه بمهام حفظ الامن . وبالنظر لدور الشعبة الفنية الاساسي في اسوجيه العسكري

باعتباره فرعاً من فروع رئاسة أركان القيادة العامة ، وبالطريق مسؤوليته
 عن الأمن العسكري فقد كان من الطبيعي أن يוכל معالجته بعض المشاكل التي
 سببها هذه الشبهة الأمر الذي أدى إلى بروز أسماؤهم على الصعيدين
 الرسمي والسياسي وأحدثت تفاعل أدوارهم في هذا المجال حتى خيل لبعض
 أنه لا يمكن حل أية مشكلة إذا لم يكن للمكتب الذي أي دور بها ، فعمد
 هؤلاء الصباط إلى بسط سيطرتهم شيئاً فشيئاً على مرامق البلاد الحيوية
 وكان لهم الشأن الأول في حل معظم الأمور بعد أن أجازوا لأنفسهم التدخل
 في شؤون الحكم في كافة الميادين محالين بذلك النخب والاعراف العسكرية
 التي تعرض عليهم عدم الانحياز في أي واقع غير واقعهم العسكري ولاء مهم
 برسانه أحدهم التي ألزموا بامر الحفاظ عليها . وهكذا فإن مجموعة تلك
 الصباط قد استغلت أوضاع البلاد وبدلاً من أن تحضر مهمتها في معالجة
 شؤون الأمن الداخلي والسياسة على أسس الحداثة أخذوا يمارسون
 لأنفسهم تمثل كافة المراجع الرسمية لكي يرفعوا أصحاب الحاجات على
 الأنصاف بحل لوائهم . وعندما اضطروا إلى سيطرتهم على معام
 مؤسسات الدولة أراحوا يستغلون هذه الأوضاع أرساء لروايتهم وأهوائهم
 الشخصية مدحوا في أمور بعيدة كل أبعد من شؤون الأمن والمصلحة العامة
 بعينه الحصول على كسب مادي أو معنوي فادى جوعهم هذا إلى إثارة السخط
 والاضطراب في نفوس معظم النشائيين ضد هؤلاء الصباط حتى كاد البعض
 بظفر كرها إلى المؤسسة الوطنية التي يتصور إليها .

ثم استمرت الأوضاع على هذا الموال عدة سنوات ، شهدت البلاد
 خلالها مرحلتين من الانتفاضات الشعبية ، وكان هدف هؤلاء الصباط وأعدائهم
 من العاملين في الشبهة الثانية ، العمل على تأمين استمرارهم في مراكزهم
 والحفاظ على الأوضاع التي مكنتهم من ولوج باب السلطة فأبدوا في دائره
 انتخابية معينة مرشحا معينا للانتخابات الشعبية تحقفاً لكسب مادي أو
 معنوي باعتباره من السائرين في ركبتهم ، في حين أنهم حاربوا في دائرة انتخابية
 ثانية مرشحا معينا لأنه لم يمدق عليهم بصفة أو لأنه تحرأ على إعلان أحقادهم
 وإظهار أعضائهم المماثلة للعالم أمام الرأي العام ، وهكذا استمر وضعهم
 حتى تعاقب شكل فاصح فلما بعض من كان على رأس هذه السلطة المدسة
 في ذلك الحين إلى تقديم استقالته تفسيرا من واقع مرير كانت تعيشه البلاد
 في ظل هؤلاء الصباط وخلال ١٩٧٠ تمهيت الأوضاع العامة في البلاد على أثر
 انتخابات رئاسة الجمهورية فاحس الضباط المدعى عليهم أن زمام الأمور
 قد اقلت من أيديهم فاقدموا على انقلاب وحرق مسشلت ووثائق كانت

محفوظة لدى اشعبه اشدية في ملعب العسكريين والمدسين و حدة بحالاف
وتجاوراف كانوا قد ارتكبوا اثناء توليهم السلطة طواف عدة سوات .

وتبين ان لكل من المدعى عليهم دوره في ارتكب الجرائم والافعال التي
شخصها هذه الوقائع بصورة اجماليه على اوجه التالي .

١ - في الاعمال التي قام بها المدمم المتقاعد عبريان مارور لحدود .

كان المدعى عليه المدمم المتقاعد عبريان مارور لحدود تاء عنه في المكتب
الثاني وتولييه رئاسة المكتب الموجه الاول والمشرف على كل عمل من اعمال
مروؤسيه وكان له الدور الاساسي والفعال في كل ما آلت اليه اعمال هذا
المكتب خلال اموره المدمه من ١٩٦٤ وبمايه ١٩٧٠ فكانا يعطي الاوامر لمدخل
في الشؤون المدنية كالاشخاص البيانية وغيرها خلافا لذكرات الخدمة الحطيه
التي كانت قياده ايجيش تعممها على كافة القطاعات ، والصنف على بعض
الشخصيات الاقتصادية لدفع مبالغ كبيرة من المال وبصورة غير شرعيه
لاشخاص بافذين مباشره او بواسطته شخصيا في بعض الاحيان كما انه
تلقى مبالغ ضخمة من المال واحتفظ بها لنفسه ، كما اقدم على حجر حريه
بعض الاشخاص وتوقيفهم بصورة اعتباطيه في غير الحالات التي نص عليها
القانون واساء التصرف باستعمال اموال الشعبه الثانيه وخصوصا الاموال
التي دحلت على هذه الشعبه من اموال اهدايا والبرعات وقد بلغت مليوناً
ومائه الف ليرة كما يتبين من المستندات المبرره في الملف فكان يصرف هذه
الاموال الطائفة على هواء دون قيد او شرط كما استعمل نفوده الشخصيه
لحلب المانع له ولشقيقه واقدم فور صدور المرسوم بتعيينه مستحقا عسكريا
في الخارج على اعطاء الاوامر باتلاف وثائق ومستندات عائدة للبحس كاست
محفوظة لدى مكاتب الشعبه الثانيه .

٢ - في الاعمال التي قام بها المدعى عليه المدمم سامي بديع الحطيب :

خلال عمل المدعى عليه المدمم المتقاعد سامي الحطيب في اشعبه الثانيه
كان له الدور الفعال في تعميد الحفظ الموضوعه من عمل رئاسة هذه الشعبه
سولي رئاسة المرمع الداخلي ورئاسة الجهاز المشترك واساء استعمال
سلطته وتجاوز حدودها بتدخله في الشؤون العامة كمواقف السيارات
وفي شؤون دوائر الدولة والادارات العامة لعليات وتوقيف الاشخاص بصورة
اعتباطيه في غير الحالات التي نص عليها القانون والمدخل في الانتخابات

البابيه محايها استعيمات العسكرية الصادرة بهذا الشأن كما استعمل وطبقته
باضط على شخصيات اقتصادية لدفع مبالغ من المال لشخصيات بائدة
وبلد بعض الاموال العائدة للحيش وخصوصا الاموال التي دخلت عن طريق
الهدايا والمبرعات في حساب القيادة والفرقة العسكرية واشعبة الثانية
وعلى الامر بتلافي المستندات والوثائق المتبعة بالمدين والعمدة للمعمر
الداخلي الذي كان يرثسه .

٢ - في الاعمال التي قام بها المدعى عليه السعيد المتقاعد جورج حروق :

ساربح ٢٥-٩-١٩٧٠ بوى السعيد جورج مدره حروق رئاسة الفرع
العسكري في الشعبة الثانية ولدى قيامه بهذه المهمة طلب اليه ان يقوم باعداد
جاء بجمع اطلاله على ملحه الشخصي فوجد فيه بعض الاحار التافهة فطلب
من السعيد حروق برع مثل هذه الاحبار من ملفات الضباط وبعد باشر
السعيد المذكور عمله هذا في اواخر شهر ايلول ١٩٧٠ ودون مصور تحت
الاحار التافهة التي اتلفها من ملفات الضباط في دفتر خاص احتفظ به
وصم ملف هذه المدعى الا انه قبل صدور مذكرة الشكلا رقم
١٠٢٣٥-١-١٢-٨ ساربح ٨-١٢-١٩٧٠ والتي قصت بتعيين معظم ضباط اشعبه
الثانية مسحقين عسكريين في الخارج وخلال الفترة الواقعة بين ٦ و ٧ كانون
الاول ١٩٧٠ اقدم السعيد جورج حروق بناء لابعار من المدم غريال لحد
على اتلاف كافة الاحار والمستندات من ملفات الضباط كما ان المدعى عليه
السعيد حروق اقدم اثناء بوليئه رئاسة اشعبه الثانية في الحوب على التعدي
على الحقوق والواحاحات المدسة بسدحل بالاسخانات بشتى الوسائل متعلا
بعوذه في اضبط على بعض الموظفين العسكريين وارعاهم على اساع ذويهم
بتأييد بعض المرشحين من فئة معينة في الانتخابات البابية كما انه اقدم على
حجر حرية بعض الاشخاص وتوقيههم بصورة اعتباطية في غير الحالات التي
نص عليها القانون محالما بذلك التعليمات العسكرية الصادرة بهذا الشأن .

٤ - في الاعمال التي قام بها السعيد سعيد بمرح :

لقد عمل المدعى عليه السعيد سعيد بمرح صابطا في الشعبة الثانية في
مطقة البعاع فمدخل بامور وشؤون لا تلب الى اوظيفه بصله وتدخل في
الانتخابات البابية في مطقته خلال ١٩٦٨ شكل سامر ومثير للاشمئزاز
واقدم على حجر حرية بعض الاشخاص وتوقيههم بصورة اعتباطية وفي
غير الحالات التي نص عليها القانون وعلى تنظيم بوائح باسماء الماويين بعض

موسى

المرشحين لتوجيههم محاسبا بذلك التعليمات العسكرية . كما سمح لعمه
باسدحل في شؤون السلطات المدنية في مطلقته كما انه عمل على حجب اسامع
الشخصية لعمه مستعلا بطبيعته لتفيم باعمال مباحة بلوطعه وندد الاموال
اعانده للجيش وهو مؤتمن عليها .

٥ - في الاعمال التي قام بها المدعى عليه الرائد ادغار معلوف

ان المدعى عليه الرائد ادغار معلوف بولي رئاسه اعرج العسكري في
الشعبة الثانية وبعد نقله منها خلال ١٩٧٠ حصرا في مركز عمه في الشعبة
الثانية في محله اليررة واعطى تعليماته الى رتبة العرع المشراية لائلاف
الوثائق والمستندات المتعلقة بافراد ورتبة الجيش والمختبرين واحاد
القطع العسكرية وقد اشرف بهمه على عمية الائلاف هذه ، كما انه احتفظ
لعمه بعد نقله من الشعبة الثانية بشم سياره اول مشتراه بموال
الشعبة الثانية ومسجلة على اسمه شخصيا وذلك بعد بيعها .

٦ - في الاعمال التي قام بها المدعى عليه المقدم احمد حمدان

ان المقدم احمد حمدان لم يكن من عداد الصباط العاملين في مروع
الشعبة الثانية الا ان صله بهم كانت وثيقة بالنظر لطواعيته في تعيد رعات
اولئك الضباط الامر الذي جعلهم يعتمدون عليه في شتى الميادين وعلى لاص
في الاعمال الانتخابية فكان المدعى عليه المذكور يكلف خلال مراحل الانتخابات
كصابط للارتباط في المناطق الانتخابية وكان يتدخل بشكل سامر ورحيص في
تلك الانتخابات ساء لاوامر صباط الشعبة الثانية فيعتمد على شتم بعض
المرشحين وعلى تبجيل الاخرين كما انه اقدم على حجر حرية بعض اصاحين
المؤيدين لقعة معينة في غير الحالات التي نص عليها القانون مخالفا بذلك
التعليمات العسكرية الصادرة عن قيادة الجيش بهذا الشأن .

٧ - في الاعمال التي قام بها المدعى عليه النقيب جان فضلو ناصيف :

ان النقيب جان فضلو ناصيف كان من الصباط العاملين في الشعبة
الثانية الا ان عمله لم يكن مقتصرا فيها على مهمة معينة بل تعداها الى شتى
الميادين فقد كان مدوبا دائما لهذه الشعبة في كافة المراحل الانتخابية وكان
يجوب المناطق خلال فترة الانتخابات لمعطي لوامره للتدخل في الاعمال
الانتخابية ضد بعض المرشحين وحجر حرية الاشخاص من مؤيديهم في غير
الحالات التي نص عليها القانون مخالفا بذلك التعليمات العسكرية الصادرة

هذا الشأن . كما انه اقدم على تدخل في انتخابات الحردين مستغلا بعوده ضد المرشح لمركز السعيد كما نصب نفسه وصيا على اعمال استغريون وبعض اصحاب بنية بوجهها لصالح فئة معينة من السياسيين . وادعم على تبديد اموال الجيش وهو مؤتمن عليها .

٨ - في الاعمال التي قام بها اقدم عليه المقدم سامي الشبيحة

خلال الاسابيع - ١٩٦٨ اليناه عين المقدم كمال عبد الملك رئيسا الشمالي، استعمل بعوده في السيطرة على بعض المؤسسات المدنية كشركة نطق اعراق فكان التوظيف يجري فيها بناء بوضايته والاسرامات واستهداف بعض لمصلحة دوية كما انه تدخل بشكل سامر في الاسابيع اليناه في منطقة السماع بجانب العري والمدن بطأره طوافه وهبط في عري قضاء بصيكت الهرمل واتصل بالناحيين علما طالب ببيد لائحه معينة ضد الاحري وادعم على بوفيف الاشخاص وحر حريراتهم بصوره عاطفيه وفي غير الحالات انمي نص عليها القانوب وعلى تبديد بعض اموال الجيش وهو مؤتمن عليها وخاصة الاموال المدفوعة من قبل اشركات ومن محصصات الشبيحة الثانية كما انه كان يدفع بعض الاموال من محصصات الشبيحة الثانية لبعض افراد اعشائر في جرود الهرمل بصفه لخدمات كانت تحصل فيما بينهم دون ان يمسد على اية قيود تثبت كيفيه اتفاق تلك الاموال وعلى سحب بعض اموال من صندوق الشبيحة الثانية دون ان يرر كيفيه صرفها وعلى دفع مبلغ خمسة وعشرين الف ليرة كمساعدة ودين المدعو دندش دندش .

٩ - في الاعمال التي قام بها المقدم كمال حرجي عبد الملك .

خلال الانتخابات - ١٩٦٨ انيناه عين المقدم كمال عبد الملك رئيسا لصايط الارتباط في منطقة صور متدخل بشكل سامر في الاعمال الانتخابية ونظم الموائع باسماء الاشخاص المرغوب في توقيعهم باعتبارهم من مؤيدي مرشحين كان المدعي عليه المذكور يعمل لاسقاطهم وقد اقدم على حر حره بعض الاشخاص في غير الحالات التي نص عليها القانوب مخالفا تقسيمات القيادة الصادرة بهذا الشأن كما اعطى اوامره الى الصايط انعامين تحب امرته في تلك المنطقة بوجوب التوجه الى مراكز اقلام الاقتراع وعرض مبلغ الف ليرة على كل رئيس قلم مقابل التناهل بتمامين انتخاب القائين والموتى الوارده اسمائهم في اللوائح لمصلحة لائحه معينة الاعمال التي تتناهي مع واجبات وظيفته .

١٠ - في الاعمال التي قام بها المدعى عليه الرائد ميشال لحوري .

ان المدعى عليه الرائد ميشال يوسف احوري كان رئيسا لمكتب الشعبه لثابه في جبل لبنان خلال اسابيع ١٩٦٨ فاعدم على التدخل في الانتخابات في منطقة جبل لبنان وعظم نواح اخصائيه انتخابيه ولوائح اسميه بحط يده صنف موجها اساحي وميولهم وذكر مقابل تلك الاسماء كيفيه معالجهم لانهم لا يؤيدون اللوائح التي كان يعمل لمصلحتها وذلك باعطاء الاوامر بتوقيفهم وحجر حرياتهم في غير الحالات التي نص عليها القانون محذرا بذلك اسعيمات العسكريه الصادره بهذا الشأن وقد جاء تقرير الحبر في المخطوط مؤكدا ان هذه اللوائح الاسميه انما كسب بحط يد المدعى عليه المذكور .

١١ - في الاعمال التي قام بها المدعى عليه الرائد عباس حمطان :

ان عمل المدعى عليه الرائد عباس حمطان اقتصر على التدخل في الانتخابات النيابيه التي جرت خلال ١٩٦٨ في قضاء النبطية وان دوره لم يتجاوز هذا الامر محالفا بذلك التعليمات العسكريه الصادره في حبه عن القيادة بهذا الشأن .

١٢ - في الاعمال التي قام بها المدعى عليه الرائد المتقاعد سليم نصره .

كان الرائد المتقاعد سليم نصره فيما على اعتمادات موارسه الجيش وعلى عملية المحاسبه في اموال محصنات العماده التي كانت تصرف من عمل حربه الجيش بواسطه وبحكم وظيفته هذه اقدم على تهديد الاموال لسي دحت على الجيش من طريق الهدايا واسرعات على السر حريران ١٩٦٧ واقدم على صرفها في غير اعيان المعدة من اجلها . محالفا بنسب التعليمات العسكريه .

١٣ - في الاعمال التي قام بها المدعى عليهم : المعاوان ابراهيم كعل

مدر والمعاوان الاول فيليب طوس والمعاوان الاول حوريف طوس شاهين والمعاوان المتقاعد مسيب كعلان كعلان والمعاوان المعاهد سمير عوري شهاب .

تبين ان المدعى عليهم المذكورين انما اثناء توليهم العمل في الشعبه الثانيه اقدموا على التمدي على احموق والواححات المدييه باسدخل بالاسحاحات النيابيه في عدة دوائر انتخابيه كما انهم اقدموا على ححر حربه بعض

الإسخاص وبوقيعهم بصورة اعتباطية في غير الحالات التي نص عليها القانون وعلى محكمة الطليعات العسكرية . كما أقدم المدعى عليهم المصون أول حورف طئوس شاهين والمعاون المتقاعد صبت كعل كعل والمعاون المتقاعد سمير فوري شهاب والمعاون أبراهيم مندر عن سيد بعض الاموال اعائدة للجيش ومنها الاموال الداخلة الى الجيش عن طريق الهدايا والترعات في حساب القيادة والعربة العسكرية والشعبة الثالثة وهم مؤمنون عيها .

وحيث ان هذه اوقائع قد تأدد :

— بالادلة التالية :

١ — بالادعاء

٢ — بالتحقيقات الاولى وشهادة منظمها المنفعة بعد اليمين

القابوية .

٣ — بمداول اقوال المدعى عنهم .

٤ — بقرية قرار المدعى عليه المقدم المتقاعد غبريال لحدود

— بشهادة الشهود المستمعين في التحقيق الاولى

٦ — بشهادة الشهود المستمعين اماما بعد اليمين القابوية

٧ — بمعاشر المقالات .

٨ — باستغابر المظفة وخصوصا تقرير اسيف سيه الهير

٩ — بالمسندات المروية وخصوصا المستند رقم ٣٢١ الصادر عن مديرية الرقابة الادارية في مياده الجيش رقم ٦٢٩ الصادر عن الشعبة تاريخ ٢٩-١-١٩٧٢ . والمستند المولى تاريخ ١٢-٢-١٩٧٢ ومذكره اخذمه رقم ١٥٧٠ اصادرة عن قيادة الجيش بتاريخ ١٣-٢-١٩٦٨ مأكيدا للمذكرات السابقة رقم ٧٢٢-٢ تاريخ ٢٠-٤-١٩٦٤ ورقم ٤١٩-٢ تاريخ ٨-٣-١٩٦٢ ورقم ٣٢٤-٢ تاريخ ٤-٥-١٩٦٠ وكافة المسندات المتصفة بحساب الترعات الداخلة بقيادة الجيش ويتألف اندفها .

١٠ — بمجمل التحقيق

وحيث ان فعل المدعى عليه اقدم المساعد عبريال لحدود بجته العدي على حقوق والواجبات المدنية بالتدخل بالانتخابات بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ٢٢٩ ع وقصد لجته جلب المنفعة لنفسه ولميره بقصد الاصرار بالمير مما يتنافى مع واجبات مهسه بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ٢٨٧ عقوبات وقصد لجته الاقدام على اجتلاب بيع غير مشروع له او لغيره بالتهديد والاكراه بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ٦٤٩ عقوبات وقصد لجته مخافة التعليبات العسكرية بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري المعدل وقصد لجته اتلاف وثائق والمستندات العائدة بسنطة العسكرية بشكل الجباية المصوص عليها في المادة ١٢٣ من قانون القضاء العسكري المعدل وقصد لجته توقيف وحجز حرية بعض الاشخاص في غير الحالات التي ينص عليها القانون بشكل الجباية المصوص عليها في المادة ١٢٣ من قانون القضاء العسكري المعدل وقصد لجته سببها سببها الاموال العائدة للجيش وهو مؤمن عليها بشكل الجنابة المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة ١٤١ من قانون القضاء العسكري المعدل .

وحيث ان فعل المدعى عليه اقدم المتقاعد سامي بديع الحطيط بجته التمدي على حقوق والواجبات المدنية بالتدخل بالانتخابات بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ٢٢٩ عقوبات وقصد لجته جلب المنفعة لنفسه ولميره بقصد الاصرار بالمير مما يتنافى مع واجبات مهسه بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ٢٧٦ عقوبات ولجته الاقدام على اجتلاب بيع غير مشروع له او لغيره بالتهديد والاكراه بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ٦٤٩ عقوبات وسببها سببها في المادة ٦٤٩ العسكرية بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري المعدل وقصد لجته اتلاف الوثائق والمستندات العائدة لسلطة العسكرية بشكل الجباية المصوص عليها في المادة ١٢٣ من قانون القضاء العسكري المعدل . وقصد لجته توقيف وحجز حرية بعض الاشخاص في غير الحالات التي ينص عليها القانون بشكل الجباية المصوص عليها في المادة ٢٦٧ عقوبات وقصد لجته سببها سببها الاموال العائدة للجيش وهو مؤمن عليها بشكل الجباية المصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة ١٤١ من قانون القضاء العسكري المعدل .

وحيث ان فعل المدعى عليه الققيب المتقاعد جورج خروق لجته التمدي

على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل في الانتخابات بشكل الحنطة
المصوص عليها في المادة ٣٢٩ عقوبات وفعله لجهة مخالفة تعليمات العسكرية
بشكل الحنطة المصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري
المعدل وفعله لجهة توقيف وحجز حرية بعض الأشخاص في غير الحالات
التي نص عليها القانون بشكل الحنطة المصوص عليها في المادة ٣٦٧ عقوبات
وفعله لجهة اطلاق وثائق ومستندات عائدة لسلطة العسكرية بشكل الجباية
المصوص عليها في المادة ١٣٣ من قانون القضاء العسكري المعدل .

وحيث ان فعل المدعى عليه القيب نعم فرح لجهة التعدي على
الحقوق والواجبات المدنية بشكل الحنطة المصوص عليها في المادة ١٦٦ من
قانون القضاء العسكري وفعله لجهة توقيف وحجز حرية بعض
الأشخاص في غير الحالات التي نص عليها القانون بشكل الجباية المصوص
عليها في المادة ٣٦٧ عقوبات . وفعله لجهة قبول هدا ومافع نعم للقيام
بعمل يتنافى مع واحيات الوظيفة بشكل الحنطة المصوص عليها في المادة
٣٥٢ عقوبات . وفعله لجهة تبيد الاموال العائدة للحش وهو مؤتمن
عليها بشكل الحنطة المصوص عليها في المادة ١٤١ فقرتها الثانية من قانون
القضاء العسكري المعدل .

وحيث ان فعل المدعى عليه الرائد ادغار معلوف لجهة مخالفة التعليمات
العسكرية بشكل الحنطة المصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء
العسكري وفعله لجهة اطلاق وثائق ومستندات عائدة للسلطة العسكرية
بشكل الحنطة المصوص عليها في المادة ١٣٣ من قانون القضاء العسكري
وفعله لجهة تبيد اموال الحش وهو مؤتمن عليها بشكل الحنطة المصوص
عنها في المادة ١٤١ من ق د ج فقرة ٢

وحيث ان فعل المدعى عليه احمد حمدان لجهة التعدي على
الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل بالانتخابات الناسية بشكل الحنطة
المصوص عليها في المادة ٣٢٩ عقوبات وفعله لجهة مخالفة التعليمات
العسكرية بشكل الحنطة المصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء
العسكري المعدل وفعله لجهة توقيف وحجز حرية بعض الأشخاص في غير
الحالات التي نص عليها القانون بشكل الحنطة المصوص عليها في المادة
٣٦٧ عقوبات .

وحيث ان فعل المدعى عليه القيب حان فصولا صيف لجهة التعدي

على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل في كافة انواع الانتخابات بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ٣٢٩ عقوبات . وفعله لجهة مخالفة التعليمات العسكرية بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري وفعله لجهة القيام بأعمال تنافي مع واجبات وظيفته بعقد الاصرار بامر بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ٣٧٦ عقوبات وفعله لجهة تهديد اموال الجيش وهو مؤتمن عليها بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ١٤١ - ف٢ من قانون القضاء العسكري المعدل وفعله لجهة توقيف وحجز حرية بعض الاشخاص في غير الحالات التي ينص عليها القانون بشكل الجناية المصوص عليها في المادة ٣٦٧ عقوبات .

وحيث ان فعل المدعى عليه المقدم سامي احمد الشيخة لجهة التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل في الانتخابات بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ٣٢٩ عقوبات وفعله لجهة مخالفة التعليمات العسكرية بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري وفعله لجهة توقيف وحجز حرية بعض الاشخاص في غير الحالات التي ينص عليها القانون بشكل الجناية المصوص عليها في المادة ٣٦٧ عقوبات وفعله لجهة تهديد اموال الجيش وهو مؤتمن عليها بشكل الجناية المصوص عليها في المادة ١٤١ فقرتها الثانية من قانون القضاء العسكري المعدل وفعله لجهة قبوله منعة لعمه ولغيره لكي يعمل عملا ماسيا لوظيفته بشكل الجناية المصوص عليها في المادة ٣٥٢ عقوبات .

وحيث ان فعل المدعى عليه المقدم كمال حرجي عبد الملك لجهة التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل في الانتخابات بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ٣٢٩ عقوبات وفعله لجهة مخالفة التعليمات العسكرية بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري وفعله لجهة توقيف وحجز حرية بعض الاشخاص في غير الحالات التي ينص عليها القانون بشكل الجناية المصوص عليها في المادة ٣٦٧ عقوبات . وفعله لجهة محاولة وشوة رؤساء اقليم الاقتراع لكي يقوموا بأعمال تنافي مع واجبات وظيفتهم بشكل الجناية المصوص عليها في المادة ٣٥٢ و ٣٥٣ - ٢٠١ عقوبات .

وحيث ان فعل المدعى عليه اواند ميشال يوسف الحوري لجهة التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالتدخل في الانتخابات بشكل الجبهة المصوص عليها في المادة ٣٢٩ عقوبات وفعله لجهة مخالفة التعليمات العسكرية

شكل اللجنة المصوم عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري
وفعله لجنة توقيف وحجز حرية بعض الأشخاص في غير الحالات التي
نص عليها القانون بشكل الحماية المصوم عليها في المادة ٣٦٧ عقوبات .

وحيث ان فعل المدعى عليه الرائد عباس علي حمدان لجنة التعدي
على الحقوق والواحات المدنية بالتدخل في الانتخابات التي حثت خلال ١٩٦٨
في دائرة السطية شكل اللجنة المصوم عليها في المادة ٣٢٩ عقوبات وفعله
لجنة محالمة التعليمات العسكرية في هذا الشأن شكل اللجنة المصوم
عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري .

وحيث ان فعل المدعى عليه الرائد المتقاعد سليم جورج بصره لجنة
تدبير اموال الجيش التي دخلت عليه عن طريق الهدايا والسرقات على اثر
حرب حزيران ١٩٦٧ وعلى صرفها في غير العادة المعدة من اجلها وهو مؤتمن
عليها بشكل الحماية المصوم عليها في المادة ١٤١ من قانون
القضاء العسكري المعدل وفعله لجنة محالمة التعليمات العسكرية بشكل
اللجنة المصوم منها في المادة ١٦٦ من ق.ع .

وحيث ان فعل المدعى عليه المعاون ابراهيم كنعان ملحق لجنة التعدي
على الحقوق والواحات المدنية بالتدخل بالانتخابات النيابية بشكل اللجنة
المصوم عليها في المادة ٣٢٩ عقوبات وفعله لجنة محالمة تعليمات
العسكرية بشكل اللجنة المصوم عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء
العسكري المعدل وفعله لجنة توقيف وحجز حرية بعض الأشخاص في غير
الحالات التي نص عليها القانون بشكل الحماية المصوم عليها في المادة ٣٦٧
عقوبات وفعله لجنة تدبير اموال الجيش وهو مؤتمن عليها بشكل الحماية
المصوم منها في المادة ١٤١ من ق.ع .

وحيث ان فعل المدعى عليهم المعاون الاول جوزف طيوس شاهين
والمعاون اول سليم فريد الحوري والمعاون المتقاعد فليبي كنعان كنعان
والمعاون المتقاعد سمير موري شهاب لجنة اقدامهم على التعدي على الحقوق
والواحات المدنية بالتدخل في الانتخابات النيابية بشكل اللجنة المصوم
عليها في المادة ٣٢٩ عقوبات وفعله لجنة محالمة تعليمات العسكرية بشكل
اللجنة المصوم عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري المعدل
وفعله لجنة توقيف وحجز حرية بعض الأشخاص في غير الحالات التي
نص عليها القانون بشكل الحماية المصوم عليها في المادة ٣٦٧ من قانون

العقوبات وفعلهم لجهة تدمير بعض الاموال المعائدة للجيش وهم مؤتمون
عليها بشكل الجانية المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة ١٤١ من
قانون القضاء العسكري المعدل .

وحيث ان الاعمال المسندة الى المدعى عليهم لجهة التعدي على
الحقوق والواجبات المدنية بسدحل في الانتحانات اساييه قد حصت خلال
١٩٦٨ وما قبلها .

وحيث ان الادلة لم تتوافر في التحقيق على ان تلك الاعمال المنصوص
عليها في المادة ٣٢٩ من قانون العقوبات انما اقترنت عملا لخطة مدبرة يراد
تنفيذها في ارض الدولة .

وحيث ان فعل المدعى عليهم لهذه الجهة بشكل والحالة ما تقدم
الحصة المنصوص عنها في المادة ٣٢٩ عقوبات .

وحيث ان ملاحقة المدعى عليهم قضائيا قد حصلت بتاريخ ١٤-١٠-
١٩٧٢ فكون قد انقضى على حصول هذا الحزم اكثر من ثلاث سنوات
فل الملاحقة وتكون دعوى الحق العام والحالة ما ذكر قد سقطت بحكم
مرور الزمن لجهة التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بسدحل بالانتحانات
التيانية .

وحيث ان فعل المدعى عليه اراند عباس حمدان بالتعدي على الحقوق
والواجبات المدنية بالسدحل في الانتحانات اساية في دائرة النشطة خلال
٩٦٨ مخالفا بذلك التعليمات العسكرية قد انقضى على حصوله اكثر من
ثلاث سنوات فل الملاحقة فكون دعوى الحق العام ساقطة عنه بحكم
مرور الزمن .

بذلك

تقرر ووفقا للمطالبة :

اولا اتهام المدعى عليهم المذنبين المساعدين عن ان مرور لحدود والمعدم
المساعد سامي بديع الخطيب بحجريات المنصوص والمعاقب عليها في المادة
١٣٢ و ١٤١ من قانون القضاء العسكري المعدل وفي المادة
٣٦٧ عقوبات والعاء الظل بهما بالحجج المنصوص عليها في المادة ٢٧٦ و ٢٤٩
عقوبات والمادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري المعدل .

ثانيا : اتهام المدعى عليه اللعب المتعدد جورج بدره حروق بالحياطين
المصوص عليها في المادة ٣٦٧ عقوبات والمادة ١٢٣ قانون القضاء العسكري
والمعدل وانظر به بالحجة المصوص عنها في المادة ١٦٦ عقوبات عسكري .

ثالثا : اتهام المدعى عليه اللعب بعيم بعمال فرج بالحياطين المصوص
عنها في المادة ٣٦٧ عقوبات والمادة ٣٥٢ عقوبات والمادة ١٤١ فقرتها الثانية
من قانون القضاء العسكري المعدل والغاء الظن به بالحجة المصوص عليها
في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري المعدل .

رابعا . اتهام المدعى عليه الرائد ادغار معروف بالجبايين المصوص
عليهما في المادة ١٢٣ - ١٤١ فقره ثامه من قانون القضاء العسكري والغاء
الظن به بالحجة المصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري .

خامسا : اتهام المدعى عنه المقدم احمد سعيد حمدان بالحياطة
المصوص عليها في المادة ٣٦٧ عقوبات وانقاء الظن به بالحجة المصوص عليها
في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري المعدل .

سادسا : اتهام المدعى عليه اللعب حان فسلو بصيف بالحياطين
المصوص عليها في المادة ١٤١ فقرتها الثانية من قانون القضاء العسكري
المعدل و ٣٦٧ عقوبات والغاء الظن به بالحجنتين المصوص عليها في المادة
١٦٦ من قانون القضاء العسكري ٢٧٦ عقوبات .

ساعا . اتهام المدعى عليه المقدم سامي احمد الشيحة بالحياطين
المصوص عليها في المادة ٣٦٧ عقوبات والمادة ٣٥٢ عقوبات والمادة ١٤٤
فقرتها الثانية من قانون القضاء العسكري والغاء الظن به بالحجة المصوص
عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري المعدل .

ثامنا : اتهام المدعى عليه المقدم كمال حرجي عبد الملك بالحياطين
المصوص عليها في المادة ٣٦٧ عقوبات والمادة ٣٥٢ و ٣٥٣ عقوبات مبطوفة
على المادة ٢٠١ منه والغاء الظن به بالحجة المصوص عليها في المادة ١٦٦
من قانون القضاء العسكري المعدل .

تاسعا . اتهام المدعى عليه الزائد ميشال يوسف الخوري بالحياطة
المصوص عليها في المادة ٣٦٧ عقوبات والغاء الظن به بالحجة المصوص
عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري المعدل .

١٠ - اتهام المدعى عليه الرائد المتقاعد سليم نصره بالحنائية المصوص
عنها في مادة ١٤١ فقرتها الثانية من قانون القصاص العسكري المعدل وانظر
دليله ١٦٦ عقوبات عسكري .

١١ - اتهام المدعى عليه معاوين ابراهيم كعب مدير بحماية المصوص
عنها - المادة ٣٦٧ عقوبات والقاء انظر به بالجنة المصوص عليها في المادة
١٦٦ من قانون القصاص العسكري المعدل واتهامه بالحماية المصوص عنها في
المادة ١٤١ عقوبات عسكري .

١٢ - اتهام كل من المدعى عليهم المعاوين اول حورف طوس شهاب
والمعاوين اول فيليب فريد الحوري والمعاوين المتقاعد فليب كعبان كعبان والمعاوين
المتقاعد سمير فوري شهاب بالحجاسي المصوص عليهما في المادة ٣٦٧
عقوبات والمادة ١٤١ فقرتها الثانية من قانون القصاص العسكري المعدل .
والقاء انظر بهم بالجنة المصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القصاص
العسكري المعدل .

١٣ - اسقاط دعوى الحق العام عن المدعى عليهم المذكورين انما لحمة
الجنة المصوص عليها في المادة ٣٢٩ عقوبات بسبب مرور الزمن .

١٤ - اسقاط دعوى الحق العام عن المدعى عليه الرائد عباس حمدان
مما استند اليه بسبب مرور الزمن .

١٥ - ايجاب محاكمة المدعى عليهم بالحنج تبعا للحنائيات للتلازم .

١٦ - تصميم المدعى عليهم كافة الرسوم والمصاريف الاستنطاقات

١٧ - اصدار مذكرة القاء قصص بحق كل من المدعى عليهم المذكورين
انما باستثناء المدعى عليه الرائد عباس حمدان .

١٨ - احوالة المدعى عليهم للمحاكمة امام المحكمة العسكرية في بيروت
الناظرة في القضايا الحائية .

افادة العماد بستاني

بدأ العماد أمل سستاني العائد السابق لحيش . وودعه باعطاء لمحله عن الاسباب التي ادت الى اعتماد اسسطة المدسه على اسطه اعسكريه منذ عام ١٩٥٨ ، وقال ان الرئيس شارل حتو لم يعير شيئا من التنظيمات التي احريتها في عهد الرئيس الاسبق فؤاد شهاب .

واضاف « واما اعبر ان ما دام به صياط المكتب الثاني في الحفل السياسي ، كان مساء لاوامر وتنصيمات يعطى لهم من اعرفة العسكرية في القصر الجمهوري ، اما اذا كان هناك بعض اضطراب في الشعبة الثانية وبعض العناصر منهم قد خالف تلك الاوامر وقاموا باعمال معارضة لها فانهم هم المسؤولون عن تلك المفبركات . واني شعلت منصب قيادة الحيش العامة منذ اول حزيران ١٩٦٤ ، حتى ٤ كانون الثاني ١٩٧٠ ، واني استلمت القيادة فعليا في اول تموز ١٩٦٥ ، واني كب اصدار التعليمات العسكرية حطيا ، وهناك بعض التعليمات كنت اعطيها لنصايط اثناء الاجتماعات تطبقا للمذكرات خطية . »

التدخل في الامور السياسية

● المحقق : اثناء الانتخابات النيابية التي حصلت سنة ١٩٦٨ صدرت عنكم مذكرة خطية تذكر بمذكرات الخدمة السابقة ، وهي تفصي بعدم التدخل في الامور السياسية وفي الانتخابات النيابية ، فهل ان هذه المذكرة قد عممت على كافة القيادات والقطاعات في الجيش ؟

— سستاني . نعم ان تلك المذكرة قد عممت على كافة القطاعات والقيادات في الجيش .

● المحقق : هل عدتم واعطيتهم اية اوامر خطية ام شفوية تناقص مضمون مذكرة الخدمة المؤه بها ؟

سياسي : كلا بل ان ك تكفي بالوامر الخطية الصادرة عما .

● المحقق : هل ان صباط اشعة الثابة كانوا يلقون انة اوامر او تعليمات شعوية فيما يتعلق بالانتخابات ؟

— يستاني : كلا .

● المحقق : هناك بوائح رسمية اعدت من قبل صباط المكتب الثاني باسماء بعض الاشخاص والمناصب الانتخابية في كافة المناطق ، مع بيان كيفية معالجة الاشخاص واعطاء الامر سوقبهم وحرر حرياتهم طيلة موسم الانتخاب فهل ان تلك البوائح قد اعدت بمعرفةكم او باطلاعكم ؟

— سياسي : كلا ان مثل هذه البوائح لم تحصل بمعرفة او موافقتي ولم اطلع عليها بل ان هذه البوائح كانت من مهمات اشعة الثابة السياسية ولم اطلع عليها .

● المحقق : هل ان استدخل في الانتخابات اسمايه من قبل صباط وعناصر اشعة الثابة كان تبعدا لحطة مدره . تهدف الى تأمين عدد معين من النواب للوقوف بحساب مرشح معين في انتخابات رئاسة الجمهورية ؟

— سياسي : اظن ان صباط المكتب الثاني وعاصره كانوا يتعمقون في هذه الاعمال حطة سياسية معينة او توجيهها سياسيا معينا ، وان هذا استدخل كان وفقا لحطة مرسومة ولم يحصل بشكل آني او كسفي او عفوي .

● المحقق : ان عدة اشخاص قد حشرت حرياتهم أثناء الانتخابات في عدة مناطق ، فهل ان هذه الاعمال كانت تحصل بمعرفة القيادة ؟

— يستاني : ان مثل هذه الاعمال لم تحصل بعلم القيادة ، بل انما كنا على اطلاع بالوقوفين بصورة قانونية ، كإتالي الاسلحة والمطوئين ممن العدالة والغائبين باسمال الرشوة . وكما نحيل هؤلاء الاشخاص الوقوفين الى القضاء . اما توقيف الاشخاص بصورة اعتباطية لمعهم من ممارسة حقهم الانتخابي هم يكن عصمي او بأي امر مقهي .

● المحقق : سئيل من التحقيق بان اموالا باهظة كانت تدفع من قبل بعض الصباط في المناطق ، ومنهم صباط المكتب الثاني ، الى بعض المعاتبين الانتخابية لحملهم على الوقوف بحساب مرشحين معينين ، فهل ان تلك الاموال

كانت تصرف من حرية الجيش ، لم أن بعض المرشحين كان قد ساءها الى
بعض الصباط ، وهل أن مثل هذا الأمر قد اتصل بكم أم لا ؟

بستاني : كلا أن مثل هذه الأمور لم أعلم بها .

● المحقق : هناك بعض الأسلحة البحرية كانت توزع أثناء الإسحاكات
السياسة من قبل المكتب الثاني في بعض المناطق على المفاتيح الإسحاكات لحملهم
على الوقوف بجانب مرشح معين . فهل أن الأمر كان يتم بمعرفة إفسادة
العامة ؟

— سباني : أن مثل هذا الأمر لم يكن بصفي أو معرفتي . بل أن هناك
بعض العملاء والمحررين لدى المكتب الثاني كانوا يسمون هذه الأسلحة بصفي .

● المحقق : فقد حصلت أعمال معارضة للعابور . كان يقوم بها بعض
عناصر الشعبة الثانية كوضع القنابل في بعض السيارات وتهام أصحاب
تلك السيارات بتفعلها بعه توبيخهم لمعهم من ممارسته حق الإنجاب ، فهل
أن مثل هذه الأمور قد اتصلت بكم ؟

— سباني : كلا وأني لأول مرة أسمع بمثل هذه الواقعة .

ورداً على أسئلة المحقق عن العماد سباني علمه بهديد بعض المديريين
لدفع مبالغ لمصلحة صباط المكتب الثاني . وقال أنه كان هناك تبرعات
وهذا كانت تدخل لإدارة الجيش ، وأن فيما كبراً منها كان يحال على
الشعبة الثانية ولا يعرف مصيره .

وبقي علمه بشراء سيارات بأموال الشعبة الثانية وبجلبت بأسماء
بعض الصباط . كما بقي علمه باستحار شفق لصباط الشعبة الثانية بأموال
الجيش .

ثم أوصح العماد سباني كعنه بوظف أموال " انعامه " وصدوق
الحندي في البوك لكي تعطى فوائد .

انلاف المستندات

● المحقق : هل حمل انلاف في المستندات الموجودة في ملفات الصباط
والرئساء والامراء وبعض الاشخاص المديريين بء لامركم ؟

- سباني : كلا . ان فيامي باعفاء القيادة لم يحصل اي شيء من هذا ، ولم اعط اي امر من هذا القبيل .

● المحقق : ان توليكم القيادة من كان يشرف على ملفات الصراط والرتباء والامراء ؟

- سباني : ان الشعبة الاولى في الجيش ، مصلحة الاحصاءات كانت هي التي تنظم هذه الملفات ، وان هذه الملفات تنطق بالاموال الشخصية لضباط الجيش ، اما الملفات الخاصة بالشعبة الثانية فهي كانت تحتوي على معلومات خاصة عن عناصر الجيش بما فيهم انصراط ، وان هذه الملفات حصلت بعلم القيادة لانها من ضمن تنظيم الشعبة الثانية .

● المحقق : هل ان اتلاف مثل هذه الملفات في اشعبة الثانية يعكس ان يحصل دون علم القيادة ؟

- سباني : انه في كل حياتي العسكرية لم ترد مثل هذه الحالة ، ولم يحصل اتلاف ملفات ، وان اتلاف مثل هذه الملفات او الاوراق المحفوظة يجب ان يحصل بعلم القيادة ، والا يكون الضابط الذي اطلعها مسؤولا عن عمله . انما هناك عرف في الجيش تقضي بان الاوراق العادية يحصل لاتلافها بعد مضي سنتين معينة عليها .

وقبل انصرافه من دائرة المحقق سئل العماد سباني

- هل اذك حاولت ان تصع حدا لاتصال صا ط الشعبة الثانية باية جهة عن غير طريق القيادة والتسلسل العسكري ؟

- سباني : نعم انني استدعيت رئيس الشعبة الثانية المقدم غريال لحدود واعطته الاوامر بعدم الاتصال مباشرة بأي مرجع سياسي دون موافقتي ، فانصل بي على الفور فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل حلو وطلب مني بالنظر للظروف ولاصطراره الاتصال عدة مرات يوما بضابط الشعبة الثانية ان اعطي ترحيما دائما لرئيس الشعبة الثانية للاتصال بمخامته ، وكان ذلك في اواخر سنة ١٩٦٧ او خلال سنة ١٩٦٨ قبل الانتخابات النيابية .

افادة غايي لحدود

● المحقق : بين من سبق التحقيق ان الشبهة الثانية بعمل بوجي من الرئيس الاسبق فؤاد شهاب ، او باسمه وذلك بعد انتهاء ولايته ، او وفقا لارادتك ومصلحككم الشخصيه متحطين الى حد ما بوجهات محامه رئيس الجمهوريه وقائد الجيش . ويؤكد ذلك الاحداث الثانيه : - افاده المقدم البير مير . وقد جاء فيها قولكم « نعم تدخلنا لار الحكومة ورئيس الجمهوريه شدوا وتحصروا ضد الجيش - ونحن عد هذا الانحياز يريد ان تدافع عن انفسنا ، ونقوم ما اوجح ... »

- اود انضيف حروف عن الحدث الذي جرى بينت وبين ارملة المرحوم عماد نجيم على اثر تعيين البشير حاج نائباً لرئيس الاركان ، والمقدم ناصيف رئيساً للشعبة الثانية « لقد ورطم العماد نجيم بمشاكل هو يعنى عنها ... » - ثم ما ورد في عدة افادات في التحقيق ومنها افادة المقدم سويد ، حيث يتبين بان تدخل الشبهة كان باسم الرئيس الاسبق فؤاد شهاب . فماذا نقول ؟

- لحدود : اولا : انما لم يامر على الاطلاق باوامر الرئيس شهاب بعد ان ترك مهامه سدة الرئاسة ، بل عمدا صير القواعد التي خشت على ذكرها في ردي على السؤال الاول من هذا التحقيق بتاريخ ٢٤-١-٧٢ ، اي اامر وبوجهات محامه الرئيس حيو ورؤسائي العسكريين .

ثانيا : من الملاحظات الاولى لجاحا في مهمة التوجيه والمهنة التي اسبغت في شرحها في ردي على السؤال السابق ان سمى لار تكون علاقتنا على احسن ما يمكن مع الرعامات الشبهة والسياسية الفاشلة ، وهكذا كان شأن احمره اخرى في الدولة ، احصها المديرية العامة للامن العام ، حيث نتوجه وتسيير محامه رئيس الجمهوريه تورعت الاحمره مهمه العلاقات مع فريق من هذه الرعامات . وعهد بالتالي الي شخصيا محامه الرئيس حلو تامين الاتصان المستمر مع محملة الرئيس شهاب الذي كما هو معلوم كان

ولا يرال انزل هذه الرعامات وله تأثيره في جميع الاوساط السياسية والشعبية ، ناهيك عن حرته فيما يتعلق بمصالح الناس .

ثالثا : عملا بنفس مقاعده كانت علاقاتنا مع رءاء سياسيين وشعبيين في طرابلس ، ولسوف ، ولسنح ، وبيروت ، ورواهم من رعماء ، وكان بنفس الوقت يؤمن الامن العام العلاقات مع فريق آخر من رعماء البلاد .

وعليه فما هو مجهول من لعامة ، كان يسى فقط معلوما من فحامة رئيس الجمهورية بل مدروس من فسه ومحطط له . وكما ، مدير عام الامن العام ، ومدير عام قوى الامن الداخلي ، وان ، عندما يجتمع بفحامة الرئيس لتقييم الوضع السياسي العام ووضع الامن في البلاد ، يعرض كل منا على فحامة نتيجته اتصالا ، كل من حصه فباحد فحامة اقرار المناسب وبورع الادوار للسعد . احيانا بحضور الجميع واحيانا لكل مسؤول بمفرده .

رابعا : وان الاحترام الكبير الذي لفحامة الرئيس شهاب ، عند جميع صباط الجيش ، وبالأخص عند جميع الصاط كار انقاد ، الا وهو مؤسس الجيش ، والمحة التي له في قلوب من قازره من هؤلاء الصباط ، والثقة الغاية التي حصي بها شخصيا من حجة ، مصافا الى مهمة الاتصال بفحامة رسميا كما اسلف من جهة اخرى ، ولدت عند كل من كان غير مطلع على هذا الواقع فكره حافظة حول حقيقة الدور الذي كان لفحامة الرئيس مؤاد شهاب في السياسة اللبنانية التي سمحها الشعة الثانية بشكل خاص ، او الجيش بشكل عام . وحتى اربب المتعاونين معي ، كانوا يكفون بما يلعبونه عيدي من صله بروحة بفحامة الرئيس شهاب . ومن كون سياسة الشعة الرسمية المرسومة من فحامة الرئيس حلو ، هي المحافظة على على اوتسق الصلات بفحامة الرئيس شهاب . كانوا يكفون بالتعبد دون الوقف عند الامر الذي لا بصيهم . الا وهو رسم سياسة الشعة الذي هو من صلاحيتي وحسب . فلا عرو ان نعم هذا الاساس من هم اعد عي من معاوني .

وعليه فانه كما شرحت لم تكن اشعة الثانية تعمل بوحى فحامة الرئيس شهاب او باسمه ، ولا وفقا لارادتي الشخصية ، ولم تنحط على الاطلاق توجيهات فحامة رئيس الجمهورية وعائلته الجيش ، بل كل عملنا وكل جهدنا كان موجها لتنفيذ التوجيهات التي قلنا بتقاعها نصا وروحا .

● المحفل : هل بقي للعميد سيمداية علامة بالشعة بعد تركها اد نشي

من إحدى الوثائق رقم ١٧ ارفعه بالمفـ ومن تعليقكم عليها دكم طست
اعلام العميد المذكور عن فصل موظف مدني من الشعبة ؟

ـ لحدود : لم يسـ مع العميد سعد بعد تركه رئاسة الشعبة ، الا اطلاقا
التي تعرضها مصلحة الخدمة بين رئيس سابق ورئيس لاحق ، يضاف اليها
المحبة والاحترام المتبادلان واستعداد حصره العميد سعد الدائم بولية طلبـ
لما ذكرنا في اتمام بعض مهماتنا .

ولما كان هذا واقع الحال من قبله بحاه الشعبة . كان من الطبيعي ان
تكون المقابل على استعداد لتسـ طلب خدمة لاشخاص براجموت بواسطة
حضرتـ .

● الحقق : ورد في إحدى الاقدا سات كـ تسـ اواب في
مكتبك لدرس الوائح الانتخابية . فتحرى مارات واسـ اواب لمرشحي نقاء
بذلات مالية كانت تدفعها الشعبة الثانية ، وعلى سـ المال ، لقد دفعتم
مبلغ خمسة وعشرين الف ليرة الى العميد المتقاعد حطار حيدر للاسـ اواب من
المركة . مما ردك على ذلك ، وهل المبالغ التي كانت تحول اليكم من محـ اواب
القيادة والتي سـت خلال شهر قبل اسـ اوابات ١٩٦٨ مبلغ سـ اوابـ
وخمسين الف ليرة . كـ تصرف لمثل هذه الغايات ؟

ـ لحدود : اولا . نعم كـت اسـ اواب اواب في مكـي ، لكن الشعبة
لـ تدفع مرة مبالغ من المال لاي من حضرات اواب لاهداف انتخابية .

ثانياً : ان الشعبة الثانية في ممارسـ شاطها في حقل الامر كانت
ترصد اعتمادات محتلة بصرها بواسطة مراجع من محتفـ المسـ اواب
الاجتماعية والسياسـ واما مـ اوابـ باتصالها مع المفـ اوابـ .

ثالثاً : اسـ لا اذكر ان تكون الشعبة اشـ اواب قد دفعـ للعميد المتقاعد
حطار حيدر مبلغ خمسة وعشرين الف ليرة ، وان حصل ذلك فيكون بـ اواب
قاطعة حارمة لـ اواب هدف اسـ اواب من المركة ، وتوسـ اواب الاشارة بهذا الحال
انه لو بقي في المركة لما كان قدم ولا اسـ اواب .

● الحقق : ماذا سـرف عن فصـ اواب العـ اواب عـي الغار الطوار قاموع
الحكوم لدى المحكمة العسكرية سـتـ سـتـ سـتـ اوابـ اوابـ اوابـ اوابـ اوابـ
من المحكمة المذكورة . وهل بدلتـ للاسـ اوابـ عـ ، لقاء مبلغ كبير من المال ؟

سـ اوابـ

اسمي اهل تعاضل المآخذ التي كتب على اسيد اطوان قاموع اندي
كما سبق لي ان شرح في معرض ردي على سؤال سابق تحمصي به رابطة
صداه يعود تاريخها الى ايام اندراسه . وتوطدت فيما بعد . انما كنت
اعرف بواسطة محاميه السيد ميشال اده اندي كان قد توى الدفاع عنه في
هذه القضية انه صدر بحقه مع محاكمه كون النحس الملاحق هو السيد
اطوان كمور ، والدته شهلا ومن مواليد قرية اهل اسمها ، انما هي غير
القرية المألوفة فيها اطوان قاموع والدي والدته تدعى برهه . وذات يوم
بعد ان كان قد اخرج عن الحي الى مرلي حيث كان مدعوا الى العداء ، وكنا
لا نرا اننا ننتظره اذ به اتصل هاتفيا وبخبرني انه يتعدى عليه الحي لوجود
بعض رجال الامر في شقته لسوقه الى السجن تعيدا لحكم صادر
بحق اطوان كمور عايبا ، وانه ارر لهم حواز سفره الذي بدل على انه
يدعى اطوان قاموع والدته برهه من مواليد كوناكري - وان رجال الامر على
ضوء ذلك اسحبوه بعض الوقت وطلبوا اليه عدم معادته العندق بانططار
مراجعة رؤسائهم واطلاعهم على هذا الامر . كما وانه بدوره اتصل بمحاميه
الاستاذ ميشال اده ، وحليل ابو حمد وقال انهما عنده الان في شقته في
فندق القاعدوم بحرب المراحات اللازمة من قلما لحلاء الاناس الواقع
هو ضحته . وكان من الطمعي ان انتقل بدوري لربارته والاطلاع على
الحاصل .

وبالواقع بعد وصولي الطمعي معوض الشرطة على الامر الذي لديه ،
واسهب كل من المحامين اده وابو حمد يشرح لي ضرورة الاتصال بمسؤول
عدي لاعطاء رجال الامن التعليمات المعروغ منها للكف عن ملاحقه السيد
قاموع . وتوليت بالفعل الاتصال بحضرة مدعي عام التمييز الاستاذ ميشال
طمعه واطلعه على الواقع وعلى معرفتي وصداقتي لسيد قاموع ، مع علمي
بما لهذه الشهادة عند حضرة مدعي عام التمييز الذي تشدني اليه صداقة
واحترام متبادلين من تأثير . وكان نسخة ذلك ان اوغر حضرته بصروره اتباع
الخطوات الادارية العديه التي لا بد من اتباعها اي عن طريق تسليم السيد
قاموع نفسه لمدعي عام المحكمة العسكرية ، حتى يصير انهاء قصته بطرق
القانونية

وهكذا حصل وبولي المحامين مع معوض الحكومة لدى المحكمة
العسكرية متابعة انهاء قضيه ، وكلان ان اوقف تلك الليلة وعينت له حله
محاكمة في اليوم التالي قصت ببراءته . وان كل خدمة اؤدها للسيد قاموع

أو لاى صديق من الاصدقاء اسي تحمصي بهم اقل من الرابطة التي تحمصي
بانطوان ، لا يعترض بي ان، فعل ذلك لغاء اجر مالي . هذا واني اربأ بعفي ان
احص اي مبلغ لا من صديق ولا من عريب .

افادة المقدم سامي الخطيب

● المحقق اسد اليث ايك مدير الاراضي اللبنانية وتاريخ لم يمر
عليه الرمن اقدمت على اطلاق محفوظات ومستندات عائدة للجيش ، وعلى
استعدي على الجوف والواحاح امدسة بالتدخل بالانحابات النيايه وانتخاب
رئيس الجمهوريه ، واستعدي على احريه ، وذلك بحجر حرية بعض الاشخاص
وتسديد بعض الاموال اعائدة للجيش ، ومنه الاموال اداخته بلحش عن
طريق الهدايا والسرعات في حساب المرفه العسكريه والشعبة انشائية ، واست
مؤتمن عيها ، والتهويل والاعتصاب بحق بعض الاشخاص ، وسوء استعمال
الوظيفة ومخالفة التعليمات العسكريه مماذا يجب .

— الخطيب : اسي اكرم افادتي المغطاة في التحقيق الاولي امام المقدم
الياس الحداد ، واوضح بان هناك بعض نقاط اود توصيها لان حو التحقيق
الاولي لم يعص لي محالا بذلك ، واود ان اوضح هذه النقاط الان :

اولا . لجهة الانحابات النياية التي حصلت خلال سنة ١٩٦٨ فاسي
لم اتدخل فيها لاسي كنت رئيسا لفرع الامر الداخلي ، ومنه مهمة جمع
الاستقصاءات ووضعها تنصرف القادة العامة ، واسي كنت اقوم بهذه المهمة
وارفع تقاريري الى رئيس الشعبة انشائية الذي يوجهها بدوره للقيادة وكان
رئيس الشعبة يوجهي ، باستقصاء المعلومات في حقل معين وان هذه
المهمة كانت تتنوع بتنوع المهمات العسكرية .

ثانيا : اسي لم احجر حرية انظر اندا .

ثالثا : اسي لم ائدد اموالا عائدة للجيش لاسي لم اكن مؤتمنا على اموال
الجيش ، بل كنت استلم رواتب مخبري شكااتي في نهاية كل شهر واودعها
على رؤساء شكاكات المخبرين العاملين تحت امري ، وكان رؤساء تلك

الشكايات بدفعور الاحور للمحررين ووجحدون توافيقهم على الاتصالات
الموجودة مع الجدول ، ثم يلموسى الجدول مع الاتصالات فأرغمها بدوري
لرئيس اشعة ، واتى لم اتلف ايه محفوظات لاسى كتب اصرف البريد يومية
ولا احفظ في مكتبي أية مستندات .

رابعا : لاسى لم اهدد اى شخص .

خامسا : لاسى لم احذف التعليمات العسكرية بل كتب اعد اوامر
رؤسائي بالحرف واروح . هذا كل ما اود ان اوضحه لك بالاصافه لاسى
اقوالى الواردة في التحقيق الاولى .

● المحقق : نبي من التحقيق بانك بوليت عباده انجهار المشترك . فما
هى المدة لاسى عمت فيها في هذا انجهار ؟

ـ الخطيب : نعم لاسى بوليت عباده انجهار المشترك منذ سنة ١٩٦٤
ومن تاريخ ٢١ ايلول حتى حله الواقع في ٢٠ تموز سنة ١٩٧٠ على ما اذكر .

● المحقق : هل يذكر كيف اثنى انجهار المشترك ، وما اذا كان
اشدوه لم بالاسناد يعاون او مرسوم جمهورى ؟

ـ الخطيب : ان انجهار المشترك اثنى في اوائل سنة ١٩٦٤ على ما
اذكر بانحاء من محامه رئيس الجمهورية انذاك لى قادة القوى المسلحة
والامس العام والامس الداخلي ، على اثر موخه دعر ناتجة عن لقاء المتفجرات
واردحام الاغراب في لسان . وبالعفل حصل اجتماع في مكتب رئيس الاركان
العماد شميظ حضره مدير عام الامس العام ومدير عام قوى الامس الداخلي
وكبار صباط الجيش ، ومنهم رئيس اشعة الثانية ، وبم الاتفاق بينهم
شعوبا على اثناء هذا انجهار ، ووصعه تحت تصرف الشعبة الثانية ،
وشكلت عناصره من مختلف عناصر قوى الامس الداخلي ، اى ان احداث
ذلك انجهار كان بالاسناد المذكورة خدمه ولبس بالاسناد يعاون مرسوم
جمهورى .

● المحقق : هل كتب اتصل بادرمان حدي وعطيه الاوامر لدفع بعض
المسح اليكم او لى اشخاص موقدين من ملكم ؟

ـ الخطيب : كلا . بل لاسى اتصل بادرمان حدي مرتين او ثلاثا لامر
واحد وهو تعيين شخص من الـ سلام براء لطيب رئيس الاركان العماد يوسف
شميظ .

● المحقق : هل احسبوه مرة اذ كان حدي في مرز السد الناس الحارر في حوسه اناء ملاحته انصاية وقلب له . « او عا سم حالت . بدنا تكسر راسهم » ؟

— الخطيب : لا صحة لهذا الزعم اطلاقا .

● المحقق : بعد ورد بافاده اذ كان حدي انه دفع عده مبالغ ساء لامرك وهي تفوق المئة ألف ليرة ، فماذا تقول ؟

— الخطيب : لا صحة لهذا الزعم مطلقا . وهو امراء .

● المحقق : من يدعي في انتخابات رئاسه الجمهورية الاخيره وعرضت بعض الاموال على بعض النواب بلوقوف بحاج مرشح معين ؟

— الخطيب : لا صحة لهذا الزعم اطلاقا .

● المحقق : هل لك ما يضيفه على احدثات ؟

— الخطيب : كلا . بل ان الافعال المسببه ابي على عرض ثوبها ، وهذا امر محجل ، يصح ساقطه بمرور الزمن .

افاده الخطيب امام الشرطة العسكرية

وكان المقدم اساق الخطيب قد اسحب من عمل قائد الشرطة العسكرية في ٤ شباط ١٩٧٢ ، قبل ان تحرك لبياة العامة العسكرية وتقيم دعوى ضد صباط المكتب الثاني السابق ، فادلى بافاده مطبوعه تحدث فيها عن الشبهة الثانية والبعيضا التي كانت تملأها من الرئيس شارل حلو ، وعن المبدأ ريمون اده وقضايا الانتخابات .

وهذا امر ما جاء في محضر استجواب الخطيب من عمل قائد الشرطة العسكرية في ٤ شباط ١٩٧٢ .

● المحقق : يجب انك تحدث في الانحيازات السياسية ، والصعظ على احد المرشحين في دائره مرجعيون . خاصا ، المرشح السيد احمد سويد ، للاستحقاق لصالح احد المرشحين الشهابيين . لماذا تحجب ؟

— الخطيب : اذا كان المراد معرفة بصريات كامل صباط الشخصية

الثانية . واما منهم . خلال انتخابات عام ١٩٦٨ . فالأفضل تحقيق من يوجه الى قاعدته الرئيس السابق شاول حلو . واندكتور عبد اله اليافي رئيس الوزراء ، وعماد الجيش السابق أميل الهباني ، والعماد يوسف شميض رئيس الأركان ، المقدم غريال لحود رئيس الشعبة الثانية . هؤلاء بإمكانهم ان يبعدوا المحقق بالتعصیل لما قامت به الشعبة الثانية ككل . وفيما يختص بي بعد نعت ما طلب الي ضمن هذه الاوامر وانا ضابط من هذه الشعبة . قامت احمد سويد في بيت اللعب حروق في صيدا ساء ، تكليف من المقدم غريال لحود ، وليس للصمط عليه ، ولا لهديده ، بل للتكلم معه عن ظروف المعركة التي يخوضها في مرجعيون . والاسد احمد سويد صدقي .

● المحقق : هل قلب للأسد احمد سويد أثناء حديث معه بانكم - أي الشعبة الثانية - حلتم دور وصوله الى النيابة عام ١٩٦٠ وكذلك عام ١٩٦٤ ، وتريد الآن ان تعنت صفحة جديدة معه ؟

- الخطيب : تحدثنا عن الاسحات طمعا . اما ان اكون قد قلب به اسأ طما دور وصوله الى المجلس انشائي بهذا يتسامى مع المنطق .

اولا : لاسي عام ١٩٦٠ لم اكن في الشعبة الثانية أثناء الانتخابات ، ولا اعلم ماذا يقال عن هذه الانتخابات .

ثانيا : في عام ١٩٦٤ كنت في تركيا خلال الانتخابات .

ثالثا : لم يكن هذا ما فوجئت بالتكلم به . وكل ما طلب ان اتكلم به هو ان اتحدث مع السيد احمد سويد تفصيليا لمعرفة مدى حجم اماله بالنجاح .

المحقق : هل تبين لكم ان هناك تدخل استخبارات احسية لصالح بعض المرشحين ، ومن هم هؤلاء المرشحون ؟

- الخطيب : نعم تبين لنا ان الاستاذ ريمون اده كانت تدعمه الجهات الاميركية ، ولا اذكر الباقين لانه ابرأهم .

● المحقق : كيف تبين لك ذلك وهل رفعت تقريرا بهذا الشأن ؟

- الخطيب : هذه قصا كاسلا ، كتبت في الشعبة الثانية . وانما كاس رفع شعبا وتسلسليا الى الرؤساء وهذا ما قمت به شخصيا .

علاقة الضباط بالرئيس شهاب

● المحقق : بعد ان اكده المدمم ياسين قصة طيف لي احيه لترتيب معاشه مع الرئيس الاسبق فؤاد شهاب قبل انتخابات ١٩٦٨ ، مع علاقته الرئيس الاسبق فؤاد شهاب بالانتخابات لتدبروا معه هذه المعاشة ؟ ومما علاقتكم انتم به بسيط كشمه ، انه اذ هن لم ما يقوله حو اعاده للمدمم ياسين سويد ؟

— الحطيط : اود ان اوضح العاطف ، لانه لحلاء كل هذا الموضوع . اولا : قلت واكرر اقول بان لم يكن لي اى علاقته بمعاشه الرئيس الاسبق اللواء فؤاد شهاب ، لا هاتمه ولا شخصه ولا كسبه ولا بالواسطه . ولم اعرض بالتالي مقابلته السيد سويد لمعاشه الرئيس الاسبق

ثانيا : اما ما اكده المدمم سويد فيدو ان المدمم المذكور يحبط ربما بيني وبين شخص اخر .

ثالثا : اما ما ورد في اعاده المدمم سويد فاني لما قالته في العممام العسكري وقلت له « لو كنت هون كنت ساعدتني على حك » . فهذا لم يخرج من نطاق الصداقه العائليه التي كانت تربطنا وشعوري فعلا بالمعطف على السيد احمد سويد . لاني كنت ولم ازل اقدر مواهبه ورجولته .

● المحقق : هل عندك ما تريده على ذلك ؟

— الحطيط : تذكرت بالنسبة لما قلته عن دعم الاستخبارات الاميركية للاستناد ريمون اده ، بان تلك القاعه التي تكوّن في حبه بصورة عامرة من الصحف والاقاويل ، ورفضتها في حبه للاطلاع . اما صرف النظر عن الموضوع فما بعد لعدم وجود اية أدلة تؤيد ذلك .

وسئل المدمم سامي الحطيط عما اذا كان يوافق على التوقيع على تصريح ينسارل عن حقه بقانون سرية المصارف ، موافق ووقع .

رئيس الأبحاث

افادة المقدم سامي الشيخه

● المحقق : اسد اليك اقدامك ضمن الاراضي المسايه وساريج بم
يعر عليه الرمز على السعدي على السعوي والواحيات المدسه بالتدخل في
الاستجابات والسعدي على الحره وذلك بحجر حربه بعض الاشخاص وعلى
سديد بعض امول الجيش واب مؤتمن عليها وحاصه الاموال المدفوعة من
بعض الشركات وعلى الاحلال لواحيات الوطنيه بمولك معفه لكي تعمل عملا
مسايا واحيات وطنيتك وعلى محالعه التعليمات العسكرية عمادا تحيب ؟

- الشيخه : اني اكرر افاضي المعطاء في التحقيق الاولي امام المقدم
جدا واقيدها وقد ادليت بها بكل حربه ودور اكراه ولا صحة لما سب الي
لاني لم اتدخل في الاستجابات السايه لتي حرت خلال سنة ١٩٦٨ ، ولا في
سواها كما اني لم اقدم على حجر حربه احد ، واني لم ابدد اموال
الجيش بل بالعكس فاني حافظت على الاموال العائدة للجيش اذ اني كنت
اعوم بمصالحات عشائريه في منطقة بعينك وكافه المناطق العسكرية كعكار
مثلا ، وكنت اعرض تلك المصالحات بعد تنظيمها على رؤسائي منهم رئيس
اشعهه الشايه المقدم غبريال لحد وقائد الجيش العماد اميل بستانى وكذلك
قائد المنطقة التي يحصل فيها المصالحة وان هذه المصالحات كنت اكلف
بها رسما من قبل قائد الجيش ورئيس الشعة الشايه وهناك بعض القضايا
انني كانت تطلب من القادة من قبل محامه رئيس الجمهورية الاسـاذ
شارل طلو .

ثم شرح كيبه فيامه باجراء المصالحات العشائريه .

● المحقق : هل ان تلك الاوامر الخطية التي كلفت بها اجراء تلك
المصالحات ودفع الاموال بنسبتها ما تزال محفوظة لديك ؟

- الشيخه : نعم اني كنت احفظ تلك الاوامر في ملف خاص ، وعندما
سافرت لمناخه دوره دراسية سلمت هذا الملف الى رئيس الشعة الشايه

المقدم عربال لحدود مع كافة المستندات المصنفة تلك الاوامر .

● المحقق - اين كان مركز عمك خلال الاسحايات النيابية التي حرت في منطقة البقاع خلال سنة ١٩٦٨ ؟

- الشيخة . ان مركز عمي خلال تلك السنة كان في بيروت - وزارة الدفاع - ابيرون .

● اسحق : هل ذهبت خلال فترة الاسحايات النيابية التي حرت خلال عام ١٩٦٨ اين منطقة الدفاع ام لا . وبحال الانتحاب ما هو السبب الذي حدا بك للانتقال الى منطقة البقاع ؟

- الشيخة . نعم اسي انتقلت الى منطقة الدفاع خلال اسحايات سنة ١٩٦٨ اسبابية ، كما انتقلت الى منطقة الشمال ومنطقة جبل لبنان بموجب مذكرة خدمية موقعة من العماد امين السامي . وقد احاطها الى رئيس اسفحة الثانية المقدم لحدود وان مهمي كانت تنحصر بالاتصال ما بين مبادات المالحق وبين قيادة الحش لاطلاعهم على تطور اوضاع الامن ، وعندما كما نلاحظ تطور حالة الامن ومشاهدة ايه مخالفة كب اعيد هاتفيا انقياده العامة واخبار مباشرة قيادة المنطقة .

● المحقق : طالما انك كنت خطيا بالانتقال الى منطقة الشمال ومحاطة جبل لبنان لمراقبة اوضاع الامن فهل انك اثناء تنقلاتك الى تلك المناطق عدت وتقيت الاوامر من قبل قيادة المناطق تتعلق عبر امور الامن ؟

- الشيخة . بعد اسفلي في بادئ الامر اين منطقة الشمال حيث حرت فيها الانتحابات النيابية في المرحلة الاولى ، وقد اتصلت بعائد المنطقة في ذلك الحين العماد عام قائد الجيش الحالي ولم سمعي اى تعليمات بخالف مضمون مذكرة الخدمة التي ابرزتها له ، وهي تنصص مراقبة تطوورات اوضاع الامن عامة .

ثم اثناء عمليات الانتحاب في منطقة جبل لبنان انتقلت مركزا لي في سراي بعدا . وكان هناك المحاط . وقد السرية المقدم يوسف سبوم ، ولم اسبق اوامر او تعليمات من قيادة المنطقة خلافا لمطوى مذكرة الخدمة ، وعندما انتقلت الى منطقة اسفلي انتقلت مركزا لي في ثكنة قيادة المنطقة ، حيث وصلت اليها ابل يوم عملية الاقتراع ، ولم اسبق اية اوامر او تعليمات من قيادة المنطقة تحالف مضمون مذكرة الخدمة .

الا اسي اذكر اسي في اليوم التالي وكان يوم احد . موعد الاقتراع فيه
 خرجت من المكتب في اباحة الارصة واخذت اتمشى فلتعت بطري وحوود
 شاحه عسكريه كبيره تعمل عنده اشخاص مدييين موقوفين فاستمرسبت
 مثل هذا الامر ، ودخلت فورا اسي مكتب قائد المنطقة العميد مير حمدان
 ولعب نظره اسي هذا الامر فاحاسي : « شايه شو هالعمل ؟ عاملين لوائحه
 باسماء اشخاص وموزعيها للتوقيف بدون علمي » فاحيته مستعربا « ولو مون
 كولويل كيف ما معك حبر ؟ فاجابني ان العقيد جورج كرم هو الذي نظم
 هذه اللوائح ووزعها » وهذا على ما اذكر . وان العقيد جورج كرم كان في
 ذلك الحين برتبة مقدم وهو معاون لغائبه المنطقة انشد مير حمدان قد اعطى
 الاوامر بجمع تلك اللوائح ، ثم ذهبت بحوطة تعمدية بواسطة الطوايف
 هبطت في محلة الشربين ، وفي حرب وعرسال ثم عدت الى ثكنة اسح ولم
 اعد اغادرها .

● المحقق : عندما هبطت على الارض في محلة عرسال الم تصل
 هناك بالناخين وبرقيب من قوى الامن الداخلي وظلت مه العمل بكل قوه
 لارباح لائحة صبري حماده والعمل على اسقاط المرشح حسب المطران مهما
 كلف الامر ؟

- الشيخة : كلا .

● المحقق : الم تطلب من قائد الطائرة الهبوط في الهرمل وبناء لامر
 هبطت الطائرة قرب المدسة الرسمية بجانب سنان من المشمش حيث كانت
 تحري العمليات الانتخابية وتكلمت مع الناخين ؟

- الشيخة : انا مررتا فوق الهرمل وها عدت وبذكرت ناسي هبط
 في الهرمل في السراي وقد تكلمت مع بعض الضباط .

● المحقق : عندما هبطت الطائرة في الشربين هل اختمعت باشخاص
 مسلحين ببنادق حربية وتكلمت معهم ؟

- الشيخة : كلا وامي لم اشهد اي سلاح .

● المحقق : اسم بحتج لديك قائد الطائرة لدى مشاهدتك بجمع
 بالسلحين وتحبيهم واحته مهددا : « هيدا مش شعلك راح ردك لرياق
 وجيب غيرك » ؟

نوشيق باي شـ

- الشيخة : لا صحة لهذا الزعم مطلقا .

● المحقق : ألم تهبط الطائرة قرب قصر مخايل الدبس ، وتحيط الجماهير المحتشدة في ذلك المكان ؟

- الشيخة : انني لم اهبط في الطائرة قرب منزل المرشح مخايل الدبس ، بل عدنا من نعلك باتجاه الملح طست من قائد الطائرة ان يمر فوق رحله لكي اراقب ذلك المكان ، وقد مرت الطوافة صدمة فوق منزل مخايل الدبس ، وكانت على ارتفاع لا يقل عن ٢٠٠ او ٣٠٠ متر وبم احبي الجماهير المحتشدة في ذلك المكان ، بل ان بعض الاشخاص من المحتشدين في ذلك المكان قد اوما بيده مشيرا للطائرة .

● المحقق : هل تذكر اسم قائد الطائرة في ذلك الحين وهل كان برعفت احد سواء ؟

- الشيخة : كلا انني لم اعد اذكر اسم قائد الطائرة في ذلك الحين . ولم اعد اذكر ما اذا كان برعفتا احد سواء ، وانا امل الى الاعتقاد بانني كنت مع قائد الطائرة لوحدي .

● المحقق : يتبين من التحقيق الاولي ان هناك مقابلة بين حوت بينك وبين قائد الطائرة فهل تذكر الصاعقة التي حوت المقابلة بينك وبينه ؟

- الشيخة : نعم لقد اجري المقدم حذاد مقابلة بيني وبين المقدم مظلوم ، ولا اذكر بانني شاهدت هذا الضابط من تلك المقابلة ولا اذكر ما اذا كان هو قائد الطائرة ام سواء اثناء ذهابي الى منطقة نعلك .

● المحقق : عندما برلت من الطائرة في بلدة عرسال هل تذكر انك شاهدت في ذلك المكان المرشح حسب المطران وقد مال بك احاصرون « ان حبيب المطران هو ابونا وامنا ونحن لا نترفع ضده » ؟

- الشيخة : كلا .

افادة المقدم عبد الملك

وتدور افاده المقدم السابق كمال جرجي عبد الملك ايضا حول تدخله في انتخابات الجنوب . وقد اعلن ردا على سؤال المحقق العسكري

« اني اوضح بانني تدخلت في الانتخابات اليابية التي حصلت به ١٩٦٨ في منطقة الجنوب (دائره صور) وذلك ماء لتكليف من قائد المنطقة انذاك المرحوم اعماد حان نجيم ، وذلك على اثر فخلي من بيروت الى الجنوب قبل موعد الانتخاب بثلاثة ايام بموجبه برقية صادرة عن العادة الشعبة الاولى رقم ١٩١١ تاريخ ٢٧-٣-٦٨ . وهي تعضي بعصي الى منطقة اجنوب ووضعي بتصرف قائد المنطقة اعتبارا من ٢٧-٣-١٩٦٨ . حتى اشعار اخر بالرغم من كوني كنت اقوم باستلام قياده لعييف المعر العام في بيروت ، وقد اوقف الاستلام لتعبد المهمة .

ولدى وصولي الى صيدا تقدمت من قائد المنطقة المذكور حيث كلمني بموجب مهمة ومع سيارة عسكرية التوجه الى قضاء صور سومي الخمس والجمعة قبل حصول الانتخاب بدرس حالة الامن في القضاء المذكور ، ودرس الوضع الانتخابي بالنسبة الى اللاتحتين المتنافسين في تلك المنطقة ، مع امر بمساعدة لائحة المرشح الاساذ صفى الدين .

ولدى وصولي الى صور اتصلت ببعض الاشخاص من معارفي واصدقائي بالنظر لكوني على اطلاع سابق في قضاء صور حيث كنت ضابطا للشعبة الثانية في منطقة الجنوب بين سنة ١٩٦٠ وسنة ١٩٦٢ فبين لي ان الجو متوتر بالنظر لكثرة الحوادث بين انصار اللاتحتين .

وبالنظر لهذا الجو اتصلت بالمرشحين انفسهم دون استثناء طالبا اليهم الهدوء ومساعدتي على تهدئة الحالة ، وتأمين الاستقرار يوم الانتخاب .

وبهار السبت السابق ليوم الاقتراع تلعت مذكرة من العيادة بواسطة قائد المنطقة بتعييني رئيس ضباط الإرتباط في قضاء صور . وكان تحسب

امري حمله صايط وهم البعب بصر ، واسفيب مهوري ، والقيسب جورج جينيبي واسفيب الياس باصف ، وان تلك المذكورة كانت حطية وهي صادرة عن العبادة العامة ، وكان كل صايط قد تلقى مهماته العامة بصورة مباشرة من العبادة العامة كما اني كنت احصل ملعا يحتوي على مراكز الافراع ومراكز واسماء رؤسائها ، ولانحة بصيف العري من حيث الامر ، ولانحة بضم اسماء عناصر الشعب بعية مراقبها ، وان كل صايط من صايط الارتباط كان يحمل ملعا يحتوي على لانحة باسماء عناصر الشعب ، بل اني روفت كل صايط باسماء عناصر الشعب الموجوده في منطقته تقلا عن الانلحة الموجوده معي واسي كلف صايط الارتباط بمراقبه هؤلاء الاشخاص ولم اعط اي امر لاي منهم بتوقيف اي شخص بصورة اعتباطيه ، وان صايط الارتباط لم يوفقوا اي شخص حية نهار الافراع .

اما ان فقد اوفقت بعض الاشخاص ، اي اني استدعيهم سواء لشكاوي الى مكنتي في لكة سور ، وحففت مع البعض منهم ، وقد بظمت محاسن بعضهم من مل رجال الشرطة العسكرية ، وقد احيلوا للبيانة العامة ساء لرقية عبادة المنظمة رعم ١٤ تاريخ ٣-٢-١٩٦٨ ، وان المهمين في تلك الشكاوي قد اوفقوا بتهمة الرشوة ، كما ان هناك بعض الاشخاص قد اوفقوا ساء لتطبيقات العبادة ، لانهم مرءاء عن المنظمة او كانوا يعملون سلاحا وان البعض من هؤلاء الاشخاص قد اوفقوا على حواجر الحبس .

● المحقق ' هل اوفقم اشخاصا دون مراحمه البيانة العامة ثم اطلعم سراحهم بعد الانتهاء من عملية الاقتراع .

— عد الملك : كلا بل انني كنت استدعي بعض الاشخاص للتحقيق معهم بعد اطلاقهم بواسطة الدرك او بواسطة الشرطة العسكرية وكانوا يحضرون من لقاء انفسهم احيانا او بواسطة القوى المكلمة بالبلادهم احيانا اخرى .

افادة ادرياف جدي

غايي لحد والآخرين

يقول جدي ، ردا على سؤال ندمعق حون لاشخاص انديس انهمم « باسرار ملايين مه سواء دبصعط او بالهديد او بطرق اخرى » - يقول : « يمكن ان اسمي شخصا واحدا هو المقدم غايي لحد ورئيس النسخه الثانية ساما الذي كان يعطيس الاوامر بسبة ٩٠ في المئة قائلا انه يتكلم باسم المعلم

« س - الا يمكنك ان تسمي المعلم ؟ وهل كنت تعرفه ؟ »

« ح - ان المعلم هو محامه ارئيسي مؤاد شهاب . »

واضاف ان النسبة الباقية (١٠ في المئة) من الاوامر كان يتلقاها من مدبين و « بضعة عسكريين » يذكر منهم « اعتماد يوسف شميظ والمقدم سامي الحطيب . لكني لم اقدم على تلبيه اي امر او طلب الا بعد مراجعة المقدم لحد » .

واوضح ان الاوامر كانت تقصى بان يدفع مبالغ شهرية «لنواب مدبين وصحافيين عديدين » بينهم السادة ربه معوض ، الشيخ الياس الحازن ، اسعد بوض ، اديب الفرزلي ، عثمان الدنا ، مكي الخازن ، ايلي ريشا ، احمد الاحدب ، جورج سرقيس ، عبد الرحمن الشبيخة ، عبد الله البايي ، ورسب لنعماذ شميظ .

وذكر ان « المقدم لحد كان يتقاضى مبالغ مقطوعة او شهرية ليدفعها لاشخاص » في مناسبات معينة . و اضاف جدي متكلما عن لحد : « تلقيت مه على الهاتف ولرات عديدة طببات اموال قيمتها في كل مرة ٢٥ الف ليرة او ٥٠ الف او ٧٥ الف . وكان يومز آلي يدفع مبالغ مختلفة لاشخاص يعيهم

لي . لماسه اتحداته جبيل طلب مي ار ادفع ٧٥ الف بيرد الي اسيد ريه معوض . وقد احذب هذه اقميه شخصيا وذهبت الي بيت معوض في الصنائع وسلمته اياها يدا بيد . »

مثال الاول لمعوض

واوضح ردا على سؤال اخر للمحقق انه دفع للسيد ريه معوض . من المبالغ الكبيرة ، ٣٠٠ الف بيرد . ثم منه الف ، ثم ٥٠ الف ، ثم ٥٠ الف اخرى . ثم ٧٥ الف ، ثم ٢٥ الف ، « ما عدا المبالغ الصغيرة اسي روح نس الاف ليرة والحمه الاف ليرة ، وكل هذه المبالغ كنت ادفعها بمسمى المقدم عاني لحود وبأمرة . اما السيد عثمان الدب فقد كان يدفعني شهريا مبلغ ١٦ الف ليرة من شباط ١٩٦٤ وبمايه بمانه ١٩٦٦ ، ثم دفع له شهريا عشرة الاف ليرة منذ اول ١٩٦٧ حتى تاريخ وضع اليد على اسك الاهلي ، وذلك ما عدا المبالغ المعطوه التي كنت ادفعها له في المناسبات . مثلا دفعت له ٢٠٠ الف ليرة في انتخابات ١٩٦٤ ثم ٢٥ الف ثم مبالغ صغيرة تراوح بين الفين و ٥ الاف ليرة في مناسبات يحددها لي ودائما بأمر المقدم عاني لحود » .

اين الثلاثة ملايين

وقال جدي انه فور وضع اليد على البك الاهلي وصدر مذكرة توقيف بحقه توجه برفعه الشيخ الياس الخازن الى بيت ادين حيث قابل عاني لحود وقال له : « لقد كلموني حتى الان مبلغ سبعة ملايين ليرة لاديه كمذموعات نقدية . فاجابني انه وقع لحايم احاص لم يقبضوا مي سوى ٤ ملايين ليرة . »

ثم بروي جدي في اعادته انه توجه من بيت الدين الى منزل اساس الخازن في جونية « حيث اتى المقدم سامي الخطيب وقال بي بخصور الياس الخازن : اوغا تسلم خالك «...» ندنا بكسر راسهم . علمنا ان منزل الخازن كان محروسا بناصر من الجيشيين » .

شهاب لم يستقبله

ومضى جدي يقول انه حاول ، بواسطة الصيغ جان اسعد ناصيف ،

ريدره الرئيس فؤاد شهاب لاطلاقه على انقصيه . فبوسى الغيب من ابهامه
الى الرئيس اسابق ، وبعد عودته من منزل شهاب « أسوصحي - يعور
جدي - اذا كان اسم الرئيس شهاب او اسم الياس سرقيس او اسم المقدم
عالي بحود واردا في دفاتر شركة الجسبيون ، وكنت المحكمه قد أصدرت
اقرار بانكتب على دفاتر اشركة) عاجبه بالعمى - عندها اشار ابي بان
سببه دفاتر الجسبيون هر مصب ذلك لاستخانه تخفيه واعيا وقاويا .

لحود ومعمل الكبريت

وردا على سؤال اعن جدي ان المقدم لحود ، الذي اصبح فيما بعد
عميدا ، طلب منه مساعده شقيقه ادوار وتسلية مبع . ٥٠٠ الف ليره لبنيه
ليقوم بإنشاء معمل لكبريت ، فلبى طلبه . « ثم طلب مني ان اعطي شقيقه
ادوار ١٥ الف ليرد فاعطيه اياها من جيبى الخاص . اما الخمسمه الف فقد
استدنتها من البنك الاهلي بشكل اعتماد وسحبها عن دفاتر . وحتى وضع
اليده على البنك الاهلي لم يدنمها » .

واوضح انه وطف في شركة الجسبيون (الكاربو) ٢٠٠ شخص مذهب
من لحود وان هؤلاء لم يكن جدي في حاجه اسهم وانهم لم يكونوا يقومون
بمصل .

الياس ورشيد الخازن

وذكر جدي انه دمع الى الشيخ الناس الحارث مبالغ تعارب في مجموعها
امليون ليره او اكثر « وغالبا ما كنت اشكي للمقدم لحود من هذا الوضع
فيامرني ان اتابع الدمع للحارث لانه يخص المعلم ويهمس لمطلقة كسروان
الاتحايبة » .

وقال انه دمع كذلك الى الشيخ رشيد الخازن ما يقارب نصف مليون
ليرة . واعين ان لحود طلب منه الكف عن الدمع للشيخ رشيد ، بانه هو لم
يستطع التعلص من المذكور .

واشار جدي الى « الحوات » التي كان يدمنها .

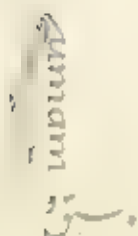
« من - لماذا كنت ترى نفسك محبوا على دفع هذه الحوات ؟ »

« ج - كنت احب من النعمة الثانية . وكان الجو اعمام يشر لي انهم هم كل شيء في البلد . وقد « شطوا » شقيقي الفرد ، وصرت مرة في الكازينو من قبل اولامهم آل شبلي » .

« سلمنا الكازينو »

وانهى مادته بعوله انه رفض مساعدته السيد عثمان الدنا « في عمله تردير في شركة كولاكو » برعم طلب لحدود مه بان يساعد اندها . وروى حادثة احيرة فقال انه في شباط ١٩٧٠ كان موجودا في اوتيل ديو قبيل الوقت حين اتاه لحدود رائوا وقال له « اعتذر عن عدم محبتي اليك اكثر من ذلك لان الناس يقولون اني كنت اقصر منك المال واصعه في حبي . والآن جئت اليك بناء على استشارة اخصائي فاطم منك ان تبارز عن حقوقك في شركتي الكازينو والحسينيون لمصنعه السيد بيار شاهين . لاسالا بعمل مطلقا ان تغتلب هاتان الشركتان من ايدينا » .

واضاف حدى : « وقد فمت بالتنازل عملا لاسي شعرت اني بين ايديهم خاصة وانه رازني بيار شاهين في اليوم اسالي وديني من اساعده على السند بيار سر كس الذي كان ينتظر في سيارة بيار شاهين .



افادة النقيب جان ناصيف

● ما هي الفترة التي خلالها كتب من صباط اشعبة الثانية ؟ وما الوطن الذي اسكنك بيتك خلال هذه الفترة ؟ ومن كان رؤساؤك المباشرين ؟

— كنت ابي الشعبة الثانية خلال شهر اذار ١٩٦٢ وفي مطلع عام ١٩٦٦ اسست امانة السر العامة ثم بعد حوالي شهرين صدرت مذكره خدمه باعاني كرئيس لامانة السر العامة وكصابط في الشعبة الثانية ، واحتفظت باوطظيفين مقربين حتى اوائل ١٩٦٨ وبعدها بقيت في الشعبة الثانية حتى تشرين اول عام ١٩٧٠ . اركلت الي الوطنف الثانية . صابط معونات في الفرع العسكري ، وكنت استلم اوطظائف المدة لبعض صاهد الشعبة الثانية الذين يفتبون مهمات او دورات دراسية في الخارج . ومن هذه اوطظائف رئيس القسم لخارجي ورئيس قسم الصحافة ورئيس قسم اللاجئين ، وكنت مسؤولا عن الادارة والاصباط داخل الشعبة لمدة معينة ، كما استلمت وظيفه رئاسة القسم العسكري خلال تقيت الرائد ادغار معلوف بدوره دراسية في الخارج . رؤساؤي المباشرون كانوا اعميد سعد والمقدم لحمود .

● يسبب ايك لك كتب تدخل في الانتخابات البيانية في مختلف واربعها ومراحلها في جميع المناطق في شكل واسع وكانت هذه المهمة موكولة كمهمة رئيسية فكتب مدونا دائما للشعبة الثانية في كافة المراحل الانتخايبية فماذا تقول ؟

— كتب في كل مهمة اذهب بها بموجب امر مهمة موقع من رئيس الاركان او قائد الجيش . وكانت مهمتي ان اكون موجودا حيث تكون قوى الجيش بعينه المحافظة على امر القوى . واذنكر انه تمت مهمة صابط ارتباط كعبه صباط الارتباط أثناء الانتخابات البيانية . وخلال كل هذه المهمات لم ادخل مع مطلق مدني او موظف .

سيف لا يمش

● ماذا تعرف عن تكليفات للمعاون كريم جريج بالذهاب الى مدنته والعمل لصالح لائحة بشير العثمان ؟

— لم اكلف بالمعاون كريم جريج بهذا العمل .

● هل اوعدت المعاوين فليب الحوري وفليب كعبان الى منطقته راشيا — البقاع العربي بقيام بجولة دعائية لللائحة شبلي نوريان خلال انتخابات ١٩٦٤ ؟

— كلا لم اكلفهما البتة .

● هل اوعدت المعاوين فليب الحوري وفليب كعبان خلال انتخابات ١٩٦٨ الى رحنة للقيام بدعاية انتخابية لللائحة الدس — ابو خاطر ؟

— كلا لم اوعدهما ، وكنت في هذه المرحلة صاعد ارتباط وكان رئيس صباط الارتباط يومذاك العقيد زكا .

● ماذا تعرف عن عملية التوظيف المضليلية لانصار محادين الدس ؟

— انني هذه العملية حملته وتفصيلا ، واكرر اني لم اتعامل مع مطلسو مدني خلال مهمتي هذه .

● هل طلب من المعاوين جوري ورقابه مساعدة لائحة الدس — ابو خاطر في زحله عام ١٩٦٨ ؟

— كلا لم اطلب ذلك ، واني لا اذكر المعاوين ورقابه الله ، وربما اذا رايتهم مواجهة اعود فانذكر شخصه .

● ورد في التحقيق السابق بان العميد سعد فاد منطقته جبل لبنان عام ١٩٦٨ اوامر الى صباط الارتباط بوجوب مراحتك بخصوص ادارة الاعمال الانتخابية في المنطقة — بالاصاحه اني الرائد مشان الحوري فهل كنت حاضرا هذا الاجتماع وهل كنت علم بهذا الايعاز ؟

— كلا لم اكن حاضرا الاجتماع ، وليس لي علم بهذا الايعاز .

● ورد انه جرى توزيع لوائح اشهية من كل قرية وصحت ازاء اسمائهم عبارات تدل على طريقة مذاهمتهم بتوقيعهم بقصد منعهم من الانتخابات

صفتهم مفاتيح اسبابه فهل بك علم بذلك ؟

- كلا ليس بي علم بذلك .

● ماذا تعرف عن معتقل بهرايراعيم اندي احضر فيه انتصار ريمور ١٩٥١ ؟

- كلا لا اعرف شيئا .

● هل اتصلت بالمقدم احمد حمدان وطلبت اليه عرصة اسير على طريق مشمش بعيه بحير اسجين من الوصول اليها ، لان هذه البسطة قد عذب بها على حد قول الشاهد ؟

- كلا .

● هل استدعت المعارف اول فريد جهاد واعطيتك بسماع بوجوب جعل مصحة السيد كمال حبلاط خلال انتخابات الشورى الاحيرة او السابقة ؟

- كلا .

● هل طلبت من المقدم سويد العمل لمصلحة السيد بشير انصار في سده مجتمع في عكار خلال انتخابات ١٩٦٤ ؟

- كلا لم اطلب منه ذلك وكل ما اذكره اني كنت في ذلك الحين بصرف قائد مطعة انشغال امعد سياسي ، وحوالي بعد الظهور طلب مني القيام بجولة على عناصر الجيش اني يوم بطلبات جعل الامن فذهب بالمهمة ، وفي مكان ما لم اعد اذكره شهدت سيارة جيب موقفة على الطريق فالت سائقها من معه فافادني بان المقدم سويد هو معه فذهبت اليه ووحدته مثليا على ظهره تحت شجرة وبارعا خذاه فصدت الى المطعة وهدمت افادة خطية بالموضوع .

● ما هي امصة التي حصلت بينك وبين السيد حسين عواد حبلاط انتخابات ١٩٦٤ بخصوص المدعو جرجس الطيار ؟

- كنت في مكتب العميد سعد وبعد معاهدة تليغونية حرب بينه وبين امعاد عادل شهاب قائد الجيش في حينه ، قال العميد سعد بما معناه ان الحرال كله بخصوص السيد جرجس الطيار من قسمل الجيش ، وان

سويد

الجنرال يأمر بإخلاء سبيله ، وإن بين أهل روضة الجنرال هائل شهاب وبين آل الطيار حراشات محلية ولا يريد الجنرال أن يزعج بالموضوع . فحاول العميد سعد الاتصال بالقوى الموجودة في المنطقة فلم يتمكن عندئذ أمرني بالتوجه فوراً إلى المكان وطلب مني أن بخطي سبيل هذا الشخص باسم القيادة . فذهبت وفتشت على مكان وجود الشخص فصادفت ملازماً في الحش لم أكر أعرفه وطلبت باسم القيادة إخلاء سبيل السيد حرجس الطيار . كما أنني أعتني بها قاطعاً الحوار المزعوم الذي يدعيه القريب حسين عواد .

● عندما تعاسب أنت والمقدم سويد حول موقف أخيه من الشعبة الثانية وموقف الشعبة الثانية من أخيه هل قلت له : « ماذا تفعل هذا ما يريدك لؤاد شهاب » ؟

— كلا لم نحصل مثل هذا الشيء وأن الود مفقود بيني وبين المقدم سويد لأسباب تعود لعام ١٩٥٨ .

● لماذا أعدت العميد سعد عن صرف المدعو أطوان شورري من تكليفه كمخبر من الشعبة الثانية ؟

— أعدت العميد سعد لأنه صدر لي أمر خطي من قبل رئيسي المقدم كبريال لحدود وهو لديكم .

● هل سبق لك واستدعيت أحد ضباط الارتباط إلى مكتبك قبل تعيينه بهذه المهمة فنته إعطائه تعليمات خاصة ، وفي حال الأسباب مما هي هذه التعليمات ؟

— كلا لم استدع أحد لا قبل تعيينه ولا بعد تعيينه ، ولم أعط تعليمات لأحد حول هذا الموضوع .

● هل سبق وشاهدت مثل هذه اللوائح اعرضت عليه اللائحة رقم ٢١٢ ؟
— كلا لم أشاهد من قبل هذه اللوائح .

● بصفتك كنت مسؤولاً عن الأمن العسكري خلال عام ١٩٦٨ ، هل لك علم بأن بعض ضباط الجيش بصورة عامة وضباط الشعبة الثانية بصورة خاصة قد تدخلوا بالانتخابات النيابية لصالح فئة ضد أخرى ؟

— بصفتي مسؤولاً عن الأمن العسكري كانت تردني معلومات أنه يوجد

موسم ياش

تدخل من جميع الاطراف ، مكتب اميد رئيسي المباشر خطيا ، اغني به المقدم لحدود بموجب اخبار سري وليس لدي أية تسحة عن هذا الاخبار . اما فيما يتعلق بضابط الشعبة الثالثة ، فانهم بعدوا الاوامر التي كانوا يتلقونها من المقدم رئيس الشعبة ورئيس الاركان العماد شمس وتقدم الجيش .

● كانت تعد اجتماعات دورية في بيروت بخصرها جميع ضابط الشعبة الثالثة في بيروت والمناطق وتعطى خلالها توجيهات سياسية ام اتحابية فكيف كنت تعد هذه التوجيهات ؟

- خلال هذه الاجتماعات كانت تعرض الاوضاع العسكرية واوضاع الامن بصورة عامة وكانت التوجيهات تعطى من من رئيس الشعبة لكل ضابط فيما يخص فرعته بصفة اسفد . كنت مولعا كرئيس لقسم الصحافة وفي فترات اعلان حالة الطوارئ مراقبة الصحف فعدت المهمة وبلغت تهينة خطية من القيادة على عملي ، وهي مسجلة في اذياتي كما اني ست وسام الحدادة من قبل وزارة الداخلية مع من نال هذا الوسام امثال رئيس الشعبة الثانية ، وبواب رئيس الاركان ، وقائد معهد اسلم ورئيس المشي المشي العسكري ، ورئيس الاركان . وقائد الجيش . وذلك لسبب مذكور في اذياتي ولم الق توجيهات اتحابية كما اني لم اتفق توجيهات بدعم فئة ساسة ضد اخرى لاسي لم اتول اية مسؤولية في هذا المجال .

● على اثر افلاس « البنك الاهلي » طلب السيد ادريان حدي معادلة مع الرئيس شهاب ولم تحر امقابة ، وتوليت اب معالحة موضوع المقامة فماذا تعرف عن ذلك ؟

- اذكر انه ذات ليلة عندما كان السيد ادريان حدي مطلوب امام القضاء حصر الى منزلي في عشقوت مع الشيخ الياس الخارن ولم اكن اعرف السيد حدي قبل هذا التاريخ . وقد تولى الشيخ الياس الخارن معرفته الي فاستمرت الامر كون السيد حدي هو مطلوب من القضاء ، وارتبكت فطلب الشيخ اساس الحازبي ان اكلم المقدم غايي بحدود لافادته بان السيد ادريان حدي موجود هنا ويوجد مكاتبه ، فرفضت وقلت للشيخ الياس بوجد هاتف في منزلي وبمكنت ان تتولى العملية انت فدخل الشيخ الياس الى غرفة الهاتف ولم يدخل ولم اعرف مع من تكلم ، ثم طلبت من الشيخ الياس على حدة وقلت له ما معاه انه لا يستطيع قول

المشقة ١٤

وجود شخص مطلوب من اعدائه في منزلي ، واطلب ان تأخذه من عدي وهكذا صار .

● هل صحح ان السيد ادريس جدي استوصحه عندما اتى الى منزلك عما اذا كان اسم الرئيس شهاب او اسم السيد الياس سرئيس او اسم المقدم عبي لحود ، واردا في دفاتر الحيتون .

- كلا .

● هل كنت تقوم بشاغل معين لدى الرئيس شهاب بعد بده ولايته؟ وفي حال الإيجاب ما هو هذا الشاغل واسماد ابي اي تكلف ؟

- كنت اتصل بالرئيس شهاب مساء لتكليف شعبي من المقدم لحود رئيس الشعبة الثالثة وكان شاغلي واتصالي به يقتصر على الامور التالية: الحواف على بعض الطافات الشخصية اسي كانت برده بماسة الاعياد ، ارسل برقيات تهنة وتغرية باسمه الى اشخاص معين ، ارسل رهبور او الكاليل مناسبات مختلفة . وكان المداون اول معلوف في الفرقة العسكرية يتولى ارسل الرقيات او الطافات ، وكان فاتها سجلا لهذه العاية ، وان العماد سياسي كان على علم بهذا الامر وكنت في بعض الاحيان اقضي راتب الرئيس شهاب من صندوق مان حونه في كل مرة كنت اطلب ادنا من رئيسي المقدم غايي لحود .

● هل كنت تتعامل السياسي في مكتب في مس اعداة او في منزلك او في اي مكان اخر مساء لوصة الرئيس شهاب او غيره من الرؤساء ؟

- كلا ولكن لوجود مكتبي قرب مكتب المقدم عبي لحود ونظرا لعدم وجود ضابط سواي في الطاق حيث يوجد مكتب المقدم لحود فكان بعض النواف عندما لا يحذون المدم لحود في مكتبه يدخلون الى مكتبي بصفة الانتظار ، وقد ساءني هذا الامر وطلبت من المقدم لحود ان يصدر اوامره بصفة منع ولوح السياسيين الى مكتبي . وقد صدرت مذكرة خدمة عن القيادة تحدد كثرة دخول المدنيين الى مسي القسادة وكيفية احراء الريارات ، كما اني نهت الحاج امام مكتبي ان يقول لكل مدني رغب الدخول الى مكتبي فاني غير موحوة .

● ماذا تعرف عن قصة ترميم مبنى المجلس النيابي وصرف الاموال به ؟
- لا علم لي بهذا الامر اطلاقا .

● ماذا تعرف عن قصة استشهاد الملازم وليد ابو شعرا وقصة استقلالها سياسيا .

- ابي على علم بقصة استشهاد الضابط فقط . وبكس لا اعرف شي
عن قصة استقلالها سياسيا . وبومها كنت ضابطا مسؤولا في الشعبة
انثاه عن الاعلام ، فطلب مني ان اتفق مع والد الشهيد والشعبة الاولى
عنه الاعلان عن ساعه وتاريخ الدفن ، فكلت هاتفا « الوكالة الوطنية
بلايا » عنه نشرها في الصحف ، كما انه على اثر هذا الاستشهاد وكالعادة
بعد حصول اي حادث على الحدود ، توليت امر نشر معلومات عسكريه
عن الحادث بواسطة « وكالة الوطنية بلايا » .

● ماذا تعرف عن قصة احد المعربين عندما طلب معاقبه الرئيس
شهاب فلم يسمح بذلك . ثم عدت وطلب بالمعاقبه وقد تمت بالعص ودد
سرب احوار بينها بلمح او ان ضابطا من ال نصف قصص ملما من المال
لتسمح بهذه المعاقبة ؟

- لا علم لي بهذه الشاعه . كما ابي لم اكن مسؤولا عن مواحيات
الرئيس شهاب ولم اكن اعلم كيف كانت تتم .

● هن كتب تقوم بملاحقة العصابا التي يكلمت بها الرئيس شهاب في
محلف دوائر الدوله وندى استحقاق سياسيه ؟
- كلا .

● هل كتب تجميع مع بعض الضباط عند الرئيس شهاب او في غير
مكان لتحصير معركه الانتخابات الرئاسيه ؟

- كلا كنت كلما اذهب الى عند الرئيس شهاب لتسليمه راتبه ، اذهب
بمعددي ولم يحدث ان لاقيت احد الضباط هناك .

● هن كتب توزع بيانات او مقالات على الصحف بواسطة اصداقائ
الصحفيين ضد سياسيين معينين ولمصلحة النهج والرئيس شهاب ؟

— كلا لم يصدر عني أي بيان أو معاملة كما ورد في السؤال ، كما أنني لم أعط أية توجيهات صحفية لا للوكالة الوطنية للأباء ولا للصحافيين .

● لماذا اتصلت بالمسؤول في التلفزيون لمنع ظهور محامه الرئيس عريضة على التلفزيون أثناء توليه ورائه الداحية

— لم اتصل بالتلفزيون لمنع ظهور محامه الرئيس فريجييه عندما كان وريثا للداحية بل عندما كان وريثا للأستاذ . وذات ليلة اتصل بي أحد موظفي التلفزيون ويدعى السيد عادل مالك وأخبرني أن معالي الوزير فريجييه سيترك على شاطئ التلفزيون في أحد البرامج التي كان يقدمها السيد مالك ، وأظهر محاوله من أن يشير الوزير مواضيع حساسه تتعلق بالعديين ، فأخبرته بأن الأمر يتعلق بالأمن العام الممثل بموجب دائم موجود في التلفزيون في مسى الشركه ، وبعد برهة اتصل بي هذا الموظف وأخبرني بأن الوزير فريجييه سيظهر على التلفزيون وأظهر محاوله كما فعل السيد مالك فأخبرته اتصل برئيست الأستاذ حورف سلامه مدير عام الأمن العام ، وأن الأمر لا يصح الحين . وبعد برهة عاد مكررا اتصاله بي (أي موظف الأمن العام) وقال لي أن مدير الأمن العام يقول بما أن افصية مصغه العدائين فيمكن للحيش معالجتها كور الحيش مؤولا من معالجه قضايا العدائين ، فكررت على هذا الموظف أن الأمر لا يصح الحين . وعلى الفور اتصلت بالمقدم عريال بحود وأخبرته بما خري الذي أكد صحه موقعي وبعد برهة وحيره عاد السيد عادل مالك واتصل بي ، وأخبرني أن معالي الوزير عدل من الظهور على التلفزيون ولا أعلم ما هو سبب هذا العدول .

● ماذا تعرف عن أعمال حادث في معانة المحررين لمحايرة تقييد المحررين الأستاذ محم كرم ، وذلك أثناء انتخابات معانة المحررين ؟

— علمت كما علم غيري بالحادث وليس لي علاقة ؟

● بوصفك المسؤول عن الفرع العسكري خلال الانتخابات النيابية خلال عام ١٩٦٨ ، فهل مست هذه الانتخابات بسمعة الجيش ؟

— أن هذا الأمر تفديري وفيه مجال للمناقشة ، وحسب تقديري الشخصي أن قسما من الشعب والصحافيين هم على هذا الرأي ، والقسم الآخر هم على رأي آخر . وذلك ناتج عن تكوين لسان والحرارات المحيطة

موسى

في الفرق واتصاله المتصارعة بين السياسي .

● لقد اُجبت على السؤال السابق بان فمعا من السياسيين كان على
ه رأي وديت يعود للشعب السياسي وطبيعته كما قلت ، فهل لتصرفات
السياسيين وخاصة اشعة الثانية تثير في اسيات افعله على الجيش ؟

ربما نعم وربما لا ، ولكن اتوقع ان ما من احد من رؤسائنا
مناشرين في ذلك الجيش ولا من رفاقي الضباط الذين هم اعلى من رتبة
او ادنى ، هائسي او رديسي او بصحي لوضع حد لذلك الحدة التي تسبح
عنها استياء قسم من الشعب والسياسيين .

● هل حصل انقسام بالتفكير بين ضباط الجيش ورسائه وافراده حول
هذا الامر .

— حصل لان هذا الجيش من هذا الشعب .

● هل كان هناك مغربون ومبمدون من الضباط بالنسبة لعامة احياء
المسكينة نظرا لمحيطهم السياسي ؟

— انباء قياسي بمهام الفرع العسكري بصورة موقته انباء قيات رئيسه
الاصلي الرائد معلوف ، قمت ما بامكاني القيام به لتدبير العكرة التي كانت
مساندة ضد قسم من الضباط ، بان هناك مغربون ومبمدون واتوجه الى
ضمير كل من المقدم شححة والمقدم لحدود لكي يشهدا كيف انني كنت اقوم
بواحي صورة خطية يومذاك مقترحا بعض المشكلات والتعقيدات بضباط
كنت اعتقد انهم اصحاب كفاءة .

● على اثر قيام الحملات الصحفية وبعض السياسيين ضد الدكيلا .
والسائد انك انت ، هل ظلت اعمالك من مهمتك اظهارا لبراءتك ؟

— لم اطلب ذلك خطيا ولا مرة ، انما اعلمت شعبي عن رعتي الانفصال
من الشعبية الثانية وذلك لرئيسي المقدم قريبال لحدود ، وكنت اكرر هذا
الشيء امام زوجتي ايضا ولم استجب .

● هل كنت مرتاحا في قرارة نفسك عن ان اعمالك التي كنت تقوم بها
خلال وجودك في الشعبية الثانية ، كانت قانونية وشرعية ؟

— ان كل ما فعله به من اعمال خلال تولي مهامه في الشعبة الثانية كان بدافع الانضباط العسكري ويرتكز على ما عني من صميم انساني . وكصابط داخل شعبة في اركان اعيده كتب اعد ما اؤمر به حسب اساس الانضباط التي تعلمناها منذ دخولنا الجيش . واعتقد ان كل ما صدر الي من اوامر كان قابوسا وشرعيا ، واحرم ناسي لم اعد سوى ما رعي الله والضمير .

● هل لك ما تضيفه على افادتك هذه ؟

— كلا .

التهامات : حماية الاموال وتبذيرها حماية اوكر القمار ومواقف السيارات التدخل في الانتخابات وازهاق الناس

على صعيد ملف الجمعيات نشر خلاصه التحقيق التي مهد لهما بمقدمه جاء فيها ان اتهم الموجهة الى بعض صنادق الشعبة الثانية السابقين « لا يمكن حصرها مهما كان التحقيق وتشعب . وكل تهمة تشكل في حد ذاتها قضية يستوجب تحقيقا خاصا بها . وبعض هذه التهم خطير جدا وعلى مستوى الدولة » .

وفي فقرة اخرى من المعلمه ورد الآتي . « خلال فترة استلام العرع العسكري في الشعبة الثانية من قبل القريب جورج حروق ، طلب حصره العماد المرحوم جابر نجيم الاطلاع على ملفه الشخصي . ولما وجد فيه بعض الاحار التابعة طلب من القريب حروق رفع مثل هذه الاحار من ملفات الضباط .

اما قبل صدور مذكره الشكيات الرقم ١٠٢٣٥-١ تاريخ ٨-١٢-١٩٧٠ والتي تقضي بتعيين معظم صنادق الشعبة الثانية السابقين ملحقين عسكريين في الخارج ، وفي تاريخ ٦ او ٧-١٢-١٩٧٠ حصر المقدم عريال لحود رئيس الشعبة الثالثة ائذاك الى مكتبه رغم مرضه واعطى امرا للقريب حروق بالتلاف كل شيء بعد القريب حروق الامر ببساطة .

ومد يد في التحقق ان القريب اذعان معلوف حصر في ذلك التاريخ الى العرع العسكري في الشعبة الثانية بعدما كان قد انتقل منها واعطى امرا بالتلاف كل ما يتعلق بالرتب والالراء ومعدات القطع ، وتمت عملية الاتلاف بسرعة وبكمية كبيرة . قسم منها على آلة التلف في ملجأ مبنى القيادة والقسم الاخر احرق في الجمهور » .

وورد في الخلاصة أن صايط المكيب الثاني كانوا يتدخلون في الانتخابات على نطاق واسع جدا « واصبحت مكاتب الشعبة الثانية اشبه بدار الحكومة ، تضع بالمرشحين والسياسيين ينتظر كل منهم دوره ليحظى بمقابلة رئيس الشعبة » . وكانت الشعبة تساعد المهنيين ومؤيدي الرئيس السابق فؤاد شهاب وتحارب خصومهم بكل قوة وبجميع الوسائل .

وفي باب « استنزاف الاموال من المدينين واستغلال البعوض » ، يتحدث الخلاصة ، استنادا الى « التحليلات الصوتية المسجلة العائدة الى قيادة الجيش - اشعبة الثانية والتي استمع اليها التحقيق شخصيا - ان ادريان حدي كان يوصح لطلقات الشعبة الثانية تحسب وحدة التهديد او الخوف » . وان حدي كان يتلقى الاوامر من المقدم لحود والمقدم سامي الخطيب بدفع مبالغ طائلة بهما شخصيا او بصورة خاصة لشخصيات مختلفة من نهج معين . وكذلك قضية المثني الف دولار التي دعت للمقدم لحود نتيجة اختفاء ملف انثرا من المحكمة العسكرية والمساعدة على تحلية سيل اطوار قاموع « الصديق الحميم للمقدم لحود » .

وتتحدث الخلاصة عن تحاور حد السلطة وسوء استعمالها بامور خارجة عن مهمة الشعبة الثانية ، من حماية مواقف سارات واداية فهار وتوقيف اعتباطي والبدخل في دوائر الدولة . فمهم من كان يحل على كرسي المحافظ ويعطي تعليمات واوامر . ومهم من كان يفعل الحوادث ليوقف الناس ويمررها من اشواقات واتحاورات مما حطم مصوبات اقوى المسلحة بشكل لم يسبق له مثيل .

اما بالنسبة الى تدبير الاموال وسوء استعمالها فمذكر خلاصته ان قسما من الاموال كان ينفق لاعراس استخباراتية وكمدفوعات لبعض الشخصيات . وبصوره عامة لم يكن هناك رادع لانفاق الاموال وقد تبين ان اموالا طائلة صرفت عن اعتدة ومعدات من دون ان تؤخذ من القود .

عدا ان رئيس الشعبة الثانية ، وصاحبها كانوا يلعبون العليمات ويعملون باسم الرئيس السابق فؤاد شهاب بعدما كانت قد انتهت ولايته .

وفي ما يأتي الوقائع الاحتمالية كما وردت في خلاصة التحقيق الشاملة النهائية :

وقد تأيد ذلك :

نوسيق لا يش

- باعتراف المقدم عرييل لحدود صفحة ١٦٣ من التحقيق السابق
اذ جاء ما حريفته : « ان لشعبه الثانية كاتب طيلة العهدين السابقين
تمثل ابرر المراجع الرسمية التي يتجه بتوجيهاتها كل من فضاء المواالات في
هذين العهدين ... فكان يحكم عن ذلك اتصالات مستمرة ويومية يقوم بها
رئيسها صاحبه كل في حمل النشاط المكلف به » . وقد بين من التحقيقين
السابق والخاص بان الاعمال التي ادعى المقدم لحدود به كان ينفذها هو
وصاطه بيه معاجلة مشاكل الامن ودعم الجيش والدولة لم تكن العاية
منها كما زعم بل كانت اسيطرة على الحكم وقد اتت الاعمال تسمى سمعة
الجيش والدولة وتحل بالامن .

- باعتراف المقدم عريال لحدود سمعة ١٧٩ من التحقيق السابق
اذ جاء ما حريفته : « ... الامر الذي جعل الشعة الثانية تعمل وكانها
شخص واحد » . فاصبح في الاعمال غير المشروعة ليس انصيابطا واذا
خفف من مسؤوليه الرؤوس منه لا يرل عن هذا التصامن طابع المزامره .

- باعتراف النقيب عيم مروح صفحة ٩ حيث يقول : « ان التوجيهات
السياسة ... كانت تصدر بها تعليمات شععية من رئاسة الشعة الثانية
في بيروت في اجتماعات دورية تعقد في بيروت بحضور جميع ضباط الشعة » .

- باعتراف النقيب عيم مروح صفحة ١٠ اذ جاء ما حريفته :
« ... مما شحصني على تنفيذها (يعني بها بعض الاوامر غير القانونية وغير
المشنة حليا) كونها كانت تعطى بشكل اجمالي احيانا امام عدد من الضباط
التابعين الى الشعة الثانية واركاز الجيش » .

- بمساهمة معظم ان لم يكن كل ضباط الشعة الثانية بالتدخل
بالانتخابات ومساعدة اشخاص مرشحين ومحاورة احرار وقد اعترف
النقيب جورج حروق صفحة ١٠٤ و ١٠٥ من التحقيق السابق بانه هو
وضباط الشعة الثانية قد تلقوا تعليمات مباشرة من المقدم لحدود .

- بتوجيهات الرائد عباس خيدان لناصر الشعة الثانية حيث
اعترف صفحة ٨٧ من التحقيق السابق بان اتوجيهات كانت تعطى من
قبل المقدم لحدود وتقضي بالقول : « ان الجيش لم يكن ضد انتخاب
الرئيس فرنحية بل انه كان ضد انتخاب الرئيس شمعون والسيد رسون
آده » . سيما ورد في الصفحة ٢٧ من التحقيق السابق على لسان الرقيب

اول بطرس غاريوس في افادته ان الرائد عباس حمدان معه هو الذي
جمعهم وامطاعهم هذه التوجيهات .

- نعم صباط اشعه الثاني وعاصرها صورة مغلقة عن قادة
المناطق وصباط الارباط اثناء الاشتباكات الياسه اسسدا الى افادة
كل من اعبيد الركن مير حمدان قائد منطقة النواع صفحة ٨٤ والعقيد
احمد ركا رئيس ضباط ارتباط قضاء رحله صفحه ٢٣٤ .

- باعتراف النقيب جان ناصيف صفحة ٣٢ .

- انكار اصباط المحالين للتحقيق معظم ما نسب اليهم مما يدل على
علمهم التام بعدم شرعية ما قاموا به .

- بالرأي العام .

وحدة هدف الشعبة الثانية وموازرتها

كانت الشعبة الثانية السانقة تهدف من وراء تدخلها في الانتخابات انيابية الى تأمين اكثرية بيايية بعنة اصال شخص معين الى سدة الرئاسة الاولى في البلاد . وقد تأيد ذلك :

- باعراف العيب معين فرح صفحه ٦٢ اذ حياء ما حريفته
« وكاتب بعض تدخلات الجيش تهدف الى اصال شخص معين الى الرئاسة الاولى » .

- باعادة الملازم الاول اسعد انفسس آمر حرس الرئيس شهاب عندما أسر له الآخر بمضمون الاجتماعات التي كانت تعقد في منزله بحضور قسم كبير من صباط الشعبة وغيرهم من الصباط وقد حياء على لسان الرئيس شهاب صفحه ٥٣ ما حريفته : « مش عيم تقبوا معي ابو انا ما ندي اترشح لرئاسة الجمهورية » . وقد قال الرئيس شهاب للملازم اول قيس مره اخرى : « انا بعيت البديل وهي يصطفوا » . ولما استعمر الملازم اول قيس عن البديل احابه الرئيس شهاب « الناس » (صفحه ٥٣) .

- باعادة المحامي رين عراحي عندما طلب اليه صابط الشعبة اثبيه في الدفاع ان يرسل برقيات تأييد وقيم مهرجانات شعبة تأييدا للرئيس شهاب وسواه من المهجيين (صفحه ١٠٢) .

- باجتماعات اعقيد احمد الحاج مع السيد الياس سركيس سواء في منزل الرئيس شهاب او في المدرسه الحربية .

- بالانشاطات التي قام بها العسكريون بهذه العانة وقد تايدت في حينها باقوال الصحف .

- بالارتباط الوثيق بين أعمال صايط الشعة الثانية والرئيس شهاب من جهة وبين الرئيس شهاب والسياسيين من جهة أخرى .

- ترشيح السيد الياس سركيس فعليا كممثل للشعب في انتخابات الرئاسة .

- بالرأي العام .

وقد تأيد ذلك :

- باستقالة وزير الدولة آنذاك الاسناد هري مرعوني بحسب هذه الاستقالة في الوثيقة رقم ٨) .

- باستقالة وزير الداخلية اي محامه الرئيس حاليا والصود عس الاستقالة املا بمقدوره على وضع الامور في مكانها وقد عممت اخبار هذه الاستقالة في اجهزة الاعلام الرسمية وشبه الرسمية والصحف .

- نصح وزير الاقتصاد في حبه اي محامه الرئيس حاسا من انطهور على شاشة التلفزيون في احد البرامج (اعادة السد عادل مالك صفحه ٧٩ - ٨٣) .

- بالسلط على محافظه الناع من قبل أحد صايط اشعه الثانية ١ اعادة الرقيب اول حسب حوري غصن صفحه ١١ من التحقيق السابق واعادة السيد ابراهيم الدس صفحه ٦٣ من التحقيق السابق واعادة المحامي زين عراحي صفحه ١٠٠ - ١٠٦ .

- محاوله التدخل في انقضاء اعادة الاسناد ملحم كرم بحسب المحررين صفحه ٢١٦) .

- بالرأي العام .

وقد تأيد ذلك :

- باعتراض النقيب نعيم مرج صفحه ٢٤ اد جاء ما حرقه .
« ... مما صر كثيرا سمعة صايط الاوساط وبالتالي سمعة الجيش » .

- باعتراض النقيب جان ياصيف صفحه ٢٠ اد جاء ما حرقه عن

نوتيس لايكاش

الماس سمعه الجيش خلال انتحارات عام ١٩٦٨ : « ان هذا الامر يقدرني
وعيه محال لمناقشته وحسب يقدرني اشخصي ان فيما من الشعب
والسياسيين هم على هذا اراى وانهم الاخر هم على راي اخر وذلك
سبح من تكوير لسان والخرارات المحنة في امري والمصاح انتصاره بين
السياسيين » . وهب يشير المحقق الى ان الانقسام السياسي بين الشعب
الواحد هو امر طبيعي في كل بلد ديموقراطي ولكن وفقا للفوايق الليبرالية
يجب ان يعي الجيش جيش الجميع وخارج كل براع من هذا النوع .

— باعادة السد حى خالد عصفو بدينه عب الناس في الصفحة ٩٨
اد حاء ما حريفه « ان هذا الحق وما تعرضت به خلق نفسي كرها
للجيش بدرجة ابي اصحت اذا شاهدت احد عسكري الجيش مقطوعا على
الطريق واكون بسيارتي الخاصة فلا اتوقف لابقله بل اتوقف لاصر له من
عمتي ... »

— باعادة البعيد الركن عبي عصفو قائد سلاح الدفاع الجوي صفحة
١٢٧ اد حاء ما حريفه : « وقد ظهرت نتائج الانتحارات وسوع خاص في
قضاء رحلة وما رافقها من عمة على الجيش وتدخلات اشعة الثانية » .
— باعادة السيد ميشال صايونجي صفحة ١٦٨ اد حاء ما حريفه :
« ان حادثة بوقبي اثرت في نفسي كثيرا للدرجة انها حفت على مرة
من الجيش » .

— بعصفو نقل حراس شركة بعل اعراق الى الجيش وما سيج عنها من
اشاعات (انظر السد ١١ من هذه الخلاصة) .

— بالرأي العام .

وقد تأيد ذلك :

— باعتراف عدة صباط ورتباء في ما يتعلق بتوقيف اشخاص .

— باعادة بعض الموقعين البعثيين ديب صالح الحداد صفحة ٩٤ - ٩٥
حسن قاسم خالد صفحة ٩٦ - ٩٧ عوض ميشال ١٦٨ - ١٧٠ ميشال
صاحبي صفحة ١٦٦ - ١٦٨

— بتلوائح الاسمية المعلبة مسبقا لتوقيف الاشخاص وقد ورجعت

نوشين لا يباش

فعلا ، انظر امسند رقم ١٤ و ١٥ من مستندات التحقيق اساق .

— بمحاولة اسطره على نغاه المحررين واجهرة الاعلام ، اعادة
الاستاد محم كرم نقيب المحررين صفحة ٢٠٩ - ٢١٧ .

— بالرأي العام .

وقد تأيد ذلك :

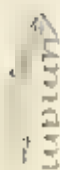
— بإعادة القيب حسين عوار صفحة ٤٢ - ٤٥ .

— بإعادة اسعيب شمل مررايا صفحة ٤٦ - ٤٧ .

— بإعادة اسفب سبه مراحاب صفحة ٥٤ - ٥٦ .

— بالوثيقة المسند رقم ١٤ من التحقيق السابق التي تصف المواطنين
مع وضد الجيش .

— باستعمال الطوامه من قبل المقدم سامي اشبيحه اثناء الانتخابات
لاظهار النايد للسيد محابل الذس صفحة ٢٢ من التحقيق السابق .
— بالرأي العام .



مركز البحوث

Documentation & Research

الانقسام الشعبي حول مواقف الجيش والمساكن سمجته

وقد تأيد ذلك :

- باعترااف الشعب نعم فرح صفحه ٢١ اذ جاء ما حرمته : « نعم
حصل تعليمات عديدة واتصالات حول موضوع انتخابات عام ١٩٦٨ » .

- باعترااف الشعب حار ناصيف صفحه ١١ اذ سئل عما اذا كان حصل
انقسام بالتفكير بين عناصر الجيش ورسائه وامراده حول استدخال
بالانتخابات واجاب : « حصل لان هذا الجيش من هذا الشعب » . وهذا
يشير المحقق محددا الى انه اذا كان الشعب حار ناصيف يقصد بالانقسام
انقسام شعبي طبيعي كما حصل في كل بلد ديمقراطي من هذا الانقسام
يجب الا يظال الجيش .

- باعترااف سياسة العرب والامداد وفقا لمخطط انصاف لسبسي
الاعترااف الصمي للشعب حار ناصيف صفحه ١١ والاعترااف الصريح
للقيب نعم فرح صفحه ٢١) .

- باعادة انعقد الزكن علي عود قائد سلاح الدواع الحوي صفحه
١٢٧ اذ جاء ما حرمته : « وعلى اثر الانتخابات كبت اعلم من بعض
الصباط اهم غير راضين على تكليفهم بعض المهام لانها تنامي ووضعتهم
كعسكريين مما خلق بعض السله في تفكيرهم » .

- بالرأي العام العسكري .

وقد تأيد ذلك :

- باعادة السند حسي حاد عضو المجلس السدي في قسب الياس

الذي أحجم عن مقاصده المصدين عليه وقد جاء بأفادته ما حرمه في
الصفحة ٩٨ : « . . . وتعرض مرلي للرصاص ولا يزال أثاره بارزة لليوم
ودنت من قبل مؤيدي السيد محييل الدس ولم اتقدم بدعوى في ذلك
الحين لاني مأكدا بان دعواي سيقبل علي » .

— بأفادة العمد الركن علي عود فائيد سلاح اندفاع الحوي صفحة
١٢٧ وقد جاء ما حرمه حول عدم رفعه تقرير النقيب لطيار سلمان
مظلوم المسمى بمحالقات المدم سمي النسخة . « وكبت أعمد ان التقرير
في ذلك الحين يعود بالصرر على صاحبه بالدرحة الاولى ولكن من الصباط
وغيرهم كان يعلم كيف كانت تجري الامور . . . » .

— بأفاده الرائد عمار حداد حول عدم توقيف اشخاص ورفع
بوائح مكتوبة ان جاء ما حرمه صفحة ٥٨ : واعمد ان تطيعي للعانون
في هذه المهمة قد سبب لي نعمة المسؤولين عن ذلك أعصارا من حبيبه » .

— بالارتباط الوثيق بين توزيع الاسلحة من قبل الشعبة الثانية على
السيد محييل الدس وقيام انصاره بالإعداء على المواطنين .

— بالمقاسة التي حرب بين المدم كمال عبد الملك والنقيب عفت
المهويحي صفحة ٢٢١ عندما سئل الأخير بآء لطلب المدم عبد الملك عما
اذا كان قد رفع تقريرا بعد انتهاء مهمته كصباط ارتباط وعما اذا كان افاد
عن الاعمال غير الشرعية التي ظلمها منه المدم عبد الملك فأجاب بانه لسم
يرفع اي تقرير بهذه الاشياء لانه كان خائفا من معنه رفع التقرير بهذه
الاشياء .

— بأعطاء الوحيات لوجوب عدم استدخال اذا حصت مشكلة الا بآء
لامر الشعبة الثانية (افاده المدم احمد حمدان صفحة ١٥٦) .

— بأفادة الاستاد ملحم كرم نقيب المحررين صفحة ٢١٤ - ٢١٥ .

— بالرأي العام .

وقد تأيد ذلك :

— بتسهيل الدخول الى مؤسسة الاقتصاد لبعض الموظفين (اعتراف
النقيب نعيم فرح صفحة ١١ - ١٢) .

- بتوزيع الهدايا على الموظفين من فئة معصية . (اعتراف اسقف مرجع صفحة ١٢) .

- بتوزيع الاموال على اصساط (اعتراف اسقف مرجع صفحة ٢١) .

بتوزيع الاموال على احد كبار الموظفين (مدير الدفاع) وقد سبق لنا ذلك من الاطلاع على سجل الصندوق العائد للشعبه الثانيه والذي كان مملوكا من قبل المعاين اول فليپ خوري .

- بتوزيع اموال كمساعدات وديون على احد النواب احمد الفاضل ، وبعض المواطنين (دندش دندش ، بححه حل قصيه او ساء مدرسة ولم يثبت لنا ان القصيه قد جلبت او المدرسه قد تم ساؤها وقد سبق لنا ذلك من الاطلاع على سجل صندوق الثوبه عه في السند اسابق في اعلى هذه الصحنه .

- بمحاوئه رشوه رؤساء اقسام الاقتراع (اعاده الفيه عمت فهوحي صفحه ١٥١) .

- بتوزيع الاموال على الناحيين (اعتراف المقدم كمال عبد الملك صفحه ١٨٦ - ١٨٧) .

- بالرأي العام .

وقد تأيد ذلك ' .

- باطلاعه على سجل الصندوق العائد لمبلغ خاص وقدره مئتي الف ليرة لبنانيه والمستندات العائده له وهو السجل الذي ورد ذكره في اعلى هذه الصحنه وقد تبين .

- ان هناك اموالا دفعت لغير الناحية المدة لها والمحددة بموجب لائحة عدد ٢/١٧٤ تاريخ ١٤-٨-١٩٦٧ ومحواله الى المديرية العامة للإدارة تحت عدد ٢/٦٦٧ من تاريخ ٣١-٨-١٩٦٧ .

- ان هناك اموالا لم تدفع لاحتياج الاسحقاق وفقا لما هو محدد في لائحة المحصنات المذكورة آنفا .

— ان هناك اموالا مدفوعة لاشخاص بواقيع غير مشه .

— ان هناك اموالا مسحوبة من قبل سلطة الشعبة الثانية بواقعهم فقط .

— ان هناك اموالا مسحوبة وهي غير مسردة لدى مسند ولا تاي توقع .

ملاحظة * عند الاقتصاء يمكن اثبتت مما ورد في البلد . ا انما بالاطلاع على المحفوظات الموجودة في الشعبة الثانية وقد سمعها الى القيد فيه الهر كما يمكن استصاح المحقق الامور المتعلقة بهذا الشأن .

قضية نقل حراس شركة نعل العراق

الى العمل تحت اشراف الجيش

حرب مفوضات بين ممثلي الشركة والمعيد احمد الحاج عندما كان في القصر الجمهوري عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ وقد تم بعد هذه المفاوضات ابعاد الحراس ١ بموجب مذكرة خدمة غير قانونية لانها لا تستند الى اي قرار وراي او مرسوم او قانون) الى الجيش .

- بانتقال الحراس الى العمل تحت اشراف الجيش فقدوا مع الرمن محصنات مالية بالية لرفاههم الذين انما تحت اشراف الشركة من ناحية زيادة الرواتب ولتدرج كما حرموا من الامادة من فائدة تعويضاتهم الاضائية التي اودعها الجيش المصارف هذه الفائدة التي حصصت مدياً لتغطية تعويضات الصرف في ما بعد .

- كلما الصابط الاداري الرائد حنا حطار الكشف على حساب الجيش المتعلق بالحراس اعتمارا من تاريخ الحامهم بالجيش فقدم لنا مبررا مفصلا بهذه المحاسبة وهو مرفق رطلا . المستند رقم ١٥ (تقرير مع مرفقاته ضمن ظرف) .

وحدد بين مستندات المحاسبة اصالات ١ نموذج عنها في المسند رقم ١٦ من مرفقات تقرير الكشف على المحاسبة) يدل على ان مصرف سوسن سسرال دي بك كان يوقع اشعاراته المصرفية باسم العماد سستاني شخصا سما الاموال تنطبق بقضية الحراس ولم تجر الكشف على الحساب رقم ٢٩٠٧/٢٠٠ وهو رقم الحساب المحفوظ على المستند رقم ١٦ من مرفقات تقرير الكشف على المحاسبة عملا بقانون سرية المصارف .

— حول مبلغان من المال أحدهما بمبلغه ربعة آلاف وثلاثمئة وخمسين
ليرة بسانية « ٣٥٠ » ل.ل. والآخر بمبلغه ستين ألف ليرة بسانية
٦٠٠٠ ل.ل. من الأموال الملمة لتجيش لحساب الحراس لصالح
مندوق الجيش أو غيره وذلك دون وجه حق .

— أدى اشراف الجيش على سرية ابحراس الى توفير مبالغ طائلة
على الشركة والى الخفاق اجفاف بالحراس .

— سجلت الموارنة اعامة مبلغا كبيرا من المال دون سرور ظاهر .

— تم تمسك بعام ١٩٦٣ ابيه محاسبه قانونيه .

— لا يرل يحتفظ الجيش بمبلغ ثلاثمئة وسبعة الاف وثلاثمئة وانسي
عشرة ليرة بسانية واربعة وعشرين عرشا « ٣٠٧٢١٢٠٢٤ » ل.ل. وهو
موضوع لا يرال عالما بين الجيش والشركة .

نقاصى النقيبان جورج حبيعه ونصم فرح رواتب اصافبة عن اموال
الحراس دون وجه حق .

— استلم الجيش كوسيلة للصعظ على الحراس للتوفيع على بعض
الاوراق بحث طائلة الصرف من العمل في حال الامتناع عن التوفيع وقد
بايد ذلك باعادة السيد عبد الرزاق طالب صفحة ٧٦ - ٧٧ .

— نية الاطلاع على تفاصيل هذه المحاصبات يمكن مراجعة المستند
رقم ١٥ مرفقاته جميعها مرفقة بهذا التحقيق .

بفترح تعيين من يلزم من الحراء الاداريين والترخيص له قانونيا
لاجراء الكشف على احصاء رقم ٣٩٩٧/٢٠٠ باسم العميد (او العماد)
مستائي للنشت معا اذا كان هالك استعمال لاموال الحراس لصالح شخصي .

رد غبريال لحدود على جدي

فيما يلي رد القعد السابق غبريال لحدود على افاده ادريان جدي .

● المحقق ، قلب في افادتك اسماعة ان شفيفت ادوار كان راسماله المادي رهيد جدا او لا شيء ، ورسماله بصمي كبير جدا ، ألم يحصل من البنك الاهلي على مبلغ نصف مليون ليرة بمساعدتك وصعدت منك على السيد ادريان جدي ، بفتح اعتماد لحسابه بهذا المبلغ ؟

— لحدود : اولا : اني اجرم شكل نظمي اسي بم اكلم السيد ادريان جدي مره واحده بقصيه تتعق بي شخصيا او بحي او ناي فرد من افراد هائلتي او اقايربي .

ثانيا ' اسي اهل تمام اهل صبه المبلغ الذي تلمه الاعتماد الذي فتح لحساب شعبي ادوار من قبل البنك الاهلي او سواه من المصارف العديدة التي كان تعامل معها ، والتي بالنسبة اليها كذلك لم اسمح لعيني ولم نطلب مني شعبي على كل حال ان اراجع اي مسؤول في هذه المصارف بخاصة ، بانشاء حاله واحدة سآمي عن ذكرها في نهايه ردي على هذا السؤال .

ثالث : ان علاقات شعبي ادوار المصرفيه مع مدرء عاليه المصارف العامه في سائر ، والمباحه عن عمله السابق في هذا الحقن طوال ست عشره سنه ، قضى قسما كبيرا منها في البنك السوري - اللبناني (بنك سوريا ولسان) الذي كان يقوم مقام البنك المركزي في ذلك الحين ، حيث شغل وظيفه رئيس مصلحه اضرمه ، الامر الذي كان يجعله على علاقته مع كبار موظفي جميع المصارف التخويله البانيه وكان عدها صنيلا كما هو معلوم . ثم عند تأسيس البنك الاهلي كان من اوان الموظفين الذين عملوا

نورسني باجاست

في تأسيسه . فاستمر ابنه لاشتغال وحلقة أعلى من وظيفته السابقة في بنك
سوري وسار . وكان ابن سبع سنين رتبة مدير في المصرف الاهلي عندما
قرر ترك العمل فيه في اواخر سنة ١٩٦١ .

واعداً . ان كل مصرف جديد كان يتم تأسيسه كان يلجأ بالاستعانة
بموظفين قدماء بهم خبرتهم في العمل المصرفي ويعهد الي هؤلاء بمراكز
رئيسية ، وجميع هؤلاء منهم من اصدقاء اخي ادوار ويكون له كل تقدير ،
واحترام ، ولهم ثقة بمقدرته في العمل المالي ، وامر صبي لعنه ان شعوا
بمصر اعتماد بمعونه لاستعماله في مشاريعه الحرة .

خامساً . لدى ترك شقيقي ادوار البنك الاهلي اصبح السيد حورف
خوري الذي كان يلي شقيقي ادوار مباشرة بالرتبة في المصرف مديراً
مكاتبه . واسي اطلب الاستماع الى شهادته حول طريقة حصول شقيقي
ادوار على مختلف الاعتمادات التي كان يحصل عليها من البنك الاهلي ،
وعما ذا كان باي ظرف من الظروف قد احتاج للاستعانة بي او بعمودي
للحصول من المصرف على اية سبيل كان يطلبها .

سادساً : اما السيد ادريس حدي فلم سم معرفي به الا بعد عدة
سنوات وعنى سبيل التحديد حصل ذلك بمناسبة عيد ميلاد سنة ١٩٦٥ ،
وكان ذلك خلال مأدبة عشاء اقامها فخامته رئيس الجمهورية اسبق شارل
حيو اثر الانتهاء من اعداد قصر سن اصيل لاستقبال دوائر الرئاسة ، وكان
السيد ادريس حدي من عداد مدعوي فخامته الشخصيين ، الى جانب
السادة بيار طو ، وبيار فرعون ، وميشال صومط ، وحليل الحوري ،
وميشال الحوري ، وعفلاهم وعقبلة المرحوم ميشال شحنا وغيرهم ،
وكنت انا مع عقيقي والاسناد الياس سركيس الوحيديين في هذا العشاء
الذين كانت صفحاها الرسمية هي السبب لوجودهم في هذا العشاء
الحميم .

وعليه فان العلاقات التي شكلت فيما بعد بين السيد ادريس حدي
والشعبة الثانية ، كان مطلقاً هذا الواقع ، الذي كان يعرف السيد حدي
الاجادة في اظهاره الا وهو صداقته الشخصية لفخامة رئيس الجمهورية .
وكذلك كانت كل خدمة يتشرف لادائها للشعبة الثانية يصفاها على محمل
المساهمة من قبله بدمج عهد وسياسة يعتبر نفسه من صميم اهله .

وعندما تقول السيد ادريان حدي بان رئيس الشعبة الثانية او اي صايط
مها ، كان يخيفه من ذلك محض افتراء وسخرير للحقيقة . هذا وإن أول
خفعة ، وبالتالي اولى علاقة عمل بين السيد حدي والشعبة الثانية كانت
عندما طلب مقاسه رسميه من رئيس الشعبة الثانية وعين هذا الأخير له
موعداً ، واستقبله في مكه ، وجاء حصرتة بعرض وبطبت بالحاج ان تعين
الشعبة الثانية لها بصفه موظفين في شركة كاريبو لسان اندي اعلى ان لسه
فيها حصه كبيره ، وله نفوده لدى مجلس ادارتها ، وكان ذلك مجهولاً
من قبل رئيس الشعبة الثانية في ذلك الحين ومن كثير من الناس من
فهم رجال الاعمال .

وقد برر عزمه هذا برعنه من جهة الاطمئنان الى انه سيكون هناك
اعين ساهرة تطلع احواله الامر على ما يحفظ من اعمال شعب داخل انكاريو
عالم ما يلحاً اليها بعض اللامعين عندما يعقدون اعصبتهم بنيتة اخبارات
التي يعرضون لها ، او ساء لتخطيط اجرامي هدفه صرف مصالح الكازينو
الذي هو مورد من موارد اسماحه في لسان الاساسه .

ومن جهة اخرى من الشعبة الثانية لا بد وان ستميد في عملها
الاستخباري من وجود عناصر لها في محيط يلتقي فيه الشر من جميع
الجسيات ومن جميع الاوساط . فكان ان تمرر ستيحه هذه المقابلة ان
يعصل من عمله في الشعبة الثانية كل من السيدين روجيه مخلوف ،
وكاكي مخلوف ، وكان قد سبق لهما وتعا مع السيد ميلاد القارح دورة
تدريب في تكه اميل الطو باشراف الرائد عباس حمدان لاستخدامهما في
مهام خاصة في الشعبة ، وصار تعيينهما بوظائف مناسبة في كازينو
لبنان ، حيث بعا حتى بعد معادرتي لسان ، ولا اعلم ماذا حل بهما
بعدئذ .

سابعاً : سي سم افكر لحظة واحده في استعمال هذه العلاقة مع السيد
جدي العادر كما سبق على توظيف من يشاء في كازينو لسان وحالهم
المادية كانت قد تحسن دون شك لو فعل ، لم يحطوا من قلبي بمراجعة
واحدة لصالحهم في هذا السيل . من هؤلاء اولاد احوالي وابولاد عماتي
الذين لا حاجة لذكر اسمائهم المتواضعة والتي لا يزالون عليها كما كانوا قبل
محسني الى الشعبة الثانية وبعد تمرسي برئاستها ، ومنهم من لا يزال دون
عمل البتة كابن خالي انطوان شاهين شقيق ارنست صبحي شاهين في
سلاح الدفاع الجوي .

نرشيق بالمش

لأننا : ان السيد ادريان جدي لم يكن على الاطلاق ذلك الطابع المطواع
لعميد جميع رعات الشعبة الثانية وذلك يعود لمطلق القوة الذي كان يطلق
منه في معاملته معها كما اسلف في مطلع ردي على هذا اسؤال ، ومن سبب
الامته العذاب المصني الذي عذبه لرئيس الشعبة بالذات لدى مراجعة هذا
الاخير تكرارا لمساعدة شفيق العميد صواما الذي كان في القاهرة اكثر من
مرة الى لبنان للعمل على تسوية اوضاع شقيقه ، وكان في كل مرة يراحمني
اما مباشرة ، واما بعد طلب الايعاز الي بذلك من قبل حصرة عماد الجيش
ستاني ، وكنت امام العميد المذكور اصل بالسيد جدي والى عليه
بمساعدة السيد صوايا وكان بعدي خيرا وتحرر الايام ولا نفس شيئا .

واطلب الاسماع بذلك الى شهادة حصرة العميد صواما حول تعداد
المراجعات هذه ، ولا اعلم بالنهاية كيف سويت اخيرا نصيه شقيقه . ولتمثل
الاخر الذي اريد ذكره هو مثال السيد فكتور بوجرحي وكان هذا
الشخص موطعا سابقا في الكازينو وصرف من عمله حتما امامي شقيقه
عمل دبر صده بمعزل عن علم السيد جدي . وهذا الشخص هو الوحيد
بين جميع موظفي الكازينو الذي يرتبط به علاقة شخصية كونه متروحا من
السيدة ابوع قاموع شقيقه صديق حميم لي وهو بمثابة الاخ ويندع اطوار
قاموع . والوالدة السيدة ابوع المذكورة واطوار عاطفه عدي بحاها
تمائل عاطفتي والذتي المتوفرة . وقد فصدتني الى مرلي مع انتهيا
وشكبا لي مصير فكتور وراحمني بصدده كذلك انها وصديقي اطوار .
وكان ان احدث على نفسي عهدا بان لا اكل جهدا حتى اعيد فكتور الى عمه .

وبو لم يكن موطعا سابقا في الكازينو كنت رفعت اسمي صاحبته
شامي في ذلك شأن بصرفاتي تحاء جميع اهلي . لكن رغم وصدتني ورسم
مراجعاتي التي ابتدأت مد صرف فكتور من عمه في اواخر سنة ١٩٦٧ او
اوائل سنة ١٩٦٨ . ومن بكر يعود المكتب اشامو حسب رعي السيد جدي
قد زال بعد ، منه لم سحب بطلني ولا بران لدرجه فكتور ابو رحال
خارج الكازينو .

ناسعا . واما الحالة الاستثنائية اسمي اشرف ايها في آخر السد
« ثانيا » من ردي على هذا السؤال . والي قلبها اني تدخلت بمسابتها
لصالح شقيقي ادوار بعد كان ذلك لدي احاساه لاحار معاملة قانونيه
معية الحصول على العرض الذي يعطيه بنك السد الزراعي والصناعي

نور الدين لايش

أبدي برئته السيخ بطرس أنجورى . وكان الشيخ بطرس على صداقة عليه مع رئيسي ومعلمي أحمد بطون سعد ومعني شخصيا كذلك . وكان شقيقني على موعد مع الشيخ بطرس أنجورى بدرس تفاصيل العرض المقدم من قبل شعبي . وقد رغب أبي أن اتصل بالشيخ بطرس وأعلمه به . فعصب وكان رجائي إلى السيخ بطرس أن لا يقدم على أنه خطوه لا تسمح بها القوانين المعتمدة في المصرف سبي بل أن يدرس طلبه ادوار بالروية والصبر . وإذا كان أمكان ممكنا لماعده فكون دون شك مسرورا .

● المحقق . هل طلبتم من السيد حدي تشعين عدد من الأشخاص في المؤسسات التي برعاها ، وفي حال الإيجاب كم تبع عدد هؤلاء حسب تقديرك ولقاء ماذا كان نفس السيد حدي تشعينهم ؟

— لحدود : أنه في معرض عملنا التوجيهي والتعويضي الشخصي العام ، والذي كان يحمينا على صله مختلف صفات الشعب ونحوه المجتمع ، كان يطلب الي هؤلاء الآخرين مساعدنا بدورنا في مهماتهم ، منها الحاجة التي كانوا يحدون أنفسهم فيها بله طلبات من بقضهم من العاطلين عن العمل لإيجاد مورد رزق لهم .

وكب سوجه في حمله من سوجه اسمه من مصادر على أعضاء عميل هؤلاء ، إلى السيد ادريان حدي لعرض أمر هؤلاء عليه ، والطلب اليه إذا كان موسوعة استخدامهم . وكنا نعلم أن نفس الأشخاص أو الوجوه قد سبق بها ووسط مراحع أخرى عينا مع السيد حدي . وكان يذكر ذلك لنا ، ويضيف صاحب الحاجة « أن السيد حدي قد وعد المراجع العلاني بوظيف فلان ، لكن كلمة اضافته من فلانك لا بد أن ساعد » .

وعنه فإن مبدأ المراجعة مع السيد حدي من قبلنا هو حاصل بالفعل ، وفي مناسبات متعددة ولكنني أجعل كلما وليس لدى حتى فكرة نفريه عن عدد الأشخاص الذين وظفهم بالفعل والذين لم يوظفهم ولم يعقدوا براحمونا أما لانقطاع عملهم وأما لإيجادهم عملا آخر . هذا وإن الذين تم توظيفهم إنما فعل ذلك السيد حدي في عالم الاحبار خدمة منه لمراجع سياسييه أخرى كان يهيم ارضاءها ليعودها السياسي الخاص كمعالي كمال بملك حبلاط ومعالي الاساد فؤاد بطرش ومعالي الاستاد ربه معوض ، وجورج أبو حاطر . والشيخ الباسي الحارث وسواهم . وبالنظر للنهج

السياسي اعلم هؤلاء . فكان سهل عليه القول انه اما وطف هؤلاء رضاء
للشعبة الثانية .

وطعنا كان يقول للمراجع السياسية المعصية اعلاه انه وطفهم ارضاء
لهم . ولا يمكنني لا بعد الاطلاع على أسماء الأشخاص الذين يقول السيد
حدي انه وطفهم بناء على طلبا ان اقول من هو بالفعل الذي قدم له هذه
الخدمة اكراما لنا وحسب . واحشى ان لا بعدى عدد هؤلاء على مسر
السين بضعة عشر شخصا .

● المحقق . تقول انك تعرف على السيد حدي في عيد الميلاد سنة
١٩٦٥ سيما انك القيادة انك تعرف عنه قبل هذا التاريخ بكثير ، اذ انك
في سنة ١٩٦٤ وبمناخه الاسحاقيات السياسية طلبت من السيد حدي ان
يدفع الى سيد ربه معوض مبلغ ثلاثمائة الف ليرة لبنانية عن دفعين
وقد اكدت انت بسيد حدي فيما بعد عن اسلام امين فهدا يقول ؟

السياسي . اني اقول قطع هذه الواقعة حمله وبغضلا . واطلب
سبادة ان يكون معوض على هذا القول . وعلى كل حال فالذي اجهل ان
يكون قد وقع علاقه بين السيد معوض والسيد حدي في هذا
الزمان . هذا وانني عندما اقول بانني تعرفت على السيد حدي في ميلاد
١٩٦٥ انما انني اطلاق فيما علاقات بين صاحب العلاقة وبني . اما
عملية مخرد معرفتي شخصه وبوجوده على المسرح التجاري ، من ذلك
امر مستعمل تمام . ولا يمكنني ان احدد اطلاقا اعتنارا من اي تدريس
قد حصل ذلك .

● المحقق . بين من احدى البطاقات المرسلة منك شخصيه الى السيد
ادريس حدي بوصفه فيها تعيين شخص يعمل في الكاربو ان هناك علاقه
وديه وقديمة سكما ، ويعود تاريخ اسطافه الى اواخر من شباط ١٩٦٥
(تلي مضمون هذه البطاقة على المقدم عريان لحدود ، وهي من حمسة
الاوراق الموحدة في الملف ومكتوبة بالفرنسية ويحمل رقم « ١٨ » في ملف
المستندات) لماذا تقول ؟

الحدود . يبدو من خلال بطاقتي اني وصيه المسار اليها انه هناك اساس
في ذاكرتي لجهة تاريخ المغالته التي حصلت بيني وبين السيد ادريس حدي
ومرض لي خلالها استعداده لتوظيف عاصر في الكاربو . مضمونة الاخلاق
نوسيق لا يباش

وعلى صلة ناشئة اثبتته ، لان في ذلك صحابه لسلامة المؤسسة ومصر المؤكد على سوء تاريخ هذه البطاقة ان المقامه المذكوره قد حصلت قسلا ذلك التاريخ دور شـ ، اما برهنة وجيزة . من مضمون الطاقة التي مطلقها باللة المؤسسة « عظميا على وعظما بتترك سرائر حراس ليليين من الكارينو شاعره ... » بدل على صحة مضمون الحديث الذي جرى بينه وبيني في المقابلة الاولى ، الا وهو استعداد الذي اصابه من قبله لاستخدام عناصر من الشعبة الثانية في الكارنو لمهمات امن . اما ما هو اكيد بار علاقته بالشعبة الثانية لم توطد الا بعد لقائي به في انشاء الذي اشرف اليه في العصر الجمهوري ، والتي اردت ان اعني بها اتهام تكن علاقته بين صاعط ومصعوط عليه بل علاقة مع شخص بمصر معه من المغربيين الى السلطة الاولى في البلاد ، وانه من اهل العهد .

● المحقق : تبين ايضا انك استدعيت السيد ادريان جدي الى مكتبك بمناسبة الاستدعاءات العرعة في جيل سنة ١٩٦٥ وطلبت منه ماعدة مالية لمصاريف انتحانية ضد الاستاد ريمون اده ، لان المعلم - ويقصد به الرئيس الاسبق فؤاد شهاب - لا يريد بأي ثمن ان يصحح الاستاد ريمون اده . فطلبت منه ان يدفع مبلغ خمسة وسبعين الف ليرة الى اسند ربه معوض فقام بدفعها له في منزله . ثم طلب اليه ان يوجب لك مبلغ خمسين الف ليرة فحلها وادخل المبلغ اليك نفسه . كما طلبت منه فيما بعد دفع خمسين الف ليرة الى السيد ربه معوض وخمسة وعشرين الف ليرة لك شخصا . كما طلبت اليه دفع مبلغ مئة الف ليرة الى الصحافي حرار الحايك . وقد دفعها جميعها سواء لطلبك . فماذا تقول ؟

- لحدود : اولا : ان كل ما ورد في هذه الادعاءات هو غير صحيح وهو كلام باطل ومحض افتراء .

ثانيا : اني رفضت دعوى بحق السيد ادريس جدي امام المحكمة العسكرية ، وبحق من يطاله التحقيق في هذا الصدد . لذلك فاني اطلب اعطائي هوية من افادة القادة بهذه الادعاءات لصم ذلك الى ملف الدعوى امام المحكمة .

● المحقق : تبين ايضا انك تطلب من السيد ادريان جدي ان يدفع الى السيد عثمان الدنا مبلغ شهرية مقطوعة . فقد وكان يدفع به شهريا

بشهر لا ياش

ملع ستة عشر ألف ليرة منذ شباط ١٩٦٤ حتى نهاية سنة ١٩٦٦ ، ثم أصبح يدفع له بعد ذلك مبلغ عشرة آلاف ليرة شهريا منذ اول سنة ١٩٦٧ حتى تاريخ وضع اليد على الك الإهلي . هذا عدا المبالغ التي كنت تطلبه اليه دفعها بمؤسسات مختلفة حيث دفع له بناء لطلبك بمسابقة اتحادات ١٩٦٤ مبلغ مائتي ألف ليرة ثم خمسة وعشرين ألف ليرة ثم مبالغ صغيرة تتراوح بين الفين وخمسة آلاف ليرة لتنايه . كل هذه المبالغ كانت تدفع بأمر منك ، فيعدها مرغما خوفا من نعمة النعمة اثنائه عليه . فمادا تقول ؟

ـ أولا : ان هذا الكلام هو ايضا غير صحيح على الاطلاق وهو كذلك محض اختلاق والافتراء .

ثانيا . اطلب كذبت من العيادة اعطاني هوية مدمني هذه الاحرار لاصم ذلك الى ملف دعواي في هذا العدد امام لمحكمة العسكرية .

ثالث ' من باب تصوير التحقيق فحسب حوون بوانا واعراض سائعي هذه المراسم ، القبا اسطر الى انه سواء خلال شباط ١٩٦٤ حيث يقول راعم هذه الاقوال ان السيد ادريان حدي بدا بدفع بناء على طلب الى السيد عثمان الدبا مصالح من المال ، او سواء ما يقوله هذا الراعي من المبالغ اسي دفعها السيد حدي خلال اشحات سنة ١٩٦٤ ، التي حصلت خلال شهر اذار ويسان من السنة المذكورة ، فاسي اذكر اسي لم استم مهام رئاسة النعمة اثنائه الا في الشهر التاسع من سنة ١٩٦٤ .

رابعاً . اسي اترك للتحقيق وللمعاده من احلاء العامة من رح اسمي مع اسم السيد عثمان ادبا في قصدا مالياه اهل حقيقه حصولها او عدمها بيه وبني السيد حدي ، مع العلم بان رجل السياسة المذكور قد تقلب في مراكز ورية محطته ان عهد فخامة الرئيس خلو واعهد الذي سبق ، وانه شغل منصب وزير المال لربعة غير وحيد . ووراره المال هي اسقطه المشرفة مباشرة على ادارة شركة كارو لسان ، كما ارتك بلعباده ايضا وللتحقيق امر احلاء الحقيقة وراء المسه من افور كما ورد في السؤال السابق من اسي طلب من السيد حدي دفع مصالح من المال الى السيد رينه معوض وذلك لاشحات بحري في جبل .

● المحقق . تبين ايضا انك في اواخر سنة ١٩٦٤ طلب السيد ادريان

نسيب لكا

حدي الى مكنتك وطلب منه مساعدته السيد الياس الحازن لانه يحصى المعلم
 - اي الرئيس الاسبق فؤاد شهاب - وامرته بان يدفع له مبلغ خمسين
 الف ليرة وان يعطيه ما يظلمه منه بعد ذلك . فعلم ما طلبت منه واخذ
 يدفع للسيد الياس الحازن دفعات متتالية تتراوح كل دفعته بين عشرة
 وثلاثين الف ليرة . حتى بلغ مجموع ما دفع له ما يعارب المليون ليرة او
 زيادة . وعندما كان السيد حدي ياتي اليك ليشتكي من كثرة المدفوعات كتب
 تقول له « ساع الدفع لانه يحصى المعلم وبهما امره بالسنة انطقه
 كسروان » كذلك امرته بان يدفع لسيد رشيد الحازن مبلغ ثلاثة الاف ليرة
 شهريا حتى بلغ ما دفعه لهذا الشخص او بناء لطلب هذا الشخص حوالي
 نصف مليون ليرة . وعلى اثر خلافك مع السيد رشيد الحازن طلب اليه
 التوقف عن الدفع لهذا الاخير ولازمه .

وقد حصر الي مرثك السيد حدي برفقه السيد الياس الحازن وشكا
 من كثرة المدفوعات الباهظة الذي يتحملها والتي سمعت انك تسعه ملايين
 ليرة والمدفوعات الشهرية مئتين وستة وعشرين الف ليرة . فكان جوابك
 بانه وفقا لحساباتك لم يبلغ مدفوعاته سوى اربعة ملايين ، كما قلت له
 بانك سراجح من يرم بهذا الخصوص . وقد جرى كل هذا بحضور
 السيد الياس الحازن . وقد حازرت من يلزم وانصلت به بعد يومين لطلب
 اليه مباحة ادفع كالسابق . وكان الذي راجعته هو المعلم اي الرئيس
 الاسبق فؤاد شهاب . فعادا نقول ؟

- لحدود اولاً ان بي هذه الاقوال ما هو محض احلال وافتراء ايضا
 ومنها ما هو تحريف للحقيقة . وتحريفا لها ، اذ ان كل ما هو مدفوعات
 الى الشيخ الياس الحازن او الشيخ رشيد الحازن ، يقول راعها انها
 سمعت بناء على ظني هي غير صحيحة . واما ما هو تحريف للجمعية فهو ما
 يتعلق بطبيعة علاقة السيد ادريس حدي بكل من الشيخ الياس الحازن
 والشيخ رشيد الحازن . اذ ان الواقع انه كان يحسب الف حساب لعود
 الاول اساسي - وعود الاخر الشارعي . ولا اعلم ما هي حقيقة العلاقات
 انني كاتب قائمة بين الشيخ الحازن والسيد حدي . اما ما هو اكيد انني
 لم اضطر مرة واحدة ولم يطلب مني ان اوصي السيد حدي بشخص واحد
 من اعضاء الشيخ الياس الحازن - لتوظيفه او لمساعدته من قبل السيد
 حدي ، بل كانت معلوماتي انه كان يترأفكم لارضائه . واطلب الاستماع الى
 شهادة الشيخ الياس الحازن حينئذ لما تقول زاعم هذه الاقوال
 بعد احلالي لصالحه .

نوشيق لأبيات

السياسيون يردون على جدي

أفاده أذرباى جدى الى صف فيه صابى « المكتب
الناى » اناى ، صاب اسماء نواب ومؤولين سابعى اناهم جدى
بالفص منه تحت صعط الفعد اناى عابى نعود ، وفد رد عدد مس
الدى اناهم جدى وبهم الرئس عبدالله البابى والناى ريسه معوض
والناى اناى ، والناب النابى اناى اناى ، ووكيل اناى اناى
الناى ، واماى سر رئاسه مجلس الوزراء عبد الرحمن النابى .

فل الرئس عبد الله البابى ، اناى لا اناى لادرباى جدى وحها طيبه
نمري اسماء الحكم ، سواب عديده وعوليه - سوي مره واحده التقييه
فها عبدالمالح ، اناى شديدا ، على معاضى بواسطه امانه سر رئاسه
الحكومه فى نهه سه ١٩٦٦ منه المعروف الى حسب ما قال .

فى هذا النباء ابوحده طلب منى ان اعطيه لانه باسماء بعض النابى
الماظلى عن العمل لوطعهم بالكازبو فاعطته بعض الاسماء بواسطه امانه
سر مجلس الوزراء ، فاحاز منهم ثمانية او عشرة اشخاص ، علم بعد
مضى فتره من الزمن انفس على توطعهم ناه صرفهم من الخدمة ، فكلب
امانة السر الاستفسار منه عن اسباب صرفهم فكار حوانه ، كما نقل الى ،
ناه لم يبق لهم من عمل عده ، ولم يعد به من حاجة لهم . الا انه ،
تعدبرا منه بوصفهم الاجتماعى واحتياجهم ، فقد حصص لهم شهرا مبلغ
٢٥٠٠ ليره لسانه على سبل المساعدة الاجتماعيه .

واضاف الرئيس البابى : وبالقرن بعد اسمر بدفع هذا الملع طيبه

سبعة أشهر تقريباً لإمامه السر مباشرة يشخص السيد عبد الرحمن الشيخة الذي كان يتولى توريثها بمعرفتي ، وعمي على هؤلاء الشباب المحتاجين ، ولكن هذه المساعدة عادت فانهضت نهائياً دون أن تكلف أحداً بمراجعتها بشأنها .

وتابع الباي : هذه هي الحقيقة كاملة بعلامه ادرين حدي بي من العما لبائها . واني لاستعرب العودة الى هذا الموضوع مجدداً بعد أن كنت ، يوم اثير للمرة الاولى ، قد اوصحبه للرأي العام بما فيه الكفاية ، موهباً بالاصابة الى انه كان قد اثير عقب اصطلاح الرئيس سلام بمسؤولية الحكم ، وفي عهد الرئيس مريحة . ولقد علمت ان رئيس الحكومة اسدك قد قام باستقصاءات شحصه عن هذا الموضوع ظهرت له سيحها الحقيقة كما سردها باجلى معالمها ومعانيها .

وقال الرئيس الياقي . واني اود بهذه المناسبة ، ان اقول ان تاريخي الوطني والحلقي طيلة اربعين سنة في العمل السياسي معروف لدى جميع اللسانين . لم يحرق حلاله احد ، صحابة هذه السنوات الطويلة ، ان يعرض سراهي وسمعي اللتين افتخر بهما واليتين هما رأسمالي الوحيد في هذه الحياة .

واخيراً قال : ان ماضي عدالله الباي في الحكم وخارج الحكم ليس بحاجة الى شهادة احد ، ولي يبال منه اندس الشتم احداً ، مهما تطور الزمن او تعدلت الحكومات .

معرض يرد على جدي

وعنى النائب ربيه معرض ما جاء في أمده ادرين حدي عن دفعه صالح من المال له اي لمعرض ، في مناسبات مختلفة واعرض شيء

وقال معرض رداً على ذلك :

« انني اعني كل ما ورد في الامادة المشورة والمتعلقة بي - واعلى انه عار من الصحة حفته ومغصلاً . وليس ادن على ذلك من ان المدعو ادرين حدي لوفق محرم الافلاس الاحيائي في سنة ١٩٦٨ ، وطلت دعواه عاتقه لفقيه اخر به ١٩٧٠ ، وهو لم يدل بأي قول يتعلق بي او يتناولني . لا

في معرض تلك الدعوى ولا في معرض دعوى المسؤولية المدعى الي لا تزال عامه لدى انقضاء التجارى . هذا بالرغم مما كان له من مصلحة في دفع بعض الاتهامات عنه .

واضاف معوض : وادأ صح بان ادريس حدي المذكور ادلى بعباده ما ، فيكون ذلك خارج اطار التحقيق القضائي الموجه له ، وباتجاه سابق لمتابعته فيه ، مما يحتمل على التنازل عن الظروف التي تترتب استجواب ادريس حدي في ذلك الحين ، ولعل في بيان هذه الظروف وكنتها ما يشهد ان ادريس حدي انما استدرج خارج انقضاء الى رح اسعي في قضية أنا عريب عنها . او اعزى لبقدم على ذلك مساهمة لبعض او ارضاء لهم .

وقال وامي احفظ بحظومي كماه بحاه اي كان - لا سيما بحياه ادريس حدي ، وسأبعد الاحراءات الابلة الى انقضاء الجمعية وملاحقة المتحين علي ومحرضهم الذين بسوا بحاهين عي . واطلب للمناسبة ان يطلع القضاء ، وبواسطة اراي العام ، على دورات ادارته الكاريزمو الحسينيون ليكون على سعة من الجمعية كاملة .

ورد الخازن

وقد اقام النائب الناس الخازن بواسطة محاميه السيد مسامي الحوري دعوى على السيد حدي ، ودعوى ثانية على الرملة التي شرت افادة حدي .

واحرى النائب الخازن اتصالا مع رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد طالبا فتح تحقيق في هذا الموضوع لاتحاد موقفه .

وقال : ان التحقيق سيظهر كل شيء . من قص ومن لم يقص ، وسيظهر ان كنا قاضين ام لا .

وردا على سؤال قال الخازن : عندما اعلم ان هناك جهات وراء هذه القضية او وراء افادة السيد حدي فيكون لكل حادث حديث . ولان الهم بل سأؤكد قبل كل شيء .

... العزلي يرد على جدي

وإدلى النائب السابق السيد ادب العزلي بتصريح غلق فيه على ما جاء في افادة ادريان جدي بشأنه ، فقال :

ببما تكون عارفا في بأملاط بلوبه ، بعد فراءه ما قاله ارسطاطليس للاسكندر « انك ان تعيش بروح الشار لانك سميت لنفسك » . نعم في هذه اللحظة بأحد أحدى اصحف لتعرا بها براث رعيم هذه انكبة في سائر ورد الرعيم الاخر عليه ... عندئذ تكذب تنقيا وتتخلص نفسك .

وأضاف العزلي وتأمل نفسك مستهيا من مذكرات تشرشل في فصل « قال بي ستالين » او مذكرات دبحول الديمقراطية وهي بحث ححر الرحي في فصل « قال لي تشرشل » وبقورا تقع بذلك على حريدة لتفسرا « قال ادريان جدي وعلق فلا وصرح فلا في لسان » .

وباع العزلي قائلا : نعم ان لا بد من سماع ايها ، وان المحلل السطل هو الذي شعنت روحه طحب ، اكن هذا في ظد كبر ام صغر على السواء ، ولكن الذي يدهش اسار قتل العصر الحكري هو التواثق بالقشور واقتال الصيادين على قسمة الطرائد قبل بضعه انام من الذهاب لصيدها .

وقال السيد العزلي : عندما استعرض الماضي من سنة ١٩٤٣ الى هذه الساعة اتراجع بين الواجب الوطني الشريف وبين ادبتي ، فتثقل كفة الوطن ، لذلك لم اكتب عن الاحداث والوقائع والاشخاص والاعمال والضعفات منذ ذلك التاريخ الى اليوم ، لان لذة الشمي لا تناس شيء بالفسة لعطمة البكوت امام قدسة الوطن ومصلحة شعبه .

واضاف : انا لم افهم ، ولا احد استطاع ان يفهم ماذا يعني بشر ملف تحقيق اخذ من عند قاضي التحقيق او من المحكمة ، وفيه ما قاله ادريان جدي .

ماذا اضبطنا اهمه لهذا انقول ان السلطة معها تعطي اهمية كبرى لمن سيقول في المستقبل عن اليوم والقبول كثير من . واذا كان هذا يعني شيئا عن المكتب انشائي هذا الذي سيقال سيعني الكثير عن المكتب الثاني هشر .

نوشيق باجاش

١٩٤٣

وأضاف : كم يكون الناس في حالة الشركة والحمد عندما نشر الصحف القرار النهائي أو القصة النهائية الثانية والايدة التي لا تأويل فيها على أن تكون سانحةا لمصلحه المواطن وابطول .

« ما هذه الركركة وهذه المهارات ؟ » وإذا كنت فب ان انحدث في هذا الموضوع فليس لأبريء نفسي من الققص أو الدفع بالقدر الذي أريد فف ان تعهم السلطة انه لديها اجهزة أمن عام ودوائر استخبارات محترمة . فهي تعهم كيف حشرت انا انتخابات سنة ١٩٦٠ وبيع مشل اسكاف الكاثوليكي شعيق معالي الورير حورف اسكاف . بعد ان تحول اربودكسب قبل الانتخابات هاسبوع .

وقال النائب السابق العررلي . وست الاجهزة تعلم ايضاً اني ربحت قسراً سنة ١٩٦٤ وانتي حشرت سنة ١٩٦٨ ، والدورات الثلاث كانت في امام المكسب اناسي ، وكان الرئيس صائب سلام من مؤيدي خصوصاً سنة ١٩٦٠ .

وأضاف : فإذا كان حدي قد دفع وهو قد دفع . فهل كان يدفع جوائز الترقية للمحاسبين ؟

وتابع العررلي قائلاً : هنا يسألك القاريء كيف كتب مرسله بمؤاد شهاب ؟

ان هذا عمل شخصي فف تقدير واعجاب بمؤاد شهاب كرجل سماء لدولة بصورة شخصية ، ولأنه رئيس جمهورية وحامي الدستور كسواء من رؤساء الجمهوريات الذين يحب ان يرفع عن المنس تكواماتهم .

وعلى الملطه ان تمنع نشر هذا المنس ، الا اذا اعطى تمرا تليق بمصلحه ابوطن . واني امتر دائماً بتاريخي وباني اعسر ان ادل رجل سماء هو الرجل المولود في حصن السلطة لانه يفيظ ، او الممثل المولود في حصن رعيم كلفة .

وفان ان اديب العررلي يحاف محبه لهذا الوطن العالي . ان نعوذه الظروف للكتابة عن العجائب منذ سنة ١٩٤٢ حتى اليوم .

وأضاف : فإذا كانت هذه المراسيم الكلامية في كل يوم هي من نوع انتعطية فلا بد ليحار القدر ان يرفع الخطاء . وإذا كنت بدرء المعاسد فهي لا تدرا الا بحير مها . وإذا كانت للمحافظ على الديمقراطيةه تشوق لملهمه

لقدس معروفون حفاياها واسرارها وباريح ابائها واحداها .

واحدا ذال العرلي . اذا عبق راس الحصان في طجره وهو يشرب
بلا تمطع راس الحصان لاقاد الطجره ، بل حطم الطجره

ولا يعمل بعداده المير نير المرومه ، اذ شكنا له احدثهم سرقة سطل
لن فاني بالثهم وامر بمعبطه . حتى اذا وجد فيه اللس بلافي حواءه
والا فقر بطن الشاكي حزاء له علي كذبه .

الشيخة يوضح ويرد على جدي

وردا على اتهامات جدي أصدر السيد عبد الرحمن الشيخه امين
سر رئاسه مجلس الوزراء بيانا توضيحا قال ان السيد جدي حذر اسمه
في اماده . وانه لم يكن له اى علاقه شخصيه او مباشرة مع ادريان جدي .
واضاف : وحيث انه لا صحة لاطلاقا لما قيل عى . وصفا لاي الناس ،
فوضح ان الحممه هي ان مبالغ ضئيلة لم تكن تتجاوز الالفين وحمماته
ليده لسابقة في الشهر كانت يرسل الى رئاسه مجلس الوزراء من قبل
السيد جدي ، وساء بطله ، وحلال نشره لم تتجاوز ثمانية اشهر ، وذلك
كمساعدات اجتماعية لتوزيعها على بعض المحتاجين ، وقد كلف رسميا
بسلامتها وتوزيعها على هؤلاء المحتاجين بموجب لوائح اسمية معصية
تسلم الي من رئاسة مجلس الوزراء في ذلك الحين .

الدنا يرد

ورد المحامي السيد فؤاد شقلاو بالساسة عن موكله النائب عثمان
الدنا على ما ورد في امادة جدي بشأنه ، في الوقت الحاضر على هذا الافتراء
يوجهه لم يكن وراء تلك الافادة المأخوذة من السيد جدي على ابواب
الانتخابات الاخيره نظروف اصحت عاياتها السياسية معروفة من الجميع ،
معصد السبل من سمعته وتشويهها - قوله لهذا السياسي المسؤول
« سامحك الله ، وفل هاتوا برهاننا ان كنتم صادقين » .

واضاف : « علما بان السيد جدي قد اوضح لموكلني ملاسات امادته
المعطاة اثناء اماده لمدة محكوميه في تيمشقي الكرسيه ، لا سيما وان ادارة
السجون مرتطه سلطة وزير الداخلية عملا بالرسوم رقم ١٤٣١ - ب -
المعدل بالرسوم رقم ٦٦٨٧ سنة ١٩٦٧ » .

حكاية المقدم لحود وتاجر الاسلحة

حكاية رئيس المكتب الثاني السابق المقدم عاين لحود وتاجر الاسلحة السيد بطوان قاموغ كما وردت في افادة رئيس الشرطة القصائية العقيد رؤوف عبد الصمد . وقد شرح العقيد عبد الصمد كيف تم توقيع السيد قاموغ بموجب حكم يعصى بحسه سنة ثم اعتقاله بعد ١٢ ساعة من توقيعه تمت خلالها محاكمته وترئنه ساء على تدخل المقدم عاين لحود .

ودكر حينذاك ان هذه العملية تكلف القاموغ ٢٠٠ ألف دولار دفعت الى غاين لحود .

وقد ضبطت افادة العقيد عبد الصمد الساعة العاشرة صباح ٨ شباط ١٩٧٢ .

وفي تاريخ ١٠ شاط سنل المقدم لحود عما نسب اليه في شأن قضية القاموغ فسررد تفاصيل الحكاية وكيف ان القاموغ تاجر اسلحة كبير اوقف بالعبط وكيف اجتمع هو والوزير الحالي حليل ابو حمد والوزير السابق ميشال اده بالقاموغ وكيف تدخل مع النائب العام التمييزي السيد ميشال طعمه للامحاج عنه وكيف ان اسائب العام لم يستحب لطلب لحود فوراً . كما اجاب عن الاتهامات التي وجهت اليه من انه قبض ٢٠٠ ألف دولار ثمن العملة . ثم شرح كيف سافر ، اي غاين لحود ، الى باريس وبرل في قيادة القاموغ نحو ثلاثة اشهر واكثر في انتظار نقله الى مركزه الجديد كملحق عسكري في مدريد .

وفي ما يأتي افادة العقيد عبد الصمد ورد المقدم لحود بحرفتها .

افادة عبد الصمد

سارح اشتمس من شباط ١٩٧٢ ، اساعه العاشرة وانصف ،
مصر ، الى مكتب العقيد رؤوف عبد الصمد رئيس الشرطة اعصابه
وسأله عن الملابس التي رافقت قصيه توفيق المدعو انطوان قاموع .
بافاد بما يلي :

بتاريخ لم اعد اذكره بالضبط واثناء وجودي في مكتب مدعي عام المعبير
مشار طعنه ، قال لي هذا الأخير بان المدعو انطوان قاموع محكوم بسبه
جس و رغم ذلك يتعمل باستمرار بين لبنان وفرنسا و سرب في اوسيل فاندوم
ولا يفرغه احد . فسألت عنه في مكتب المحفوظات فبين لي ان المحكوم
يدعي انطوان كعون الملقب بعاموع ، فكلف المعوض عبد الكريم حمد آمر
معرفة الاسماء العصابية بمراقبه وبوقيعه فور انشور عنه . وسارح
١٥-٣-٧٠ واذكر انه كان يوم احد اتصل بي المعوض انعام حمد حوالي
الثامنة صباحا ، واخبرني انه اوقف انطوان العاموع في فندق الفاندوم ،
فمرب بقله اني بظاره معر عام قوي الامن الداخلي . وبعد قليل اتصل
بي الرائد عيسى حمدان ، وسألي عن قصه العاموع ، فاحبرته عن الامر
وسألته عن سب اهتمامه به ، فقال لي ان اقدم لحد كلفه بالامر لان
العاموع صديقه وكان ذلك حوالي اساعه صباحا . ثم وردني اتصالات
اخرى عديده لا اذكر مصدرها بشأن قصه العاموع ايضا . ثم صادرت
امرل مع عائلي ، واثناء عودتي حوالي اساعه السادسة عشره ، اتصلت
ببلاسكي برفه العليات اسأل عن الاحداث ، فقلوا لي ان المقدم لحد
سأل عني مند الصباح .

هو الشخص المطلوب

وبعد وصولي الى مرلي انصبت بالمعوض عام حمد ، فاحبرني انه لا
يرال بندق الفاندوم مع انطوان قاموع المذكور . ولما سألتني عن سب عدم
نقل ابووف الى السجن ، اجابني ان العصابة احدثت اهمية قصوى ،
واهم ذهبوا الى المحكمة العسكرية لتدريج ملعه ، وقال لي المقدم عمرال
لحد يود السحدث معي ، فاتصل بي ليجود وقل لي : « جماعة موقفين
واحد بالعلط ، هذا اسمه انطوان قاموع وبني بك بده اسمه انطوان

كهور « فاحشه . » بالنسبة لي هذا هو الشخص المطلوب . واذ كان روبرت حوار سهره فذلك لا يعبر شيئا « ثم طسب المقوص حمد وامر به بفعل الموقوف الى السجن خلال ربع ساعه . وقد بعد ذلك مايفعل . وقد علمت انه في اليوم الثاني ، اُخذ الى المحكمة العسكرية حيث اعرض على الحكم الصادر بحقه ، واعيدت محاكمته فوراً ، وبريء . واحل سبيله فل ظهر اليوم نفسه . وقد راحب اشاعات عنده وصلب الي من مصادر محلله بان هذه العملية كلفت انطوان قاموع مئتي ألف دولار دفعت سبب عدم غيبريال لحود .

بتصنذر منو وبتركو

وقد احبرني المقدم عام حمد ، انه على اثر توصف انطوان قاموع اتصل به المقدم لحود من بيت الدين وقال له : « انت موقف واحد اسمو انطوان قاموع ، بتصنذر منو ، وبتركو » فاحاشه : ان الذي اعطاني الامر بتوقيعه هو الذي يعطي الامر بتركه وهو العقيد عد الصمد . وفي مطلق الاحوال لست مسعداً ان اعذر من شخص مثل انطوان قاموع . وكب قد قلب للمقدم لحود : « عني عني انت بيت الدين ، ليش عم تحكي من انصندوق » فاحاب : « ان انطوان قاموع صديقي ويهمي امره هذا » . تيبس على العقيد عد الصمد افادته فصدفها ووقفها كما وقفاها نحن .

رد لحود

وفي معرض استحوائه الطويل حول الهم الموجهة اليه كرئيس للمكتب الثاني السابق سئل المقدم غابي لحود :

« س - ماذا تعرف عن قضية انقاء انقبض على العار انطوان قاموع المحكوم لدى المحكمة العسكرية سنة سجن بسبب اختفاء ملف دعوى انترا من المحكمة المذكورة . وهل تدخلتم للاعراج عنه ، لقاء مبلغ كبير من المال ؟

ج - اني احمل تعاضل المآخذ التي كانت على السيد انطوان قاموع الذي كب سئل لي ان شرحت في معرض ردي على سؤال سابق بجمعي به رابطة صداقة يعود تاريخها الي ايام الدراسة وتوطدت في ما بعد .

نسيب ناعاش

انما كنت اعرف بواسطة محامي السيد ميشال اده الذي كان قد تولى
 الدفاع عنه في هذه القضية انه صدر بحقه مع محاكمته ثورون اشخص
 الملاحق هو السيد انطوان كمور والذنه شهلا ومن مواليد قرية احصل
 اسمها انما هي هي غير القرية ابولوود فيها انطوان قاموع والذي والذنه
 تدعى برهة . وذاذت يوم بعد ان كان قد تاجر عن المحيئ اس مرلي حيث
 كان مدعوا على القداء . وكنا لا نرا ان يسطاره ، اذ به يتصل بي هابيا
 ويحترمي بانه يعدد عليه لمحيي لوجود بعض رجال الامن في شعبه جاءوا
 لسوقه الى السجن تبعبا لحكم صادر بحق انطوان كمور عيانا وانه
 امرز لهم حوار سقره الذي يدل على انه يدعى انطوان قاموع والذنه برهة
 من مواليد كوناكري . وان رجال الامن على سوء ذلك استعملوه بعض الوقت
 وظلموا اليه عدم معادته القدي باسطار مراحمه رؤسائهم وطلابهم على
 هذا الامر . كما انه بدوره اتصل بمحامييه الاسادين ميشال اده وجيل
 ابو حمد . واجما عده الان في سجنه في فندق اماندوم يحرران المراجعات
 اللارمه من ملهما لجلاء الاساس الواقع هو صحته . وكان من الطبيعي
 ان اسفل بدوري لزيارته والاطلاع على الحاصل . وبالواقع فقد وصولي
 انفسى معوض الشرعه على الامر الذي لذنه . واسهب كل من المحامين اده
 وابو حمد شرح سروره لاتصال بمسؤول عدسي لاعطاء رجال الامن
 التعليمات المفروغ منها لكف من ملاحقه السيد قاموع . وتوليت بالفعل
 الاتصال بحضره مدعي عام الميبر الاساد ميشال طعمه الذي اطلعتنه
 على الواقع وعلى معرفتي وصداقتي للسيد قاموع ، مع علمي بما لهذه
 الشهادة عند حضره مدعي عام التمير الذي تشدني اليه صداقة واحترام
 متبادلان من تأثير ، وكان نتيجة ذلك ان اوعر حضرته بصروره اتباع
 الخطوات الاداريه اسدليه التي لا بد من اتباعها اى عن طريق تسليم
 السيد قاموع نفسه لمدعي عام المحكمه العسكرية حتى يصير ابهاء قضيه
 بالطرق القانونيه . وهكذا حصل وتولى المحامين مع معوض الحكومة لدى
 المحكمه العسكريه متابعة ابهاء قصه . وكان ان اوقف تلك البيلة وتعين
 له جلسته محاكمه في ابيوم «ثاني قصت برامته» . وان كل خدمه اؤديها
 للسيد قاموع او لاي صديق من الاصدياء التي تحمضي بهم اقل من الرابطة
 اني تحمضي بانطوان ، لايعترض بي ان افعل لقاء اخر مالي . هذا وانسي
 اربا بنفسي ان افصح اى ملج لا منى صديق ولا من عريب .

وهذا توقف الحقيق لآخر الوقت لماخه وابهاكه في ما بعد . ست
 على المقدم لحدود افادته فصددها روعمها كما وقهاها حق .

بناء على الرأي القانوني :

والساعة التاسعة صباح . ١ شاطئ استوزف استجواب المقدم يعود .
» س - ورد في إفادتك أنك تدخلت تلاامراج من السيد انطوان قاموع باعتبار انه اوقف بالعلف لالتباس باسمه ، بينما ورد في حكم المحكمة الصادر في ١٦ اذار ١٩٧٠ براءة السيد انطوان الياس كمون المعروف باسم انطوان الياس قاموع ، (المسند رقم ٢٥ من ملف التحقيق) . مما يثبت ان التدخل لم يكن لالتباس في الاسم معاداً تقول ؟

ج - اني قبل ذلك التاريخ كنت اطلع على ما جرى لسيد قاموع من استدعاء وجه انه لحضور الى المحكمة العسكرية ، واداء شهادة بموضوع اعضاء مذب يعلق بحقيقات اجريت بصدده بترت واليد يوسف بندس ، وانه في ذلك الحين ، اي السيد قاموع ، وكل محامي عنه في ذلك الطرف الاستناد ميشال اده اندي لدى حضوره اني احدى جلسات المحكمة بالمساعدة على المهام انطوان كمون . والدته سهلا ، وقد اكنى المحامي المذكور باعتد . ولعب نظر المحكمة كذلك ، ان موكله هو السيد انطوان قاموع والدته برهه ، ولم يتوان الدفاع عن انطوان كمون الاخر ، وكان الاسمين هما شخصين محضين . وبرك المحكمة بحكم على كمون المذكور . هذا ما شرحة بي المحامي الاستاد ميشال اده كما استعنت صلما حصرت الى شعبة السيد قاموع وكان السيد اده قد سبقني اليها . وان مداخلتي على هذا الاساس كانت ساء للرأي القنوني الذي ابداه المحامي المذكور . واما تفصيل سير الدعوى في ما بعد . والاشكالات اعابوه ، لذلك امر لا يحكي ان اعطيت شأنه تفصيل اكثر .

نصبت السبب

س - تقول في افادتك انك علمت يوسف انطوان قاموع بعد ان تأخر عن الحياء الى منزلك في بيت الدين لسأول طعام الغداء ، وتقول انه اتصل بك هاتفياً ليحبرك انه يتعذر عليه الحضور ، بينما ورد في افادة رئيس الشرطة القضائية ، ان انطوان قاموع قد توقف الساعة الثامنة صباحاً ، واصل به الرائد عباس حمداً في الساعة التاسعة وسكليف منك سال عن انطوان قاموع وانه صدقك . معاداً تقول ؟

نسيب باش

ج - اسي اذكر اسي لم احظ علما بالموضوع الا عند الظهير . اما ما جرى قبل ذلك ، فذكره في ذهني عبر واضح تماما لانه سبق بومئذ احرب عنها في ما بعد ، وقد سبقتها تفردا بعدم اهميتها ، وعلى ضوء السؤال فاسي اذكر شيئا يتعلق بإمكان حصول تدخل من الرائد حمدان هو ان الاستاد ميشان اده حاول الانصاف بي ، قبل اسيد قاموع ، ولم يوفق . وقد سبب السبب . فانصت بالرأى حمدان الذي كان يؤمن الدوام في الشفعة واض ان الرائد حمدان نعم صلاحي فاسيد قاموع . فلا استبعد قوله المراجعة لمصلحة سبطار ان يحسن الاتصال معي . وعلى كل حال فاسي غير ناكر المداخلة لمصلحة السيد قاموع كما اسعفت ولا اطل ان اكونت مصر شيئا في طلب الموضوع .

في ضيافة القاموع

س - هل لك ما تضعه الى ذلك ؟

ج - نعم . اولا : اسي ابع بطر الحق بصدد افواه السيد حدي الى ان كلام هذا الأخير . لا يمكن ان يكون صادرا عنه بشكل عموي ، وذلك للأسباب الآتية :

- ان علاقتي بهذا الشخص . لم يشها اي يوم من الايام وحي بعد بومئذ اي شأنه ، ودليل صدقي له وصداقته لي انني لم بطراً عليها حديداً ، يسين من رداوات روحته المتكررة لي بعد توقعه وعباداني له في مستشعاه .

- رحي من جهة أخرى وعلى لسانه بعضا اما عرسب عنها . او بحور لوفائع الحاصلة بالفعل بهدف النيل مني بذلك فاسي اطلب ان يعمد التحقني الى كشف المحرض . وان نسمع لجميع الشهود الذين حثب على ذكرهم في معرض دحض الاتهامات الموقفة صدي من قبل هذا الشخص .

ثانياً اما بصدد السيد بطوان قاموع فاسي اصيف ان ما سبق وذكرت ان الرجل ، وهو من كبار تجار الاسلحة ، وممثل للكريرات الشركات البريطانية والعربية وغيرها . كان يروا عند رغبتني لا يتعاطى

ناية ضعفه بعهده او سعى لعهدها الخيش اسامي . وكذلك لا يعطى
 تحقيق اي مشروع تحاري اخر في لبنان . وذلك بالنظر لصدائقه العلمية
 معي واسي كتب معيها ناهيا سكرتيف في حان مصر . ولذلك لم يظهر اسمه
 على المرح اسامي كما هو الا الا بعد تركي لمؤولتي . وعلى اساس
 هذه اصدائقه وهذه العلاقات . فاسي خلال المدة التي اقمها في باريس ،
 بانتظار معي الامر بالاسفل الى مدريد . اي من ٢٦-١٢-٧٠ حتى ٦-٤-٧١
 ، قد قلب صيدفيه طيلة هذه اثلاثه اشهر وبقي لان هذه المدة قد
 تكونت من اسابيع متتالية كان كل اسوع منها معروض ان يكون الاخير .
 بحسب تعليمات لقادة . ويعود فيسوه اسوع اخر . بول ذلك لاسي
 لو كنت اعلم سلف ان مدة اقامتي في باريس ستدوم ثلثة اشهر . لكنني
 استأخرت شعة معروثة كما يفعل جميع اصناف وذلك فور وصولي ،
 ولما كنت قبلت صافيه على هذا الشكل رغم صداقتي المشتركة . واصف
 كذلك اسبي قلب كثير من دعوته من قبله خلال هذه المرحلة للذهاب سويه
 الى مراكز اترح في فرنسا . كما كانت بعلائي تم بواسطة احدي سياراته
 امتهد . جميعها من الطراز اعجم . هذا ما شرح ما فعل لي بمعمل
 عن اسمه لتحقيق من ساؤلات طرحه بصدده بعفاني في باريس حيث
 ابواقع اسبي احرب توفيرا باليهانه وليس اسرافا .

يوم في حياة فؤاد شهاب

كيف كان يعمل الرئيس السابق فؤاد شهاب بعد انتهاء مدة ولايته ، وكيف كان يشرف على كل شاردة وواردة في الدولة بواسطة صباط المكتب الثاني السابق وخصوصا المقيب السابق جان ناصيف الذي سمعه شهاب حيا ابن اسعد ، وكيف كانت تعدد الاجتماعات دوريا في منزل شهاب في جوسه منذ انتخابات ١٩٦٨ السبابة لتحضير معركة رئاسة الجمهورية في حضور الصباط احمد الحاج ، ميشال ناصيف ، عايي لحود ، عباس حمدان ، جان ناصيف ، ميشال خوري ، ادغار معلوف وهورج حروق والسيد بن الياس مركيس وشفيق محرم .

في هذه الحلقة يروي رئيس حرس الرئيس شهاب الملازم اول اسعد الفسيس ان « المتعهد رريق شقيق روحه المير فريد شقيق الرئيس شهاب التزم ترميم مجلس النواب بمبلغ مليون ليرة فبعد اشغالا بقيمة مئتي الف ليرة تقريبا وقبض مبلغ ثلاثمئة وخمسين الف ليرة تقرما في مقابل توقيع على مبلغ مليون . على ان تقص الرئيس صري حماده سبع مئتين وخمسين الف ويذهب بقيمة المبلغ .» الف ليرة الى « الشباب » . اي الى صباط المكتب الثاني .

وعندما قتل للرئيس شهاب ذلك احاب « شو فريتها بحريدة « النهار » ؟ صاحبك شارل حو ما عم يوافق على ميرانية المكتب الثاني وهم مصطرون للقيام بعمل هذه الاعمال لتعذية الصدوق » .

ثم يروي الملازم اول الفسيس قصه عن معترب كان يريد معاملة شهاب لكنه لم يتمكن الا بعدما « دفع مبلغا من المال لصباط من بيت ناصف » .

ولي ما ياتي نص استحواف للملازم اول الفسيس كما وردت في التحقيق بحرفيتها :

« حنا ابن اسعد »

« س ج - اسمي اسعد بن ابراهيم القسيس والذي بديعة عمري ٣٣ سنة مولود في تحويطة الهر سنة ١٩٣٩ مقيم في صيدا سايت الضاط آمر سرية في كتية المدفعية الثانية متأهل غير محكوم سابقا .

س - بصعك المشرف على حرس الرئيس الاسبق فؤاد شهاب بعد نهاية ولايته منذ عام ١٩٦٥ حتى حزيران من عام ١٩٧٠ مهل تعلمك ان القبط جان ناصيف ارنكب تحاورات ومحادثات هامة لدى برودة الى عند الرئيس الاسبق شهاب وفي حال الانحاب ما هي هذه الاعمال :

ج - ساستد الى ذاكرتي فقط لسرد الحوادث وهيه لا يمكنني ذكر اتواريخ بالضغط كما اني لم اكن على اتصال شخصي مع اسقيب جان ناصيف وعندما كنت اصطر للاتصال به كتب اعمل ذلك بواسطة ابنته . كان اسقيب جان ناصيف امين سر الرئيس شهاب وكانت لديه وكبة بنقص معاش الرئيس التقاعدي ودفع كل ما يترتب عليه وكان مولعا شطيم بريدته وبهتم ترجمة الرسائل التي ترد عبر اللغتين العربية والانجليزية وتحاول على معظم الرسائل بعنقه وكان بهم بتحديد مواعيد معاتلات الرئيس لعير المقربين اى في حال طلب موعد معاملة للرئيس شهاب لشخص غير معروف منه كان يحول الطلب للقيب جان ناصيف للاستعلام عن الشخص وعن موضوع المقائه حتى اذا راي الرئيس ضرورة لمقابلته يعين له موعدا واذا قدر جان ناصيف يستدعي الشخص الى مكتبه هو ويعالج الموضوع . وكان النقيب جان ناصيف يستقبل المرشحين في مكتبه بالبرء وكب اعلم ذلك من الرئيس بعنه الذي كان تكلفني الاتصال باسميب ناصيف لاستعمال الاشخاص المذكورين اعفا . وان الرئيس شهاب يدعو اسميب ناصيف تحسا « حنا ابن اسعد » وان معظم التحاورات التي سألته عنها لم تكن تحصل داخل منزل الرئيس بل كنت اعلم بها من حراء احكاكي بخاشيه الرئيس من العسكريين والمدنيين فالتذكر اني سمعت حرا معاذه ان المنهد ذريق شعق روحه المير فريد شقيب الرئيس شهاب بعهد ترميم منى مجلس النواب ببيع حوالى المليون ليرة وكان عليه ان يعد اشعالا وقد بعدها بقمة مثنى الف ليرة تقريبا **القبض** مبلغ ثلاثمئة وخمسين الف ليرة تقريبا في مقابل توقيعها على مبلغ مبدون ليرة تعرضا على ان يفض

الرئيس صري حماده مسع مشين وحمسين ايف بيرة وذهب فيه لمبلغ
وقدرها حوالي لاربعمئة الف ليرة الى « شباب » . وعندما حوسب
الاستعظام عن هوية الشباب ذكر لي اسمان هما المقدم عريان لحود
والقيب حان بصيف فذهبوا الى صفحة الرئيس واحبرته بالحادثة
فقال لي : شو فريتها بحريده « اسهار » ؟ فقلت له ان هذه الاحبار
سافها اساس . فقال لي « اخب لي حا ابن اسعد » فطلب له القيب
حان باصف ولم احضر الكلمة وبعد ان حرج الرئيس نادري بالقصون
« صاحبك شارل حلو ما عم بوافق على ميراية المكتب الثاني وهم
مضطرون للقيام بمثل هذه الاعمال بتعذبة الصدوق » .

بدو يطلب برفقيات

حادثة ثالثة بعد مقتل الملازم وبدا ابو سقرا . كتب اتكلم مع الرئيس
بموضوع قتله وكان نادي البائر ويظهر انه يعرف وابده منذ زمن وفي هذه
الاناء حضر القيب حان بصيف ودخل لمقابلة الرئيس وبعد نهاية المقابلة
خرج الرئيس وقد بدا عليه الارياح فنادي وقال لي بالحرف « مش
قيل هالعصر اش بيطلع مو » . ولما استعفيت احبرني بان اشرفة
الثانية ارادت ان تستمر استشهاده الصايط لاسكات الراي العام الذي
بدا يشمل في ذلك الوقت من واقع الحش وراذ قائلا « هيق ابن اسعد
بدو يطلب برفقات من الصنع ووفود من المناطق حتى يعملوا ماتم حافل
للشهاد ويكرروا بان اده واين يمر شمعون » . وهناك حادثة ثالثة عندما
اراد احد المصريين من بلدة مريارة معاملة الرئيس وعدا مهمته نانه لا يستطيع
معاملة الرئيس لا على موعد سابق واندرج اسمه على نحن المقالات
وارسل الاسم ابي اسيف باصف الذي اتصل بي هاتفيا وسألني عن
الشخص موضوع المعاملة ولما فسرت له الامر نادري بالقصون بان الرئيس
يس لديه الوقت لاسمعا مني ما كان . فأخبره « حاصر » . وبعد مدة
حضر اشخص بمقابلة الرئيس ساء لموعد نادري المعاون اول طيوس بعيم
بعونه « ندي اعرف كيف حصل على الموعد » وذهب لاستقبال ابرائر
وسأله كيف دبر المقابلة فتم بحجه بل اسم ونايع طريقه وبعد سؤال
مرافقه من قبل المعاون اول نفسه اجاب المرافق بان الزائر دفع مبلغا من
المال بصايط من بيت باصيف بواسطة احد ارام السيد ريسه معوض .
هذا عدا عن المراجعات والانصالات التي كان يقوم بها مع مختلف الدوائر
الحكومية والشخصيات السياسية لملاحقة القضايا التي كان يكلفه بها

الرئيس شهاب أي للعيب حان ناصف . مثالا على ذلك الاتصال بـسيد
الس سر كيس تسهيل معانه بحصن اسيد دات سلام او الاتصال
بحروف وحرور لتعيين معلم وغير ذلك .

فاجابني : الياس

اما بخصوص اشعارات الرئاسة التي كانت تجري سنة ١٩٧٠ فقد
بدأ بحصرها ، اجتماعات بدأت بمقد في بيت الرئيس بعد اشعارات ١٩٦٨
اساسه فكانت الاجتماعات على نوعين ومكرره حتى أصبحت شبه دوريه .
النوع الاول كان يضم انعميد احمد الحاج والمقدم مشل ناصف وانعم
كبريال لحدود واسيد الياس سر كيس والسيد شفيق مخرم . والنوع
الثاني كان يضم الرائد عباس حمدان والصف حان ناصف والرائد مشال
خوري ثم بعد عوده الرائد ادغار مطوف من الخارج اخذ الاخير بحصر
الاجتماعات كما كان يحضر الصف خورج خروف وكان الرائد ميشال خوري
علما اسلم الصف خروي مكر الرائد ميشال خوري في محافظه حل
اسار وكنت اعم طبعه ما بحري داخل هذه الاجتماعات من تعليقات
الرئيس عنه بعدها فكان يقول لي مثلاً : « مشل عم تقنوا معي او انا
ما بدى اترشح لرئاسة الجمهوريه » . وقد كان لي في إحدى امرات :
« انا نقت اسدل وهو مصطلعوا » . فاستعصت عن اسدل فاحاسي :
« الياس » .

س - هل لك ما تصفه حون موضوع العيب حان ناصف او
حول اي موضوع آخر ؟

ج - الب ما جاء في امدني الخطية المرفعه بالتحقيق .
تبيت عيه امدني هذه مصدعها ووجعها امات كما وقصاه بحن
والكاتبه » .

كان يدفع للرئيس راتبه

وي ما يأتي نص استخوان الرقيب اول شكيب عيد :
« س ج - اسمي شكيب بن عمر حرجر عيد ووالدتي مى عمرى

بـ

٢٤ - سه مولود في المظلة قضاء الشوف رقيب اول في الجيش في سرية مفر عام منطلقه جبل لسان قنطر في حوئية ملك الامر فريد شهاب متأهل غير محكوم سابقا .

س - هل لديك علم بقصة احد المغتربين الذين اتوا لقتله الرئيس شهاب فلم يسمح له في البدء ثم سمع له في ما بعد في مقابل مبلغ من المال دفعه الى احد الاضياف ؟

ج - كلا لا علم لي بهذه القضية .

س - من كان من الاضياف يردد على منزل الرئيس شهاب بعد نهاية ولايته عام ١٩٦٤ ؟

ج - جميع قادة المواقف الذين تعاقبوا على قيادة موقع صربا ولجنتان من الضباط للدراسة الدواع عن منزل الرئيس وتحديد مراكز الحرس والقيص حان ناصيف . والضباط الذين كانوا يذهبون لمعاينة الرئيس في المناسبات وضباط غيرهم لا امرهم وكان اسقيب حان ناصيف يتردد اكثر من سواه لاني اعتقد انه كان يأتي لدفع للرئيس راتبه الشهري .

س - هل لك ما تضيفه الى افادتك هذه ؟

ج - كلا واسي لا اري كل شخص يدخل لمقابلة الرئيس شهاب لانه ليس لي علاقة على المدخل .

تبيت عليه اذنته هذه فصدفها ووقفها كما وعصاها نحن وانكائب .

تحديد المسؤوليات

وفي تحديد المسؤوليات كما ورد في خلاصة التحقيق ورد انه ترس المسؤولية على كل من :

١ - الشعب نعم فرح لتدخله في الاسباب السياسية والاحداث ورئاسة الجمهورية والسياسة بصورة عامة .

٢ - المقدم ميشال ناصيف لانه اشترك في اجتماعات تحميس لانتخابات ورئاسة الجمهورية في منزل الرئيس فؤاد شهاب .

٣ - الرائد ادغار معروف لاشراكه في اجتماعات تحضيرية لانتخابات الرئاسة في منزل الرئيس شهاب .

٤ - الرائد عباس حمدان لاشراكه في اجتماعات تحضيرية لانتخابات الرئاسة في منزل الرئيس شهاب .

٥ - العقيد احمد الحاج لمدحه في الشؤون السياسية واشراكه في اجتماعات تحضيرية لانتخابات الرئاسة الاولى .

٦ - الرائد ميشال حوري لاسب معه .

٧ - النقيب حان ناصف لاشراكه في الاجتماعات التي كانت تعقد في منزل الرئيس شهاب . ولانه حارب حوله التهمة بالاشراك مع غيره منهم المقدم عامي بخود بعض ملحق اربعمائة الف ايرة لسدة من عميلة تريم بريم مجلس اسواب .

وهناك تهم اخرى موجهة الى الصناد المذكورين برتب عليهم المسؤوليات من حرائها وقد وردت كلها في خلاصه التحقيق الا اننا لم نورد منها هنا سوى ما يتعلق بالاجتماعات التي كانت تعقد في منزل الرئيس السابق فؤاد شهاب وقصة ملحق المليون ليرة .

المحاكمة الاولى

انعدت المحكمة العسكرية في التاسعة واربع من قبل ظهر الاثنين برئاسة العبد جورج عريب لسطر في قصه صايد لكتب الثاني اسبق . وبودي على المدعى عليهم محصروا جميعهم باستثناء الدين تمبوا من الجلسة السابقة . وقد ادخلوا قعص الاتهام .

وتأخر احصار الرائد سليم نصره من سجن ابرمل ، فطلب المدعي انعام اشبح اسعد حرمانوس محاكمته عيانيا بصورة شكلية ريثما يحصر ، فوافقت المحكمة على طلبه .

وتكلم المحامي باسم الحسر فقال ان المادة ٤٢٠ من قانون العقوبات حظرت نشر التحقيقات العدائية في الصحف قبل احراء المحاكمة لكن اكثر من صحيفه نشرت بصوص التحقيقات او اخبارات بعضها ، وطلب من السادة العامة ملاحقة هذه الصحف .

مرد المدعي العام ان وسائل اسحقق وصعب في صرف المتهمين وكلاء الدفاع منذ اكثر من شهر ، ولا يجوز نشر ايه وثقة من اسحقق الحائي قبل المحاكمة وبلاوة القرار اعطي وقد اتحدث الاحراء القانونية للمعاقبه على هذا الحرم في حال حصوله وملاحقة المدعي عليهم امم المحاكم المختصة .

وذكر الرئيس وكلاء الدفاع بنعي المادة ٢٢٠ من اصول المحاكمات الاحرائية والمدعى عليهم بالمادة ٢٢٩ . لم تلا الكاتب القراوى الظني .

وطب المدعي العام اعدد قرار مذكرات القضا الصادرة على المتهمين مفررت المحكمة ذلك .

اعتراض على براءة

وقال الشيخ بهنج تقي الدين بوكسه عن المدعى عليه معاود ابراهيم مسدرة استند اليه ببراءة المدعى على حقوقه المدنية والمجسلة في الانتحانات البيانية وحجر حرته اشخاص وهذه ابراهيم تطوى عليها ورقه اطلب اسي قديمها البيانية العامة وورد ذلك في الصفحة الثانية . ولكن ورد في الصفحة الثامنة ما يأتي : بين ان الاعمال اسي قام بها المدعى مسدرة ورفاعة المعاود اول حورف ابي شاهين وارقت عليل كنعان وارقت سمر شهاب هي بهم في اثناء توليهم اعمالهم تدخروا في الانتحانات البيانية ومضوا على اشخاص وحجروا حرهم كما اعدوا على مسدرة بعض الاموال العائدة للجيش .

يبين من هذه الفقرة نفسها ان ما نسب الى الموكل مسدرة هو حريته بتدبير الاموال ، لكن هذا القرار ذكر بصراحة انه ليس في هذا الحرائم التي اقترعها الموكل حريته الموكل حريته بتدبير اموال . وترى مع الاسف هذا القرار نفسه تنهم المعاود ابراهيم مسدرة بحريته بتدبير الاموال . والمؤسف ان يكون هذا الاتهام ورد خط ايده بعد صدور اقرار القاضي وفي نهايته .

وحايت هذه اتهمة مضافة لشبهة الرئيسة التي لوحق من اخطاء مارحو جلب قاضي التحقيق لاسبابها هذه البعثة ، او ان تعتبر المحكمة ان الموكل غير ملاحق بتهمة تدبير الاموال لان القرار القاضي نفسه لا يهيم الموكل بهذا الحرم .

المدعي العام في القرار القاضي صدر عن المحقق ولم تصف انه انه عبارة ومن حق المحقق العسكري ان يدور بخط يده ما يشاء ، ومن محرمات التحقيق تنصح انه لا يوجد اي تناقض في القرار . ان الاله اكتبه التي صرف عليها القرار لا تفكر لذات حري بصحة . وان المحكمة واصعه ندها على المدعى والافعال ويستند فيمقتضى اعنابوي . لذلك اطلب رد طلب الشيخ بهنج .

تقي الدين : ان هذا التفسير الذي يصطدم بالحقيقة ، وهي وجود تناقض في توجيه الاتهام ضد الموكل . وجاء في براءة ان ابراهيم مسدرة

أقدم على اسعدي على حقوق وأبحاث مدته وحجر اشخاصا وحالف
التعليمات العسكرية .

ثم عاد القرار الظني في نهايته وأنهم لمعاون مدر جسيبه تديسد
الاموال ولا يحق للنيابة العامة خلق حرمه حديد لهلاحق بها الموكل
وقد منعت المحاكمة عنه .

المدعي العام : ورد الاتهام في الصفحة الثامنة من القرار الظني الذي
اصبح وثيقه يعول عليها . واطلب السحة الاصله الي كتبت بخط يد
فاصي التحقيق .

تفي مدير - خط نفسك مكاسا تعمل اكثر من ذلك .

الرئيس - احذنا علما بذلك .

المدعي العام - ورد في الصفحة ٦٢ من القرار الظني ان معاون مدر
عنهم سدد الاموال

تفي الدين - ان الاتهام الجديد كتب فيه بعد بخط اليد بعد طبع
القرار .

وطلب المحامي فؤاد مشعلاني من المحكمة ان تعتبر مذكرات الغاء
القض سارية المفعول فقط في اثناء سير المحاكمات استادا الى المادتين
١١٨ و ١٢٩ من اصول المحاكمات الجنائية وللمتهم او الطبيب ان يطلب
تحلته سدا الى المادة ١١٨ التي يجب ان يعرض بها لمصلحة المتهم .

المدعي العام - يمكن من شاء ان يقدم طلبا لحليته الا اننا اليوم في
معرض محاكمة متهمين بجنايات .

وقال لمحامي جان بار انه في ما يتعلق بالمعاون انراهم مدر اصغت
اليه تهمة الشدبد معرول عما ورد اولا في القرار الظني : وان الحق العام
ثم تحركه النيابة العامة بتهمة البديد ، فلا يحق للمحقق ان يدعي على
المعاون بهذا الجرم .

المدعي العام - ان الادعاء ورد في حق المتهم . وبعد هذه المناقشة
اوضح اننا نريد محاكمة عادلة مجرورة الى كل شيء ، لذلك يجب ان يسود
الهدوء جو العدالة . ونحن نرجو بكل وسائل الدفاع على الا يتكلم الوكلاء

الا في مصعون القرار اطلبي . واني اؤمى بان كل اسار بريء حتى تثبت ادانته . واني مع وكلاء الدفاع سمدوع الحق باسحة توصلا الى اطار الصفة .

حسن بار - كان من واجب قاضي التحقيق في حال ظهور بهمة تنفيذ الاموال ضد المعاون ابراهيم سندر ان يسع المدعي العام ويرسل المنصف للادعاء عليه بهذا الحرم . لذلك نعتبر ان المحكمة العسكرية واصعبه لها على جرم السديد ضد ابراهيم سندر خلافا للقانون .

وهنا قامت جلبة في صفوف المحامين .

الرئيس - نامل المحكمة في المحافظة على حسن السلوك حرصا على سير المحاكمة .

المحامي اميل نجم - مرحو تامين المكان الملام للمحامين لستمك من رمين الدفاع عن المتهمين او بان تؤمى المحكمة عرفة اخرى اكبر .

استجواب حروق

ودعات المحكمة باستجواب العبد المسعبد حروق .

الرئيس - ست ابيك بهمة حجر حرية اشخاص من دون وجه حق وحرق مسندات ومخالعة الاوامر العسكرية لماذا تقول ؟

حروق - انكر التهمة كليا . وبعد اطلاعي على ملف الدعوى لم اجد ان احدا ادعى علي بحرم حجز حرية اشخاص .

الرئيس - وماكسة الى حرق مسندات ماذا تقول ؟

المتهم - في ابلول عام ١٩٧٠ عيت مكان الرائد ادغار معلوف في دائرة حفظ المستندات في الشعبة الثانية . وفي اواخر ابلول او اول تشرين الاول استدعاني العماد نجيم الى مكتبه وسألني اين صرت في تسلم وظيفتي ؟ فقلت له بدات تسلم الملفات من الرائد معلوف ، فطلب مني ملحه اشخاص ، فعدت الى مكتب رئاسة الفرع العسكري ولم اجب الملف الى قائد الحيش بعدما اطلعت عليه .

وفي اليوم التالي كرر علي العماد بالحاج حب الملف . فحضر الي
 انباده وحلب الملف وسبته اياه وكان في عرفة . ولما بصفحة أحمر
 وجهه وبار وفدع الملف وقال ان ما يوجد في الملف يجب الا يعنى لانه
 لا يجوز حفظ هذه الاشياء في الملفات . وقال ان مهمة الجيش فلا اوصحها
 بمصادر مناطق والوحدات واصدرت مذكرتين عن مهمة الشعب الثنية
 التي ذات تختصر بالمعلومات ، عليك ان سرع هذه الاوراق من ملفات
 اصباط وان تلف كل شيء لا يتعلق بالعمل العسكري . فطلب بخدمة
 الاعمال الملوحة ما فعل : التحسني والاحزاب العقائدية والمحاربات .
 وخرجت ومررت على مكتب المقدم غريال لحدود واطمئنت على ما دار سي
 وبين العماد بحجم . وعدت الى مكسي وانصل بي المقدم بخود هديا وطلب
 مني ان اعد اوامر العماد بحجم . وكانت الملفات في عرفة اخرى تسلم
 المعاوس سليم الحداد ، فاحلت اصصح هذه الملفات وانزع منها الاوراق التي
 طلب مني العماد برعها . وارحو الا اخرج في قول اشياء اخرى والادلاء
 بمعلومات عما كانت تحويه تلك الملفات . . اني احفظ بها لعسي .

المدعي العام - ان المدعي عليه دون كل شيء في سجل خاص .

حروق - لا اريد ان اقول شيئا . وافلمت على برع هذه الاوراق من
 ملفات الصايد واستمرت هذه العملية ما يراوح ٣ او ٤ يوما واسا
 كنت اقوم باتلاف هذه الاوراق ولكن دون بعض الاشياء من مضمونها .
 وكم كانت دهشتي وانا اطالع هذه الملفات خصوصا ملفات الاطباء التي كانت
 دارة . وملفات اصباط العاملين في القيادة

ووصلت الى ملف الضابط ويعون زعتر

وكان امعد بحجم طلب ان يقدم عمل اشعة الشاه شفيق عسكري
 وفرع مدني .

عجل وانكف

وكان عين لنا موعدا لتسلم القيرع واشرف على الاعمال التي تقوم بها
 بقية المردع العسكرية وحضر المقدم لحدود ذات مرة وسابي ابن اصصح
 في عطلة اتلاف الاوراق من الملفات ، فقلت له اصحت في ملف المقدم زعتر .

نسيق بالمش

مقال لي لحدود « عجل وألف » . وأحدث افوم بألاف هذه المستندات في عرفة المفور سبب حداد وأحيانا في عرفني وعلى مرأى من اجمع لاني كنت ابعث تعليمات صدرت الي من رؤسائي . والإنسلاف هذا لم يجر كليا . واعطيت وثيقتين تاريخيتين احدهما برفيه ارسلها العقيد صوايا من القاهرة عن العماد اميل سباني وهي مكتوبة ببلد في حق احد كبار الضباط وقد سلمتها بألبد الى العماد نجيم .

وألاف المستندات اقصر فعلا على سماع احباط . ولم الف اي شيء آخر .

الرئيس - باعتارك عسكريا لا اعتقد انه كان عليك ان تبعث تلاف المستندات بامر خطي ؟

المنهم - المعروض في العسكري ان بعد الاوامر وانا بعثت بعدد وردت الاوامر من العماد نجيم والامر الخطي لم يكن واردا ، وانا اعتبرت الامر بالتلاف المستندات شرعا لانه صادر عن الجنرال الذي هو رأس الهرم وانا ضابط بسيط .

ماذا تحوي اللغات ؟

المحامي باز - هن ان المستندات التي اتلها جرى تحقيق في صحتها او عدم صحتها واد ثب عدم صحتها فهل لوفق الضابط المسؤول عن الاجابريات ؟

حقوق - لم يجر تحقيق في ذلك .

باز - اطلب من المحكمة ان تسمح في المجال للقيسب حروق لكي يكشف لنا عن المستندات التي احرقها واتلعت وبعثتها .

المدعي العام - اطلب رد الطلب وهذه القضايا يجب ان تقى ضمن حدران هذه المحكمة .

المحامي ادمون روق - بالنسبة الى شمول هذه القضية لا يمكن ان
نستيقظ لا كما

يكون هناك من يمثل ولا يذكر وان يحمي الآخرين . واطلب ان يعطي المتهم بعض الأدلة من دون ذكر الاسماء .

باز - ما هي هذه الاشياء تريد ان نسميها ؟

حروق - اولاً هناك الكثير من الملفات وسبح تتعلق بمعلومات عن الصراط في الخارج وحبر عن صراط له علامة عرامية بخارته .

الرئيس - يكفي .

المدعي العام - هذه الاحبار تافهة .

بار - ان قاضي التحقيق ابي ان بدون ما اورده السيد حروق من معلومات خاصة في هذه القضية حرصاً على الإداب .

حروق - ضابط يتعاطى المسر وفي أثناء مقارنته يوقع شكاً من دون رصيد الخ ...

ضابط تأهل من روحه ليس حياً بها بل بدراهمها وبعد سنة أصبح على خلاف معها وهجرها .

● هناك اصول لاتلاف هذه المستندات ، فهل تقيدت بهذه الاصول؟

- لا ما دامت الاوامر صدرت الي من أعلى سلطة فما علي الا ان اعدل من دون امر خطي .

● يوجد مستندات اتلفت وانت كلفت اتلاف مستندات اخرى . فهل اتلفت غير الذي طلب منك ؟

- اتلفت كل ما طلب مني ، ولم يكن من ملفات حاصلة للصراط في الشعبة الثانية الا عندما حصر المقدم لحدود الى الشعبة الثانية وارنأي اشاء ملفات خاصة بالضباط .

الرئيس - ماذا تقول من مخالفة الاوامر العسكرية وتعليماتها ؟

المحامي رياض الحسيني - التهمة حجة مر عليها الزمن كما كان الامر بالنسبة الى الرائد عباس حمدان فارجو عدم طرح هذا السؤال ..

نزيق باش

المدعي العام - استندت الى الغيب حروف محالعه التعليمات العسكرية لجهة اتلاف الاوراق والمستندات في اواخر ١٩٧٠ . فهذه لم يعر عليها الزمن .

الرئيس - تقرر المحكمة ضم هذه العطفة الفأوييه الى اساس الدعوى .

حقوق - انا لم احالف اسطبعات العسكرية طوال وجودي في الجيش

افادة الرائد معلوف

والبح الرئيس الرائد ادغار معلوف ان اسهم الموقه صده هي اتلاف مسنداب وسدده اموال الحفس .

معلوف - انكر تهمة تبديد اموال الجيش .

الرئيس - م هي ادر قصه اسواره التي بعثها واحتفظت بشمها ؟

معلوف - في اعوام ١٩٦٣ اشترت اشعة الثانة سيارة وسجلتها باسمي لاني لم اكن املك سيارة وهذا امر غير معقول لصابط مثلي بعمل في حقل المخابرات واتعامل مع محبرين في مختلف المناطق في السار وعلى ان اقاتلهم . وتوفيرا لعقبات الانتقال تم شراء السيارة .

الرئيس - من ارأى شراء هذه السيارة ؟

معلوف - المقدم صبي لحود معاور رئيس الشعبة الثانة انذاك بعد اتفاهه مع العميد انطور سعد ، ثم بيعت السارة في عام ١٩٧٠ .

الرئيس - من باعها ؟

معلوف - جاء امر شفهي من المقدم غايي لحود بيع السيارة ، باعتبار ان عمرها اصبح عشر سنين .

الرئيس - نكم بيعت السيارة ؟

معلوف - بحمسة ليرة لبنانية دفع من اصلها ١٩٧ لسيارة وعشرة قروش ميكانيك في دائرة الالات اما مبلغ الثلاثة ليرة تقريبا فاشار علي المقدم لحود باصفائه لي قائلا : « بدل تعقات اخرى » .

نفي الدين - هل بدد غير ٣٠٠ ليره لباية ؟

معلوف - لا . وياح استماره ريسر الحاج وانا لم اصب مباشرة بل بواسطة باعتبار انها مسجلة باسمي .

الرئيس - هل كتب رئيس افرع العسكري في الشعبة الثانية عام ١٩٦٢ ثم بعث الى صيدا ، وهل جرى خلال وجودك ائتلاف ملعات او مستندات ؟

معلوف - لا لم يبعث اى مستند وانا سلمت وضمي من العميد بحول اندي اظمي على مكان وجود الملعات . ونحن مع ابوقت وبعد دورات في الخارج كما بسطتم دائره الشعبة الثانية والمحاربات . وفي ١٦-١١-١٩٦٢ نقلت الى صيدا ولم اقم بائتلاف اى مف .

الرئيس - ولكن بعد ملك الى صيدا شوهدت انت في جناح المكتب لـ شاهد عدد من الرتباء وسمعتك تعطي الاوامر بائتلاف كل شيء من الملعات .

معلوف - غير صحيح هذا القول . فم اعط الامر بذلك لانه خلال عمر القيب حروق تعلم القيب انى عد الله مكانه .

الرئيس - انت لما تركت الشعبة الثانية وبعث الى صيدا ورد في اعداد بعض اشهود انك قمت بنقل الملعات والمستندات والمحفوظات في سارت من القيادة الى محطة الجمهور بقصد ائتلافها . وثمة من سمعت تعطي الاوامر بائتلافها وحرقها . فمدا تقول ؟

معلوف - لا صحة لذلك . هناك خلاف ساق بين رئيس ومرويس . س - هل توجد اوراق او ملفات تلتف سويها ؟

- نعم .

س - الاوراق التي تلتف هل من عليها اكثر من سمة ؟

- نعم .

س - الملعات هل كلف تنظيمها ؟

- لا .

س - من كان مطلع على الاحاديث اوارده او الموحودة ؟

- بعض الاحبار وصل الى رئيس الامر العسكري واحبائا يجرى اتلافها فوراً لعدم خدسها وأخرى تصل الى رئيس الشعبة الذي يقرر درسها والتحقق من صحتها ويرفع الى رئيس الاركان وغالباً السيد الجيش . وبعض الاحبار كانت تحفظ في الشعبة الاولى

المدعي العام - هل تعاضى المهمل في ملفات مدته ؟

معلوف - لا .

الرئيس - ماذا تقول عن مخالفة التعليمات العسكرية وعملاً بذلك اجتماعات سياسية في منزل رجل سياسي من اجل العمل لاسحاب رئيس الجمهورية ؟

معلوف - في اعام ١٩٦٧ ذهب في دوره دراسية تدريبية الى اوروا ولما عدت رتب الرئيس فؤاد شهاب في منزله وكان ذلك في اعام ١٩٧٠ . وقدمت اليه هدية هي نسخة من اطروحتي عن قناة السويس ولم يجر اي بحث في امور سياسية . ولم اسدحل في اسحات رئاسه الجمهورية من قريب او بعيد .

وسال المحامي شحاده معلوف التفت جورج حروق هل شاهد الرائد معلوف في دائرة الشعبة الثانية يعطي الاوامر بالتلاف الاوراق والمستندات او لشيء اخر ؟

حروق - نعم شاهدته وكان سرود احبائا على الشعبة لكنه لم يعط اي امر بالتلاف مستندات .

وهذا كانت الساعة سبت الحادية عشره الا خمس دقائق فرمض الجلسة للاستراحة .

ثم استؤنفت المحاكمة في الحادية عشره واسصف واعلان الرئيس العقيد غرب ان الرائد سليم بصرة احضر من سجن الرمل ورفعت عنه المحاكمة العياة .

المقدم احمد حمدان

وقال المقدم احمد حمدان رداً على تهمة ححر حرية اشخاص : اما لم
اححر حرية اي شخص واداً كان يوجد شخص يقول اني ححررت حريته
فنبطل امام هذه المحكمة واتحمل مسؤوليه ذلك .

س - ماذا تعرف عن توقيف رئيس محكمة الاستئناف في جبل لسانيد
السيد فرح حداد في حدسا ابان الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨ ؟

- نمة لوائح سلمت اليها بان فرح حداد رجل مشاعب وطلب من
توقيفه . والرئيس فرح حداد لم يوقف بعدما عرفنا معه وامكان
المحكمة سؤاله عن صحة ما اقول .

س - هل اعطيت اوامر لاشخاص بوقيف الدكتور فؤاد الشويري ؟

- لا ، انا اعطيت لوائح باسماء اشخاص ولم يذكر اسم الدكتور فؤاد
بل فؤاد الشويري بحجة انه يشتري الاصوات

وصدرت اليه الاوامر بالفصل عليه من دور ان يعرف صفتيه وانا
تسلمت اللوائح من الشفعة الثانية . وكان المطلوب توقيفهم بموجب هذه
اللوائح بحرم مشاعة واحلال بالامر وشراء الصائري في الانتخابات . وانا
لم اقبض على اي شخص لان لوائح الاسماء اعطيت للمسؤولين على
الحواجز وانا لم ابرح مكسي طوال فترة الانتخابات . والصابط المسؤول
عن عمليات التوقيف هو الذي اوقف الاشخاص .

س - انت صابط الارتباط واعطيت الاوامر بالفصل على اشخاص .
فكيف تفسر هذا التناقض ؟

- انا تلقيت اللوائح واحلها اني الصابط الذي تولى تنفيذ التوقيف .

المدعي العام - انت صابط الارتباط ، فمن اتصل بالمدعي العام عند
توقيف الاشخاص ؟

المقدم - لا . انا لم يكن وطعني الاتصال بليانه العامة .

س - هل كان وحده مدير عمليات الامن في شوره ؟

- لا . في كل منطقه يوجد صابط ارتباط وكان العميد احمد ركا هو رئيس صابط الارتباط .

س - هل كنت اندال على اوامر نوبيع اشخاص ؟

- نعم . نقيت حملة اوامر هانبة وكنت احيل الطلب على رئيس القوة الموط به تعيد الاوامر . وهذه الاوامر كنت اطلقها من المقدم سامي الشحنة مباشرة ، وانا نقت في مكنتي ولم اوقف اى شخص او احصر حريته .

س - الامادة اسي اديب بها الان محالعة للاعادة التي ادلت بها اعمد المحقق العسكري .

- لا يوجد اى تناقض واؤيدها . وقد يحسور اوقفا . اى المسؤول عن تعيد الاوامر الصادره ، ولم اقصد ابي انا اوقف .

وبعد نوبيع الدكتور الشوري سألني الدكتور لادا اوقف ، فقلت له لا اعر ف هذه الاوامر اعطيت لنا .

وانا لم اكن في الحاصر ولا في المستقل من صباط المكتب الثاني فارجو من الصحافة ان توضح ذلك .

المدعي العام - المستقبل لله .

الرائد ميشال خوري

واسمعت المحكمة ابي سماع تفاده الرائد مسال خوري .

الرئيس . التهمة الموجهة هي ححر حربه اشخاص وبوريع لوائح
باسماء اشخاص لتوقيعهم صورة اعتباطية . فمادا تقول ؟

— لا صحة لهذا القول وادعو من يدعي ابي فصت عليه او ححرت
حربه ابي هذه المحكمة وانا ما عندي ححر باللوائح التي كتب . وانا لم
انظم اي لوائح .

الرئيس — كان الححر في الخطوط قدم تقريره بعد معارسته خطوط
هذه اللوائح بخطك واماد ان بعض اللوائح كتبت خطك .

— لا اذكر ابي كتبت لوائح لتوقيع اشخاص بصورة اعتباطية .

الرئيس — احد الشهود ذكر انه في العام ١٩٦٨ ححرت حرفته في
قرطيا لانه رفض تميمك اوامرك .

— انا في العام ١٩٦٨ كتب في كسروان .

الرئيس — اجمعت في منزل شخصيه كبيره لتدخل في انتخابات
رئاسة الجمهورية . فمادا تقول ؟

الرائد خوري — لا صحة لهذا القول . واود القول انه خلال وجودي
في العام ١٩٦٨ في كسروان لم يحصل في الاسخانات ما عكر صنعو الامس ولم
يحر توقيع اي شخص او ححر حرفته . وانا كتب مساعدا للعهد سيمون
مسعد في كسروان .

س — هل كتب تملفي الاوامر من الشعه الثانيه مباشره ؟

ح — لا ابدا .

س — بعض الشهود ذكر انك كتب تصدر الاوامر بوصف بعض

الإشخاص بصورة اعساطيه ؟

ج - لم أصدر اي امر . ولم يوقف اي شخص ابدك في الانتخابات
النيابية في كسروان .

المدعي العام - ثبت انه لم يوقف اي شخص في كسروان .

النقيب نعيم فرح

الرئيس - سب اليك حجر حرية اشخاص اعساطا والسعاس مدعه
ورشوة شخصية فمادا تقول ؟

فرح - لم احجز اي شخص ولم يدع على اي شخص ثاني حشرت
حريته .

س - التحقيق اثبت ذلك ؟

ج - في التحقيقات الثلاثة التي احرب معي لدى المدع حداد والمحقق
لم يثبت اي حجر حرية اي شخص . وانا لم اهدد اي مرؤوس بالطرد
من الجيش اذا لم يغلق اوامري .

س - فرضت على رؤساء بعض البلديات دفع الاموال . وقصبت
الف ليرة من حسيب غصن .

ج - قصبت بعض الاموال لافئة معالم الرسة لرئيس الجمهورية
خلال زيارته للقاع ، وانا لم احجز اي رئيس بلدية على دفع المال .
والمحافظ هو الوصي على السدة وحرت العادة ان تساهم البلديات في
دفع نفقات الزينات .

س - هل كنت تحلس على كرسي المحافظ في اسقاع احانا ؟

ج - لا صحة لذلك ، انا تربيتي العسكرية لا تسمح لي بذلك ولو
صحت رواية جلوسي على كرسي المحافظ فما هي هذه الجريمة ، وب
هو وجه الفرابية ؟

المدعي العام - هل سمحت لك القيادة المختصة بالاشتراك في احتمالات

المدعي العام

ومسبات جرب في الماع ؟

— نعم حصرت احتفالات يحصرها عادة فصاه وقائد المطقه وكسار
الرسميين وحصرت ماء على طلب غير حطي من القيادة .

س — ما هي علاقتك بالرقب اول حبيب عصف ؟

ح — انا لم اقابل الرقيب حبيب عصف في اثناء استحقاق لدى المحقق
المصري . وان الرقيب عاد فراجع عن اقامته . واتى الرقيب بعد
انتخابات ١٩٦٨ واعطى اعادة ان حبيب الدس شقيق اسأل محاييل
الدس ابلغه انه اعطاه الف بيرة كما اعطاني ظري اخر لي . وبعد التحقيق
مع الرقيب لدى ميده الجيش هذه الاموال . لكنه عاد المحقق وذكر هذه
الرواية .

س — هل امرت بتوقيف القاضي فرح حداد ؟

ج — لا لم امر لا خطيا ولا شعها .

وسئل المتقدم احمد حمدان * من اعطاك الامر بتوقيف القاضي فرح
حداد ؟

حمدان — وردت معلومات بان شخصا يدعى فرح حداد في حديثنا
يقع قرب الكنيسة ويشترى الاصوات لمصلحة لائحة وهو مشاعب ، علم
بحر توقيف فرح حداد الذي لم يعرف وطبقه والرائد الشحه هو الذي
اعطاني الامر بتوقيف القاضي ، وكذلك الرقيب نعم فرح ودك بالماتف .

المحامي روق — يطلب ان يروي المتقدم حمدان تفاصيل تلقيه الامر
بتوقيف القاضي فرح حداد ؟

حمدان — ورد اسم القاضي فرح حداد بانه مشاعب وقاطع طريق
ويشترى الاصوات ، وتعميت المحاربة من الرائد الشحه ثم اكمل الحديث
معي الرقيب نعم فرح ووصف لي فرح حداد بانه خطر . وعلمنا علمت
انه قاض وغير مشاعب ولا قاطع طريق لم اوقعه ولائحة الاشخاص الذين
تقرر توقيعهم تلمسها يوم السبت واعطياها الى المسؤولين من انتفيذ .
وكانت مهمتي ضابط ارتباط معط .

نسيق لا ش

رور - من كان قائد المظلة واعطى الاوامر بالتوقيف ؟

الرئيس - طرح السؤال ورد عليه .

رور - عطل من امحكه رحبه ابصدر لاسا سوحى الحقيقه . دما
ان يفسح بنا في المجال لطرح السؤال الذي يريد ان نبحث واصدروا
الاحكام .

المستشر ابراهيم شفر - السؤال طرح ولم تكن في قاعه امحكه .

المدعي العام - للدفاع حقوق حددها القانون ويجب الا يتجاوزها ...

كانوا يسيطرون

وهل يجوز ان يعطى تقيب الاوامر لمقدم ؟

المقدم حمدان - نعم ، ان صباط المكتب الثاني كانوا يسيطرون على
احكام ويعملون كل ما يريدون وكيف اقدر ان ارفص تعدد اوامر التقيب
نعم مرح انذلك ؟

س - ماذا يقول عن توفيق المحامي روبر غام ؟

نعم فرح - سمعت بتوقيف المحامي غام وانا لم اوقفه والحقيقة انه
اوقف بعدا اختلف مع رجال الدرك في صميم ومهم الدركي شفيق
القاضي وقد حرب مكاملة هاتمية مع العميد الركن مر حمدان قائد المنطقة
وحلب السيد روبر غام ابي حب حنين واحريت في حقه المعاملات القانونية
واوقف كما عصمت بامر من قائد الجيش العماد اميل سستاني ولم تكن لي
اية علاقة بامر توقيفه .

س - لماذا اوقعت ابراهيم خميس ؟

ح - اوقف في الملح ثم اتى اسه على خميس وذكر بعد شهرس انه اوقف
لكنه لم يوقف واتحداه .

س - هل اعطيت الرقيب محتاليم كيوان امرا بتوقيف ابراهيم خميس
وهددته بالطرده من وظيفته ؟

ج - لا صحة بذلك .

س - هل اعطيت مساعدا من المال لبعض الرساء للتدخل مع اهله ومعائيلهم بمصد التصويت مع لائحة معينة ؟

ج - لا صحة لادوالهم ، ولاوامر لا تصدر الا عن يد المظلمه او قائد الحش ولا يحق لي اصدار اوامر . ولكن كما في اشعة اشبه بصرف نفقات انتقالهم ليس الا .

س - هل تسلمت ٢٠ ممددا ؟

ج - لا انكر تهمة تسلم ٢٠ ممددا .

الرائد سليم نصره

وقال ارائد المعاهد سليم نصره ان وطمعه كاتب رئيس مكتب الموارد في الجيش .

ارئيس - كيف كتب تدخا الاموال والهدايا انتي تهب الى الجيش ؟ وكيف كانت تنفق ؟

ج - تدخل من طريق العرفة العسكرية اسي بحوالها الى الحرس في انحبش ويدون في حرسه الجيش ويدون املع في سجل مكتب الموارد .

س - كيف كانت تصرف هذه الاموال ؟

ج - كانت تصدر اوامر من القائد الاعلى تصل الى الحرية وبصرف المبلغ .

س - في ٤-١١-١٩٦٧ سجن امر شعهي من المعاد قائد الجيش بصرف عشرة الاف ليرة للمكتب الثاني .

ج - انا لم اكن اتلقى اية اوامر شععية .

١٠

العبارة في الدفع

س - كان من واحد ان تعلق الامر الخطي . فمن كان يطعم حوالات
الصرف ؟

ج - لما كان رئيسي بوقعها كانت تدفع واما لم ادون مرة واحدة اي
امر يدفع المال بشكل شفهي ، واما غير مسؤول عن سديد الاموال .

المدعي العام - لماذا دائما الحق على الصغار ؟

المحامي ررق - لا ، والحق ايضا على الكبار الذين كانوا يعطون
الاوامر بالدفع .

الرئيس - لماذا كنت تغل بدفع المال من دون امر خطي ؟

نصرة - كنت القى من المدير العام للادارة امرا بالدفع ولمس الصرة
ان يكون الدفع بامر خطي او بامر شفهي بل هي في الدفع ، والامر الشفهي
الذي كنت اتفاهه كان من قائد الجيش الذي تحول سلطته اعطاء امر شفهي .

المدعي العام - ما اتفق بموجب اوامر شفوية بلغ مليوناً و ٢٠٠ الف
ليرة لسانيه في كل عام ، فكيف يحوز اتفاق هذه المبالغ بهذه الصورة ؟

س - اذا طلب منك رئيس المكتب الثاني صرف مبلغ فهل تصرفه ؟

نصرة - لا .

س - رئيس المرفعة العسكرية حول اليك امرا بصرف ثلاثمئة الف
ليرة ، فهل هذا الامر تعتبره قانوناً ؟

ج - المدير العام للادارة وافق علي الدفع سواء كان الامر خطيا ام
شفهيا ، وخزينة الجيش لا تدفع اي درهم الا بامر صادر من المدير العام
للادارة ويتأشير منه ويتوقعه .

س - مواردة المكتب الثاني كانت سرية ولكن احيانا كانت تطلب اضافة الى مواردة المكتب ، فكيف يحصل ذلك ولماذا ؟

ج - لا علاقة لي بالريادة ، بل ما كنت اقوم به بعد الزيادة التي قررها مجلس النواب تنظيم طرق صرفها حسب التعميمات التي تصدر الي .

س - الهدايا التي وهبت الى الجيش كيف كانت تدخل وكيف كانت تصرف ؟

ج - اعتمادات المواردة تصرف بموجب عقود وتصرف من مصرف لبنان . اما الاموال الخاصة فتسجل في الجيش وتُدفع من صندوق الجيش ومراقبة انفاقها تتم بواسطة المدير العام للإدارة .

المدعي العام - كيف تقبل الاموال التي ترد هبات من دون مراسيم او قوانين ؟

ج - ليس ذلك من صلاحياتي .

ناز - ارجو من المحكمة ان تعين خيرا في الحسابات ليضع تقريرا ويرفعه الى المحكمة لانه لم يكن مع ارائد بصرة المال سل الاوراق ... اوراق الصرف .

وقررت المحكمة ضم طلب المحامي باز الى اساس الدعوى .

س - اموال التبرعات هل كانت مودعة مصرف لبنان ام مصرفا اخر ؟

ج - اموال الجيش في مصرف لبنان و اموال الهدايا في مصارف خاصة .

س - هل انت مؤتمن على مال ام ان وظيفتك كانت حسابية فقط ؟

ج - حسابية فقط .

المدعي العام - الم يؤد عمله الخبائي الى دفع اموال ؟

ج - لا .

المعلون اول ابراهيم مندر

الرئيس - وجهت ابيك بهمة حجر حربة سعيد سالم واخرين فعادا
تقول ؟

ج - كل ما اعرف عن سعيد سالم انه كان في الشرطة العسكرية
وسائفا للعديد شهاب وطلب مني ان يعمل محمرا فرفضت وبم اعد اري
وجهه . وانا لا اعرف الرقيب سالم ولم اعدده بنفس وعندما وارسى
قدمت له الفهولة وصيحا فمجان الفهولة منه .

س - هل كنت تدفع الاموال لاشخاص في الانشطة اسايه لسنحوا
مرشحين معينين ؟ انك دفعت ٥٠ الف ليرة لمحمود بيصون في الاشرفيه

ج - من اين لي اموال لدفعها في الاشرفيه وانا تركت مكتب الاشرفيه
في العام ١٩٦٦ ولم اتدخل في الانتخابات النيابية .

س - من اعطى الاوامر بفتح المكتب في الاشرفيه ؟

ج - فتح في العام ١٩٦٢ بامر من احميد اطوار سعيد . وافعل هذا
المكتب في شهر اب واول ١٩٧٠ بامر من العقيد بحول . وانما به من فتح
المكتب كانت المحافظة على لسان وحمايته من المؤامرات التي تحاك صده
ومكافحة اعمال التجسس . وفي العام ١٩٦٢ فصب على شبكة التحس
الي يديرها العس جميل فرح به شبكة ثولا كوهين وعبرها وكنت احول
هذه المعلومات كلها الى المقدم سمي الخطيب احسانا بموجب كتاب خطية
واخرى بشكل شعبي .

س - هل حارب حربه اشخاص في العام ١٩٦٨ ؟

ج - لا ، ابدا .

س - هل كنت تدفع الاموال للمحاربين الذين يعملون في المكتب اشافي ؟

ح - احيانا كان المقدم الخطيب تكثر اعماله فيكلمي دفع رواتبهم
ويعطيني هو المال .

س - هل كنت تدفع راتبا شهريا الى الناس عواد ؟

ج - انا شخصيا لم ادفع لالياس عواد .

س - هل تعلم انه كان يقض من المكتب اشئ ؟

ح - لا اعرف ما علاقته باشخاص في المكتب الثاني ... نعم كان
للناس عواد علاقة بالشعبة الثانية وكان يطلب احارة عمل سلاح حربي .

وذكر المتهم ان المقدم الياس حذاد احرق جمعها معه وسأله عن علاقته
المقدم غابي لحدود بالسيد ادريان حدي فاجابه : لا اعرف . وسأله : الم
تكر انت تتسلم « المطروف » من حدي وتعطيه للمقدم غابي لحدود ؟ فاجابه
« ان حذاد عبر بال لحدود اشرف من رأس حدي » . فقال : « اب اذا تصد
حذاد لحدود ؟ » فقلت له : « انا لا اعد من ذكرت » . وكاتب استجبه
ان حكمت بمقونة السجن ٢٠ يوما بحرم كتبه معلومات .

دار - المحقق العسكري لم يستحوط المتهم بحرم تبيد اموال والنبالة
العامة لم تدع عليه .

ميدر - الان في الشخصية اشياء يوحد وتناء تدفعون الاموال للمحسوس

س - هل كنت تعص علاوة على راتبك من امسب الثاني ؟

ح - نعم ، مئة ليرة بدل نقل وانتقال فقط .

١٢١

المعاون اول فيليب خوري

قال : عملت امين صندوق في الشعبة الثانية ، وكانت الاموال تتبع رفق رغبة رئيس الشعبة الذي كانت له حرية انفاق الاموال بعد موافقه قائد الجيش .

س - لمة اموال كانت تصرف في غير موضعها ؟

ـ مثلا ، واخذ يضحك . . .

الرئيس - شراء سيارة ودين لسيد دندش دندش ، فهل صدرت اوامر خطية بصرف هذه الاموال ؟

ـ تعليمات رئيس الشعبة كانت تعد بعد موافقة قائد الجيش وتوقيع . والسيارة للرائد ادغار معلوف تم شراؤها باعتبارها سيارة مديه تسهيلا لعملية مطاردة الجواسيس .

س - ورد صرف مبلغ ٢٠ الف ليرة من قبل الشعبة الثانية لصيابطها فكيف صرف المبلغ ؟

ح - يوجد ضباط في الشعبة الثانية كانوا يعيشون في ظروف قهرة مقرر صرف المبلغ لهم بعدما عدله قائد الجيش بالنسبة الى كل مبيع صرف للضباط ووقعه .

وطالب مني المقدم لحدود بعد صرف المبلغ المذكور ائلاف كل الاوراق المتعلقة بالقضية حرصا على كرامة الضباط . وانا اقض ما يروح سين ٢٥٠ ليرة و ١٠٠ ليرة علاوة على معاشي بصعتي امينا للصندوق .

س - ذكرت في باب الصرفيات ان المبلغ « عيذية » ؟

ج - هذا ما طلبه مني المقدم لحود . وكان عندي سجل شهري اسجل فيه كل ما يدخل وكل ما يخرج وهذا السجل يتبع سوريا بعد تدقيق المسؤولين فيه وكانت كل هذه السجلات تلتف سنويا وجرى اتلافها منذ العام ١٩٥٨ حتى ١٩٧٠ .

باز - ما زالوا حتى الآن يقومون بتلافها .

بعاون - انا عمت بالطريقة نفسها مع السيد سعد ثم المقدم لحود واحيرا عمت لثمانية اشهر مع العيد جول بستاني .

س - ورد في التحقيق ان الشحنة الثانية دفعت ١٢ ألف بيرة لثمانية لارملة شاعر الصيعة اميل مارك ، فلماذا دفع المبلغ ؟

المدمي العام - اعطي الامر باندفع مدفوع . وانا اعرض طرح السؤال .

ممررت المحكمة رفض طرح السؤال لكن المحامي بار قال ان الذي اعطى الامر بدمع المبلغ هو مسؤول كبير سابق .

س - بصفتك امين الصدوق وحرى شراء السيارة باسم ارنالد ادغار معلوف ثم باعها هل دفع لك حسمته ليرة ثمان ؟

س - لما بيعت السيارة سالت المقدم لحود عن الامر فقال لي : « اترك المبلغ للرائد معلوف لانه شب حليوه وخطيه يشبهون شباهه » .

س - هل تكرر اعدتت امام المحقق الياس عساف ؟

ج - لا لاني احصعت لاكره معوي ولم يسمح لي بايضاح ما اريد كشفه بالنسبة الى اعمال الصريفات في صندوق الجيش .

س - هل ازعمك المحقق على اعطاء اية اعادة ؟

ج - لا .

س - كيف كنت تصرف جداول المحررين في المناطق ؟

ج - وفق الجداول الشهرية ^{شعب} قسم بقات دائمة وبعد توقيع رئيس الشعبة وقائد الجيش . وكان يطلب مني الدفع فادفع . وكان هناك

موسى

حساب سري يدفع وكتب اسلم الاموال بفروع المناطق بموجب الحدود
الشهري وتوقيع رئيس الشعبة مع السجلات الطرفية التي تصدر احاسا
الشعبة الثانية الى دفعها خاصة عند وقوع حوادث شغب او ما يحل
بالامن .

س - هل حصل اب واحد فرق بين ما سنده الى الشعب فرح ومجموع
حساب اعداد اول ؟

ح - لا ابدا كاتب دائما مطامحه . ولم ادفع اي مبلغ الا بعد موافقة
رئيس الشعبة وفائد الجيش .

س - كم كانت سبع موازبات الشعبة في الاعوام الماضية ؟

المدعي العام - هذا خارج عن مصطه الاتهام لان ما يريد ان تعرفه
قيمة الاموال التي دحب الحرية ولا بهما كيف ابعثت .

لكن رئيس المحكمة رفض طرح السؤال باعتبار ان الاموال ابعثت
سريه .

ناز - اخرى الرائد حان حطار تحفعا حول طريقة ابقاء اموال
الشعبة الثانية ساف وحاء شيب مطافة اصرهيات كتليج صين . فسأل
المحكمة اين هو مقرر الرائد حطار وتحفيقه ؟

الرئيس - المحكمة تقرر جلب الملف .

د - تقرير الفيب حروق به يضم الى الملف واعده مه .

المدعي العام - اعيد ضم التقرير الى الملف .

ناز - بعد مراجعتي .

ثم ارجئت اجلسه الى اليوم الثلاثاء سماع اعدادات شهود الحق
اعدام .

وقدم بعض وكلاء الدفاع طلبات لتخليه الموقوفين لكن المحكمة قررت
بت اطلاق اليوم .

الجلسة الثالثة

في الجلسة الثالثة التي حُلت يوم ١٣-٢-١٩٧٣ وأُغت المحكمة المصرية على نعتة الصداق ،ملاحقين من ركان امكتب الثاني سابق تكفالات مالبه بعدما اوقعوا على امر حسه يوم الاثنين . وكانت المحكمة اكملت استجواب المتهمين واسمعت ابي دفعه من شهود الحق العام . ولد بدأت بعد الجلسة الثالثة سلور انهم اوجهه الى الصداق الملاحقين وهي صبح باتلاف مسنداب وتبديد اموال وحجر حرمان ومخالفات تعليمات عسكرية . وكان ابرز ما تميزت به حله الثلاثاء اعادة رئيس المكتب الثاني الحالي العقيد حول سباني الذي كشف بعض ملابس حرق المسندات ومما قاله ان امرحوم اعمد بحكم اعداء السابق بلحيش قد يكون اعطى امرا باتلاف مسندات سعلق صباط احش وقد لا تكون اعطى اوامر ، وعلى كل حال ، فقد يحاور امهمور الاوامر .

واوضح اشاهد ان عملية تصعيه امتداد في النعبة الثانية ما رأت بحري وان علاوات تدفع لوطفي اشعه الثانية .

تأملت المحكمة العسكرية استجواب صباط المكتب الثاني السابقين المتهمين باتلاف مسندات وبوقيف اشخاص اصباطا وحجر حرسهم وتبديد اموال الجيش ومخالفة التعليمات العسكرية . ثم واقعت على تحللتهم تكفالات ماله . على ان يستمع الى الشهود يوم الخميس .

في مهل الجلسة قال رئيس المحكمة العقيد جورج عرب ربما كان الدفاع سيطلب سب طينات بطة الموقوفين . فالمحكمة سسها اليوم .

وقد اطلقنا من مدنا بعين جلسات كل يوم اثنين وثلاثاء وحميس وست
للعصل في هذه الدعوى .

المدعي العام - اسا بطاط بعدد جلسات متتالية للاسراع في س هذه
الدعوى .

المعاون جوزف شاهين

واستغلت المحكمة الى استجواب معاون حورب طابوس شاهين .

الرئيس - ان التهمة الموجهة اليك هي حجز حرية اشخاص وتبديد
اموال .

- في كل حياتي لم احجز حرية احد ولم اسلم اي اموال لابدها .

س - هل كنت تتقاضى علاوة على راتبك ؟

ج - نعم ٧٥ ليرة كسائر الرتباء في الشعبة الثانية .

س - هل تؤيد امدتك لدى المحقق العسكري ؟

ج - نعم .

س - كم سنة مضى على خدمتك في الجيش ؟

ج - ٣٠ سنة . ولم اختلف في حياتي العسكرية التعليمات المعطاة لي .

س - هل تسلمت الاموال من الشعبة لتوزيعها على احد ؟

ج - كلا .

الرفيق فيليب كنعان

وقال الرفيق فيليب كنعان : لم احجز حرية احد ولم اكلف حجز
حرية احد واذا كان هناك من شخص حجزت حريته فليتقدم بدعوى واسا
لم ائدد اموالا او اسلم مالا . وكنت مؤتمنا في الشعبة انشاية على ثلاثة

اشخاص ورتيب ولما اعدت عنها ملعتهم الى المؤول الحديد صحة
حيده .

س - هل تمت نجر اشخاص في الشعبة الثانية ؟

ج - انا لم احجر احدا وكل ما قمت به كان يتم بعد مراجعته اليابة
العلمية .

س - كم سنة لك في خدمة الجيش ؟

ج - ٢٠ سنة .

س - في الفترة الاخيرة ، اي من حمى سواب من انتهاء خدمتك
هل خالفت التعليمات العسكرية ؟

ج - كلا ، وقد محب شهاده حسن سلوك لما تركت الجيش .

س - ما هي قضية تلف المستندات في الشعبة الثانية ؟

ج - ما عدي اي علم . وانا لم اكلف ولم اشترك .

المدعي العام - اطلب تسجيل اقواله في المحضر .

المتهم - انا في المزع الداهلي اصل ولا علم لي باتلاف مستندات .

المدعي العام - يقول المتهم كانت تمر عليه محاصر وارده عن طريق
الاجهاز المشترك ويعتبرها قانونية .

ج - كل النشاطات التي يقوم بها الاجهاز المشترك كانت تحصل
بموافقة السيايات العامة وكلها تتعلق باستقصاءات عادية ، وكل ما نظم
بعد موافقة السيايات العامة المدنية والعسكرية .

وانا لا اذكر ان هذه المستندات والمحاصر ادت الى توقيف اشخاص .

الحامي يهيج تقي الدين - فليد له مرات سلبية ومرات ايجابية
ودعه بقدر .

للمدعي العام - اذا ورد عليك اخبار من نشاط شخص فماذا تفعل ؟

تقي الدين - اقتصص على هذا السؤال .

وطلبت المحكمة من المدعي العام توصييع سؤاله .

المدعي العام - ان اسأله استنادا الى هذه المحاضر هل جرى توقيع اشخاص وحجز حريتهم ؟

المتهم - انا لم اكلف التحقيق . ولكن في العام ١٩٦٢ كلف باحراء بحبيبات في محبوه لاعتلاب القومى العاشلة .

الرئيس - ماذا تم في حادث شمس ابراهيم سعيد سالم وتهديده ؟

المتهم - ما نصيب ابي احموت به اعد الشاهد الرقيب سالم او اعرف عنه شيئا .

الحامي جورج عبد - يقول الشاهد سعيد سالم ان المدمع عاصي بحود اوقفه ارساء للسفير المصري . وقال ان الرقيب فيليب كمار شتمه وهدده بالصرع في البناء تومعه و ان المتب كيلاني كان يدير عصاه على راسها الياس عواد وكانوا يهرون السع . فعذا يقول في ذلك ؟

- لا صحة لهذه الافوال .

عبد - هل يملك المتهم سيارة ومحلا لبيع الدهان .

- عهدي سيارة منذ العام ١٩٥٢ وصل دحوي الشعة الثانية واملاك محلا لبيع الدهان .

الرئيس - هل كتب نفص الاموال لدفعها الى محبيري الشعة الثانية ؟

ج - نعم احبنا حتى لا نحصر المحزون السريون نفص اتعاهم حرصا على كتم هوياتهم . وكنت ادمع رواتهم بواسطة اتصالات وواتع ترسلها امانة الصندوق .

المعاون فيليب خوري

وسئل معاون أول فيليب خوري عما يفعله بهذه النجبة فاجاب ان كان
المعاملات التي قام بها كانت قانونية وتحمل بوضع رئيس الشعبة .

س - هل افيل من وظيفته ام عدم استقالته ؟

ج - فليمن استقالتي وقت واعطيت شهادة حسن سلوك .

س - هل كنت تقضى علاوات على راتبك ؟

ج - نعم . بدأت العلاوة بمبلغ ٧٥ ليرة وارتفعت بمبلغ ١٥٠ ليرة .

المدعي العام - متى استقلت ؟

ج - في الاول من آب ١٩٧١ .

المدعي العام - ومتى سمحت محل الدهان ؟

ج - في اب ١٩٧٢ والمحل استأجرته في محطة مار محابل .

المحامي باسم الجسر - هل كانت الاتصالات انسي تصك من فيليب
كسار قانونية ومطمنة حسب الاصول .

- نعم .

الجسر - هل كان فيليب خوري بصفته امينا للصدوق يعلم ان بعض
رجال السياسة يفسون رواتب شهرية ؟

ج - لا اعلم لي بذلك .

الجسر - هل كانت الشعبة التي تراسل الاموال الى اشخاص
معروفين في الدولة ؟

ج - لا جواب على هذا السؤال . وعندما يحضر رئيس الشعبة يطرح عليه ، لانه كان الرئيس ويعلم كل شيء .

المدعي العام - هل كتب تدفع المال من دون ايصالات ؟

- كتب ادفع الاموال بموجب دفتر شهري يوقعه رئيس الشعبة ، ولكن دفعه مبالغ بمصالحات بواسطة المقدم سامي الشبيحة ولم يدخل في الجدول لان قائد الجيش ورئيس الشعبة والمقدم الشبيحة وافقوا على دفعها .

المدعي العام - اموال امصالحات هل كتب تدفع من دون جداول ؟

ج - هذه الاموال ادخلت في الحساب اسري وارتي رئيس الشعبة فتح باب اسري لهذه الاموال .

س - كيف كانت تجري عمليات الدفع ؟

ج - بواسطة المقدم الشبيحة وبواسطة ايصالات .

المدعي العام - دفعها الى المقدم الشبيحة لماذا ؟

الرئيس - هل دفعت هذه الاموال بينك وبين الشبيحة ومن دون ايصالات ؟

ج - دفعت به 18 ألف ليرة بموجب سجل خاص وهذا المبلغ امر دفعه قائد الجيش ، ومنها 20 ألف ليرة لارملة شاهر الصيعة . وهذا لمع يعتبر مشتريات ومعدات سرية ورئيس الشعبة وقائد الجيش بطلعان على جدول الصرف .

الحامي عيد - هل كانت الاموال التي تدفع لمصالحات من اموال الهدايا والهبات ؟

المدعي العام - اعرض على هذا السؤال .

عيد - موكلتي منهم بتدبير الاموال ، ويريد التوصل الى الحقيقة .

ميسب خوري - كان يطلب مني دفع اموال المصالحة وتسجيل قيمة

المدعوات في سجل وطلب مني رئيس الشعبة اتلافه .

الحامي حان ناز - هذه المبالغ كانت حسب قوله معدة للمصالحات ،
فمن كان يقرر المبلغ الموي دفعه لبعض الرعماء ؟ وهل كانت سلطة التقرير
في دفع المبالغ للمعاون فيليب خوري أو لقائد الجيش ؟

فيليب خوري - المبالغ في مجموعها بلغت ١٥٢ الف ليرة ودفعت
نساء على اوامر الدولة ومن مجلس الوزراء وعرض مشروع المصالحات وتقرر
صرف المبلغ نساء على اوامر رئيس الشعبة وقائد الجيش .

وهنا حصلت مشادة عنيفة بين الحامين حان ناز وادمون روي وباسم
الحسر من جهة والمدعي العام الشيخ اسعد حرماوس على طريقة طرح
الاسئلة محضها رئيس المحكمة طالبا منهم المحافظة على الهدوء .

الجبر - قال المقدم أحمد حمدان انه كان يأخذ اوامر من صباط
الشعبة الثانية .

بهن يعتقد في حال الاتصال به من قبل بعض في الشعبة انشائه ان
الامر صادر عن قائد الجيش مباشرة ؟

الرئيس - انتهنا من الموضوع ولن تطرح المحكمة هذا السؤال .

الرفيق سمير شهاب

ونفى الرفيق سمير شهاب تهمة حجز حرية اي شخص وقال : لم
اكن ملحقا بالفرع الداخلي وكانت وطنعتي تنظيم رخص السلاح ومعاونة
المقدم عاني لحدود في دفع الاموال لمخبري شكايات المخبرين .

وطلب مني في العام ١٩٦٨ التوجه الى زحلة للعمل في الانتخابات
ففعلت ، لكن هذا الجرم مر عليه الزمن . وانا لم اتق امرا بحجز
حرية احد .

س - هل كنت تتقاضي مئلا اضافيا الى راتبك الشهري ؟

ج - نعم بدأت بمبلغ ٥٠ ليرة وانتهت بمبلغ ١٧٥ ليرة .

س - هل تعرف بعض حالات الطلعات العسكرية ؟

ج - كلا لم احاطها ولم اتلق اي امر عبر شرعي من رئيسي .

المدعي العام - هل تعرف الملازم اور جورج فعالي ؟

ج - لا اعرفه .

س - هل سمعت في شوره الملازم احمد حمدان لالعه تنويع

اشخاص ؟

ج - لا .

س - وسئل المقدم حمدان هل سلم من الرقيب سمير شهاب بعض

النوائح . فاجاب كلا . تسلمت النوائح من مركز القيادة في ابلج .

س - هل وزعت اسلحة على الناس ؟

شهاب - كلا . وكنت رئيس مسودع الاسلحة في الشعبة الثانية

وسلمت كل ما كان بحوزة المستودع بعد تبلي ابي وطيفة اخرى .

س - هل قمت بتوزيع اسلحة في البقاع ؟

..

ج - لا .

س - من كان يقرر اعطاء رخص السلاح ؟

ج - القرار النهائي كان يصدر عن قائد الجيش وكان يوقعه هو

واحيانا يوقعه عنه رئيس الشعبة الثانية .

وانا لم اكن مؤتمنا على اي مال من قبل الشعبة الثانية ، لكن رئيس

الشعبة كلعتني دفع رواتب المحررين وكان هو يعين جدول المخربين .

س - لماذا كان يأخذ علاوة على راتبه ؟

ج - كنت آخذها مثلما آخذها اليوم الرئاء في الشعبة الثانية وقد

قالها بحدة)

رئيس المحكمة - تحاولي على السؤال بهدوء ومن دون حدة ...

ثم سأل الرئيس المهم : لماذا كتب بأحد العلوات ؟

ج - لاني كنت أعمل ١٨ ساعة يوميا وأحلاص .

المحامي ادمون روق - سأل الرئيس أمر اسيف بصم فرج عن ٢٠ مدسنا . فهل أن سمير شهاب سلم في العام ١٩٦٨ المدسات إلى الشعب فرج ؟

- أنا لم أسلم السلاح إلا بموجب إيصال وأمر خطي . ولم أسلم الشعب فرج المدسات على كل حال .

المحامي رياض الحسيبي - أريد أن أسأل المقدم أحمد حمدان عن قضية اللوائح ومادا تصنعت من مطالب عند توزيعها ؟

بستاني : نحن لنا رأي

حمدان - اللوائح كانت نصف الأشخاص المشبعة وشراء الاصوات وأحداث الليلة ولم تكن تعرف صفه الأشخاص المطلوبين مرافقهم أو توقعهم لا تسلمنا اللوائح يوم السبت وركنا المظنه مساء لاجد . وقبل استحداث ١٩٦٨ جميعا العماد أمل ستاني مع فادة أماسق وعال لنا : « نحن ما رأي في الاستحداث ولا نستطيع العاء مكتومي الإندي وعلكم احد الأمر ما » .

وأصاب المقدم حمدان : أن ديوان المكتب الثاني كانوا يتعلمون في كل المناطق ويعملون كل ما يحطو لهم .

المدعي العام - أطلب تسجيل ذلك .

وحصلت منادة بين المحامين والمدعي العام . فقال رئيس المحكمة : أطلب من أسياه العامة كما طلب من المحامين والمهمسين المحافظه على الهدوء .

حمدان - أن صباط المكتب الثاني كانوا يعملون لأوامر ويحولون

ويعملون مثل ما بدعهم . وكانت كل قوى الحيش أو ٥٩ في المئة منها
تأثر بتوجيهات المكتب الثاني .

فطلب المدعي العام تسجيل هذه الأقوال في ملف الدعوى .

وطلب المحامي فؤاد مشعلاني تلاوة ما دون في محضر المحاكمة ، وتلى .

مناقشة اقوال المتهمين

وانتقلت المحكمة الى مناقشة اقوال المتهمين . وسأل رئيس المحكمة
النفيب جورج حروق : تقول انك تلقت اوامراً من العماد جان بعيم بتلاوي
بعض الاخبار الواردة في ملفات الضباط . وبأسسه الى مخالفة التعليمات
العسكرية ، ان هناك تعليمات عسكرية تمنع على العسكري الذهاب
والاجتماع برجال السياسة وانت قمم بزيارة احد رجال السياسة فهل
يسمح لك بذلك ؟

حروق - من زرت ؟

الرئيس - الرئيس فؤاد شهاب .

حروق - الرئيس شهاب كان قائد الحيش وزيدته بناء على امر رئيسي
المباشر .

وسأل الرئيس الرائد ادغار معلوف عن قضية شراء السيارة وبيعها
في العام ١٩٦٣ وتوجيه اوامر لاتلاف مستندات ، ومن مجيئه من صيدا الى
مكتب الشعبة الثانية حيث حرت عملية اتسلاف المستندات . ثم من
مخالفته التعليمات العسكرية بزيارته للرئيس شهاب وهل استاذن
رؤسائه .

ج - نعم زرت الرئيس شهاب وذلك بعد احضار موافقة المقدم
عاني لحود .

ثم سأل الرئيس المقدم احمد جمدان : هل اشتركت في حجز حرية
اشخاص ، فاجاب بالنفي .

وقال السيد مروح رداً على سؤال الرئيس به لم يحجر حريه اشخاص ولم يحدد اموال الجيش او يحالف اوامر وتعليمات عسكرية .

وقال الرائد سيم نصره رداً على سؤال الرئيس .

كـ انهم صرف اي مبلغ الا بأمر خطي او شعبي وان لما كنت اتلقى امراً شعبياً كـ انظم امر الدفع وارفعه الى رئيسي لتوقيعه لاني اعتبره امراً بالدفع فأنفذه باعتبار ان صرف الاموال يقوم به دوراً معتمداً اداري في الجيش بحري مقابلة بين سجل حريه الجيش وسجل مكتب الموارسة .

وقال الرائد ميشال حوري رداً على سؤال الرئيس انه لم ينظم اي لوائح باسماء اشخاص وطلب حجر حريتهم .

ونفى ان يكون زار الرئيس قواد شهاب .

وقال رئيس المحكمة : هناك شهود ادلوا بمعلومات تتعلق بالتهمة الممارسين قارى صرف النظر عن جلدتهم .

المدعي العام - لدي لائحة باسماء شهود حدد . وهؤلاء الشهود اعتبر جلدتهم ضرورياً جلدنا .

ورفع نسخة باسماء الشهود الى هيئة المحكمة ، مطلب وكلاء الدفاع نسخة منها ، فوعده المدعي العام باعطائها .

وقال المحامي رزق : عندما وصفت المحكمة بدها على ملف الدعوى لا يمكن القول ان بعض المتهمين فارون وان لا ضرورة لجلب هؤلاء الشهود الذين ادلوا بأفادات عن الضباط العارين ، وانني ارى من الضروري جلبهم ، فاذا لم يحضروا تكرر احضارهم . وذلك توخياً للحقيقة .

المحامي اميل نجم - لا شيء يضع المحكمة من الحكم براءة متهم فار ومن حق الدفاع ان يناقش هؤلاء الشهود لذلك ارى جلدتهم .

واعلن الرئيس ان المحكمة قررت سماع شهود الحق العام ثم رفعت الجلسة للاستراحة .

نسخة لاي ش

شهود الحق العام

وبعد عشرين دقيقة استؤنفت الجلسة وبدأت المحكمة سماع اعدوى
شهود الحق العام .

قال الشاهد ابياس نجيم وهو معاون اول في الجيش / ٤١ عام ، انه
يؤكد اعدائه لدى المحقق العسكري وانه حرى توقيف عوض عبال
ومصطفى قصاب وحجر حريتهما بناء على طلب المقدم كمال عبد الملك
كما يذكر وليس النقيب جورج حروق وان المقدم عبد الملك اعطاه الامر
سوقيف عوض عبال . « واني احرم ان المقدم طيب مي ذلك كما طيب مي
توقيف ميشال صابونجي وغيرهما .

المحامي الحسني - موكلني عبد الملك فار والشاهد يعني المسؤولية
عليه لانه فار .

المدعي العام - لا وكيل امام المحكمة لتهم فار . ولا يصل الدفاع عن
متهم في اثناء غيابيه او فراره .

الرئيس - تقول في اعدائك امام المحقق العسكري ان اللعب حروق
اعطاك الامر سوقيف عوض عبال فما سبب هذا اسباقص ؟

الشاهد - اتصل بي هادعا اللعب المتقاعد حروق وحبب مي حسب
عوض عبال وميشال صابونجي وعلي حاند ونصفا اشخاص احرس لم اعد
اذكر اسماءهم . وذلك بناء على امر من المقدم عبد الملك .

وبودي على الشاهد عبد الكريم الرب فتبين انه مسافر الى اعراق .
فطلب المدعي انعام الاكتفاء بملادو انقادته . لكن المحامي مشعلاني عارض
الطلب بحجة ان اعداء الشاهد بعاملا على موكله النقيب حروق .

لكن المحكمة قررت الاستماع من تكرار طلب الشاهد والاكتفاء بملادو
اعدائه .

وأما الشاهد الغيب فيه يدعي الأمر أنه لا يوجد فيه وبين الغيب المتقاعد جورج حروف أية عداوة . وذكر أنه لما تسلم العرع العسكري في النسخة الثانية من الغيب أي عداوة وضع تقريراً عن محفوظات باقية في النسخة الثانية وأنه يؤيد تقريره حرمياً وبنياناً . ورد في التقرير أنه على الر تسلمه العرع العسكري أخرى حردة على الموحودات وأطلع على الملفات المتعلقة بالضباط والعسكريين . وباطلاعه على ملفات الضباط وحدها خالية من كل المستندات والاحتمالات . لقد كانت المستندات مفعودة من ملفات الضباط الذين مضى على وجودهم في الخدمة . ٣ - أنه سيتم تقرير ورفعته إلى المسؤولين في الجيش تحسباً لحمل المسؤولية في المستقبل .

المخامي مشعلاني - لكن النسخة الثانية لم بدأ تنظيم ملفات الضباط الجيش منذ ثلاثين سنة .

الشاهد - المعروف وجود ملفات لجميع الضباط منذ تأسيس الجيش . ولكن لا أعرف من أي وقت أعدت ملفات الضباط .

س - هل يوجد في النسخة الثانية جدول بأسماء ضباط الجيش ؟

ج - نعم ولكل ضابط ملف ويوجد في كل ملف رقم لضابط .

حروف - لا توجد أرقام للضباط في الملفات المحفوظة .

الشاهد - بكل ضابط ملف وفي كل ملف سجل وكان هذا السجل موجوداً منذ أيام سقيت جورج حروف . ولا يوجد رقم كما أعهد ولا أجزم بذلك .

تقي الدين - هل تحرم بأن السجل الذي تقول أنه يحمل أسماء الضباط وتؤكد أنه كان موجوداً لدى النسخة الثانية ويحمل أرقاماً بالإضافة إلى اسم الضابط ؟

الشاهد - اعتقد ذلك .

المدعي العام - هذا شاهد وغير متهم ، فاعترض على هذا السؤال .

تقي الدين - لا أسمع للمدعي العام بمقاطعتي بعدما سمحت لي الرئاسة بطرح السؤال . أن المدعي العام لا يدير القضية بل الرئاسة .

وهنا هدد الرئيس رفيع الحصة اذا لم يهدأ الجو مستظرا على
الحاكمية .

الحصر - هل في قانون الجيش ما ينص على تنظيم العرع العسكري والسياسي ، وهل هناك من ملزمة حطه في هذا الشأن ؟

ج - سابقا لم يكن يوجد بطيم إنما درجت العادة على أعداد ملقات الضباط وكانت الشكايات العسكرية تجمع المعلومات عن تصرفات الضباط وتضمن إلى منافعهم ، وجرى أخيرا تنظيم في الشفة الثابتة .

المدمعي العام - السجل هل كان موجودا في ملفات الضباط والرفباء
العلم النقيب حروق ؟

الشاهد - نعم .

المخامي شجاعه معلوف - ماذا تصور أن تصم مفسفات الصباط من
اخيار ؟

ج - كت تصور وجود احوار واتصالات مشووعة للتصباط وهي اشاعات عن اتصالات الضايط والرتاء ونشاطاتهم وعلاقاتهم مع عناصر اجبية واحزاب عقائدية وحياتهم الاجتماعية الخاصة .

س - من اعطى الاوامر بتاتلاف الاحبار اسي كانت موحودة في ملعات الضابط ؟

ح - وحدث ، ٤٠ معاً للصراط وروعة من المستندات ولا توجد غير الكربونية وسألب المواطنين عن عملية التلغف فأجابوا أنها تمت على آلة التلغف في العيادة ومما سمع من أهل إلى الجمهور وأتلف ولم أساس أو البحث عن أعطى الأمر بالتحليل المستندات .

بس - تقول في افادتك لدى المحقق العسكري ان القيب حروف اعطى الامر بالحرق المستندات ؟

ح - نعم ، الرناء احرومي بذلك .

س۔ ہل فان لك الرقيب حاله شعاع ان الرائد ادغار معلوف اعطى

الامر بالتلاف المستندات ؟

ج - امرت شهبان كتب امارته بخط يده ولم يعن لي شيئا .

مضمون الاخبار

وقال المدون سبيم الياس الحداد ان اسبب حروق صلب منه في اواخر ١٩٧٠ اتلاف كل الاسرار الموجودة في صفات الصاعد .

واضاف : اما كنت اجب الملفات وانفس حروق كان صلب بعض الاخبار الواردة فيها وذلك حسب اوامر رئيس اشعه الذي طلب اتلاف الاخبار التي لا قيمة لها وكان السبب سحبل بعض الاخبار من ملفات الضباط في دفتر خاص .

س - ماذا كانت تحوي هذه الاخبار ؟

ج - ضابط تربطه علاقة بامراه وبلاحيها وضابط شهابي واحمر شموني ولم تكن تتضمن أية معلومات عن نشاط ضابط في شكايات التجسس او غيرها ، لان ذلك بطاقة خاصة ترفع الى الصادة .

المستشار السيد ابراهيم شفيق - هل امرك اسبب حروق بالتلاف كل الاخبار الموجودة في الملفات ؟

ج - نعم .

الرئيس - وملفات الرساء والانصار ؟

ج - اما لا علاقة لي بها ولا اعرب عنها شيئا .

الرئيس - في اثناء عملية اتلاف الاخبار . هل شاهدت الرائد ادغار معلوف وهل تقيمت منه اوامر بالتلف ؟

ج - شاهدته . لكنه لم يعط أي امر بالتلف .

شفيق الياس

س - لماذا اسف العيب حروق المستندات ، هل بقي شيء منها
في ملفات الضباط ؟

ج - نعم نعمت مستندات وحرى اتلاف الاحرار في مكتبه بواسطة آلة .
ولا اعرف ما اذا كان اتلف غير ذلك .

حقوق - اريد ان اسال الشاهد هل استعرب ظلي باحصار الملفات
لاتلاف المستندات واتصل هاتفا بـ راند عباس حمدان المكلف رئاسية
الشعبة بالبيانة وسأله عن هذا الامر باعبار ان رئيس الشعبة كان مريضا
فدعاه الى تعهد امر العيب حروق لان قائد الحيش وافق على ذلك ؟

س - هل كانت توجد ملفات للضباط نظيفة ؟

ج - نعم .

س - احد الشهود ذكر ان هذه الملفات كانت مارةة ؟

ج - ما دسبي اذا كان ما حر ... هي احب ذلك انا ؟

الحامي انطوان روبر - وهل هذا صا ان يوجد ملف صا نظيف
من كل اخبار ؟

حقوق - ان ملفات الرضاء والامراء لم يمس ولم تكن في تصرفي .

الشاهد - هناك رضاء يملكون في فرع الرضاء اتفوا اوراقا قديمه
ولا حاجة اليها . ومنها احرار تردد جاما من الحر وتحرق لانهم لا يريدون
ان يكشفوا هوية الخبر .

س - اين حرت عملية التلف ؟

الشاهد - في مركز القيادة السابقة تحت الارض قرب السنترال وحرى
الاتلاف باشرافي ولم المس اي مستند .

س - من اشترك معك في حرق المستندات ؟

ج - الرضاء كلهم راشد وحليبي شعبان وسعيد

حقوق - هل كان معك حجر يوجد اوراق حام في هذه المستندات ؟

الشاهد - الموقوف ان يصل البحر الى رئيس الشبكة وهو يحوله الى
رئيس الشبكة وهذا يحويه الى القف حروق ولا اعرف ما اذا كان يعلم
بوجود هذه الاحباريات الدم التي اتلفت كان كثيرا . نعم صدوق كثير

س - كم سنة خدمت في المكتب الثاني ؟

ج - ١١ سنة متواصلة .

س - ما هو القصد من اخراق هذا الحجم الكبير من الاحباريات الحام ؟

ج - كنت اتبع كل حجر حطبت منه مثلا احدهم يأكل موزة في المطبخ
هل يحفظ بغيرتها ؟

حروق - عندما كنت ملحقا عسكريا في الاوروغواي هل كنت الى
الشاهد وماذا طست منه ؟

الشاهد - كنت الى وطلب مني ان ابقى حيدا وفيما للوطن . وان ارسل
له صورة لافراد عائلته تركها في الشبكة .

من فوق ... فوق

وذكر الشاهد مرهف المير وهو معاوون في الجيش انه شاهد المعاوون
سليم الحداد يتلف الاخباريات ولما سألته هل لديه امر فاحات . نعم
الاوامر صدرت من فوق .

الرئيس - الم تسأله من اين من فوق ؟

ج - نعم من فوق ... فوق . وان لم اكلف اتلاف مستندات وعرفت
من المعاوون حداد انه حرق اوراق حاصه تتضمن احبارا تامة تتعلق
بضباط . وبعض الاحبار تتعلق بمصايير تحية وعقائدية وغيرها
خصوصا اعضاء الماطفية . ولكن انا لم اُشاهد شيئا من هذا كله .

س - هل شاهدت الرائد ادغاز مخلوف يعطي امرا بالاتلاف او يشترك
فيه ؟

نعم

ج - لا ابداء ، انما شهادته في ممر المكتب الثاني . وقد استمر
عمليات التلغ بصفة ايام وتطلب ذلك بعض اوقت للاطلاع على مصور
هذه الاحبار قبل اتلافها .

الرئيس - اذلا ف حصص في مكتب النسخة الثانية او في خارج مبنى
الوزارة ؟

ج - احد العناصر قال انه جرى نقل مسندات الى خارج مبنى
الوزارة واحرققت .

ملاحظة شاهد

واحصر المعاين كليم راشد وهو امين سر سره البعاع حاليا . معاين
المعاين ادمون ردي على سماع افادته لوجود خلاف بينه وبين الرائد
ادغار معلوف . لكن المحكمة قررت تحليعه اليمين القابويه فقال ان القيب
حقوق اعطى الامر بالتلاف بعض الاخبار من ملفات الضابط .

س - من سمعت يقول انهموا كل شيء ؟

ج - الرائد معلوف .

الرئيس - ولكن انت تقول في افادتك انك سمعت انقيب حروق
يطلب ذلك .

اشاهد - انا اكرر الاعادة التي اديت بها لدى المحقق العسكري وان
الرائد ادغار معلوف حصر من صيدا بعد نقله وامر بالتلاف كل المسندات
والقريب حروق اشترك في عملية الاتلاف .

س - انت تقول ان الرائد معلوف اعطاك الامر بالتلاف المستندات
وهو الذي نقل الى صيدا وكان فيها فكيف تغفل امره وهو لم يعد
رئيسك ؟

ج - كنت اعسره ما زال رئيسي وبعد عنه ابي صيدا كلف مهمة في

نور الدين

المكتب الثاني وحصر وطلب اوراق بعض المستندات من ملفات الصباط .

المدعي العام - نقل الرائد معلوف الى صيدا فكيف سعد اوامره ؟

ج - بعد بعه الى صيدا عاد فعزل الى المكتب الثاني بموجب امر صدر اما عن القائد او عن رئيس الشعبة . وكنا في مكتب امانه اسر مدخل وامرنا باوراق المستند قائلنا « هوموا » ، وكان معا مرهف المسير وطرس الطحش .

الرائد معلوف - صدر امر بلفي الى الشعبة في تاريخ ١٠.٩ ١٩٧١ لقاية ١١-١٠-١٩٧١ وتاريخ حرق المستندات سبق ذلك .

المدعي العام - هناك سامص في اقواله واحتفظ بأسر ملاحقته بحرم الادلاء باعادة كاذبة .

س - في فترة اوراق المستندات من كار رئيسك المباشر ؟

ج - النقيب حروق .

المدعي العام - لا يمكن تعهم اقوال هذا الشاهد ؟

الحامي باز - هذا شاهدكم .

الرئيس - هل جرى اوراق المستندات مرحلة واحدة ام على مراحل ؟

الشاهد - على مرحلة واحدة .

الرئيس - انصحك بقول الحقيقة .

الشاهد - لم اعد اذكر تاريخ اوراق المستندات بالضبط .

المدعي العام - ارجو من المحكمة الاستعناء عن اعاده هذا الشاهد

الشاهد - مستندات الضباط اشرف النقيب حروق على حرقها ومستندات الرتب والافراد اشرف الرائد معلوف على حرقها .

المدعي العام - سندنا الى تصدق المادة ٣١٢ اعتبر ان الشاهد كاذبا في احدى افادته باطلب توقيعه .

المحامي مشعلاني - استعرب هذا الطلب .

ووقع شهادة بين المحامين عددا قال مشعلاني : ان الرئيس اعطاني الحق في الكلام ولا احد يستطيع اسكاتي . فرد المحامي معلوف : دائما ندر ان نكنك . فرد مشعلاني : كل دفعة منسكتك .

وامام : « هذا الشاهد لا يوجد اي ناقص في اقواله ولا اعرف لماذا هيك فاستين على النقيب حروق ؟ » فاعترض المدعي العام لكن رئيس المحكمة اعلن انه لن يوقف الشاهد ، فطلب المدعي العام حفظ حقه في ملاحظته . وصرف الشاهد .

افادة العقيد جول بستاني

واسمعت المحكمة بعد ذلك اى شهادة العقيد جول بستاني

الرئيس - هل توجد عداوة بك وبين الرائد ادغار معلوف او اسعد جورج حروف وانت حاسا رئيس الشعبة الثانية ، وما هي معلوماتك عن عملية اطلاق مسنوعات القضاة والرتاء والامراء ؟

- اصبحت مسؤولا عن الشعبة الثانية في ١-٢-١٩٧١ ووجدت ان ملفات القضاة عبارة من المسندات وسقطت من ذلك ، انما وجد ملف معقود خاص بالعقد المتقاعد انس ابو ركي وفي نهاية التسليم والتسلم نظمت وثيقة ودمجت المحصر الى العماد حان نجيم في حضور المقدم عباس حمدان الذي كان يولى الشعبة في المرة الانتقالية وانا طرحنا موضوع فقدان الملفات على العماد حان نجيم فسالني : هل فقدت كلها ؟ فقلت : نعم ، فوجم وطال تفكيره . وسالته هل جرى ذلك بمعرفته ، فاجاب : تصرف كما لو كنت انا اعطيت الامر .

وكان هناك تنظيم واقعي غير مكتوب سامعا لمكتب الثاني وكانت اقسامه تدعى مروعاً وهذه تصطلع بمسؤولياتها . وانا وصفت تنظيمها مكتوباً يحدد الصلاحيات والاعمال .

... لكنهم تجاوزوه

س - استأخرك الخاص هل العماد نجيم اعطى الامر باطلاق المسندات

ب- يجوز ان العماد يحسم ثم يعطى الامر ويجوز ان يكون اعطى الامر لكنهم تجاوزوه .

س- اتفقت مستندات بواسطة المكتب الثاني السابق فما هي معلوماتك الخاصة في هذه القضية ؟

ج- في اثناء التحقيق الذي تولىته وجدت الملفات فارغة . وماذا في الرقيب خالد شعاع انه جرى احراقها في الجمهور وان الشعب حرق اعطى الامر باحراقها .

س- لماذا لمك فقط احتفاء من العميد ابو ركي ؟

ج- لاني احببت ابحت من ملفات صباط كان المروم ان تكون لهم ملفات صحيحة . ولا ادري اذا كان وراء احفاء الملف علاقه باحفاء اموال او امور اخرى .

ولم يجر مع العماد بحسم حدث عن قضية احراق المستندات المصنعة بالنصايب المدسة ، بل عن مستندات الضابط .

المحامي مشعلاني - ورد في اعادة الشاهد لدى التحقيق انه استسبح من اقوال العماد بحسم انه اراد بملفه القضية .

العقيد ستاني - اريد القول ان العماد ارد القول ان القضية تجاوزته .

الرئيس - هذه احتمالات .

مشعلاني - هذا استسباح .

المدعي العام - لا يطلب من الشاهد الاستسباح .

مشعلاني - عسكريا ، هل تعلم ان تم اطلاق مستندات من دور علم قائد الجيش ؟

الرئيس - ارفعى طرح السؤال لأنه خاص .

المحامي باز - بصفتي رئيسا للجنة الثانية هل يصح ان دفع

روايت محزنة من فن معروضة بشكل سديد لاموال الدولة ؟

الشاهد - طبعاً لا .

باز - هل ان امراداً في الشعة اثنته يعاضون اليوم علاوات على روايتهم ؟

الشاهد - نعم .

دو - هل ان المكاتب التي استأجرتها الشعة الثانية سائما بشكل استأجارها حرم سديد امول الدولة ؟

الشاهد - ان لشعة الثانية وسائل استعلام لغاية الامر وحفظه .

س - هل الحدود لشعري لمحجرين ودفع روايتهم ما رالا معصدين ؟

ح - القانون لعام لا يحدد طريقة صرف الاموال لكن طريقة صرف الاموال في الشعة عائدة الى رئيس الشعبة .

س - بعد دفع الاموال لمحجرين هل تسف الاتصالات ؟

ج - نعم تصفى ومن الافضل اتلافها .

وهنا اظن رئيس المحكمة . قبل دفع الحطبة وتأجيلها الى يوم الخميس في ١٥ آذار ، قررت المحكمة بت طلبات سلطة الموقوفين ان المحكمة العسكرية وقد وافقت على طلبات الحطبة التي قدمها انقدم احمد حمناش والرائد ادغار معلوف والرائد ميشال حوري والقيب سعيد مرجح والقيب جورج حروق في مقابل كفالة مقدارها ألف ليرة لكل منهم ، والطلبت انني قدمها الرقيب شهاب والمعاون شاهين والمعاون حوري والمعاون كنعان والمعاون مندر في مقابل كفالة مقدارها خمسة ليرة لكل منهم ، وذلك استنادا الى احكام المادتين ١١٨ و ١٢٩ من اصول المحاكمات الجزائية التي تخول المحكمة حق تحلية الموقوفين . وقد اتحلت المحكمة هذا القرار بالاكثرية .

حكايات سامي الخطيب

قصه صلاح الدين امين العلابي ، صاحب شركة نقلات للساحه .
والمقدم سامي الخطيب ، في احد الايام دهم رجال المكتب اناسي منزل
العلابي . سألوا عنه . قيل لهم انه في الحمام . امحموا الحمام . نهروه .
طلبوا منه ان يخرج فوراً ويرتدي ثيابه .

محل وراعتهم الى ... ثكنه الامير شير حيث احصر على اسعد
سامي الخطيب الذي طال عسبه . ولما حصر بادر العلابي بتوجيه نهم
كان رائحه في ذلك الزمان مثل : انت قومي ، او شمموني او « لماذا قبت
سيارة من الرئيس شمعون » .

وبعد حمله طويلة من الاتهامات ، يقول العلابي في اعادته : « وصل
الخطيب الى بيت الصيد الذي يريد فأسس من علاقته بروبر دادا .
وهذا كتب على علاقته بخاريه معه ، وسا انا واحي بدمته مسبح حمه
وعشرين امه برة لسادة . كما ان السيد روبر دادا كان على علاقة
صداقة متيه مع الفس سامي الخطيب ، وكانا شرافعين في رحلات
الصيد ، وكان ان سبق لي ان شاهدت صوراً « نالولان انطبعيه للاثين
معا في هذه الرحلات . فطلب مني انصت خطيب ان لا اظن السيد
روبر دادا بالملع الذي سا عنه ، وكنت ان شخصيا قد سبق لي قبل
نصعة انام ان انصت روبر دادا وطلسه بالسد المنصه لنا معه
بالملع المذكور اعلاه . ومنال بي التميم سامي الخطيب ان السيد روبر
دادا احواله نصانه ، فلا بطانه بالملع ، وادا فعت وطلانه على تكون
مسوف . فبحث من حاسي على المطاينه بالسداد ، وبعد ذلك احد
انقيب الخطيب يعرض علي خدمته ومن جمعه ما عرض يقدم مسدس مع

موسيقى الكمان

رحضه . وبالسحبه فان الملع لم بعد اليها ولم بعد تحرؤ على
المطالبة به .

لماذا خاف العلابيني ؟

بروي في اوديه انه راي حبيه طريقه معامله رجال السهار المشترك
للناس .

« ابو احمد ، تما رتبو »

كيف ؟

« في اخذ اعياد عشرين نور ، ذكرى عوده الرئيس شهاب عن
استقالته ، كتب واقفا امام محلي في الرتبوه . وكان بعض الشبان يلعوب
صور الرئيس شهاب وشرف على القبله شات صحم عرفه في ما بعد انه
العريف فريد الاطرش . باصدمة مر شات اعرفه شحصيا من آل شعبا
يعمل في اخذى شركات ايطيران ، وعندما شاهد تطبيق الصور قال : « بدن
ما هالرئيس يقعد على فيرو بصريا ، حبيه بعث هلاصرايات ، صرلنا مدة
بلا شمل » . وما ان سمعه العريف فريد الاطرش الذي كان سره مدبسه
حتى اتقص عليه وامست برفته وشعره ، واحد بلكمه ويركله بقسوة
متناهية ، واصعداه الى ساري احصاة ، فصعد الاسار بحاني ، وامرني
بالتوجه الى ثكنة امين الخلو . وخلال الطريق لم يكن يعت عن اهائشه
وضربه على وجهه صرنا مرحا . ولم تمنع توسلائي بالعوده ، حتى وصلنا
الى ثكنة امين الخلو . هناك بره عبد المدخل من السارة ولظله نصف
وبادى : « ابو احمد ، تما رسو » وهو يعني المعاور المرحوم انطوار
العاوروي . فاسلمه ابو احمد وادافه من الصرب والفرنس على مرأى عيني
حتى بعثت الدماء من فمه وادبه واصبح بحاله يرثى بها . وما وحدتني
لا وانا انكي لحالته فالتعب بي اعريفه فريد الاطرش وقال بي ' « لا تكون
حباب حاج تكي » . وهما صرقي فريد الاطرش ، قائلا « او ما بحسر
احد ابن هو ، فربما صار بت ما صار به » . بقي هذا الشخص مودوما
حوالي اربعة او خمسة ايام ولم احرق على اخبار اهله من مكاته . وبعد
خروجه حضر الي واحد بريبي آثار الصرب والتعديت على حيدته وهو

يحوش بالكاء . فكيف يردي بعد ذلك ان اناك ملع حمصة وعشرين
الف بيرة بهاسة بعد ان رايت ما رأيت ، وكرامتي اعلى بكثير » .

مثل اخر يرويهِ الرقيب اول سعدالله بدر في ايامه التي يتحدث
مها عن علامه المدم سامي الحطيب بمواقف سارقت الاشرفه . يقول :

« كان يصل به في اغلب الاوقات المدعو الياس عواد والمدعو ابو حليل
يصلون الدار كانا على علاقه وثيقه به . وكانا يتصلان به لطلب مساعدته
عندما تعرض سياراتهم ومواقفهم لصعق من رجال الشرطة والدرك . فكان
يصل بالمسؤولين طالب اليهم غص انظر عن المحاللات اعائده للمواقف
والسيارات اعائده لهذه الشخصين . والياس عواد هو احمد زهران
الاشرفيه وبناع انه يدبر سيركا لعمار ، وكان من اهم ما يقوم به ، جميع
زمره من الشباب في بعض الماسات لتصفيق والاستقبال ولحق الصور
وما شابه ، وكان يطلب منه ذلك المقدم سامي الحطيب » .

كان امر صديق الي

وعندما سئل سامي الحطيب ، في الحميق معه : ما هي علاقتك
بلمدعو روبر ددا ، وهل تعلم اي شيء عن مقلته في ظروف عامه ؟

اجاب . « روبر دادا رحمه الله كان امر صديق لي . وقد تعرفت
عنه عندما رادني ليشكري على رحمة سلاح اعطيت له عن طريق .
وشاب مند ذلك الحب صداقة نتيجة استطاع متبادل واشترائه في الهواية
التي هي الصيد وتطورت لي صلات عائلته وكون يظلمني على كل مناكله
وخاصة اعمده مها حتى لما اشرف على الافلاس جاء الي وراح يكي
على مصيره ويقول انه سستحر اذا لم يصحح وضعه . هذات من روعه
وبصحته بالصبر والعمل الحاد وتحفيف مصاريفه الثانوية حتى يتجاوز
الارمه ، لا اسي فوحت بهاتف من فوخته مساء يوم معنه ، وكنت في
مستشفى الربير مع روجي اني كانت تحصر لعملية جراحية ، فتركناها
وهتمت لصديقي الاستاد عزاد الهير وقلب له ان روجة روبر فعه عنه
مد الصباح وهي لا تدري مصيره » وبعد استشارة صفة اصدقاء لروبر
انصا على ان يذهب لتعنده في مكتبه وبانصا لما دخلنا المكتب وجدنا

نوسيق لياش

المرحوم روبير على كرسبه ، والمسدس سده ، وكان قد فارق الحياة منذ ساعات ، حتى وجدنا صعوبة كبيرة في برع ملاسه ، وانا لم استطع شخصيا رؤية الحثة من قرب ، فبعيت في الحجرة المجاورة ، وبولي الآخرون اعلم . اتصلت يومئذ بـ سبابة العامة وحصر على ما اذكر المستطرق حسن قواص ، وباشر التحقيق في الموضوع .

س - هل قسم لك روبير الدادا هدايا ثمينة كحجت صيد ، وسناره مرسدس ٢٨٠ اس ، وسفرة الى المانيا على نفقه وغير ذلك ؟ وفي مقال ماذا كانت هذه الهدايا ؟

ج - لقد قدم لي حجت صيد طليبا عبر ثمين ، باسم والذي يدعى عبد ولادته عام ١٩٦٥ . اما سيادة المرسدس فعلى اثر عودتي من دورة الاركان بمرسا عام ١٩٦٥ ، كان لدي سيارة بنحو سبسال جديدة تعريبا ، اعطيتها لروبير على عمل في رهنات السيارات ولديه وكالة فرعية للمرسدس . وذلك عن طريق شركة بنحو اسي ثمنها ابداه .

معرفة ومعلومات

وعندما سئل ماذا تعرف عن المدعو ياس عواد في الاشرفية وما هي علاقته به ، اجاب : « الناس عواد شبح شباب » . اعرف انه كان شريكا في موقف سيارات مع ست العنابي او مع غيره هم . لست ادري . وعلاقتي به كانت كعلاقتي بمطلق شيوخ شباب بيروت . معرفة ومعلومات .

س - يقال انك تدخلت بموضوع علاقته مع السيد عتاني صاحب الموقف . وفرصت على الاحير ان يدعى ملعا شهرا معينا بـ ياس عواد . فماذا تقول ؟

ج - نعم تدخلت عندما جاءني آل العيتاني شاكين عدم تمكنهم من تسير الحط الذي كانوا ينفذونه . وبعد استعصائي بالمصومات عن الموضوع وعرضها على رؤسائي ، رئيس الشعبة الثالثة وقائد الحش بالذات ورئيس الاركان ، صب ابي على اثر تبيان حطوره الديول الطائفة للموضوع ، معالجته حب . وهكذا كان ، دون ان تدخل في قضية المال .

نسيب باي

لأنها لم تكن تعبى من الأساس ، ولا انحدرت إليها طيلة مدة خدمتي في
اشعة الثانية . ما كيف اتعنا بهذا أمر أحمل تفاصيله ، إنما أعلم أن
اطرفين عما برغبة الحيش في عدم حصول أي شيء يسب ديولا أو أحلا
بالأمن .

هيدا شخص بيهما امره

وعن مواقف اسبارات أيضا ورد في إعادة الشاهد يوسف جورج
نعمه صاحب مكتب بعلب في شارع مار منصور ما يأتي حول وقوف
اوتوبسات مملوكة من الوقوف في الشارع المذكور عملا بقرار من محافظ
بيروت :

« ... ولكن رغم هذا الميع عادت الاوتوبسات الى ذلك الموقف
في المنطقة الخضراء ، بعد حوالي ثلاثة أيام . راجعت بذلك تكرارا الملام
أول أبو ركي الذي قال لي أخيرا أنه رفع محصرا بذلك من دور حدودي .
وقد علمت من أصحاب وسائلتي الموقف الآخر بأن ما يقومون به بموافقة
ورقة القيب سامي الخطيب . فقصدت القيب سامي الخطيب الى مكتبه
قرب مصالح الجيش ، وشرحت له الوضع وطلبت مساعدته بعدم استدخال
لصالح موقف « أبو راشد » خلافا للععاون ولقرار المحافظ . وبعد أخذ ورد
قال لي : « روح اجمع بابو خليل منصور ، هيدا شخص بيهما امره » .
ذهبت الى أبو خليل منصور المعروف عنه أنه يجمي موقف « أبو راشد »
دور أن يكون له أية ملكية فيه ، وقلت له اني حضرت اليك بناء لتعليمات
القيب سامي الخطيب . لحل هذه المسئلة . وبعد أخذ ورد وتبجححات .
طلب مني مبلغ عشرة آلاف ليرة لحل القضية ، أي لتطبيق قرار المحافظ
فاستكرت المبلغ امنا وعدته حبرا وتظاهر بالعقول ، وتقدمت بشكوى
رسمية الى وزارة الداخلية ضد المحافظ وامين سره عدو سلامه ورئيس
سرية البر القيب مرعشي وكل من يطايع التحقيق . على اثر هذه
الشكوى استدعاني القيب سامي الخطيب الى مكتبه ويادري قوله :
« شو كنت مارح بالسعديات ؟ » ثم استنرد قائلا : « ان عملية شكواك
بخصوص الموقف سكلكت عالما » . وبالفعل تعرضت بعد ذلك الى مضايقات
محتنفة كتكثر محاضر الصبغ ومشع توقف سيارات الخ . . . وتجدر

الإشارة الى ان الملازم ابو ركي كان يريد دائما تطبيق القانون فيصطدم
بمعارضة رؤسائه .

شقيق المتني

قصه اخرى ، من قصص سامي الخطيب يرويها المعاون كريم جريج
وتتعلق بشقيق معني احمورية اشبح مصطفى خالد ، اي الدكتور
مصطفى خالد المدير العام لشؤون اللاجئين . يقول جريج

س - ماذا تعرف عن خلاف الرائد سامي الخطيب مع الدكتور
مصطفى خالد مدير عام شؤون اللاجئين ؟

ج - بعد عمت من الدكتور مصطفى خالد نفسه . انه على اثر
خلاف بينه وبين الرائد سامي الخطيب ، اخذ الاخير يحصي عليه خطواته ،
فكلف سائق الدكتور مراقبته ، واحد السائق يقدم للرائد خطيب مختلف
المعلومات عن بحركات ونصرفات الدكتور المذكور ، حتى انه قدم له بعض
الصور اخذها له عندما كان برفقة بعض السيدات في البقاع . واحد
الرائد سامي الخطيب يستعمل هذه المعلومات ليدر الشقاق بين الدكتور
وشقيقه المعني حسن خالد . وعندما صاق به ذرعا ، احبسي الدكتور
شخصا قائلا لي . « ياخذني الرائد خطيب اسي اخرج مع بعض السيدات »
هذا شيء ليس بالعبث ، وانما ان يستعمل الضابط المذكور وطيعته لانتزاع
الاموال ، لانه طلب من احدى السيدات مبلغ مئتي الف ليرة لمساعدتها في
فصية معينة . وذكر لي اسم السيدة وفحوى القصة ، انما سنستعرضها
لان الحديث جرى سنة ١٩٦٩ » .

هناك شواذات كثيرة

ومن سامي الخطيب الى سامي الشبح . يروي المعاون اول موسى
القنسي في افادته ان النسخة كان يتجمع بنعوذ قوي في الشمال وخصوصا
في شركة الاي.بي.سي. وكان يتدخل في شؤون كل الشركات والمؤسسات

وفي استخبارات رئاسة تسمية الاي.بي.سي.

انه كان في امكانه تعيين من يشاء في الشركة المذكورة او في اية مؤسسة
وانه ساعد عمه والد روحته في الحصول على التراخيص في الاي.بي.سي.

ويقول المعاون سليم حذاد عن الشهودات الاية :

« هناك شواذات كثيرة كنت اشعر بها معها ما تأتي اولاً كل بعض
ارتقاء من الذين يعملون في الشعبة مقربين من رئيسها اكثر من غيرهم
منهم : المعاون ابراهيم مندر ، المعاون المتقاعد سمير شهاب ، والمعاون المتقاعد
فيليب كنعان ، والمعاون اول فيليب الحوري ، والمعاون اول حورف شاهين .
واما انا ونعمه الناصر فكنا نعتبر انفسنا من رعايا الشعب ، وهم من
الاركان . وقد ظهرت عليهم امارات الاثراء ، وكما اسمع ان فيليب كنعان
عنده محل دهران وسيارة وسائق ، و ابراهيم مندر عنده محطه وسائق
في كفرطرا ومسافر بيتا ثلاثة الاف ليرة ، وفيليب حوري عنده اربع
شارع بيار الجميل واسمع ان سمير شهاب اصبح ثرياً . وقتل لي امه
يدين بالعائدة حالياً . ثانياً ، تعلمت مرة من رئيسي انقيب حان (اسعد)
صح ناصيف ، وقلت له اني اشعر ان بعض الالسن بين العسكريين ذاك
تلك سمعة بعض عناصر المكتب الثاني . فاجابني : « سمعة من ؟ » فاجبه
مسمياً بعض الرتقاء المذكورين . فاجابني : « مثل شعلك » . ثالثاً : المعاون
ابراهيم مندر بحوربه سياره هالكسفاكس على ما اعتقد . اشترتها الشعبة
التيه حوالي سنة ١٩٦٩ باسمه ، وما تزال معه حالياً ، وهو يعمل على
ما اعتقد في منزل الرئيس السابق مؤاد شهاب في عجلون » .

وبروي المعاون اول فيليب الحوري قصة مسع عشرين الف ليرة على
الحوالاتي .

« لمناسبة انتهاء عام ١٩٦٧ كلف العماد سبتاني قائد الجيش المعتمد
غريبال لحود اجراء دراسة عن اوضاع الصفاط المادسة واستاداد اهدده
الدراسة اودعني المقدم بحود لائحة باسماء الضباط الذين سيمسحون
مباعدات مالية تمت قسمتها عشرين الف ليرة سانه وقد دفعها المقدم
لحود وامرني بدفعها فوضعت كل مبلغ مصر طرف مع اتصال واضح باسم
الصفاط صاحب العلاقة وسميت كل الظروف او العلاقات الى المقدم لحود
الذي اعاد لي الايصالات مرفوعة من اصحاب العلاقة بعد حين وقال لي قابل

هذه الاتصالات على اللائحة وفي حال المطافه ابلغ هذه الاتصالات لانه لا يحور الاحتفاظ بها حفاظا على كرامة الصايط فغلبت الاسماء ووجدتها مطابقة واقتلعت الاتصالات مع اللائحة وسب عن باقي اهل ايصال اجسمالي بالبلغ من المقدم لحدود .

سج السيف المصري

ويروي الشاهد سعيد احمد سالم العنصره الايه كما وردت في اوده امام التحقيق :

في سنة ١٩٦٤ وحل شهر اب امين حقه غائبه على مدرج لسان احياءا عدد من العناين ومن بينهم المطرب المصري محمد طه . وفي احدى الوصلات العنايه احدى بنك على الحكام اللبنانيين واشتبك اللبناني (مثلا) « اشتبك اللبناني عافي والحكام اللبنانيين عافيين وانهم والحقوم في السماء غافيه ما في الا عيون ابو خالد سحرس سماء لبنان » . وكانت يومئذ شركه التلفزيون اللبنانيه الفضال ٧ تعمل هذه الحقه . فمت من مكاني موحها كلامي الى المطرب محمد طه : « ما في عيون سحرس سماء لبنان الا عيون الجيش اللبناني » . انماها بدا صرت انكراسي بحده اسرح وعلى اجهه الفضال ٧ واشتبك الجمهور مع حصص العنصر .

وفي اليوم اسامي كنت مغلا في حربه « الجمهوريه » متهمها على محمد طه وكلامه الذي يحط من كرامه الحكام والنسب طاسا من الحكومه اللبنانيه مع هذا الطرب من دحوه لبنان لانه يسيء الى الحكام ، وبعد اربعة ايام حصر ابي مرلي اثار من رجال المكتب الثاني طاسين من روحتي الانفى الحصور الى وزارة الدفاع لمخاله العميد عافي بحود . رفضت الانصياع لهذا الامر . وفي الليله نعتها حوالي الساعه ٢ صباحا حصر حص رجال المكتب الثاني لاحدي الى الميافه بالقوة علم محدودى لاني كنت عائنا عن بيروت وموجودا في بلدة قرطبا بيهده مدة يومين انصب بالحقوم النائب انطوان سعيد واحترته انقصه وكان يبدى حريسته « الجمهوريه » التي كتب فيها مقالتي ، اتصل النائب سعيد بالمعلمي انعام الاستاد جورج ملاط

Documenta 16 & Research

عارضاً عليه بفعل واستعلم منه اذا كان مثل ذلك المعان يلاحق ' ونصه
اطلاع البياض العامة عليه قبل له ان بفعل لا يلاحق وله الحق بان يكتب ما
يريد .

وفي اليوم الثاني أي بهار السبت اتصت نائب اطواط سعيد معي
بحود عارضاً عليه الموضوع وقال له ان سعيد سبالم موجود عندي في
المستشفى فطلب عاني بحود من اطواط سعيد ان يرسلني الى العيادة .
رفضت انطلب واصريت على ان يذهب معي النائب سعيد الى العيادة وكانت
الساعة اثنا عشر صباحاً فدخل النائب سعيد اني مكتب غايي بحود ومعني
ساعة الساعة ١٥ بعد الظهر ، وبعد ما خرج سعيد وطلب معني الساعة في
العيادة لعاني عودته واخراجي من العيادة . لم بعد سعيد حسب الموعد
ومعني موقوف ليوم الاحد ان حضر النائب سعيد وطلب بهاني معني
بحود وطلب معني اخراجي من الوزارة ، احابه لحود اما آت الى الوزارة .
انتظر سعيد وحضر عاني لحود الساعة ١١ ظهراً . خرج سعيد وفل لي
بحن بانتظار هاتف من السفير المصري المدعو عبد الحميد غالب . بقي معني
لغاية الساعة ١٢ ولم يجري لي اتصال هاتفي بين العيادة والسفير المصري .
خرج غايي لحود من العيادة على ان يعود الساعة ١٨ مساءً لاجراحي من
الوزارة فلم بعد وبعثت موقوف ليوم الثاني اي بهار الاثنين . فاما برفقت
ابراهيم مطر والرفيق اول عليلب كنعان يهددي بانصرف وشمامي بكلام
بديء قاضي لولا النائب اطواط سعيد لكنت اليوم في المفرة . الساعة
الواحدة بعد الظهر حضر النائب اطواط سعيد الى العيادة واجتمع مع عاني
لحود لاجراحي من القيادة . جرى الاتصال مع السفير المصري . سمح
السفير بحلاء سببني شرط ان انكر المقال المذكور والا لا يعرف ما
هو مصري .

وبناء لطلب السفير المصري كنتت معذراً في جريدته « الامور »
و « ابراصد » بواسطة الاستاذ شدياق الذي يعمل في جريدته « الراصد »
هذا عنوانه « ان ما جاء ما فوال احدي الصحف غير مطابق لتواقع » . سلمت
هذه الصحف بعد تكديسها الى المعاون عليلب كنعان ثم قال فيست لو ما
تكون صاحباً وكنت رفيع بالحيشة ^{لها} دعوسالك كما دعوسنا غيرك .

اتصل فؤاد بطرس هاتفيا

وبعد مدة شهر تقريبا او اكثر ارسل نظبي ابراهيم مندور بعد ان اصبح رئيس فرع المكتب اشافي في الاشرفية شارع توشملك قائلا لي بالحرف الواحد : شو بدك بالكيلاني وباباس عواد ، ابباس عواد ريله المكتب اشافي يلي بدو يعملو بالاشرفية بيملو . وكاتب الساعة ١٤ بعد الظهر خرجت من مكتبه وسرت نحو مرلي الكائن شارع مار لوسس وبوصوي ابي قرب معمل قداران صدمتني سيارة من الحف كاز بقودها ابباس عواد وبرفعه عنده اشخاص اعرف منهم ميشال البارحي وعابي حيلي والسدي وجورج عواد كانوا سارتين فبهما ١ اشخاص برلوا من السيارة كلهم وسدوا بصراوي مما سوا لي رصوا وتكسر ٢ اسار في فمي وتقدمت بشكوى فوراً صدهم وبس ١٠ ادم تعطيلاً عن العمل . والشكوى اقيمت في محضر الشهر . بعد تقديم هذه الشكوى اوقعوا جميعا من قبل رجل العرفه ١٦ امام منزل ابباس عواد واحذوهم الى محضر النهر وعبدل استحووا جميعا . اتصل فؤاد بطرس هاتفيا ضالاً من رئيس المحضر ن يحيى سبيلهم فسورا وبالفعل احلي سبيلهم رغم ابي لبس عشره امام تعطيلاً عن العمل وعينهم هذا كان مدقوها من قبل ابراهيم المنور .

وبصيف سالم ان هناك بعض الاشخاص كتب تعرض عليهم الحود واذا امتحوا يعرضون للنصر . « اعرف منهم جورج كرم الذي يعمل سائقاً على خط الاشرفية وهو من قرطبا ومعهم في الاشرفية قرب كنيسة السيدة وميلاد بدر من عين داره ومعهم في الاشرفية محله لجعيتاوي وبعض سائقاً على ذلك الخط وموقعه ساحه الدباس وقد طعن موسى وكسرت يده وابطوان عويس من منصورية التت ومعهم في الاشرفية شارع مار لوسس وسائق على خط الجعيتاوي وموقعه في ساحه الدباس وانه اصيب تعرض في القلب بسبب التهديد الذي تعرض له من قبل ارام المكتب الذي بالاضافة الى قصص نسائية مريبة كنت اسمع يحدوونها الا انني لم اتمكن بها حتى اعرف اسماء اللاتي تعرضن لسلب شرفهن من قبل جماعة المكتب الثاني .

المكتب الثاني والانتخابات

لأن مدخل صناديق السحب الكهنة في الانتخابات على نطاق واسع جدا . وكانت هذه القضية هي مهمتها الاولى . فكانت مكاتب السحب الكهنة اثنى بدار الحكومة ، تصح بالمرشحين والسياسيين يستمر كل منهم دوره يحتل بمقابلته رئيس السحب .

وفي مكتب رئيس السحب كانت تطبع اللوائح الانتخابية بحري سارلات وانتخابات في مقال مبالغ يدفعها رئيس السحب من موارد سباني هي ذكرها . وكانت السحب الكهنة تساهل منه معيه من المرشحين هي منه السحبين واصدقائهم من مؤيدي الرئيس السابق مؤاد شهاب . وكانت تحارب بشدة احصائهم .

وفيبل لانتخابات كانت بوعر هذه السحب الى صباطها في الماطسك سيطيم لوائح بصدر حصوم الفئه التي ساندتها ، ثم تعمل على الصعد على المفاتيح الانتخابية للعمل لمصلحة الفئه التي تؤيده السحب الكهنة . وكانت تعمل لذلك مختلف انواع الصمود منها بالوسائل المادية . ومنها بحجر الحربة ، ومنها بالصايفه ، ومنها بالاسلحة ، ومنها بفتح رخص الاسلحة ، الخ . . .

ومشية الانتخابات كانت تشر عناصر السحب في منطقة الانتخابات وتقوم بالتدخل بأساليب مختلفة ، كل ما يقسمال فيها انها بعيدة عن الديموقراطية وعن احترام حرية الإنسان . وكان يتم كل ذلك تحت ستار حمايته على الامن والنظام ، وعلى جانب سمعة الجيش ومعنوياته .

هذا ما ورد في خلاصة التحقيق في قضية المكتب الثاني السابق لجهة

مدخل صباط المكتب المذكور في الانتحابات اسبانية .

وقد ورد في ترتيب المسؤوليات على اصناف سب مدخلهم في الانتحابات ما يأتي :

١ - الرائد عيس حمدان : مدخل في الانتحابات اسبانية في مظهره السطحي . وقد تأيد ذلك باعتراف اسقف جورج حروق .

٢ - لميت كمال حرجي عبد الملك : اقدم على التعدي على الحقوق والواجبات المدنية بالمدخل في الانتحابات اسبانية وعلى مخالفة اساليب العسكرية وحجر حرية بعض الاشخاص . وقد تأيد ذلك باعتراف اسقف علف مهورجي والميت عال صاهر واسقف يحيى سهاو ومعاون اول اياس نجيم والسيد عوس عتل وباعترافه هو .

٣ - المدم سامي النجحة : مدخل في الانتحابات البانية . وقد تد ذلك باعادة المدم احمد حمدان ، باعادة الشخصيه . باعادة معاون اول موسى العيسيس . باعادة السيف الطيار سليمان مقوم معطومه على اعادة العقيد الركن علي عود فند سلاح الدفاع الجوي .

٤ - السيف حار ناصيف : تدخل في الانتحابات اسبانية والرئيسيه والباقية . وقد تد ذلك باعادة المدم احمد حمدان والمدم سامي سويد والسيف حسين عواد والسيف شامل موراي واسقف بيه مركات والمعاونين كريم حريج وعريد العداد وسيف الحوري . وباعتراف السيف نعيم فرح .

٥ - النقيب نعيم فرح : تدخل في الانتحابات النيابية والرئاسية والسياسية بصورة عامة . وقد تأيد ذلك باعادة المدم هالك حيدر .

وباعترافه انه اشترك مع انصف حار ناصيف في توقيف اشخاص من فئة مميه لاهام اراي العام من الوصف يجري على اثنين . باعادة المدم احمد حمدان . باعترافه بان هناك فئة ساسيه غير معطى توحيه بمساعدتها .

٦ - الرائد مير مرعي : مدخل في الانتحابات اسبانية في قضاء اترهاني وصيدا . وقد تأيد ذلك باعتراف السيف جورج حروق .

٧ - العميد الركن مير حمدان : لم يصف موقفا حازما من محاورات اريكيب في مظفه ابداع خيما كار عائدا لها خلال انتخابات عام ١٩٦٨ .
اذ حدثت توقيعات وتدخلات . وورعت لوائح اسمية في مظفته من دون
- يكون هو قد اعطى امرا بذلك الى سميع المسؤولين في بعض المجالس في
مظفته .

٨ - انعميد الركن جورج كرم : اشترك في تنظيم لوائح باصار مثله
مفيه . وقد تبدد ذلك باعادة القيد بغير طرح .

٩ - الرائد مينال حوري تدخل في الانتخابات البيايه وارتأسيه .
وقد تبدد ذلك باعداد القيد بغير سماحه والمقدم احمد حمدان والقيد
جورج حيلبي . تنظيم لائحته اسميه بخط يده تصنف المواطنين كمن هو
ظاهر في المسند الرقم ١٤ - ٢ من التحقيق السابق . اعمده الملازم اول
اسعد العيسس .

١٠ - المقدم غريال لحود : محاور السلطات اشترعية والعمل بمصلحة ،
واسم . وتعليمات من شخصه لم تعد لها الصفة الرسمية . والدخول في
الانتخابات البيايه على نطاق واسع في سبيل هذه العادة ، وحلاى لتعليمات
اعممه من العادة في هذا الشأن .

١١ - المقدم سامي الخطيب التدخل السابق في الانتخابات البيايه
لمصلحة الشهابي .

١٢ - القيد جورج حروق : تدخل في الانتخابات البيايه لتعليمات
من رؤسائه .

Amman

عبد الملك بروي

كيف كان سم الدحل في الانتحابات ؟

بروي العبد كمال عبد الملك في اقامته ما يلي

« اسي تدخلت في لانتحابات انيايه اتي حصت به ١٩٦٨ في منطقة الجوب دائره صور وديت باء على تكليف من قائد المنطقة ابدك المرحوم العماد حن نجيم وعلى ابر فصيلي من بيروت الى الجنوب قبل موعد الانتحابات ثلاثة ايام بموجب برقية صادرة عن اعباده الشفعة لاولى الرقم ١٩١١ تاريخ ٢٧-٣-١٩٦٨ وهي تعضي فصيلي اتي منطقة الجنوب ووضعني بصرف قائد المنطقة اعشارا من ٢٧-٣-١٩٦٨ حتى اشعار اخر بالرغم من كوني كنت اقوم باستلام فينده لعيف المقر العام في بيروت وقد اوقف الاستلام لتعبد المهعة . ولدي وصولي اتي صيدا تقدمت من قائد المنطقة المذكور حيث كلمني بموجب مهمه ومع سياره عسكريه لتوجه اتي قضاء صور يومي الخميس والجمعه قبل حصول الانتحابات لدرس حبه الامر في قضاء المذكوره ودرس الوضع الانتحاسي بالنسبه الى اللانحين المتفسيين في تلك المنطقة مع امر بمساعدة لائح المرشح الاستد صعي الدين . ولدي وصولي الى صور اتصلت ببعض الاشخاص من معارفي واصدقائي بسطر لكوني على اطلاع سابق في قضاء صور حيث كنت صديقا للشعبة الثانيه في منطقة الجنوب بين سنة ١٩٦٠ - ١٩٦٢ فسين لي ان الحو موثر بالنظر لكشوره الاحداث بين انصار اللانحين منها حادث حصل في ١٩-٣-١٩٦٨ في بلدة صور استعصت فيه الحجاره والعبارات الدرية وحادث حصل في صور بين انصار المرشحين في ٢٤-٣-١٩٦٨ اطلق فيه بعض العبارات الدرية وحادث اطلاق ابار اسهاجا في ٢٤-٣-١٩٦٨ من قبل المنهم حميل بوري أثناء مرور موكب احد المرشحين كما حصل بتاريخ ٢٥-٣-١٩٦٨ حادث اطلاق نار على منزل مختار رندي وبتاريخ ٢٦-٣-١٩٦٨ وتعرض موكب المرشح صعي الدين برشق الحجاره امام منزل آل الحليل في صور وتاريخ ٢٨-٣-١٩٦٨ اطلق ابراهيم مدع الدار من مجلس حوسي على شخصين

بوسني

وبعد طرحهما وأن الحوادث المتبادر اليها آتيا ايمنى ايها رجال الدرك
 وبالنظر لهذا الجو اتصفت بالمرشحين انفسهم دون استثناء غالبا اليهم
 الهدوء ومعدي على تهدئة احواله وتأمين لاسقرار يوم الانتخاب . وبهار
 السبت اسبق ليوم الاقتراع سمع مذكرو من القيادة بواسطة قائد المنطقة
 سيمسي رئيس صايط الارتباط في مساء صور وكان تحت امرتي حمه
 صايط وهم امين نصر والتمسب نهوجي والتمسب جورج جيلي والتمسب
 الباس بصيف وان تلك المذكرة كانت خطيه وهي صادرة عن القيادة العامة
 وكبر كل صايط قد تلقى مهامه اعمامه بصورة مباشرة من المصادره بعامه
 كما سي كب احمل ملعا بحوي على مراكز الاقتراع ومراكز القوى واسماء
 روساها ولانحه بصيف القوي من حيث الامر ولانحه بصيف اسماها
 عناصر التبع بعه مراقبا . وان كل صايط من صايط الارتباط كان
 يحتمل بعد لا يحوي على لانحه باسماء عناصر التبع بل اني ان ردت
 كل صايط باسماء عناصر التبع الموجودة في منطقته فضلا عن الانحه الموجودة
 معي وانني كلف صايط الارتباط بمراقبة هؤلاء الاشخاص ولم اعط اي
 امر لاي منهم بتوقيف اي شخص بصورة اعتباطية وان صايط الارتباط
 لم يوقعوا اي شخص طيلة بهار الاقتراع اما ان بعد اوقفت بعض الاشخاص
 اي اني اسلمتهم ساء بشكاوى الى مكنتي في تلكه صور وحفظ مع
 البعض منهم وقد طلبت محاصر بعضهم من قبل رجال الشرطة العسكرية
 وقد احيوا على اليه العامة ساء على رقية قيادة المنطقة رقم ١٤ تاريخ
 ٢٠-٢١/١٩٦٨ وان المتهمين في تلك الشكاوى قد اوقعوا بتهمة الرشوه كما
 ان هناك بعض الاشخاص قد اوقعوا ساء على تعليمات العبادة لاهم مرء
 عن المنطقة او كانوا يعملون سلاحا وان البعض من هؤلاء الاشخاص قد
 اوقعوا على حواجر الجيش .

س - هل اوقفت اشخاصا دون مراجعة النيابة العامة ثم اطلقتم
 سراحهم بعد الانتهاء من عملية الاقتراع ؟

ج - كلا بل اني كب اسلمت بعض الاشخاص للتحقيق معهم بعد
 البلاغهم بواسطة الدرك او بواسطة الشرطة العسكرية وكانوا يحصرون من
 تفاء انفسهم احيانا او بواسطة القوى المكلفة احيانا اخرى .

... ونعيم شرح

اما النقيب نعيم فرح فيقول في افادته :

س - هناك بعض لوائح تحمل أسماء اشخاص من انصار جهة معينة حري توربها على ضباط الارتباط وضباط الشعبة الثانية وبعض رجال الامن بعبه تعيد مصوبها وذلك بحجر حرية أولئك الاشخاص عليه هذه العمليات الاستخبارية . فهل اطلعت على مثل هذه اللوائح او اسركت بتقدمها ووسع اسماء بعض الاشخاص فيها او كلفت احدا من ضباط الارتباط تعيدها ؟

ج - اني لم اشترك في وضع تلك اللوائح او التدخل في كتابه بعض الاسماء فيها وقد فوجئت بحر وجود هذه اللوائح الاسمية مع بعض اعمالي المتمركزة على الحواجر وذلك عندما وردتني محاضرة هاتمية من المقدم ضربال لحود رئيس الشعبة انشابه البناء وجوده في العصر الجمهوري وقد علمت وجوده في العصر الجمهوري لان المحاضرة طلبها المقدم شعراي . وقال لي المقدم لحود ان هناك لائحة وصلت الى العصر الجمهوري بواسطة وزير الدولة هري بك فرعون وهذه اللائحة تتضمن عدة اسماء وبعض المقابيح الاستخبارية العاملين لصلحه السيد جورف سكاف كما انها تتضمن ارقام بعض السيارات وان هذه اللوائح قد وصلت الان الى القصر الجمهوري من المنطقة وسألي عما اذا كنت انا عند ورعب مثل هذه اللوائح فاحنه بالسي وطلب مني معرفة مصدر تلك اللوائح ثم عدد لي بعض الاسماء المدونة في تلك اللوائح وسألي عن افعه التي يتمون ابها فاحسه على العور بابهم من مؤيدي السيد جورف سكاف . ثم اتصلت بضباط الشعبة الثانية وهم المقدم سامي الشعبة والمقدم سامي الخطيب والنقيب حن ناصف الدين كانوا يعملون أثناء الاستخبارات في رحلة معوا لي معرفتهم بمصدر واضح تلك اللوائح وكان ذلك في منتصف ليل السبت الاحد اي ليلة حصول الانتخابات . وفي صباح يوم الاحد وهو موعد الاقتراع ذهبت برقة المقدم سامي الشبيحة الى مكتب قائد المنطقة العميد منير

سألي

حمدان وسأله المقدم الشححة عن مصدر تلك اللوائح ومن ورعها فأخبره بان المساعد الاول العميد جورج كرم هو الذي وضع اللوائح بحضور العميد المتقاعد البريدى وقد ورعها العميد كرم على صراط الارتباك ورؤساء الحوارج واكمل العميد حمدان قائلا انه اصدر اوامره لجمع تلك اللوائح وهذا كل ما اتصل بعني حول هذه لوائح .

س - صبيحة يوم الاحد وقتل دهلك برفقة المقدم الشححة الى مكتب العميد حمدان لمراحته بشأن اللوائح الم تشهد شاحنة عسكرية كبيرة حجز بداخلها عدة اشخاص من المفاتيح الانتخابية ضمن ثكنة اسح ؟
ج - نعم لقد شاهدت هذه الشاحنة وفيها عدة اشخاص موقوفين وقد افرج عنهم على الفور بامر من قائد المنطقة العميد حمدان .

س - ام يتصل امرا هاتفيا للمقدم احمد حمدان الذي كان معركرا في شتورا بالقاء القبض على رئيس محكمة استئناف حل بنان القاضي فرح حداد وهو من بلدة جديتا ؟

ج - لا صحة لهذا الزعم مطلقا وان المقدم احمد حمدان هو الذي الصق تهمة شراء الاصوات بالاستاذ فرح حداد بناء على شكوى شعوية تلقاها من بعض اشخاص من حدب كان قد عرفهم على المقدم احمد حمدان في شتورا المدعو جورج الرئيس من حدب كما ان الاحير حصر الى شتور واسع المقدم احمد حمدان ان الاستاذ فرح حداد يشتري الاصوات في حدبنا ثم اتصل بي في ما بعد ان المقدم احمد حمدان قد استحصص الاستاذ فرح حداد من حدبنا الى شتورا ووقعه في مكتبه واتصل بالنائب العام الاستاذ امين الهاندي هاتفيا وقال له : « عدي هور رئيس محكمة بعدا الاستاذ فرح حداد عم يشتري اصوات في حدبنا راجعت لك اراء وفهموا ما نقوم به العمل » . واسي عرف هذه الواقعة بعد ان احري معي التحقيق الاداري فاستعلمت من اشخاص في شتورا ومن جورج وشفيق انريس والمقدم احمد حمدان ومن الاستاذ فرح حداد واعرفه قبل حصول الانتخابات واستمرت نسبة هذا العمل لي واما لا بحق لي اصدار امر للمقدم احمد حمدان الذي يعلوي رثه وكب بوملاك ملازما .

س - الم يتصل بك النقيب جان ناصف عن اثر اشاعة حبر انتقاله وريز الداخلة آنذاك فخامة الرئيخا الحالى الاستاذ فريحة سبب تدخلكم بالاسحانات وطلب اليك ان تضع له لائحة باسماء بعض اصار

امرشح محاييل الدبس وتوقيفهم سوريا لكي يبلغ هو بدوره اسلطات
العليا في بيروت تغطية لملككم السابق ؟

ج - اسي لا اذكر هذه اواقعه ولا صحة لها اطلاقا .

س - هل كنت تقوم بدفع بعض الاموال لمصلحه بعض المايبح
الاستخباريه وفي حال الايجاب من اين كنت تأني سبك الاموال ؟

ج - اسي كنت ادفع رواتب شهريه الى مختبرين كانوا يعملون معي
في الشكه ولم ادفع سبعا من المال بعضايا استخبارية وان اجور المختبرين
كنت تدفع شهريا بموجب لوائح ومعاين اتصالات بوقعها المحرر صاحب
العلاقة وكانت ترفع الى رئيس الشعبة الثانية في فاده الحش .

س - هل قبضت اي مبلغ من امرارش محاييل الدبس سبك او
لمؤروست ؟

- كلا .

س - لقد سبق لك ان قدمت الان اثبت عندما سالتك اقدم عايني
لحدود عن قبول الاشخاص الذين سبهم لك والارادة في اللانحه الي وسب
الى القصر الجمهوري ناهم من انصار حورف سكاك وقد احبه على
العور بذات فكيف تمكث من الوقوف على امر اولئك الاشخاص ناهم من
انصار حورف سكاك اذا لم تكن انت اندي وصعب سبك اللوائح
بسمائهم ؟

ج - اسي احببت على اعور لاني كنت اعتمد على ذاكرتي وعلى بعض
المعلومات التي كنت اعتها للعبادة شهريا عن قبول بعض الاشخاص
ونشاطاتهم الحزبية والسياسية وان الفياده كانت تكلفنا وضع مثل هذه
الدراسات .

س - هل ارسلت صحيفة يوم الانتخاب عناصر شعب الى بلد
صعبي لاصفال حوادث محلة بالامر حتى تمكث من بوقف الاسناد روبر
عام وحجرتهم حريته .

ج - ان الاسناد روبر عام قد اوقف يوم السبت لحصول خلاف
بينه وبين عناصر من قوى الامن الداخلي وذلك دون علمي او تدخل مني
الا اسي علمت من الضابط امقدم قبحمد سبل قرطلم ان الاسناد روبر
عام قد اوقف وانه راجع بشيابه قائد المنطقة العميد مير حمدان لاطلاق

نوتيس لاجا

سراحه فرفض ذلك حجة انه تلقى امرا من العماد اميل المستاني لتوقفه ولا يمكنه اطلاق سراحه الا بعد مراعاة النية العامة العسكرية في بيروت في حين ان المعدم قريطم كان في ذلك الحين معاونا لمفوض الحكومة .

منين انت يا ...

وورد في افادة الرقيب كامل مورابا الاتي :

« كتب على الحدود الجبوسه في معتصم البياضة خلال عام ١٩٦٤ واستدعيت من قبل آمر سربتي النقيب ادمون واكيم يومذاك واحترسي اسي مطلوب الى النسخه الثانية في بيروت . و اضاف ان طلي يمكن ان يكون لاعطائي توجيهات انتخابية لان الاسدعاء حصل عنده الاسحاب بهار استت ثم اوصاني بان اكون عسكريا بكل معنى الكلمة . فتوجهت الى بيروت ودخلت احد المكاتب وكان داخله الرائد ادغار معلوف والنقيب جان ناصيف وصابط لاث لا اتذكره فنادوني النقيب جان ناصيف فمعه : « منين انت يا مورابا » فاجتته . « من حاج قضاء حيل » فتابع شارحا بي ان السيد ريمون اده هو ضد الحشش وبحب محارسته واسطاطه ومن الادلة ان السيد اده نكره الحشش روي لي انشاء وجود المفيد خطيب في اوتيل سان جورج ذات مره بالناس المديني ورد على لسان السيد ريمون اده ما معناه انه صار صابط الحشش يعرفوا بنسوا كرافات . واوعر الي النقيب ناصيف بعد ذلك بالاصراف الى منزل والذي فلهجت وطلبت من ذوي عدم الظاهر وافعلوا ما تشاؤون .

وقد استدعيت في مرحله اسحابية ثابته عنده الانتخاب بهار مست ودخلت لعند النقيب جان ناصيف وكان موجودا ايضا الرائد ادغار معلوف وفور دخولي الى المكتب فاجاني النقيب ناصيف بقوله : « شو نو بيك حامل السلم بالعرض فهو اده او الحشش اده او انت » . فطلت منه الاصاح عما يريد ان يقوله فاجاب « ابوك حامل السلم بالعرض وعم سرم من مطرح لمطرح وبعمل دعائانه انتخابيه لصالح السيد ريمون اده » فاجتته على الفور . سيدي ما سمح لك ان تحت سيرة بيي ماذا كان عندك الامر عسكري اعطيتي ياها والا صابرف . فاخذ الرائد ادغار معلوف باشره من يده بدعوي الى وحوب ملازمي الهدوء وقد احاسني النقيب ناصيف « انصرف فانصرف » .

موسيقى لاجاش

الجلسة الرابعة

الجلسة الرابعة من جلسات محاكمة صباط المكتب الثاني السابق
تميزت بانصحب وبادل التحديات بين النائب العام المكري وبعض وكلاء
الدفاع الذين هددوا بالاسحاب احتجاجا على لهجة المدعي امام السي
اعتبروها محاولة منه للتأثير على الشهود . وقد تدخل رئيس المحكمة
العقيد جورج غريب وحسم الخلاف داعيا الى راحة الصدر وطالبا من
المدعي العام والمحامين وقف العناش وعدم توجيه الاسئلة الا بواسطة
الرئاسة .

واستمعت المحكمة الى دعوته جديدة من شهود الحق العام العسكريين ،
وتركزت الاسئلة على انكشاف المستندات وحجر الحريات وانتدخل في
الانتخابات .

وأرر ما جعله به احطه قول العميد الركن مير حمدان ان التعليمات
التي عليها الصباط تنقوها من القائد السابق للجيش العماد اميل سستاني .
كذلك قول العميد احمد زكا ان العماد سستاني جمع ٢٨ ضابطا وقال لهم :
" نحن لا نستطيع الوقوف مكتوفي الايدي في الاسحات ، واوامري بتنقوها
من صباط المكتب الثاني " . ثم اعادته اللارم اول معاني ان المقدم احمد
حمدان كلفه اعتقال اشخاص وقال له : " ندنا بحرق دين حورف سكاف ، "

ونهار الخميس في ١٥-٢-١٩٧٢ تابعت المحكمة العسكرية برئاسة
العقيد جورج المريب ، محاكمة الصباط السابقين في المكتب الثاني .
فاستمعت في الجلسة التي بدأت الساعة التاسعة صباحا ، وهي احطلة
الرابعة ، الى دعوته جديدة من شهود الحق العام .

الراي العام الخيف

وفي منهن الخله اثار المخامي باسم الخبر مكددا قصيه شر اسخيمات التي اخراها المقق العسكري طابا الاكتماء بقل وقائبع الحكام . وقال : استمبع المكمة المخرمة عدا اذا ما توجعت عبرها الى الصخاميين الذين يغفون وفانع المكامه بكل دقة ، الا ان بشر التخمعات الاولية والعناوين الصخمة قد ترك في الراي العام اثرا ولا احشيه ان تناثر المكمة بهذا الخو المصطع بل الراي العام ، فتلك هي ماساة هذا العصر ، ذلك ان وسائل الاعلام اصح لها تاثير بالغ . ان الراي العام يقع على عتبة هذه المكمة .

وقال المخامي مؤاد مشعلاني : انا غير قلق من الراي العام ولا مما تكتبه الصحافة لان جميع الاثارات مهما بلغت سسخطم على عتبة هذه المكمة .

المدمي العام الشيخ اسعد حرمانوس : ان ملف هذه الدعوى العالقة امامنا بقي سرا حتى اقترن بقرار نهائي ووضع الملف ، واني احزم بانه وضع فقط في تصرف المهمين ووكلاء الدفاع واتحدى ايا كان ان سيى او يثبت ان ما ورد في التحقيق من وثائق ومستندات قد اطع عليه غير من له الحق الشرعي في ذلك . وادا كان تسرب شيء ما في هذه الفترة فلا علافة ل به وانا لا انهم احدا بمعردة . ومن جهة اخرى اكرر القول ان هذه المكمة تحكم باسم الشعب اللساني ووعا لوحى الصمير والوحدان .

وقال رئيس المكمة : ان المكمة هدهما التجرد الكامل ونستوحى احكامها من صميرها ونأمل في ان تاللي الاحكام مستقيمة وترجو الله ان يوفقها الى اعطاء الحكم العادل كما نأمل من المهمين واشهود في ان يدلو؟ شهادات مستقيمة وحقيقية لثاني الاحكام مستقيمة .

اتلاف المستندات

وانتقلت المحكمة الى سماع اشهود . معان الرقيب اول بطرس الطحش ان لا مداوة بيه وبين الرائد ادغار معلوف او السيب المقاعد جورج حروف وانه يؤيد امارته امام المحقق العسكري ولا ريبه لديه . وقال ان وظيفته كانت في الشعبة الثانية اميا للسري في الفرع العسكري ، وانه لا يذكر من اعطى الامر باتلاف مستندات الصراط . وان الرتبة راشد وعون وشعبان اتلفوا المستندات .

وقال الرقيب خالد شميس انه كان في امانة السري في الفرع العسكري واضاف : انا اذكر ان ابراند ادغار معلوف دخل برتبة الرقيب راشد جناح حفظ الملفات وتحدثا معا في شأن المستندات . وفي اثناء وجود الرائد معلوف لم يجر اي اتلاف ولكن بعد خروجه بدأت عملية الاتلاف .

الرئيس - نقول في امارتك امام المحقق العسكري انه بعد فصل الرائد معلوف من صيدا عاد الى المكتب الثاني وجرى نقل وثائق الى الجمهور واتلاف اخرى .

الشاهد - انا لم اسمع الرائد معلوف يعطي اوامر باتلاف مستندات . والحقيقة ان الله فوق الجميع وعندني ولاد وما يحمل ضميري شعرة .

الرئيس - ولكن انت تقول في امارتك انك تحرم بان الرائد معلوف حضر الى مكتب الشعبة الثانية واعطى الامر باتلاف المستندات من ملفات الضباط . فما سبب هذا التناقض ؟

- انا استنتجت ان الرائد معلوف اعطى الامر لانه جرى فوراً اتلاف المستندات واشتركت في العملية شخصياً حتى اننا قمنا يوم الاحد باتلاف المستندات .

المدعي العام - ورد في امارتك لدى المحقق انه جرى اتلاف نوعين من

المستندات وان وثائق مكتب ابي الجمهور . مما هو نوع المستندات التي
احرقتم ؟

— اتلف العلم الاول بواسطة الآلة في العيادة ، ووثائق اخرى نقلت
الى الجمهور وتمتد لان الآلة لم تعد قادرة على اتلاف المستندات والاوراق
الصغيرة التي كانت ضمن ثلاثة اكياس كبيرة من الحمض .

المدعي العام — في امادك تقول انهم نلقوا واحدا . . . من احد
الاكياس ومن اتلف ؟

— نحن احدا الاكياس بامر من الرقيب اول راشد والرقيب اول
حداد ، وكان معنا الرقيب مور والرقيب سميد وغيرهما وعلقتنا بعض
المستندات الى العيادة في الجمهور والتلفها .

المحامي شحاده معلوف — من اعطاك الامر بالتلاف المستندات وهل
هو الرائد معلوف ؟

— انا لم تكن لي علاقة بالرائد معلوف والرقيب حداد هو الذي طلب
منى اتلاف المستندات والرائد معلوف لم يصدر لي امرا ولا حدثني .

معلوف — اطيب احراء مقابلة بين الشاهد والرقيب حداد والرقيب
كليم .

الرئيس — المحكمة تقرر رفض الطلب .

واساف : اي نوع من المستندات اتلف ؟

الشاهد — احبار تاممه من ملعات الرشاء والافراد لم تكن مستندات .
والملعات كانت لا تزال سليمة ولم تمس .

س — كيف عرفت انها احبار تافهة ؟

ج — لانى اعددها واطلع عليها بحكم عملي .

المحامي حان دار — في اعترة التي كان فيها الشاهد في عرفة «الرائد»
اي الملعات وحلال فترة حرق المستندات والاحبار هل شاهد القريب
خبروق ؟

ج - لا انا .

باز - يقول الشاهد ان هذه الوثائق تامة عما هو نوع هذه الوثائق
التافهة ؟

الرئيس - ارفص طرح هذا السؤال ... كيف حصل الاتلاف ؟

الشاهد - على مرحلة واحدة اما في مكاتب محتلين

الرئيس - مرحلة الاتلاف حصلت قبل صدور مذكرة التشكيلات التي
قضت بتعيين القيب حروق منقحا عسكريا ؟

ج - نعم ، اعمد بعدما صدرت مذكرة تشكيلات

المدعي العام - بعد صدور مذكره التشكيلات هل عاد تسعيب حروق
الى مركز الشعبة انشاية ؟

ج - بعد شهر ربما شاهدته مرة .

المدعي العام - في اية محله في الجمهور جرى اتلاف المستندات ؟

ج - في نسخة من الارض قرب المستشفى العسكري .

وقال الشاهد الرقب محال بعد انه لا يوجد عداوة بينه وبين
الرائد ادغار معلوف .

الرئيس - ورد في املاتك امام المحقق العسكري انك اشتركه في
اتلاف المستندات بناء على طلب الرائد ادغار معلوف . فعادا تقول ؟

الرئيس - تقول ان الرقب اطلعك ان الرائد معلوف امر باتلاف
المستندات ؟

ج - نعم هذا ما قاله لي الرقيب اول سعد عاد وكان رئيسي واطمعت
اوامره ؟

س - هل يعقل ان تسعد اوامر رئيس اول ولا تأخذ الامر من الصاهل
المسؤول ؟

ح - ان رئيسي ارقب اول سعد عاد وقد عدلت اوامره التي وبما كان احدها من رئيسه . 1

المدعي العام - اسب اعطيت اعادة لدى المدم فوري حداد وافادة لدى المحقق العسكري ومن ان بعض المستندات اخبار تتعلق بالمحررين ، فما سبب هذا التناقص ؟

- نعم انها احار شغل بالمحررين العسكريين . وانا اعلم في الفرع العسكري .

ادغار معلوف - كان انشاهد تاسعا فعلا لفرع العسكري

الرئيس - هل سالت لماذا تحرق الاوراق ؟

ج - اعطيت الامر فتعدته ولم اسال

س - هل اعطاك النقيب حرق الاوراق بالملفات المستندات ؟

ح - لا .

من امر من ؟

الرئيس ، بعدما تهد مرارا - اري ان الرتبة اتلقوا مستندات لم يطلب منهم اتلافها في الشعبة الثانية !

وقال العريف اول حبيب عون انه خدم الرائد معلوف والنقيب حروي في الشعبة الثانية وكانت وظيفته سائق سيارة وانه نقل الاوراق والمستندات في سيارة الى البررة ثم الى الجمهور حيث جرى اتلافها وان الرقيب اول سعد عاد اعطاء الامر بملفها .

س - هل جرى بملفها في سيارة ابراند معلوف ؟

ح - السيارة كانت للشعبة الثانية وليست لبراند .

س - كم كان حجم الاوراق التي نقلت الى الجمهور ؟

ج - كانت ضمن أربعة أكياس .

س - كيف احلبت اسبارة من دون موانعة الرائد معلوف ؟

ج - السبارة هي للشعبة الثانية وكانت باسم الرائد معلوف .

س - هل اعطاك الرائد معلوف امرا بنقلها ؟

ج - لا .

س - ماذا كانت تحوي الاوراق التي اتعت ؟

ج - كانت تحوي احصاءا خاصة عن الضابط وبعض المديين ؟

س - ارفقت مخايل سمعك قبل ان الوثائق تفلت بشكل رزم وليس في اكياس ؟

ج - حرس نقل وثائق اخرى في سيرة اخرى .

المدي العام - بامر من نقلت اوراقا تتعلق بمديين ؟

ج - بامر الرقيب اول سعد هاد .

ونفى الشاهد الحادي محم شهبوب ان تكون هناك عداوة بينه وبين الرائد ادغار معلوف . وكانت وظيفته حاحا في الشعبة الثانية .

الرئيس - ورد في اعدادك انه قيل لك ان ارائد معلوف طلب منهم الاتلاف المستندات ؟

ج - لا اعرف من اعطى الامر ولم اسمع الرائد معلوف يطلب الاتلاف المستندات ولم اشاهده . وانا اشترك في الاتلاف الاوراق التي كانت ضمن كيسين من الجنيفس وثلاثة صناديق صغرى وجرى الاتلاف مرة على آتة في العيادة ومرة اخرى في المجهور . ولم اعد اذكر من قال لي من الرتباء ان هذه الاوراق عتيقه ولا قيمة لها . وكان الرقيب اول هاد والرقيب اول رائد داخل غرفة اللعب وكانا قد اعد اللغات وقاما بالتلفها .

س - هل تذكر من قال لك ان الرائد معلوف امر بالاتلاف المستندات ؟

ج - لا ادكر اي رقيب قال ان الرائد اعطى الامر بالتلاف الاوراق
والستندات .

وقال النقيب اسعد ميسس انه ليس على خلاف مع ابراهيم ميشال
حوري وادغار معلوف واسقيب جورج حروق وانه يكرر الامادة التي اداها
بها الى المحقق العسكري .

انتخابات الرئاسة

الرئيس - في اي سنة سمعت وطمعتك ؟

ج - من العام ١٩٦٥ حتى العام ١٩٧٠ كنت رئيسا لحرس لدى الرئيس فؤاد شهاب وشاهدت الرائد مخلوف مرتين قبل انتخابات الرئاسة كما شاهدت الرائد ميشال خوري قبل ١٩٦٨ وقبل يوسف موكب الرئيس كميل شمعون في جونية .

كما شاهدت النقيب حروق مرتين وكذلك النقيب حاس باصيف والرائد عباس حمدان ، ومرة كان الرئيس شهاب تمشي بعد خروج انضباط فمرت الى حانه والمشي انه يحدث مع الضباط عن انتخابات رئاسة الجمهورية وجرى ذلك في منزل الرئيس شهاب في عكروت .

المحامي بهيج تقي الدين - هل كان يحضر رجال السياسة وصباط لزيارة الرئيس شهاب .

ج - نعم .

س - هل كان يسمع احاديثهم ؟

ج - لا ، اما الحديث كان يدور كما فهمت من الرئيس شهاب حول انتخابات الرئاسة .

المحامي بطوان روير - وهل كان الرئيس شهاب يستشيرك في انتخابات الرئاسة ؟

المدعي العام - لا اسمع بتوجيه مثل هذا السؤال الى الشاهد وتحديه .

المحامي اميل نعم - هل كانت الرئيس شهاب يحدثك على موضوع الرئاسة المعلقة ؟

الرئيس - ارفض طرح السؤال .

في الدين - لماسة اعباد الحبش وراس السنه والاستقلال وعبرها
من الاعباد هل كان صايط الحبش يرورون الرئيس شهاب ؟

- نعم خصوصا في ١٩ اذار عبد مولد رئيس الجمهورية .

الجبر - اين كان يقع مكتب رئيس الحرس ؟

الشاهد - في غرفة في الطعنه الارصه من مرون الرئيس شهاب ،
وتوجد لي غرفه اخرى في النكه .

الجبر - هل شأ به وبين الرئيس شهاب قصيه ثقة حتى كشف
له الرئيس شهاب عما كان يدور من احاديث به وفي الصباط الدين
يرورونه ؟

- اعسر ان الرئيس شهاب كان شق بي ونطعمي على احاديثه .

الجبر - هل نقل من وطيعته اساء على طله ؟

الرئيس - ترفض المحكمه طرح هذا السؤال .

المحامي ادمون معلوف - هل علم ان الرائد معلوف رار الرئيس شهاب
لتقديم اطروحته هدية له ؟

- لا اعرف .

حروي - هل سبق للشاهد ان شهدي غير الا ؟

- نعم مرات ، وكان مع الرائد عباس حمدان والرائد ادمون معلوف ،
ومره دعوته الى حفلة تنصير اسي في كفرديان وكان في السيارة والحصح
عليه لكنه اعتذر لكثرة المدعوين .

حروي - انا اعسم بعينا ان اعبادته غلط بقلط - انا مرة واحدة كان
لي الشرف بزيارة الرئيس شهاب ولم يشاهدي الشاهد .

تقي الدين (متهمكما) - ليس تماما بموايا حضرة المدمي العام كمان
الرائد عباس حمدان لهن لانه زار الرئيس شهاب ؟

المدمي العام - ذهب لمباييه اجتماعيه .
موسى باجاش

حجز الحريات

ورفعت اعطاه مرانه الحاديه عشره بالاستراحه ربع ساعه ثم استؤبعت واستمعت المحكمه الى اعداده الدكتور فؤاد ديار ثويري .

الرئيس - هل حجب حرسك خلال العام ١٩٦٨ ؟

الدكتور - نعم ، وقالوا بالملط .

الرئيس - كم ساعه حجزت ؟

الدكتور - من اسداسه صباحا من يوم الاحد حتى الثالثه بعد الظهر ، وقد طوف الجيش يوم السبت مرلي واخذوا سجون عي لاني مطلوب . وانا استكرت الامر واعتبرته ماسا بكرامتي فوجهت مساء السبت من قب الياس الى رحله وفابلت قائد سربه اندرك الصابط عبيد المي حمد وقلب له ان الحشش دهم مرلي ولا اريد ان يخاف اولادي ويصابوا بانهمة وانا حطب لاسومصح الامر واصبح نفسي في تصرفكم . واندخلت قاعه فيها عشره صابط وسهم ثلاثة مدنيين ، فعبت لهم : انا الدكتور اثويري واذا كسم في حاجه الي اضع نفسي بتصرفك . فقال احد الصباط : المهمه الموجهه اليك هي شراء الاصوات . فعبت ذلك . وقال مدني : انت في حجتك تهجمه اخرى هي الصعط على الباحثين ، فعبت ذلك وطلبت منهم الا يحصر الجيش الى مرلي ما دام ليس في حقي اي شيء . وعلت الى مرلي وفجر الاحد طوف مرلي مجددا وكان في يد صابط سديده ومع حدي رشش ، وقال لي الصابط : انت مطلوب الى شتوره . واصعدوني في كصون ، لكبه سار الكميون في اتجاه القرعون ، واقاموا حاجزا وتوقفوا قراة نصف ساعه ثم عاد الكميون وسار الى حديسا . واحذت اسأل عن السبت فقال الحود لا يعرف . وهناك اقاموا حاجزا اخر ، ثم توجهنا الى شتورا وتجاوزنا محجر اندرك ثم توجهوا الى تملايا ، فطلعت قائد الدوريه وقتلت له . انت مطلوب مثلك في طرف خمس دقائق ان تتركسي ، واذا رفضت سارمي نفسي من الكميون واشحر . فاحاسي امهلي خمس

دقائق . وحدث بالأسلكي وعدنا فتوحها الى المحفر في شورا وكانت الساعة قارت الثامنة ونصف او التاسعة صباحا واستمعي احد الصايط بقوله : يا دكتور شويري ماذا تفعل هون ؟ فالت عن اسم هذا الصايط فعمل لي انه المقدم حمدان وقد اعرفه .

وطب منه رئيس المحكمة ان يدل اليه عائلا : يمكن يكون هو ...

لوائح الدكتيلو

واضاف . سالت الصايط حمدان عن سبب بوقي ، فقال : اوقفه بالخط ولم يقرر ان يطلع الدوريات ان اوامر مدرت عدم توقيعت . وبالفعل عدم لي انهم والبيجواضه واعتذر لي . واتصلت بروجي وطمانتها وسمح لي سماع اراديو واستمعت على نوائح مطوعة هي الدكتيلو تضمن اسماء اشخاص في القرى بقصد توقيعتهم . وبقيت مدة ساعتي في المحفر طالما اطلاقني فرد الصايط حمدان : يا صير موقوف واب مشكلت في الملح والدوريات لم تعد . واسطرت ساعه حتى حصرت سيارة عسكريه وقبض ابي ابيح بعدما ودعي الصايط حمدان واوصى بي السائق قائلا له : ابته معك الدكتور شويري . وبم اكد ابرل من السيارة حتى استقسي شخص مدي واطلعي . واسطرت عني الطريق العام حتى الناية فمرت سيارة وعدت الى مرلي فوصلته في الثالثة بعد الظهر . وكان المقدم حمدان قال لي قبل بضي من شورا الى المح ، بعدما شعر ابي في حانة عصسه وممر : في الجيش من اصبر واحد حتى الخصال ساعدوا الاوامر يا حكيم ...

المدعي العام - هل تعرف الصايط الذي وجه اليك تهمة شراء الاصوات ؟

- لا اعرفه .

المدعي العام - طلب من الدكتور ان يحدد في الموقعين ، لعله يعرف هذا الصايط ، فعمل وقال لا استطيع ولا اسع احدا في دمتي .

س - هل تذكر الشاهد ان اقدم احمد حمدان كان مع اضطباط
الدين شاهدتهم يوم النسب مجتمعين في سراد رحله ؟

- لا اعرف .

وهنا اوضح المدم حمدان ان انموه التي علت الدكتور شوربي في
السيارة من قب الياس الى تعلقا ثم الى حدثا كانت مهمتها اقامة حواجز
حسب الاوامر وتنفيد مصعون اللوائح المعطاة لها ولم يكن سقلا بقصد
حجز حرية الدكتور شوربي .

س - هل عاد الدكتور شوربي واقترع ؟

ج - نعم وبكل حرية .

الحامون يهددون بالانسحاب

المدعي العام ا محتدا ، - اعسر ان لدكتور شوربي كان محتجرا ،
وهو اللساني الذي دهم مرله وروع اهله ثلاث مرات .

الحامي رياض احسبي - قل الدكتور شوربي انه استنقى ولم
يقبل انه احتجز .

تقي الدين - لا يقبل تصرف المدعي العام وصراحه وانما في حال
استمرار هذا الحو ستنسحب .

ناز - لا يمكن السكوت على هذه العنتريات .

الحسبي - هذا احاء من المدعي العام للقول ان الدكتور شوربي
حجزت حريته وهو في الواقع استنقي .

المدعي العام - هذا تصرف غير لائق من الحامين ولا اسمح به .

واحتلظ الحائل بالليل .

الرئيس - ان رئاسة المحكمة بطلب من اسبابه العامة ووكلاء الدفاع

انتكلم بهدوء والمحكمة اكدت لكم رحابة صدرها وارحوا ان تبادل الدفاع والبيان العامة الرئاسة بالمثل ، واذا كانت النيابة العامة برعب في اظهار الحمائن مع وكلاء الدفاع فالامساع هو اقوى من الصراح وارى ان لا تتكلم النيابة العامة مع الدفاع والدفاع مع النيابة العامة ، وتوجيه الاسئلة يكون عن طريق الرئاسة .

تقى الدين - لا يسمح بان يعمد المدعي العام الى اصراح الذي يعتبره بمصدا البانير والتهويل على انشاهد ، وهذا لا يحور واطلب من المحكمة ان تضع حدا لتجاوزات المدعي العام .

المدعي العام - انا لست مع احد ولا ضد احد ، فلما من حقى ان اوجه السؤال الى الشاهد باختيار ان حرته حרות ، فلماذا يعمد الدفاع الى مقاطعتي ؟

الجبر - هل حررت العادة في القاع على شراء اصوت وهل وضعت اللوائح لمكافحة الرشوة ، وانا واثق بان الدكتور شويري لم يكن يشتري الاصوات ؟

المدعي العام - اتمرس على هذا لسؤال .

المحكمة - قررت المحكمة رفض طرح السؤال .

ودخل الشاهد العميد الركن مير حمدان ، وهو شقيق المقدم احمد حمدان ، فاعترض المدعي العام على سماع شهادته ، لكن الرئيس قرر سماعه وتحليفه اليمين افانونية ، فحلف وقال ان علاقته بالمتهم القريب نعيم قرح كانت علاقة مرؤوس برئيسه .

الرئيس - هل علمت بتنظيم لوائح توقيف اشخاص ؟

العميد - انا كنت فائمه موقع القاع ولو عيب انه جرى تعليم لوائح لخص على اشخاص وحجر حريهم لما سكت .

واضاف : تلقيت هاتفا من مخاضة الرئيس مربية وكان في العام ١٩٦٨ وزيراً للداخلية ، وسألي عن قضية امص من اشخاص وحجر حريهم واخرت تحقيقا في ذلك ولم يثبت توقيف اي شخص والفت محامته الامر . وانا كنت فائمه السلطة في العام ١٩٦٨ ولا ان الانتخابات

صدرت مذكرة حذره من الجيش هغراب المذكره على سباط الارباط وهي
تقضى بعدم التدخل في الانتخابات او في انقضاء السياسيه . وحيات
شكاوى عدة من المرشحين واساس اسال لانتخابات وكب تدفق فيها وكاب
في معظمها غير حقيقية .

المحامي ادمون ررق - هل اوقف احد موافقه النيابة العامة ؟

الشاهد - اسال المحامي ان يعطسي اسم احد الاشخاص اوقف .

ررق - كيف اوقف المحامي روبر قائم ؟

- اوقف ساء على امر من النيابة العامة بعد الاتصال بقيادة الجيش
وعلى كل حال الاستدروس عام حصر مع الغائهم ولا تحجر حريته .
والشكاوى وردت الينا بالاطار وبعد التدقيق فيها كان يتصح لنا انها
غير صحيحة وتامهه . والقرارات كانت تؤخذ ضمن مجلس الامن الداخلي .

تقي الدين - هل يعتقد ان دفع المال لرشوة الناحين من شأنه
الاحلال بالامن ؟

- الاستاذ تقي الدين ادري مني بذلك .

الرئيس - هل ان عملة دفع المال من شأنها لتاثير على وضع الامن ؟

الشاهد - اكيد ...

المستشار ابراهيم شقير - باستثناء توقف المحامي روبر عام هل
علمت بتوقيف شخص اخر ؟

- لا .

الجيش يشتغل في الانتخابات

وقال العقيد احمد زكا ان لا مساعدة او قرى منه وبين احد من
المتهمين وانه تسم في العام ١٩٦٨ بمهمة رئيس صباط ارتباط في رحلة
خلال فترة الانتخابات الساية وانه لم يجر حجر حرية اي شخص حسب
علمه في تلك الاثناء .

الرئيس - ابراهيم حميس هل تعرف انه جرى حجر حريته ؟

- علمت بالحادث بعد ستة اشهر وفي يحمدون من ابراهيم حميس
بعنه الذي زعم ان حريته حجت .

س - هل اوقف مختار منجر ؟

ج - لا .

س - رجال الشعة الثانيه هل كانوا يتبعون الاوامر منك ام كانوا
يعملون ما يريدون ؟

ج - قائد الجيش جمع ٢٨ ضابطا من مختلف الرتب وقال لنا :
« نحن لا نستطيع الوقوف في الانتحانات مكتومي الاسدي وان اوامري
تتلقونها من ضباط المكتب الثاني » .

المستشار شعير - تقول في اعادتك لدى المحقق العسكري ان ضابط
المكتب الثاني كانوا يعطون الاوامر ؟

- ان المحقق العسكري سألني كيف تسعى تعليمات واسا برتبة عقيد
من ضابط اقل منك رتبة ، فاحست المحقق اني لا اتلقى اوامر من ضباط
اقل مني رتبة انما العماد الستاني قال لنا : اوامري تأخذوها عن
طريق ضباط المكتب الثاني .

المدعي العام - هل توجد مذكرة من القيادة تحظر على الجيش التدخل
في الانتحانات ؟

- كان الجيش في الواقع يشتغل في الاسحانات .

الرئيس - صدرت مذكرة خدمة رقمها ١١٧٠ تاريخ ١٣-٣-١٩٦٨
تمنع تدخل الجيش في الاسحانات فماذا تقول ؟

- عندما كنا نحضر الى قيادة الجيش كنت اشاهد سيارات رجال
السياسة المدنيين تزيد عن سيارات الجيش .

المدعي العام - هل سلمت هذه المذكرة وقراتها ؟

- نعم .

المدعى العام - هذه المذكورة من العائد . وإذا بلغنا الأمر بواسطة ضابط الشعبة الثانية فهل نفعه ؟

ج - نحن عسكريون وبعد الأمر سواء كان شعوبيا أم حطيا . وكان في البعاع اصحاب سامي الحطيا وسامي الشيحة وحال ناصيف ونعيم طرح وكانوا يبدلون نشاطهم في المنطقة .

س - هل شاهدت بوائح تضمن الاشخاص المطلوبون توقيعهم ؟

ج - حسب علمي ان عمليات اندفع كانت تحري كما درجت العادة . لكن أنا لم المس شخصا ذلك .

س - صا ط المكتب الثاني وصا ط الارتباط اين كانوا يتركزون في البعاع ؟

ج - كانت تعيهم امياده . واعرف ان حان ناصيف كان في سرايا رحلة ونعيم فرح في الملح . اما الاخرون فلا اعرف اين تركزوا .

س - هل شاهدت لوائح تضمن الاشخاص المطلوبون توقيعهم ؟

ج - نعم شاهدت لوائح في سرايا رحلة وسمعت انهم ورعوها فاضرعت عليها ثم سحبوها .

المدعى العام - نقول ورعوها وسحبوها . فمن وزعها ومن سحبها ؟

ج - لم اسأل من وزعها ولكن من المؤكد لا اما وزعها ولا ضابط الارتباط . لان ذلك يتطلب دراسة سابقة . وكذلك قائد الكتبية يعرف ذلك والمعرض وجود جهاز خاص تنظيمها . واقول ان الشعبة الثانية هي التي اعدتها كما تعلمون .

ررق - بموجب ماذا كان ينتقل صا ط المكتب الثاني في البعاع ؟

ج - بموجب امر مهمة من رئيسهم .

بدنا بحرق دين سكاف

وعاش الملازم اول جورج معالي ان لا عداوه به وبين المقدم احمد حمدان وانه في فترة اسبواب ١٩٦٨ كان يتولى قيادة مجموعة من جنود قاعدة وياق .

الرئيس - ورد في امادك لدى المحقق العسكري ان المقدم احمد حمدان سلمت لائحة للقبض على الفاسي مروح حداد واندكور فؤاد الشويري ولكن لم تمسهما لعدم اعتور عيهما .

- ان المقدم حمدان قال لي ما حرقه « بدنا بحرق دين جورج السكاف » فعلى به : انا صابط احتياط وتوجد مذكرة من القيادة بعدم التدخل في الاسبابات ، لكنه قال لي ' « انا صابط الارتباط وعليك ان تعمل او امري ، وفي قب الياس يوجد شخص يدعى فؤاد شويري وهو قاطع طريق وخطر ومعه ٧٥ ألف ليرة ويشتري الاصوات بها » . وسألت في قب الياس من يكون فؤاد الشويري فقبل لي انه طبيب ومهذب . وذهمت سرله وسألت روجته عنه فعاب انه غير موجود ولم اجيد اي اشخاص في المرس ولم تكن هناك عمليات شراء اصوات او رشوة . وعلت واحترت لعدم احمد حمدان بالامر فلم تصدقني وارسل صيري .

الرئيس - والمعاون سمير شهاب هل شاهدته ؟

ج - نعم في السروس ، وعرفني عليه المقدم احمد حمدان وكان معه شخص من كل انقارح وتبادلوا القبلات .

احمد حمدان - الشاهد كان قائد قوة الاحتياط وهو المسؤول مباشرة عن اطلاق الدوريات للمحافظة على الامن وهو الذي نظم اللوائح ولست انا .

الرئيس - لا ناس اترك ذلك للمرءات .

المدعي العام - هل كان يحق تصديق الأرساط الاتصال مباشرة
بمرؤوسيك ؟

الشاهد - نعم .

المدعي العام - هل يعرف الشاهد مدير شهاب ؟

- نعم (ودل عليه بين الموقوفين في بعض الأقسام) .

س - هل تسلمت الأمر بتوقيف الدكتور شويري خطيا أم شفويا ؟

ج - قد يكون أعطاني الأمر خطيا وبم أعد اذكر مرور خمس سنوات
على الحادث .

س - هل علمت أن المقدم حمدان أقدم على توقيف شخص وحرر
حريته ؟

- لا ، لكن شاهدت الدكتور شويري في سوريا وأرسلته إلى
البحر . وقد اتصل المقدم حمدان برقيب أول وكلفه القبض على رئيس
بلدية بوارج .

س - هل أوقف رئيس البلدية ؟

ج - لم أهد اذكر . وأما كلما كان المقدم حمدان يعطيني اسما لتوقيف
صاحبه كنت أقول في قراره يعني أن هذا الشخص « آدمي » وانحرق
من شخصيته .

وأضاف الشاهد : أن رئيسا جمعنا في رفاق وقال لنا : « تدخلوا
في الانتخابات » وكان هو قائد المنطقة .

الحامي الحسبي - شو الشاهد من العاقورة ؟

المدعي العام - لا أسمع بهذا الكلام ولي الشرف أن أكون من العاقورة
ومن لا يمجبه فليضرب رأسه بالحائط .

الحسيني - اهتذر ولم أقصده شيئا .

س - لماذا لم ترفع تقريرا بهذه التجاوزات ؟

ج - ابلعت رئيسي المباشر شخصيا .

س - في أي وقت أدلى بهذه المعلومات ؟

ج - منذ ستة ونصف تعريب وعد احاله حص الصباط على المحقق
الناديسي .

وارحلت احده الى يوم الت لماع شهود الحق العام .
واخرى الملام اول عرائدين الصانع معاملات الافواج عن الصباط المقدم
حمدان والراند مطوف والراند حوري والقيب حروف والقيب مرج
والراند بصره والمعاوين كعب وخوري وشهاب وشاهين والمدر ، بعدما
كانوا ادخلوا في هذه الحصة فقص الاتهام ، وتركوا انقادا لقرار المحكمة
تحتلنتهم تكاملات .

قصة المكتب الثاني والانتخابات

قصص تدخل صباط لمكتب الثاني اللبني في الانتخابات وفي السياسة عموماً لا تسهي . وهذا دفعه خديده من الافادات ماحوده من ملف التحقيق مع هؤلاء الصباط .

ويروي النقيب حسين هواد الآتي :

« خلال انتخابات ١٩٦٤ البنية في منطقة حن سان كب آمو
فصيلة تدخل في فرق الشباك ومركزاً في دائرة الطيونه . بناء على حادث
قتل جرى من قبل انصار بشير الاغور أحد المرشحين يومذاك سمعت امسراً
بالتوجه ابي امام فلم الاقتراع في احدى المدرس معبد . ولدى وصولي
الى المكان المذكور شاهدت في ناحية من الاقتراع السيد حرحس الطييار
واصفا على طاولة كفيه من اندراهم وبعض طافات ابوية عندها اعتقلته
ونظمت برقية ابي المقدم طريقه لامادته بالحادث . مقدم من بعض عناصر
الامن العام يطلبون تحطه سبيله وقالوا لي ان هذا ابرحن هو مفاح
انحائي مهم وبؤثر على الساحة فلم اكثرت وصعدته الى الشاحنة فعال
لي عندئذ ما معبده ان هذه المسبة « ما لدى ناهدا ولكن السعة الثابته بها
هيك » . وفي هذه الانباء من لي من قبل احد عناصر الامن العام ان
العبيد عند القادر شهاب برمد مكاسي هاتفا وحب رجل الامن العام من
لدي جهازاً لاسلكي وهو اوسيليه الوحيد اسي استمعني بمكالمة من
يطسي وبعد برهه طلب من قبل العبيد حطار حيدر لمكالمه بالطريقة
نفسها فاحت باخوف معه وهد جميع عناصر الفصيلة التي كانت موزعة
للمحافظة على الامن وصل النقيب جابر نصف مبادري بحرف الواحد :
« شو مم تعمل يا عود . هل انت ضد العهد او مع العهد ؟ » فاحتته ان

عم بعد مذكرات خدمه فطلب مي تخليه سبيل المدعو حرجس الطيار بقوله:
 « هذا مفتاح انتحابي وعم يشتغل معنا وانتركه » . فطلب له اني اتقى
 الاوامر من شخصين هما المخدم طريه فند كيسي في حبه والعقيد ميلاد
 فوج صابط الارصاد فحصل العيب ناصيف وذهب وكان العقيد فوج
 موجهها بحوا فساد انكلام مع العيب ناصيف دون ان اسمع ما جرى
 بينهما ثم تقدم مي الانان واعطاني العقيد فوج امرا انتحبة سبيل
 الرجل فعدت وافدت فاند كنتي ثم طلب مي العيب ناصيف توقيف
 بعض الاشخاص لا اذكر اسماءهم اما هم من عائلة حاظوم بحبه اهم
 شغلون سدنا فلم اعد بخدم نابوه الامر » .

فوائح واوامر

وورد في العادة العيب جورج حيلي الانى :

« عيب كصابط خلال انتحابات عام ١٩٦٨ على ثلاث مراحل
 المرحلة الاولى كانت في مدة سير العيبه في مطعه الشمال ولم يحدث
 معي ان احدا اعطاني انه تعلمات مخالفه بقوانين ولا انه لوائح توقيف
 اشخاص . وفي المرحلة الثانية عيب في صور والتحديد في مدة حوا
 وحوازه واي اذكر ان الاوامر العامة كانت تقضي بالمحافظة على الامن
 وتأمين حرية الانتحاب اما اذكر انه ورعت على صباط الارتباط في قضاء
 صور او بعضهم وان كب بين الذين ورع عنهم لوائح وقد اعطوني في ثكة
 صور ولم اعد اذكر من ولكن مكري غير صباط لائحة تحوى على
 اسماء بعض الاشخاص المطلوب توقيفهم دون ذكر اسباب التوقيف ...
 وهذه اللائحة مؤلفه من ورقين مطبوعتين على لاف الكاسه . لم استمر
 عن سب وجوب توقيف هؤلاء الاشخاص ولكني احدثت اللائحه وكان
 ذلك بهار السب اندي سقى الانتحاب وانصرفت الى مركري في محضر
 حرك حوا ولم اقم بتوقيف اى شخص سواء من المذكورين على اللائحة او
 غيرهم ولم استمر عن سب توقيف هؤلاء الاشخاص في حبه كون
 اعتقادي الشخصى هو اهم كانوا مهمين لغنه ساسه مدنه معية وان
 لهم تفيرا على سائر السجين . بهار لانتحاب اتصل بي هاتفا المقدم

عند الملك منتعرا عن الامن وعن عمية الانتحاب ومدى الافعال عيها
 وحجته حسب واقع الحال وبعد انتهاء عمله الاقتراع علت بي صور
 وفابلت المخدم عند الملك بصفه رسا لصايط الارتباط وقد قال لي ما
 معناه : « ماشي احوال ما ومفتوا جدا اليوم » فاحسبه ان المظفة كانت
 هادئة ولم يكن هناك اي موجب لتوقيف احد . وها اصيف انه وردنا
 برفية عن ما اذكره بعضي وحوث اعادة ريس صايط الارتباط عن سائج
 الانتحابات في الاعلام السابعة بي وقد اتصلت عدة مرات هاتفا بالمخدم
 عند الملك بعد افعال الصاديق لاصده عن هذه اسائج . وفي المرحلة الثالثة
 عيب كصايط ارتباط في اندامور والساعة وعص القرى المتحاوره الي
 لا اذكر اسماءها وها ايضا اذكر ان قائد المظفة في حصة احمد سعد
 اعطى تعليمه لنا وهي بعضي بالجامعة على الامن وسين حرية الانتحاب
 وعلى اثر ارفصاص اجتماع قائد المظفة سيمي احد الرئاء في احد المكاتب
 السابعة للشعبة الثانية في مظفة حل لسان حيث كان عدة صايط ارتباط
 لانه تحوي اسماء اشخاص وهي مؤلفة من ورقة وصف وبعض
 القصاصات جميعها مطبوعة عن الاله الكائنه وطلب اليها بعض توقيف
 هؤلاء الاشخاص علما ان الملائكة لم تكن منحولة عليها بسبب التوقيف . لم
 استعصر عن سبب توقف هؤلاء الاشخاص لاني لم اكن مقتنعا بوجوب
 توقيف اشخاص دون سبب ان هؤلاء الاشخاص مسجون لغنه معصيه . واؤكد
 ان بيتي المسبقة كانت عدم توقف هؤلاء الاشخاص او سواهم الا في حال
 الاحلال بالامن وانا فعل لم اقدم على توقف احد خصوصا ان القيادة قد
 اصدرت امرا بهار الانتحابات حوالى الظهر وحوث عدم توقف اي شخص
 الا بأمر النيابة العامة . تلفت امرا بوجوب احد السائج بعد افعال الصاديق
 فاجدتها ودوسها على ورقة وسلمها الى احد المسؤولين عسكريين في
 بيت الدين . اما بخصوص ارتكاب تحاورات من قبل عيري فقد شاهدت
 في صور في الشكه بعض المدنيين الموقوفين وعددهم حوالى خمسة عشر
 شخصا وذلك بهار الانتحاب حوالى اساعة الخامسة عشرة ولا اعلم اذا
 كان في توقف الاشخاص من تحاور او لا لكي قدرت انهم ربما يكونون
 او معوا من قبل عيري من صايط الارتباط . »

Document

الطاولة الكبيرة

والطاولة الصغيرة

وبروي سعيد احمد ركا عن انتحار ١٩٦٨ الانبي .

« ذهب مع صايط الارتباط الى رحبه بهار الحمير الذي سور الانتحاب بعدما حمصا العماد سني في عرفة الاجتماعات في وزارة اندفاع القديمة وكنا حوالي خمسة وعشرين صايطا من رتبة عميد وما دون حتى رتبة ملازم اول وقد ايلعنا العماد في هذا الاجتماع انه يرسلنا لا لتفروح بل للعمل وانه لا يستطيع ان يعطي اوامره لكل من مباشره بل علينا ان نلحق اوامره بواسطة صايط الشعبة الثالثة . وقد استعربت مع بعض رفاقني هذه الطريقة لعل الاوامر التي تخالف قواعد التراشيح العسكرية . وبهار اسببت السابق لبوم الانتحاب حصر الى مظنة اسقاع عالية صايط الشعبة الثانية مع العناصر الباعة لهم وعناصر اجهار المشترك من فيهم رئيسه المقدم سامي الحطيب وقد بورعوا في المظنة دور ان اعرف شخصيا ما هي مهمتهم وما هي مهمة العناصر التي يصطحبونها ولا مكان مركز كل منهم . وبوم الانتحاب وكنا في سرايا رحلة مع قائد مظنة البعاج يومذاك العميد حمدان حصر الغيب حار ناصيف وساني ما اذا كان يستطيع استعمال العرفة المحصنة لي في المحافظة فوافقت . وبعد دقائق دخلت الى العرفة المذكورة التي كانت مروده بطاولتين طاولة كبيرة وطاولة صغيرة فوجدته يحتل الطاولة الكبره بركا لي الصغيرة فلفظ بطره ابى انه مرر الاسباب ان يحتل الطاولة الصغيرة ويترك لي الكبيرة فكان جوابه انه اقدم على فوضه بطرا الى علمه سني هاكون في عرفة المحافظ معظم ايوام سيما هو سيعمل باستمرار في هذه العرفة وان الطاولة الكبيرة اسهل للعمل . لم اعط الغيب ناصيف ابى انه لانه لم يتقدم مي حين وصونه الى قضاء رحبه كما انه لم يطلعني عني ايه اوامر كانت لديه ولا على نوعيه العمل المكلف القيام به كما ان مذكورة احدهم الصادرة عن العبادة والتي

تحدد أسماء صباط الارتباط بأمرتي وكذلك المذكورة التي تحدد القوى المشتركة بالمحافظة على الأمن في قضاء رحلة لم تأتي على ذكر أحد من صباط الشعبة الثانية للعمل تحت أمرتي . وفي تمام الساعة ١٥:١٥ من نهار الأسبوع دخلت الغرفة التي تكلمت معها أبا فلم أجد أسيف حار ناصيف فسألت أربيب الذي كان معه حين وصوله والذي كان يلازمه أثناء عمله عن النقيب ناصيف وفادسي بأنه برل إلى بيروت بالطائرة « ليرسيه الصحافة » فاستمرت تركه المظلة قبل نهاية عملية الانحيازات ودون إعلامي وبو من باب اللياقة وعلى ربما استاذن العميد قائد المظلة قبل انصرافه وسألت العميد عن ذلك فبقي أن يكون قد أسأله أيضاً . لم أعط أية توجيهات معينة لصباط الارتباط ولم جمعهم إطلاقاً بل انصرافهم إلى مهمتهم لأنه سبق أن جمعهم في الحشد كما أسلف ثم جمعهم قائد المنظمة العميد حمدان قبل البدء بعملهم كما أنه به يحدث أنه حادثة مهمة مع صباط الارتباط بل حوادث عادية جلبت فيها استعلامات القانونية » .

س - هل تعرف شيئاً عن قصة لوائح اسمه ورعب أثناء اسبوع قضاء رحلة (مرصت عليه اللائحة المستند رقم ١٥ من التحقيق السابق) ؟

ج - أن اللائحة أسسها الرقم ١٥ التي عرصموها على لم أشاهدها ولم أشاهد مثلها إطلاقاً وكل ما أعرف عن قصة اللوائح أنني دخلت الساعة الثالثة من صباح الأحد إلى مكتب العميد عبد المجيد شهاب في المكتبية الرابعة . وبذلك في صباح رحلته العديدة ووجدت صدمته على مكتبه لائحة مطبوعة على الآلة أنكابه مؤلفة من صفحتين أو ثلاث وبحوى على أسماء أشخاص ومصنوعة كما تأتي « لائحة بالأشخاص الذين يرشون والذين يجب توقيعهم » . فسألت العميد شهاب عن ماهية هذه اللائحة فأجاب بأن هذه اللائحة ورعب عن المحاكم المشرقة في مظلة رحلته معه أثناء انقضاء على الأشخاص المدعويين فيها واستمرت الأمر وعلى له كيف يحوز أن تسم مثل هذه اللوائح لرساء والأفراد . ثم اثرب الموضوع فسحبت اللوائح ولكن بعد أن كان قد سرب حبرها إلى السلطات المدنية . لم يعطني أحد أية لائحة لا من هذا النوع ولا من غيره كما أنني لم أعط أحداً أية لائحة تتعلق بالانتخابات » .

شعار معين

ويقول المعيب بحبيب عبد الساتر في اقامته .

« بعد ورعت علما لانحه اسميه ويوجد فيها رقام ساراب بعينه
توصف من هو منحوط عنيه وميت معا حوالي اربع ساعات بهار الاحتجاب
به محبت وهي غير موقعه وان الرقيب الذي سلمى اناها واندي اجهل
اسمه هو اندي سجنها ولم اوقف اي شخص من المذكورين عن هذه
البنائع . واني اذكر ان اسيف فرح صايط الشنعة اثناية كيمي بالهاتف
مشيرا اني ان هناك شخصا اعتقد انه من آل شامي مقطوع اساق يعمل
عن شراء الاصوات فارسلت دورته واستحصرتة محضر وذهبت ما هو
مستوب به فانكر وفشله فلم اعثر معه عن دراهم فاطيت بسله ولا اعم
اذا كان اسم هذا الشخص المذكور عن البنائع التي ذكرتها آت ام لا لاني
لم اطلع على مضمون هذه البنائع . واسيف انه قد هذه الحادثة من بي
اسيف حان ناصيف واحري اني قد سمعش منل هذا الشخص فلم
اعثر عن شيء وبعدها تميع هانعا من صانط اشعه في منطقة القناع
اسيف نعم فرح يطلب مني توصف هذا الشخص لانه يقوم بشراء اصوات
وتستحصرتة وارسلته محفورا الى القاب نعم فرح وبعدها تلفست
محيرة هانعه من اسيف فرح واحد يتومني عنى توصف هذا الشخص
فاحه انه هو الذي اعطى الاوامر وقد اخلي من هذا الشخص لاسي
عذب وشاهدته في رفاق . واذكر انه وردتنا رقة اعتمد انها من رئيس
صايط الارتباط وذلك بهار استت اندي سبق الاحتجاب معادها توقيف
كل شخص يحمل اكثر من حسمائه ليرة وقد الفت القمص اسنادا الى
هذه الرمية على شخص من بلدة تريب ومعه سبع حوالي سبعة الاف ليرة
وكل ثلاثائه ليرة من هذا المبلغ مشكوكه في دوس وارسلته مع الدراهم
ان منطقة القناع باستلمته الشعة اثناية في هذه المنطقة دور اتصال وعدت
مذكرت اني لم ارسله كما ذكرته انما بل سمعته الى القيب نعم فرح مع
اندراهم بعد ان حري عدها امامي ومحضر الشخص الموقوف ولم آخذ

موسيقى لاجاش

ايضاً بذلك كما اني اذكر ان احد رثاء النعشه الثانيه في بيروت مر بالمحضر الذي كتب فيه (محضر الدرك في ريباق) وعرض علي ورعه اعلم انه كتب عليها شعار معين وطلب مني عرقه من سيرة السارات التي لا تحمل هذا الشعار فلم اوقف احداً ولم اعط الاوامر بخصوص توقف احد في ما يخص بهذا الشعار لاني لم اكن ممسكاً بقاويه هذا الطلب . كما اني اذكر توقيع احد الاشخاص من سدة علي اسهري يحمل حواشي سبعين تذكرة هبة جديده وارسلته الى المنطقة وقد احطي سله في الحال » .

سعد ولحود

والكيلاني وشهاب

ويقول اشاهد سعيد السعدية في افاده

« في الانتحاب العرعي اندي حصل في حسن عبد وفاة المرحوم النائب شهيد الحوري اسدعت من قبل السيد اطون سعد الى العاصمة وعند مقابلتي له طلب الي صعتي من اهالي مرطبا ان اقوم بالدعاية لمصلحة العقيد نجيب الحوري المرشح على مركز الامة الذي شعر بوفاة شقيقه شهيد اندي كان بحوض المعركة صده الدكتور انطوان شامي ثم طلب مني ان اذهب الى القيب مشال حوري لاجل قصص مبلغ من المال لرسم الصور الكيرة والناظطات ووضعها على المفارق العامة . وبعد مراجعتي للنقيب مشال حوري قال لي ارسم الصور وضع الناططات على المفارق الحساسة اي في منطقة البدوره وكورنش اوتوستراد البدوره . فمس هذا العمل ورسمت صورتين كبيرتين مع اربع ناططات كيرة ومنتها الى العاصمة لاجل احد راي السيد سعد بذلك وفس له اني ساصمها في المناطق التي طلبت مني وبعدت هذا العمل . عتد من هددوني بقطعي ومعي من القيام باي عمل لمصلحة انطوان الشامي والتهديد حصل في وراة الدماخ من قبل عابي لحود وحوزف الكيلاني وسمر شهاب مهديين بتوقيعي عن العمل كله والبعادي عن المنطقة . وبما فعل يوم الانتحاب كت اقوم بعمل لمصلحة الدكتور شامي وحواشي الساعة التاسعة اي يوم الانتحاب اعتقلت

من قبل أحد الصباط وعلت ابى مررعه اسباد وبقيت بعايه الساعه ١٥
من بعد الظهر ثم أفرج عني وبعض الأشخاص الذين كانوا من أنصار
الاستاد أميل روحانا » .

من يامر من

وعن الانتخابات أيضا وجه السؤال الاتي ابى أنعم سامي الحطيب .
« س - ذكر أيضا أنك قلت لسيد أحمد سويد ما يلي : « نعد
صعما في بيوت ولا نريد أن يكرر ذلك في منطقته أخرى مهما كان اشعر ،
والصراع كما تعلم هو بين الشهادة وخصومها وهو صراع مصري ولي
يرضى أن يكون المهريين في هذا الصراع » . اما تعرض عليك أن يندبر
هذا الطرف ودقته ، وتسلم معانا بن الشهادة بحسب أن تنصر » . ولما
سألك ما هو المطلوب منه أحت « صراحة نريدك أن سحب لمصلحه
المرشح الشهابي سهيل شهاب » ، وان شئت فقلنا على استعداد بمهنة مقابلته
لك مع اللواء فؤاد شهاب » . وقلت له أيضا « أنا غير معصمين بحدوده
سهيل شهاب ولكن اللواء فؤاد شهاب يريد ذلك » . فمادا تقول ؟ وهل
يشت هذا انكم كنتم تتلقون الطيمات حول الانتخابات من السلطات
الشرعية التي ذكرتها املاها ؟ ام من غيرها ؟

ج - قلت سابقا أن معاصتي الاستاد أحمد سويد لم تكن تهدف الى
اقاعه أو الضغط عليه أو تهديده بالانسحاب لا لصالح سهيل شهاب ، ولا
لصالح غيره ، بل كانت لمعرفة مدى حجم آماله بالسياس . ولذلك لم أكن
بحاجة للذكر لشهادته ولا غير الشهادة لأحمد السويدي الذي كنت أعرف
تماما انه غير متحمس كثيرا للشهادة . وسبب أذكر بالصمت حرفيه الكلام
الذي دار في تلك الحلقه ، وقد يكون من باب المفارقة حول امكانيات
وآمال اسحاق بين المرشحين المحتملين ، ذكرت على سبيل المثال بروت أو
غيرها في سياق الحديث ، دون أن يكون بذلك ابى بعد سياسي أو شهابي
ودون أن يحمل مصوبه للسيد سويد ابى نوع من الرغبة الرسمية تعمي عليه .
اما اذا كان السيد سويد يريد بعد أربع سنوات من هذه الحلقه أن
يستعيدنا بالشكل الذي سمعته في التحقيق ، فهو حر ، وانا اترك هذه

القضية لصغير التحقيق . ما قصيه يلقي الاوامر بالنسبة الي كان ليس
رئيس ماسر لم اتلق الا منه ولا احد الا غيره . ولم اتلق اي اوامر خارج
هذا اسطاق . كما لم اكن اسمع لقصي بالكلم باسم احد ، وبالاخص لم
اكن ادعي ولا امارس ولم افعل اي شيء يمس بطله او بغيره من ان محامه
الرئيس الاسبق مؤاد شهاب على علاقة بي او به .

رئيس دبر ميعوق

وسئل المقدم احمد حمدان حول توليه مركز صباط الارتباط في جيل
خلال انتخابات ١٩٦٨ :

« س - هل لك ان تشرح لنا السمات التي بنفسها بهذا المركز وماذا
حصل معك ؟

ج - بعد ان جمع العميد بطون سعد قائد منطقته حرس سائر ابداء
صباط الارتباط وعاده لقوى . واعطى الصباط للاتصال عندما يلزم
بشأن الانتخابات بالفيل ميشال حوري وجان باصيف ، لاحد التعليمات
اللازمة منهما ، وكان هذا الاجتماع في اعياديه قبل يومين من الانتخابات ،
وبعد خروجنا من الاجتماع ورع عسا اي على صباط الارتباط وقادة
القوى ، مكتب الشعبة الثانية في منطقته حل لنا . لوائح باسماء اشخاص
من كل قرية وسعت اراء اسمائهم بمارات تدل على طريقه مداخلتهم
بوتيقهم بلا وسوهم الى قيادة المجموعة في جيل قصد منهم من الانتخاب
بصفتهم معاتبين انتخابية . وعندما توجهت الى منطقته حاج ، اعطيت
تعليمات من شريحه احسن . باحرب دورية الشرطة العسكرية ولم تصل
الا في اليوم التالي اي بهار الاسحاب الساعة الحادية عشرة . وحوالي
الساعة من صباح اليوم ذاته حضر الي رئيس دبر ميعوق وقال لي :
لدينا معلومات بانكم كنتم متفوقون القبض على قناصر شهاب وهي معاتبين
انتخابية لصالح ريمون اده ، وحاولت ان يعطيني لوائح بعض الاسماء اسم
اقلها ، وقد فهمت منه انه اعطى هذه اللوائح نفسها الى الشعبة الثانية
وانه يعمل ضد مصلحة ريمون اده . وعندما وصلت الدورية الساعة
الحادية عشرة اي دورية الشرطة قال لي رئيس الدور . « لم يعد من داع

موسى باعاش

لمداهمه لأن المظلوبين قد سقوا تمهيمات من العمدة ريمون أده لمأرجحه
 منارلهم وعدم الميئ عنها . وبالسبب لم أوقف أحداً من مطلقه جاج ،
 وقد اتصل بي السيد جاج بصيف هاتعيا وقال لي : « ما بقا برروا على
 أنصار ريمون أده » فالرجل صهار ويسين استجابه من الانتحابات » .
 وكان السيد ميشال حوري قد أوصانا بأن لا نعارض بندي ممش ولحمد
 لحساسينهما ولأنهما موكرتن صد أده . ولكن اساعة الراحة لا عشرة
 من بهار الانتحاب انصل بي محددا النقيب حر بصيف وقال لي : « ممش
 عدرت ب » وقد ما ميكم عرموا السر حتى لا يصل احد الى اعلام
 الاقتراع فيها « فاجابه حوريا : « سق اصيل اعلان لأن كل الناس
 انتخب » . وشخصيا بقيت كل الوقت في حاج ولم أوقف أحدا » .

، عندما عرض المودج عن اللوائح على المقدم احمد حمدان ، فقال ان
 اللوائح اسي ورعت مشاهة له . وبعد طلعت من صراط الارتباط أن مركز
 الاعمال كان موحودا قرب نهر ابرهيم . وكان يوصع فيه جميع الموقوفين
 من انصار ريمون أده ولا يفرج عنهم الا بعد الانتهاء من الانتحاب ، ومن
 حملة الموقوفين شقيق المقدم نصر صود ، الذي جاء الي صد توقيعه فاقبته
 عندي كي لا يرسل مع سائر المعتقلين ثم اطلقتة . وكان رجال الشعبة
 الثانية من رلاء وامرأاد ومديين ، وبالس مديبة ، يقومون بصرف
 الموقوفين في مراكز التوقيف » .

سداد لرمانة يدوية

وورد في إعادة لعب السر سماحه الاتي

« أثناء أحد الانتحابات العرعية في جبل كتب أمر سره الناحل
 وممر كرا في سراما حيل :

١ - اذكر أن أحد اصباط - على ما اصعد ارنالد جران - سالي
 من اسم جدي من عناصر مجموعة ب . وبعد أن تأكدت أن الحندي المذكور
 من عناصر المجموعة صدد أن التقيته العقيد عبد المجيد شهاب حيث
 طلب مني أن اتوجه على رأس جسيمة بشكل دورية للذهاب الى منزل ذوي

سلي باجاش

الجندي المذكور لا اهل من اهل من المرشح انطون الشامي وعلى ما اذكر في بلدة حاح او ترحح واطلب اسمهم ان يؤيدوا المرشح المعيد حوري عوضا عن الدكتور شامي وابهامهم بان مصلحة وندهم في الحش نفسي بذلك. ولكني احته بان هذا ليس من مهمتي ولا اقدر ان اقوم بتعبه هكذا مهمة. وبعدها تلقب برقية من قائد القوى بوضع حصره لسعيد مهمة عسب بانها المهمة بعها التي اوكلت لي سابق ولم اعدها فصيت احصرة وعلى راسها الرقيب كرم شهلا واعطيت اليه المهمة من قبل قائد القوى وبعد التعيد عاد ليصدي بما بعد ولكن طلب ان يعيد الرئيس الذي كلغه المهمة مباشرة .

٢ - وفي الهمد بعنه اي يوم الانتخاب وحوالي الظهر اذكر ان القيب ميشال حوري انذاك طلب مني توقف احد الاشخاص من ال الحواط وعندما سألته عن السب احاب اتصوا مشكلة نسب بوقيه لانه مفتاح انتخابي . ولكني لم اتقد ذلك .

٣ - وبعدها بليل جاء الي القيب ميشال حوري انذاك واعطاني سدادا لرمانة يدوية قائلا حاول ان توقف السيارة رقم كذا واعطاني الرقم ونداخلها اشخاص من عائلة العم من العدان مدعا انك وجدت هذا السداد في سيارتهم أثناء التفتش . عندها اجبته اذا اكتشف احدهم تصرفي هذا ويصق في وجهي فمادا يكون موقعي ؟ ولم ابعذ ذلك وبقي السداد معي . وبعدها وردت برقية الى السرية بتوقيف السيارة المذكورة مع الاشخاص لانهم اتهموا بانهم فتيلة على حبر حيل وباعمل القمي العيص عليهم من قبل الشرطة واحصروا الى السرايا في حبل وحقق معهم بعد استدعاء المحقق العسكري عبي ما اطل الاستاد احمد المعلم كما احصر حبر بالمتعجرات من الجيش . لكن بعد الساعة الحمة اي بعد انتهاء الانتخاب احلي سبلهم لانه تبين ان اعتيلة محشوة بمادة الكلس وليس هناك سوء نية وليسوا هم الذين القوا العيلة ٤ .

جان ناصيف ايضا

وفي احدى المجلات قال المعلم احمد حمدان : « ان اللوائح باسماء بعض الأشخاص المدينين مع الاوامر بوقيهم قد استلمناها من مطبعة حل لسان يوم اسبب السابق ليوم الانتخاب في مكتب الرائد ميشال حوري وكان في مكتب ابراهيم ميشال حوري كل صايط الارساط وقد استلموا اللوائح الاسمية المذكورة في افادتي أما النقيب جان ناصيف فإنه كان مؤولا عن دائره حبل الانتخابه وكان يوجه اليه الاوامر بواسطة ابنته واحيانا يحضر شخصيا وقد قال لنا : « اكسوا على ريمون اذه بواسطة الموقرين ووقعوا الاشخاص المدرجه اسمائهم في اللوائح » . وفي الليل اتصل بنا هديا النقيب ناصيف وقال لنا : « ان ريمون اذه مهيار وسيستحب من الاحباب وسبواحه فحمة رئيس الجمهورية وبحر من من صالحا سحب وما يتدبروا على انصاره الواردة اسمائهم في اللوائح . وفي يوم الانتخاب اى يوم الاحد وكان اوفد حوالى الظهر اتصل بنا النقيب ناصيف هاتعيا وقال لنا ان اوسع قد تمير «اسمه الى منشى ولحمد وميعوق وعلب منا ان نقيم الحواجر لمرقله وسمع وصول مؤيدي العميد اذه اى اقلام الاقتراع . اما بالنسبة الى دائره الدفاع فاني عندما استلمت القوائم الاسمية بتوقيف الاشخاص المذكورة اسمائهم فيها كان المعلم المتقاعد سامي الخطيب موجودا في مكتب النقيب ميم مريح الا ان المعلم سامي الخطيب لم يوجه الى شخصيا انة تعيمات او اوامر اما المعلم كمال عبد الملك فلم اجتمع به في الدورة الانتخابية في مطقة الجنوب » .

اقتان في ذي حراس



ويضيف حمدان في مكان اخر

« بهار السبت الذي سبق الانتخاب وصل بي هديا النقيب ميم مريح وقال لي سوف نلبي اشخاصا مدينين من عسكر راب حراس

ليقوموا بمنع عناصر من فئة حورف السكاف من الدخول الى بلدة هنجر
 وذلك خوفا من قيام السيد حورف السكاف او جماعته بشراء الاصوات
 في منجر او بالاحرى شراء البلدة . وكانت عناصر الشعبة الثانية من عبر
 الضباط تمر في شتوره مصحوبة بعناصر من الامن وكان الجميع يتوجهون
 الى هنجر . واصاب القيب مرج بقوله لي اذا حصل مشكل في بلدة هنجر
 وطلوكم منك قوة للتدخل فلا تلي الا بناء على امرنا اي الشعبة الثانية .
 وبالفعل حوالي الساعة الثالثة والعشرين من ليل السبت - الاحد حصل
 حادث شجار اقدت عه وقد اتاني بصعة محاربين الى شتوره ارسلتهم الى
 احدي مستشفيات زحلة ولم يطلب مني احد ان ادخل وقد عمت من
 المنجاريح ان احد انصار حورف السكاف كان حريحا وقد نقل الى مستشفى
 الملح العسكري . ذهبت الى منجر بعد الحادث اي حوالي الساعة الواحدة
 والنصف من صباح الاحد فوجدت جميع العناصر الارمنية التي صعدت
 من بيروت مع اسلحتهم وكذلك بعض عناصر الشعبة الثانية من غير الضباط
 جميعهم في نادي الطاشاق في بلدة هنجر وقد اخبرني رئيس النادي بانه
 « طردهم تطيش والسدة مكسرة » . اما بخصوص حادثة استدعاء صباط
 قوى الامن الداخلي فقد اصل بي هاتفيا اسقيب نعيم مرج وطلب الي ان
 اتوجه بارب سيارتي حيث مع عناصرها الى مطعم قرب تصال وذلك
 مهمة استدعاء حوالي ستة صباط من قوى الامن الداخلي . ووضح
 اسقيب فرح ان هؤلاء الضباط يقومون بنشاط استحاسي لصالح حوزف
 السكاف فذهبت مع اموره وطلوكت المحلة ودخبت بمفردي الى المطعم
 فوجدت في اطاق العوي اصباط عرفت منهم المقدم سليم درويش
 وطلبت منهم الذهاب الى قيادة المنطقة وتركوا المحلة وانصرفوا باتجاه
 رحلة » .

الخطيب يتحدث الى الصحافة

تحدث سامي الخطيب عن دوره في المكتب اشافي على الشكل التالي :

وبدأ الحديث ، اولا عن الاقامة . وبعنونه اسن الضاع العربي ، او بالاحرى بعد الفلاح ، قال سامي الخطيب

— ١٢ عاما ونحن محرومون من الاقامة ، بلدنا العسكرية اسعمرتنا . كانت حرة من وجودنا . وانا احب الاقامة المدنية بدوحة كتب معها ارتدي البلبال المدنية في المنزل فقط عندما كانت محرمة علينا في الشكات او في المكتب او في عطلة العاص .

وقت له .

● بدأنا في المصطبات . فاما اعرف انك ترتدي البدلات الانيقة منذ خمس سنوات على الاقل . معنى انك طلقت الدلة العسكرية في تلك الفترة .

وصحك ثم قال :

— معك حق . منذ خمس سنوات او اكثر قد افسدنا شارل حلو . فحامتة كان يكره على ما يبدو الثياب العسكرية . وعلى طريقته حاول ان يفرها بالاناقة المدنية .

● وهل وقعتم في الاغراء ؟

— كان لا يد لنا من ان تقع .

● وماذا فعل شارل حلو ايضا ؟

— أيام فؤاد شهاب كان محرماً علينا أن نعيش حياة المجتمع . كان فؤاد شهاب يكره أن يرى ضابطه يعيشون بعيداً عن جو الجيش . جاء شارل حلو وبدأ يدعونا إلى مآديه في القصر بمعدل مرتين في اليوم الواحد . في البداية كان غايي لحود صاحب السيف الأكبر من دعوات شارل حلو ، يرتدي البذلة العسكرية ويتوجه إلى القصر . وفي إحدى المرات دلّ له شارل حلو : « يا غايي ، أنت شاب حلو ، فلماذا تعمد انناقتك بالبذلة العسكرية ؟ » ورد غايي : « هل القضية قضية اناقة يا فخامة الرئيس أم قضية حساسة ؟ » . وضحك فخامته وقال : « سمها ما شئت . سي أنا بحب شوقك بالبذلة المدنية . وإذا كانت التعليمات تمنع عليكم ارتداء هذه البذلة فأنا بوصفي رئيساً للجمهورية وقائداً أعلى للجيش على استعداد لأن أصدر الآن الأمر اليك بأن لا تأتي إلى القصر إلا بالبذلة المدنية » .

● وماذا حصل بعد ذلك ؟

— كان غايي لحود أن سعد أوامر فخامته . وتساءل نحن .

السبت العظيم

● بالمناسبة . هناك حلقه لم تعرف بعد عوانتها : ماذا حدث فؤاد شهاب شارل حلو في آخر لحظة ضد ابن عمه عبد العزير شهاب ؟

— في الحقيقة ، لماذا تم الاختيار هذا سيفي سراي أن يعرج عمه فؤاد شهاب شخصياً . فالمعصم معروف بالصمت . وهذا الصمت « ذبحنا » في أكثر المرات . أما كيف تمت تهمة الجور لانتخاب شارل حلو فهذا استطيع أن أرويه كما وقع لي . المعروف أن فؤاد شهاب بقي صامتا إلى نهار السبت ، أي قبل جلسة الانتخاب بشمار وأربعين ساعة . وقد حاول أنطون سعد (كان وقتذاك رئيساً للمكتب الثاني) أن يعرف كلمة السر لكن دون جدوى . وصباح السبت المذكور اتصلت برئيسي العقيد سعد وظللت منه الأدن بأن أمارس هوايتي في الصمد ، على اعتبار أن « الويك اند » قد بدأت وأنه ليس بمن المرجح أن يقول المعصم كلمته قبل يوم الاثنين . طلب مني أنطون سعد أن أترك في وزارة الدفاع عنوان المنطقة

التي اصطاد فيها . فلعل وعسى . وفي الساعة السابعة من بعد ظهر السبت المذكور لحقت بي إلى الحبوب حيث كنت اصطاد سيارة حبيب عسكرية وصل بي . العقيد سعد طلاك على الملعب العسكري في المحضر الأمامي . وأسرعت أبي حيث يوجد التلغون وسعد صوت العقيد سعد بقول لي : اترك سيد انطون يا سامي وتعا « لصطاد » الواب . المعلم قال كلمة السر . وسألته من بلغة . من هو ؟ اجاب وهو يصحك : شارل حلو . وكأنني لم اصدق ، فكررت السؤال . وجاء الحواب شارل حلو يا سامي . وخلال ساعة واحدة كنت في منزل العقيد سعد . انقرب من السادي العسكري . وهناك وجدت ربيه معوض مشغرا عن ساعديه وامامه آلات التلغون . وعرفت في ما بعد ان فؤاد شهاب قد اتصل بعد ظهر يوم السبت المذكور بالعقيد انطون وقال له بالعربية جملة واحدة : نفيد اخترت شارل حلو

لم افعل السمامة لكي لا يفسح المجال للمناقشة .

● يعني ان كلمة السر اعطاها فؤاد شهاب لانطون سعد ولم يعطها للسياسيين امثال صبري حماده او رشيد كرامي مثلا .

— هذا ما حصل .

● ولماذا شارل حلو ؟

— هذا السؤال حاوسا ان نطرحه على « المعلم » بعد استحضات شارل حلو . لكنه كان يقول لنا ما معناه : ليس الامر من شأنكم . لكن تحليلات تقول ان فؤاد شهاب رفض ابن عمه عبد الحبيب وقل شارل حلو لانه كان يريد ان يستكمل هذه العهد يلتزم بالسير على خطاه . عقدة فؤاد شهاب الإصلاحية كانت تكمن في تنفيذ المشاريع التي وضعها الاب لوربيه . وهناك اشاعة لم نتأكد منها وهي ان فؤاد شهاب قد استدمى شارل حلو وطلب منه ان يلتزم بتنفيذ مشاريع الاب لوربيه . مرد شارل حلو : ولو ما محامه الرئيس ، اما احب الاب لوربيه وأمر به اكثر من أي شخص آخر .

● قد لا يكون هذا الإجماع شاعرا ، دليل ان شارل حلو قد في خطة قسم المين الدستورية في مجلس النواب ما يلي : « اني اخف رجلا عظيما وقائدا كبيرا هو الرئيس اللواء فؤاد شهاب الذي ارسى قواعد الدولة الحديثة وعزز بناء الوحدة الوطنية . وسأنازع السير على خطاه »

سبحان لا اله الا الله

— لكن شارل حلو قد بعض هذا القول حذسة اشهر باسمه والكمال
من وصوله الى قصر الرئاسة .

● وكيف حدث ذلك ؟

— اسمع يا صديقي . لتاريخ اقول : ان فؤاد شهاب ما كان يهمه
سوى تحقيق وتعميد مشاريعه في بناء الدولة الحديثة . وقد اطلع دلسك
بصوره صريحة لشارل حلو قبل اسهاء فترة تسلمه صلاحياته الدستورية .
فؤاد شهاب لم يمارس صمعل على شارل حلو على الاطلاق . فؤاد شهاب قال
لشارل حلو بالحرف الواحد وهو يسلمه معابد الرئاسة . « اريد منك ان
تمارس كل صلاحياتك . محر كمسكر ربما نعل طلبا على الناس » وفي رأيي
يا حكمة الرئيس ان يعتمد مد الاى على المديين . لقد تركت لك الحرية
وحتى اساعدك ، ولا تظن انك اسير يا . سترك لك نصيب قائد جديد
للجيش ، وقائد جديد يعوى الامر الداحي ، ومدير جديد للامس العام .
كذلك ساعد اطول سعد عن رئاسه المكتب الثاني لاسه « هول مديم »
واخشى ان ياكلت . وانرح عليك نصيب شاب حامى طريف واس دستورى
عتيق هو غامى بحود . لان استمرارية العمل في الجيش يجب ان تبقى .
واطلب منك امرين اثنين اساسيين : رورامة المشاريع وهذه الاب لوبريه ،
لان هذين المديين يشكلان حجر الاساس في ساء الدولة الحديثة » . هذا ما
قاله حرميا فؤاد شهاب لشارل حلو وهو يسلمه صلاحياته الدستورية .

حلو نصف الخطبة

● وشو صار ؟

— بعد اسبوع بعد شارل حلو القسم الاول من تميمات فؤاد شهاب
فاختار اميل يستاني قائدا للجيش . وهذا الاختيار لم يكن لفؤاد شهاب اي
راي فيه . ثم اختار جوزف سلامة نلاس العام . ومحمود السال لالاس
الداحلي . اما فيما يتعلق بالنق التالي ، وهو تعميد رورامة المشاريع
وبرنامج الاب لوبريه ، بعد طهر بعد ستة اشهر ان شارل حلو كان يحفظ
لنصفهما من الاساس .

● وكيف تم الطلاق نهائيا بين فؤاد شهاب وشارل حلو ، ومتى ؟

بعد ثمانية شهر . اي ان فؤاد شهاب اعطى مهنة شهرين بعدما
كان من بوابا شارل حلو ، عمل وعسى يرجع شارل حلو الى صوابه . لكن
بعد سهاء فترة اثنى عشر اشهر تأكد فؤاد شهاب ان شارل حلو قد حان
العهد ، وان محطته هو تصعيه مشاريع لآب لاوريه . قبل عملية الطلاق
كان شارل حلو يتحدث الى فؤاد شهاب سعويا بمعدل ثلاث مرات في اليوم
ويقول ما معناه : يا محامي الرئيس شو بتشر لي . وبرفر فؤاد شهاب
بالسيجه وقال : يا عمي هيدا بيصل في كل يوم « بفرطسي كدسه » .
قولوا له ما عدس يتصر . ما به بدني رد عيه . وعندها انصت شارل حلو
مرات عدة فؤاد شهاب . وكان شهاب يرفض الرد عليه . وما زال حتى
هذه اللحظة يرفض ذلك .

● هاء تفص . فكيف تعمر امطاع فؤاد شهاب عن شارل حلو
وسمراة جماعة فؤاد شهاب ، واب مهم ، في التعاون مع شارل حلو ؟

— ملك حق . فقد حاولنا ان نرك العهد ونعود الى الشكات . وبالعقل
قال عابي نعود لشارل حلو في حيه ما يلي : يا محامي الرئيس العهد عهدك
ونحن عسكريون . ويريد ان نعود الى الشكات لمارس دوربا . ونحن
نحب بصرفك رئيسا بلبلاد . وفهم شارل حلو ما سماء في ما بعد
« اللمة الشهابية » . فرفر وقال : تريدون ان تتحلوا عي وانا في بداية
الطريق ؟

هذه مؤامرة علي . وادا عدموها فان ما فصحكم ثم استقيل .

● وماذا كان موقفكم ؟

— وجدنا انه من مصلحة البلد ان نبهي على تعاون مع رئيس اسلاد
ولكن من بعيد لبعيد .

● لكن الحقيقة كد ان تعاونكم كان من قريب الى اقرب .

— هذا صحيح في النهاية . لقد جر شارل حلو رحلنا واعطى الانطباع
باننا وراء كل شيء ، وانه مغلوب على امره . وفي اعتقادي ان مثل ذلك
يدفعنا الى التمسك بعهد والدفاع عنه .

خُطْبُونِي مِنَ الْوَرُطَةِ

● هل تصعد ان شارل حنو كان يحشى منكم ؟

— باي معى . . ؟

● بمعى انه كان يحشى ان يعموا بانقلاب عسكري عليه .

— شارل حلو اذكى من ان يفكر بذلك وبو لثايه واحده . بكنه قصد انقطاع مؤاد شهاب عنه ، وهما يعمل ان شهاب قد اعلن في احدى المرات انتمولون في وجهه ، اراد ان يسمع عن طريق جرسا الى اسيايه ورياسالي شرسحتنا امام الراي العام .

● كيف ذلك ؟

— مثلا : شارل حلو كان يقول لهري مرمون ولريمون اده ولغيرهما : خلصوني من هالورطة ، الجماعه محسين انقصر ، ايباس سرئيس من جهه وغايي لحود من جهه اخرى . وللتاكيد هنى ذلك كان يتصل بغايي لحود ويدعوه الى العشاء ، ثم بطريقه حاسه يتصل بجريدة « النهار » ويقول لها ان غايي لحود كان على العشاء . وفي اليوم التالي تصدر تعيينات او تشكيلات او قرارات ميصبح الانطباع بان ذلك لم يتم الا بامر من غايي لحود . وبالعفل يكون غايي اول من يعاجا بمثل هذه لمرارات في الصباح .

● وعندما اكتشف غايي لحود لعبة شارل حنو ، لماذا استمر في اجناح هذه اللعبة ؟

— غايي لحود في نتيجة الامر موظف ، ولا يستطيع ان يحالف اوامر رئيس الدولة .

● شارل حلو يقول انه كان يحشى منكم .

— الحقيقه اننا نحن كما يحاجبا شارل حلو .

● لماسة الحديث عن اصحابنا ، بماذا سمي عملياته البطش بالقوميين السوريين بعد فشل انقلابهم العسكري ليل ١٩٦١ - ١٩٦٢ .
حاجه وبت قد ظهرت في واجهه عمليات البطش تلك .

- من الطبيعي ان يعيش الدونه - اي دولة - بعد محاولة انقلابيه من هذا النوع في حاله هتيريا . ونحن لا ندعي العصمه . لكننا كب مسؤولين عن صيانه امن هذا البلد . ولقد تصرفنا في نطاق هذه المؤويه .

● لكن تصرفكم ادى الى وقوع صحنه ابرياء ؟

- في مثل هكذا حالة ليس باستطاعه اي انسان مهما بلغ مستواه الا ان يرتكب بعض الميغاب . انا هالا اناون ان اصدر . ولقد فمت بوحي في تلك العترة حير قيام . ولو حصل ، لا سمح الله ، الا بشما حصل ليلة ١٩٦١ وكنت مسؤولا تصرفت كما تصرف في الماضي .

ارهابيون من الزعران

● وقصص الارهاب التي حادت بعد انتهاء حادثه القوميين ؟

- اي قصص واي ارهاب ؟ سنجوا الكثير من الروايات عن رهاب المكتب الثاني . فابوا اما كب يصعل ويعلب مواطين ابرياء . انا احداهم ان يجينوا بمواطين بريء لم يحاول ان يمدى على كرامه النظام والحكم . وسجاء او عنفاه . كب ارهابيين لكن مع ابرعرن . مع اندين حاولوا ان يظاولوا ليس على كرامه الحكم فحسب بل على كرامه المواطين . كنا ارهابيين ضد فرص الحوه في شوارع بيروت . ضد الاحتف واسلب ، ضد الجرميه المظلمة لا بغله الا الارهاب اناكس ، وهذا ما حمل قيامه بعض السياسيين تقوم علينا لان قوتهم السياسيه مسه على ارهاب الشارع ونحن كنا نحاول تفويض هذا الارهاب .

● لتاريخ ، هناك قصص عدو عن اشخاص اصابتهم ارهابكم وكانوا ابرياء .

- نحن لا ندعي المصفاه شيء . وكل نظام يخطيء ويصيب . ونحن

كما كنا نصيب في كثير من الامور ، كنا نحظى في بعضها . لكنا كما سارع الى تلافي هذا الخطأ مختلف الطرق والوسائل .

● حديث اصواب والخطأ نجربا الى برزخ الانهزام بان صراط الملك الثاني قد اتروا بطريق غير مشروع .

— الاتراء غير المشروع اصاب كعباده عينا . يعوون عن عاني بحود انه مليونير . ليدهوا الى مبره ويحسوا اموانه ومملكاته . ويقولون عني الشيء ذاته . لتحقيق القصائي الذي احري معي دار حول هذه المعطه بالذات فمادا طلع لا شيء سوى الاساعاب . غيرا قد يكون اثرى . اما نحن فقد كنا نقوم بواحسا .

● وادريان جدي ؟ والسك الاهلي ؟

— نحن نمثل جهر مخبرات . وامكانات الدوله لمايه صنيه . نحن مكلفون بالحفاظ على امن البلاد . وهذا يتطلب الاستعانه بمصادر مائيه بلافا . عى كل حال اقون هذا بصورة عامه . اما قصيه ادرين جدي وعلاقته بالملك شي بصورة خاصه . فان انصاء مد وصنع يندد عليها ولا اريد ان استنبى الامور .

● والاعتماد التي كانت مرصده للجهاز الخاص الذي كب رئيسه لسنوات عده لا يقولون ان معظم هذه الاعتمادات ذهبت الى حيوب خاصه .

— ليعولوا ان يعوون . الجهاز الخاص كان جهاز امي . واما كب رئيسا به . وفيوده ما راب موجوده . اعطي لك مثلا . اذا قام احد افراد هذا الجهاز بعمل يساهل عليه المكافه كما نحتاجه الى معاملات روبيه لها ول وليس بها اخر . يصف الى ذلك شي بوصفي بعمل في المخبرات فان فياذي . اما ان شق بي او لا شق . مثلا سوسي في اسحق حول هسده المعطه بالذات . وقالوا لي ان بعض الذين تعاوب معهم قد تصرفوا ساء لاوامري الشعهه . ولاسي كب مسؤولا عن امور كثيره وبالنسبي اثنى بالذين تعاوب معهم . قلت للمحقق : لا ادكر بانصط هذه الاحداث بكي طالما ان مرؤوسي ذكروها . اني هم واتحمن بانثالي نتيجة كل ما يترتب على ذلك من مسؤوليه . اذا احط مرؤوسي بالخطا ليس خطاهم . ولا يجب ان نحملوا المؤويه منا وحدي اتحملها . هذا ما منه للمحقق . وهذا ما سامويه امام المحكمه . وهذا ما يناصر عليه . كب مسؤول الاول عمن

جهازني وانا اتحمل كل انتعاش . وكل ما عدا ذلك هو كلام بكلام ، والعهد الجديد يجب ان لا يقع في جزء من الاحطاء التي وقعنا فيها . ويجب ان لا يسي عملية تصفية الحسابات الشخصية .

((عقليه)) الياس سر كيس

● مناسبة الحديث عن العهد الجديد ، يقولون ان المكتسب الثاني ، وانت الرجل الثاني فيه ، قد وضع «التقريب» فؤاد شهاب تمهيدا لاستعادة عن رئاسة الجمهورية في اعام ١٩٧٠ وللاتيان امالياس سر كيس . ويقولون ايضا انكم كنتم تحاربون عوده فؤاد شهاب في الحعاء لاسيكم تعترون ان الياس سر كيس « الب » من فؤاد شهاب واكثر استعدادا لتحقيق مطامحكم في السيطرة على الحكم .

— يقولون اكثر من ذلك . يقولون اننا تأمرنا على فؤاد شهاب ، وانا هددناه ذا قبل ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية . اقوال ، اقوال ، لكن الحقيقة اني شخصيا لم اكن مهتما في الفترة الاخيرة بتتبع تفاصيل انتخابات رئاسة الجمهورية .

● طرح ممره ونه الجمهورية ، كانت من اختصاص من ؟

كانت من اختصاص عابي لحود . وللحقيقة اني فوجئت ، كم فوجيء رشيد كرامي وصري حماده وغيرهما ، ببيان فؤاد شهاب المعروف عن برشيع نفسه . وذهبت الى غابي لحود وقلت له : شو القصة كيف يتركنا المعلم بهذه الطريقة ؟ وكان غابي لحود متألما وقال لي : است تعرف يا سامي فؤاد شهاب كما اعرفه .

انه عنيد ولا مجال للمناقشة معه . لقد رفض ، وليس بإمكان اي قوة ان تعيده عن رفضه . سألت غابي ~~عن~~ البديل ؟ اجاب : الياس سر كيس . قلت : عملية صعبة يا غابي . اجاب : ليس لنا الخيار ، ويجب ان نعمل على هذا الاساس .

● هل صحيح أنك كنت غير واثق من فوز الياس سركريس ؟

— أولا أحب أن أوضح أن الياس سركريس شاب لطيف وابن شعب حقيقي . لكنني كنت أدرك أنه من الصعب جدا أن يفصل الأصدقاء به قبل الحضور . يضاف إلى ذلك أن أقوى الساسية قد تحرك كلها صدىا بدرجة أن كمال جبلاط . وكان معها وريثا للداحية ، قد تصرف بشكل يوحي بأن البلاد مهيبة على محسروا إذا انتخب الياس سركريس وفشل سليمان فرنجية . الرئيس مرنجية صدىا ونحن شخصيا وفيديا نحه واحترمه وكان حيفا نا . لكن الحضور استطاعوا أن يجمعوا النصر الأول علينا من طريق وصفه في الواجهة كحقم نا .

● تكلمت عن كمال جبلاط كوزير للداحية ائذاك . ماذا فعل ؟

— قبل ٢٤ ساعة من يوم الثلاثاء ١٧ آب ١٩٧٠ يوم انتخاب سليمان مرنجية . تلقيت تقارير عن مرور مسحين لبيروب . وبوصفي مسؤولا تقدمت باقتراحات إلى وزير الداحية كمال جبلاط ائذاك باتخاذ تدابير على صعيد قوى الامن الداحي لتحذ من خطر هذا المزو . فمادا حصل ؟ حصل أن كمال جبلاط لم يحدد ايا من هذه التدابير . والجيش ، كان مقرورا الا يتدخل . وكانت السيحة ، المشهد الذي رأياه في ساحة البرلمان .

● تقول أنك كنت غير واثق من نجاح الياس سركريس .

— هذا صحيح . وقد قلت ذلك مرارا لردافي . وعمل عملية الانتخاب ساعتين قبل لهم انا قد خسرا المعركة فصحبوا وانهموي بالتشاؤم وقالوا لي أن الياس سركريس سيصبح بأكثرية تتراوح بين ٥٩ و ٦٣ صولا . ورغم هذا التاكيد بعد كنت غير مطمئن . وهنا أجند نفسي . كمعكري معترف ، انه لا بد من أن اعترف به يني : اذا كان لا بد من تقديمنا إلى المحاكمة فيجب أن نحاكم على فشلنا في ١٧ آب ١٩٧٠ وليس على أي شيء آخر . لاسا البتينا في ذلك ابيوم ائنا لسا على مستوى التخطيط الكافي .

س. ب. ش

سلام وادہ وجنبلاط

- وحائب بك ؟
- على سلامة عينو .
● وريمون اده ؟
- حبيب القلب .
● وكامل جيلاند ؟
- كما نجيلاند . كسياسي بيهاني ، مسجيم مع نفسه .
● وفؤد شهاب ، لماذا « حرب » من المعركة ؟
- بركبيه العلم بحبيب . وحتى الان لا احد يستطيع ان يحرم
بالاسباب الخفيفة .
● ونضية الميراج ؟
- كل ما استطاع ان يقول في هذه القضية انها شكلت جزءا من
دعما للشعب .

● وتدعوا لكم في الانتعاشات ٤

- مبالغ فيها كثيرا . لكنها كأي جهاز أمن تتبع لسلطة سياسية ملغى
الأوامر ويسلها . هل بي ريت . أي عهد لم يتدخل في الانتخابات لا يكن
تدخلات لم تكن كثيرا . وبو كذا كذا لكن باستطاعتنا أن نسمع ريمون اده
من الفوز . وان تمنع غيره أيضا .

● كيف ترى مستقبل سامي الخطيب بعد ترك الجيش ؟

- لا اتصور سامي الخطيب غير مكرى . فالجيش هو حياتي
وكياني . ولا بد للحقيقة ان تكشف في النهاية واعود الى ثكنتي امارس
فيها واحبائي وطموحي في الدفاع عن بلدي . انا اعرف ان هذه البصحة
القائمة هي لمنعنا من العودة الى الجيش . لكنني لا اتصور انهم سيحققون
فحين لم يتصرف الا بناء لاوامر صدرت اليه ، ونحن اصدرناها الى غيرنا
من مرؤوسينا .

وقلت لسامي الخطيب ، وكان التعب قد طهر عليه : هراحة ،
هل انت نادم ؟

اجاب بكل ثبات : لا . ولو قدر لتاريخ ان يعود ابي لوراء نتصرف
الآن كما تصرفنا في الماضي .

الجلسة الخامسة من محاكمة الضباط

الجلسة الخامسة التي انعقدت في ٢٠-٢-١٩٧٣ من محاكمة الضباط السابقين في المكتب الثاني ، جفت بوقائع مثيرة . كان أبرزها كشف العميد الركن المقاعد داود حماد للمحكمة ملائسات افعال اموال الجيش بطريقة وصفتها المدعي العام بأنها مبددة . ومن ذلك ان اموال التبرعات والهبات للجيش التي بلغت مئور ليرة كانت تودع المصرف باسم قائد الجيش العماد اميل بسطاني ولخصائه وان مبالغ كانت تصرف احيانا بامر شفهي منه وان العماد بسطاني نقل هذه الاموال من اسك المركزي الى بنك سوريا ولسان .

وتراجع شاهد الحق العام العقيد جورج كرم عن اقواله لدى المحقق العسكري السيد الياس عساف وقال ان ما ورد في هذه الافادة من ان العميد نعيم مروح رئيس الشعبة الثانية في اسقاع امر بتوقيف الحامي روبر اسكندر عام وحجر حرمته لم يرد على لسانه . وحدث نعيم هذا صجة في قاعة المحكمة ، فطلب وكلاء الدفاع جلب المحقق العسكري لاحراء مقابلة بينه وبين الشاهد ، فرد المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس قائلا انه لا يمكن ان يكون المحقق بذل في افادة الشاهد السدي حلف اليمين القانونية ودون افادته حريا وتلت عليه موقعها . واحتفظ المدعي العام بحقه في اتخاذ ما سئم في شأن الاختلاف في افادتي العقيد كرم . وحسم رئيس المحكمة العقيد جورج عريب الحدل الذي كان يتطور الى مشادة بالعلانه ان المحكمة قررت صرف الطر عن الامادات التي اعصى بها العقيد كرم قبلا واستحوته من جديد .

واصلت المحكمة العسكرية سماع شهود الحق العام في قضية ضابط

المكتب الثاني السابق المائلين امامها وهم : المقدم احمد حمدان ، الرائد ادهار مصوف ، الرائد ميشال خوري ، الرائد سليم نصره ، النقيب نعيم هرح ، النقيب جورج حروق ، المعاون فيليب خوري ، المعاون ابراهيم مندر ، المعاون فيليب كنعان ، المعاون سمير شهاب ، المعاون جوزف ابو شاهين ، والصلاط العازين الذين تحري محاكمتهم غيابيا وهم : المقدم هاني لحود ، المقدم سامي الخطيب ، المقدم سامي الشيحة ، المقدم كمال هيد الملك ، النقيب جان ناصيف .

وفي مستهل الجلسة طلب المحامي غؤاد مشعلاني من المحكمة حليب الملف العسكري المحفوظ لدى قيادة الجيش والخاص بالنقيب اسعد قسيس للاطلاع عليه ومعرفة سبب نقله من مركز رئيس لحرس الجمهوري الى صيدا ، فعارض المدعي العام الشيع اسعد حرمانوس اطلب قائلا : ان المحكمة تحاكم اشخاصا محالين عليها ولا تحاكم شهداء ، ولا ارى موحا لطلب ملف الشاهد النقيب قسيس .

المحامي حان باز - ان القضية ليست قضية عداوة بين الشاهد النقيب قسيس والمكتب الثاني السابق ، ولكن نريد ان نعرف هل نقل من مركزه الاول الى صيدا تأديبا له ولماذا ؟

فقررت المحكمة رد الطلب .

دفعة من الشهود

وبدأت المحكمة سماع دفعة جديدة من شهود الحق العام . فقال النقيب غسان صاهر انه يؤيد امداته لدى المحقق العسكري .

الرئيس - هذا الشاهد امداته تتعلق بالمقدم كمال عبد الملك العائت فلا لزوم سماعه . وصرف الشاهد .

وقال العقيد احمد الحاج انه كان تسلم رئاسة الفرقة العسكرية في القصر الجمهوري .

الرئيس - هل كان صباط المكتب الثاني يتقنون توجيهات مكتب
مباشرة في أثناء وطبعت في القصر الجمهوري ؟

ج - كلا .

ولم يحضر المقدم ماير حداد مقرر المحكمة صرف النظر عن اعاده
جلبه والاكتفاء بتلاوة اعداده .

وقال القبط جورج انجلى انه يؤيد اعداده المعطاة لدى المحقق
العسكري حرقيا ولا يزيد عليها شيئا .

وسال الرائد ميشال خوري : ورد في افادة اشاهد انه تسلم بوائح
من مكسي بالفض على اشخاص فهل هذا صحيح ؟

الشاهد - على ما اذكر ان اللوائح المعطاة ايام انتخابات ١٩٦٨ في جبل
لسان في مكتب ايراند ميشال خوري لم يعطها هو شخصيا والمعلومات التي
صدرت اليه تعضي بعدم توثيق اي شخص الا بعد موافقة لياحه
العامة .

س - هل اعطى الرائد خوري اوامر بالفض على اشخاص او اعتقل
اي شخص ؟

ج - لم اسمع ان احدا اوقف عن طريق الرائد خوري او غيره .

الرئيس - في افادتك تقول ان هذه اللوائح ورميت على صباط
الارتباط من قبل ايراند ميشال خوري . فلماذا تقول ؟

الشاهد - قلت انه جرى توزيع اللوائح في مكتب الرائد خوري رئيس
الشعبة الثانية في جبل لسان ولكن ليس باشرافه هو او منه شخصا .

وقال الشاهد القبط بيل فرحات انه يؤيد افادته المعطاة لدى المحقق
العسكري ولا يزيد عليها شيئا .

ودكر الشاهد القبط شامل جورا انه يؤيد افادته الواضحة لدى
المحقق العسكري .

وقال القبط يحيى شهاب انه ادلى بافادة لدى المحقق العسكري وتعلق

بالمقدم كمال عبد الملك وأنه لا يريد عهد شيئا .

وكرر التمسعت قهوجي امادته لدى امحق العسكري وهي تتعلق بالمقدم كمال عبد الملك .

ولم يحصر التمسعت موسى القيس ممررت المحكمة الاكتفاء بتلاوة امادته

العماد سستاني

ومودي على العماد اميل سستاني فلم يحصر . فقال المحامي رباح الحسيني : اننا لا نعرف اين هو الا ان . فرد المحامي حان ناز فائلا : ان العماد في سوريا وارجو اصدار استشارة تطرح عليه الاسئلة التي تهم الدفاع لحلاء الموصى عن حصن الفصايا المتسقة بالصايط .

المحامي الحسيني : اننا نصر على اعادة طلب العماد سستاني لانا نطلق أهمية كبرى على حضوره .

المحامي اميل نجم . ان العماد سستاني ادلى بافادة واضحة فارجو الاكتفاء بتلاوتها .

المدعي العام - اعماد سستاني اعطى اماده لدى المحقق ولم المحكمة والسنة العامة لم يتمكنا من الالاعه ، وفقد عادت ورقة جلبه تعيد انه لم يمتنر عليه في محل سكنه الاخير . لذلك اقترح على المحكمة الموقرة الاكتفاء بتلاوة امادته .

ناز - اماده سستاني لا تكفي تلاوتها في المحكمة ، خصوصا ان العميد الركن مبر حمدان قال في هذه المحكمة ان العماد قال للضباط « اننا لا نستطيع الوقوف مكتومي الايدي وعلينا ان نتدخل في الانتخابات البائية التي جرت في العام ١٩٦٨ » .

الحسيني - ورد ذلك في امادة العقيد احمد ركا .

ناز - ارجو ارسال استشارة الى سوريا لهذه القاعة .

المدعى العام - نحن امام ملوور اصول المحاكمات الجرائية والمادة ١٦٤ تنص على ان الشاهد اذا لم يحضر يحلب مذكرة احضار . ولم تنص على اسداد اسائه فصائية ، لذلك اعرض هذا الطلب .

واعلن رئيس المحكمة :

حيث تبين من مذكركه حسب العباد اميل سناني انه لم يعثر عليه
تقرر المحكمة عدم حله والاكتفاء بتلاوة اعادته عا .

« هددوني بالقتل »

وقال القريب انتقامد سعيد اسعد سام انه يؤيد اعادته لدى المحقق
وانه ادلى بها بكل حرية لكنه يريد الريادة عليها لانه كان في السائق يعصل
هدم قول شيء بالنسبة الى فاضل سابق .

المدعى العام - اذكر الشاهد بان اعادته تتعلق بالمتهمين .

الشاهد - سادلي معلومات ممن نطاق المحكمة والمدعى عليهم

الرئيس - ماذا تريد ان تقول ؟

الشاهد - في عام ١٩٦٧ استدعيت الى الشفعة الثانية في قيادة الجيش
لمواجهة نائب الضابط فيليب كمان وحضرت الى مكتب فيليب كمان
فوجدت فيه المعاون ابراهيم مدر واسميت حورف كبلاني . واحلوا
شحنون معي باعتبار اسي من قرطبا وسالوني عن الاعراء الذين يترددون
على منزل العقيد نصر عود وقالوا انهم يريدون معرفة هؤلاء الاشخاص
وانهم على استعداد لدفع مبلغ الف ليرة شهريا في مقابل ان اصعد اسي قرطبا
للقوف على هويات هؤلاء الاشخاص . وقال المعاون مدر « اما على
استعداد لاعطائك كل شيء بلوحة الى قرطبا قبل الانتخابات ثلاثة اشهر .
وكان جوزف كبلاني وابراهيم مدر هدداني بالقتل وما ريت حتى الان اتلقى
التهديدات القتل لكني رفضت طسولهم . وقالا لي : « اذا كشت لاحد من
طسنا منك سصرك ومعلتك كما فعلنا وصرفك كثيرين » . فقلت بهما :

« ومن قتلتم ؟ » فأجاب : « عارو قصر حيان » . كذلك الملعي صديوس كرم الذي يعمل في المرفأ انهم يريدون قتلي .

الرئيس - في اعام ١٩٦٨ سم يكن حورف كيلاني في الشفعة الثانية ؟

الشاهد - عندما حصرت الى اشفة اثنايه كان هناك .

الرئيس - ما هي قصيه حجر حرينث ؟

الشاهد - في حمله مائية عمد المصري محمد طه الى السكيب على اللبنانيين فاعتصمت على ذلك فكان ان حشرت حريني في ورائه الدعاع ثلاثة ايام بأمر من العميد صريل لحود . وفي قرطبا اوقعت في مرمره البياض سبع ساعات .

واضاف : ان طابوس كرم الملعي ان الياس عواد وجماعته قردوا قسطنطين .

الملعي العام - التهديدات اسي تلفاها هذا الشاهد سسعد في صونها كل التدابير القانونية .

الرئيس - تقول في اعدائك انك صريب وكسرت اسناتك فمن صريك ؟

الشاهد - المعاون ابراهيم منذر هو الذي هددني في مكتبه وقال لي : « لا تفتح سيرة الياس عواد وحورف كيلاني » . وان الياس عواد حر يعمل مثل ما يريد » .

وبعدما خرجت طاردي الياس عواد مع ١٢ شخصا كانوا في سيارتين وصدموني وحطموا اسامي وعلت الى المستشفى واعطيت تقريرا طبيا لمدة ١٢ يوما ، وقدمت شكوى صدهم وقبض عليهم وفي طائرة المسجن اتصل وزير هاتفيا بالمخفر واعطى الامر باطلاقهم مطلقوا واعيدت اليهم صدهماتهم

الرئيس - ما علاقتك بالاشرفية وانت من قرطبا ؟

- تربطني بالاستاذ ميشال سيايحي صداقة وكنت اؤيده عن طريق معارفي .

نار - اين حشرت ثلاثة ايام ؟

ج - في صوب لوراء وم اصرت وكزمان النائب السابق المرحوم
انطوان سعيد لم احجر في السجن .

المدعي جورج عيد - ورد في امدته الشاهد ان اساس عواد والنعيب
كيلاني يهربان الدخان ؟

- نعم وسعد الله شارو كان يهرب لهما الدخان

وهو طلب رئيس المحكمة الى المحامين الا يتكلموا مع موكلهم في اثناء
المحاكمة .

بار - الاتصال ضروري وحسب مناصيب حاجه الدفاع .

المدعي العام - هيئات نو وفروا لغيرهم حراً سيرا مما اعطي لهم منه
الكثير . فقد ناس لمتهمين ووكلاء الدفاع ابحرته الكاسه للاتصال ولم يجر
توقيف احد من الصراط في عمرة التحقيقات .

الرئيس - هل هددت بالقتل ؟

الشاهد - نعم . والنائب كيلاني والناس عواد كانا نعرضان حواء
بالقوة على موافق سيارات الاشرفيه في محنة الحميناوي . وانا تدخلت
في الامر باعصار ان سائقين هم من اساء قرطبا وطبيب مهم الرامة
بالسائقين . وتدخل المرحوم الدكتور انطوان سعيد وتقرر دفع ارحمائه بيرة
شهريا لكل من اسب كيلاني والناس عواد .

المعاون فلييب كمار - انا كب في الشرطة العسكرية في صيدا عندما
كان الملازم كيلاني في الشعبة الثامنة في العام ١٩٦٦ .

س - هل هددك فلييب كمار بقتل مع حورف الكيلاني ؟

الشاهد - نعم وحجر حربي ثلاثة ايام في صوب ودارة الدفاع وطلب
مني فلييب كمار تكذب مقال نشرته في جريدة « الجمهورية » احتجاحا
على عرض المطرب المصري للتانيين ، فكذبه ففضت وقال لي « ولاء تكذب
المقال بحصة اسطر ! ولو ما تدخل الدكتور انطوان سعيد لكنا حملناك
سكبي الحميصي وصرفناك » .

المعاون ابراهيم ملدر - اطلب من المحكمة ان تسأل عن ماضي الشاهد

جـ بـ جـ

وعر وضعه المائي والاحلاقي ؟

المعاصر فليب كمال - ابن كان مكتبي عندما حجزت حريسة
هذا الشاهد ؟

الشاهد - في وزارة الدفاع في الطعة العك .

كمال - كان مكتبي اذالك في سانة الحوري وليس في وزارة الدفاع .
ولم يحضر انائب السابق محمد صفي الدين وانائب السابق عبي
عرب ، فقررت المحكمة صرف الطر عن جلبهما والاكتفاء بتلاوة افادتهما .
وقال النائب السابق السيد حمزة شرف الدين انه ادلى بافاده لدى
المحقق العسكري ولا يريد عليها شيئا .

ولم يحضر الصحافي عادل منك فطلب المدعي اعطاء صرف النظر عن
جلبه لان افادته تتعلق بالنقيب حان ناصف .

ولم يحضر الشاهد عبد الرحمن الابيض فطلب المدعي اعطاء صرف
النظر من جلبه لان افادته تتعلق بالمقدم سامي الشيحة . وكذلك الشاهد
حنا طوس فيناوس - فقررت المحكمة الوافته على طلب المدعي العام .

وقال الشاهد عبد الرزاق طالب انه كان يعمل سابقا في شركة نفط
العراق وانه يؤيد افادته لدى المحقق العسكري .

وايد ناحوس خليل حوري افادته لدى المحقق العسكري . ولم يحضر
الشاهد مصطفى طعان دبدش واكتفت المحكمة بتلاوة افادته

وكرر النقيب حسين عواد افادته المتعلقة بالنقيب حان ناصف .

وقررت المحكمة الاستماع عن جلب نائب المحررين ملحم كرم
والاكتفاء بتلاوة افادته . واستعيب ايضا عن اعادة جلب الشاهدين
اسكندر عبي مراد والنائب السابق محمد الفصيل والاكتفاء بتلاوة
افادتهما .

واند الشاهد حوري ناحوس يؤيد افادته لدى المحقق . وكذلك
الشاهد ميثال اسعد صابوني الذي اوقعه المقدم كمال عبد المثلث في صور .

موسى باعاج

المدعي العام - معاً لاى أساس اسادر المحكمة في طرح الاسئلة
على الشاهد لانها تتعلق باحد المهمتين هـ . فممن "قدم في صور على
توقيفه ؟

الشاهد - المعدم عند الملك مساء اسب طلبي الى الشكه فلم اتم
في مرلي مدهمه رجال الجيش . وصاح الاحد كنت قرب قلم الاقتراع
فقصص علي احد الشرطة لاني كنت اعمل ساسيا ضد اللالحة التي
تؤيدها السلطة ائذاك وكب مع آل الحليل .

ولم يحضر الشاهد جورج حسب نصرف النظر عن حله .

وفان المقدم هيكلم مذكرون انه صهر المقدم عريبال لحد . ولم
يعرض المدعي العام على سماع امارته . وحلف اشاهد اليمين القانونية
وقال انه يؤيد امارته اسي تحضر في قصايا المدخل في الانتخابات البلدية
في البقاع عام ١٩٦٨ وانه لا يعرف شيئاً عنها وان المحقق سألته هل تذكر
ان المقدم سامي النينة كان تحول في القاع بواسطة طائرة هليكوبتر
فقلت له لا اعرف .

... وشريط لم يحضر

وم يحضر العماد المتقاعد يوسف شريط فعرفت المحكمة الاكتفاء
بلاوه امارته . لكن المحامي باز طالب بحله .

الرئيس - المحكمة اسحلت قراراً بعدم حله .

ولم يحضر الشاهد الياس عواد عطب المدعي العام تكرار حله اعسار
انه شاهد حق عام وتقرينه وادا لم يمثل في الحلة المقبلة اسدار مذكرة
احضار في حله

« ملك » صور

وقال الشاهد عوض بنطه عيال ان هناك عداوة دائمة بينه وبين المعلم كمال عبد الملك لانه من مؤيدي ابوير كاطم الحليل .

وقال : ان عبد الملك عمل في صور ملكا وكان يستند بي ويخونني على الشبهة الثانية لانه لم يكن يستطيع الاستفهام من آل الحليل فسعم مني لان هندي اصواتا كثيرة .

واضاف ان عبد الملك مفسد الاموال من آل عرب ، وحجر حريبي من اول انتحانات وكب اخر من امرح منهم من اصل ٧٥ شخصا او قتلوا طلبا لانهم اردوا الاتراغ لمصلحة آل الحليل . وكان اقدم عبد الملك مرص على قبل الانتحانات حصة آلاف ليرة لمعادره صور واحمل رجال الامن منزلي .

المدمي العام - هل يعرف اسعيب جورج حروق ؟

- نعم ولم يحجر حرتي او يطلب مني ان اترك بيت الحليل .

ثم يات على ذكره

وحضر الشاهد ديب صالح حداد .

الرئيس - وردت في اعدادك معلومات عن المعلم احمد حداد والقيب نعيم فرح .

الشاهد - انا لم اذكر عنهما اي شيء .

القيب فرح - الشاهد لم يأتني على ذكره .

المدمي العام - قد ياتي على ذكره انا ... صححت .

فرح - يجوز . .

ولم يحضر المحامي زين العابدين عراحي على رغم تلمعه ، فطلب
المدعي العام تكرار دعوته .

وقال الشاهد حسن فاسم حالي انه لا يعرف المهيمن ولا تربطه بهم
اي صداقة او عداوة . وكرر افادته الاستطايه .

واضاف انا اوقعت ظهر يوم السبت قبل اسبوعين ببيع في صبا
الياس ، واحلني رجال الامن في شاحه الى صابط المظفره . وقد وضعوا
بنادقهم في صدري وهددوني وقتت الى شتورا وقالوا الصابط وقتيت
ساعتين ثم اخرجني في ابلح قرب مكتب سامي الخطيب ، وقال لي الرقيب
حبيب الحوري اذهب واقهرع لم تشاء . ولم تحجر حريتي .

المستشار ابراهيم شفيق - هل اقدم بعض الضباط في شتورا على
اهانتك ؟

الشاهد - نعم . وانا لم احدث فيهم لمعرفتهم وكانت كل عايني
الانصراف . وكان معي بطاقة هوية الاولى قديمة والثانية جديدة ، وطلب
مني الضابط ان اقترع لمصلحة لائحة محيل الياس فرصت وقتت :
« فصل الموت ولا اصوت للائحة محال الدس » . ثم احدث معي البطاقة
العتيقة واحتفظت بالحديدة التي استحصلت عليها لئلا امسح من الاقتراع
بالقديمة .

المحامي الحسيبي . اوقف حوفا من ان يعترع مرتين .

الرئيس - لماذا لم تمرق الهوية القديمة ؟

الشاهد - استحصلت على الهوية الحديدة وعدت الى منزلي وبعد
ساعة امتقلت .

المقدم احمد حمدان - نقول الشاهد ان حريته حجرت ظهر يوم
الست ونحن التحقا بمراكزنا الساعة الرابعة بعد ظهر السبت .

بعد الاستراحة

ثم رجعت الجلسة للاستراحة نصف ساعة . ثم استؤنفت لِمَاج شهود الحق العام .

وقال النقيب سليمان داود مظلوم انه لا يربطه اية صلة قرابة او صداقة بالضباط المتهمين وايدى افعاده امام المحقق العسكري . وقال : رجعت تقريراً الى المحكمة وقد نظمته قبل اربع سواب .

الرئيس - اذكر وكلاء الدفاع من الشاهد شهد صد سامي الشيعة ونعيم فرح .

وكرر المقدم معروف بيطار افعاده الاستطاده .

الرئيس - افعاده تصق سامي الخطيب وسامي الشيعة ونعيم فرح .

فرح - المقدم ذكر اني طلبت منه يوم الانتخابات النسيبة تأييد لائحة الرئيس صبرى حماده وفصل الله ديدش فهل انا طلبت منه ذلك شخصياً ؟
الشاهد - لا

الرئيس - هل سمعت نعيم فرح يطلب حذر حرره اى شخص في الانتخابات ؟

- لا انا .

المدعي العام - ورد في افعاده اشهاد انه قبل انتخابات ١٩٦٨ عقد اجتماع للضباط في ثكنة الملح وكان النقيب فرح متصل بكل صابط بمعدده . فلماذا كان يتصل بالضباط ؟

الشاهد - لا اعرف . وانا شخصياً لم يكلمني وله يخبرني زملائي الضباط لماذا تكلم النقيب فرح .

الرئيس - هل عمت أنه جرى توقيع اشخاص ؟ .

- أوقف الرقيب الحمركي انطوان فارس ودرس وطلب من الضابط ميشال الطويل توقيع اشخاص في القاع والعين مرفص بعيد الأوامر .

المحامي باسم الحسري - هل يعتبر أن هذه اللوائح والتعليمات كانت تأتي من الشعبة الثانية ؟

الشاهد - لا ادري .

س - هل نفذ الضباط التعليمات ؟

ج - منهم من نفذ ومنهم من لم يفعل . وإذا كان الضابط يريد أن يصطط واقعة عليه إلا يعتمد على الإصدارات . والإخبارية هي توجيه وتنوير إلى الضابط لكي يفعل مهمته .

المدعي العام - اللوائح التي أعطيت هي للتوجيه والتنوير ؟

ج - الشيء نفسه .

كانوا يدممون

استشار شعير - هل صرف المكتب الثاني أموالاً طائلة لتأمين دور بعض المرشحين ؟

الشاهد - نعم كانوا يدممون لمصطفى طعان ديدش عندما كان يزعل ، ولكن أنا لم اشاهد من دفع المال ولا من قصه .

وقال الققيب جوزف جميل طاصي أن قيادة الجيش أحالته على المجلس التأسيسي ولم يفعل صباط المكتب الثاني ،

الرئيس - قلت في إفادتك أن الققيب يعيم مرجح كان يستدعي بعض الأشخاص ويدفع لهم الأموال قبل الإصدارات .

الشاهد - انا ذكرت ذلك فعلا عن لسان ملحم الحدشني .

المتشار شقير - لم يرد ذلك في افادتكم ؟

الشاهد - بلى .

الرئيس - ماذا كانت وظفتك في اسحات ١٩٦٨ ؟

- ضابط احتياط في ابلج .

توليف المحامي غانم

الرئيس - هل عرفت باعتقال اشخاص او حجر حريمهم ؟

- شاهدت القيب نعيم فرح وقال بي «هيدا يدي احبه» . فسألته من هو هذا الذي نفصده ؟ فقال : روبير غانم . فقلت له ، اعني من هذه المهمة . فكلف من جلب المحامي غانم ولم يعطني امرا بذلك .

نعيم فرح - الشاهد لم يكن ضابط ارتباط ، بل كان المقدم شعبان والذي احضر المحامي روبير غانم هو العائض طليم طريه .

الشاهد - ألقب فرح قال « بدا بجلب روبير غانم » ولم يعطني الامر باحضاره .

المحامي نجم - لا يجوز محاكمه ضابط من دون حضور وكيله المحامي ادمون درق ؟

نعيم فرح - يحضر على المحامي باسم الحضر ورياض الخمسي .

س - هل كنت بتصرف النقيب فرح .

ج - لا كنت بتصرف المقدم ميتا .

س - هل ذهبت قوة واحضر المحامي روبير غانم ؟

ج - لا اعرف . شاهدته مع القائمقام .

س - هل كلفك النقيب فرح بمهمة ما ؟

ج - نعم ، ذهبت الى قوسايا وقمت بالمهمة كما اعطوني الامر ؟

س - من اعطاك الامر ؟

ج - قائد السرية . . . وكنت في دورية تلويحية وعدت ولما حاولت قنص تمويص المني العميد حماد ان الاوامر اعطيت له بعدم دفع التعويضات . وعلمت ان الشعبة الثامنة كانت وراء رفض دفع امر صرف المبلغ الذي قبضته بعد ست سنوات . وانا لست على خلاف مع احد من ضباط الكنب الثاني .

س - هل احلت على المجلس التأديبي ؟

ج - نعم وادنا سمحت لي المحكمة اكشف اسب .

الرئيس - لا تكشف ، ان اسمح لك بذلك ؟

تهديد الاموال

وقال العميد المتقاعد داود قاسم حماد ان لا عداوة سه وبين الرائد سليم نصرة .

س - ماذا كانت وطيفه الرائد سليم نصرة ؟

ج - كان رئيس مكتب الموارنة .

س - ما هي صلاحية ؟

- كان يملك الموارنة في الحش وكان يتولى تحضيرها وبعد ان يقرها مجلس النواب يعمم الموارنة على اجهزة الحش . وكان يملك مخصصات القيادة .

المدعي العام - أرى لزاماً علي أن أوضح أن اتهمه أموره ضد الرائد سلم بصره هي تبديل الأموال . وبشيء ذلك بسبب صرفه لأموال سل التصرف بالأموال المؤمن عليها بصورة غير مشروعة ومن دون قاعدة . وأطلب من المحكمة أن تسمح لي بطرح الأسئلة الآتية :

س - ما كانت صلاحياتك ؟

ج - مراقبته المعاملات وهناك مكتب آخر يرأسه مصرف المعاملات ، وذلك وفق أوامر خطية . ولكن مرة واحدة صدر أمر شعبي بصرف الأموال . ومرة حصر المعدم غاصي لحدود وظلت أماته مائة لا أعرف لماذا . ربما قتل عسكري . كذلك طلب المقدم لحدود إعانة في ١٧-١-١٩٦٧ مقدارها عشرة آلاف ليرة لعائلته جدي وأقاربون يجبر ذلك أمّا في الحالات المسجلة . ورئيس مكتب الموارسة في الجيش صرف المبلغ وكان يجب أن يطلب بعد دفع المبلغ أمراً خطياً . وكل ما أنفق جرى بواسطة أوامر خطية .

المدعي العام - الحسابات الخاصة هي لك إشراف عليها أم لا ، وهل لمكتب المحاسبة إشراف عليها ؟

ج - نعم .

المدعي العام - من أمر بإدخال محصنات التمرعات في حسابات القيادة ؟

ج - بعد حوادث الاشتباكات التي وقعت بين العدائين والجيش جمعت التمرعات ووضع في السك المركزي باسم قائد الجيش ولم تدخل موازنة الجيش بل وضعت في تصرف قائد الجيش في أسك المركزي .

س - كيف دُخِلت هذه الأموال الحساب الخاص ؟

ج - نعمت أموال التمرعات في تصرف قائد الجيش بقرار من مجلس الوزراء لمساعدة عائلات الحدود الذين قتلوا في الاشتباكات بين الجيش والعدائين .

شيق لأبحاث

المدعي العام - حصرة المصد ، ذاكرت قد تكون حاسك لان الرسوم
صدر في اول حزيران ١٩٦٧ ؟

المصدق - التبرعات جمعت مرات للجيش ومنها صد وقبوع
المحاولة الانقلابية العاشلة في العام ١٩٦٢ وميرها .

المدعي العام - الاموال ابن اودعت نادى الامر ؟

ج - في البنك المركزي .

اعتبرها اموال خاصة

المدعي العام - ثم سحب وادعت بنت سوريا ولبان . فلماذا ؟

ج - بامر من قائد الجيش باصدار ان البنك المركزي لا يدفع فائدة
لهذه الاموال .

المدعي العام - ان اعتبرتم ان هذه الاموال خاصة بقائد الجيش ؟

ج - قائد الجيش اعتبرها اموال خاصة . وقائد الجيش هو الرئيس
الاعلى للادارة واوامره تعد .

المدعي العام - ادوات الصرف كان يرفض ان يدفعها قائد الجيش .
واذا لم تقبل توقيعه هل تعتبرها قانونية ؟

ج - نعم في حالات استثنائية يخول القانون صرف اموال بصورة
شعبية وتعتبر قانونية موقتا .

المدعي العام - صدرت مزارع اوامر بالدفع وليس مرة واحدة وهي
تحمل طابع اعرفة العسكرية وفي استطاعتنا اراز صور لهذه الاوامر

ج - قد يجوز صدر تعويض من قائد الجيش لرئيس المرفة العسكرية

بصرف الما . ولكن مبدئيا يعصى توقيع قائد الجيش .

المدعي العام - هل يوجد تفويض او تعليمات بصرف الاموال ؟

سليم نصره - لا اذكر .

المحامي سليم شيبارة - لن صرفت هذه الاموال ؟

المدعي العام - لا يهمنا ان صرف يوجد حرم شديد اموال الجيش .
واسأل الشاهد كيف بذدت هذه الاموال ؟

الشاهد - اسألوا الشعبة الثانية كيف انقبت ... موافقه قائد
الجيش . ومرة بموجب بطاقة عسكريه رسمها ٢٩٠ وقعها الجيش
ودفعت قيمتها .

المدعي العام - كم نوعا هناك من اوامر الدفع ؟

الشاهد - امر دفع واحد حسب علمي . على كل ، هذه القصيدة
ليست وظيفتي . وعلمي يحصر بالندقيق في الصرفيات .

المدعي العام - هل يوجد نموذج واحد لامر الدفع ؟

الشاهد - انا مدير الادارة . وامر الدفع صدر من مكتب المواردة بعد
مخبرتي امر بالدفع من قائد الجيش يحوله الى مكتب الحرية لدفعه .

المدعي العام - هل توقع اب امر الدفع باعتباره مديرا للادارة ؟

ج - مكتب الحرية يصع الشيك ووقعه انا احيانا واحيانا معاويون
لي بركة عقدا . والرائد نصره يجهز الشيك فيوقعه رئيس مكتب الحرية
تمهيدا لصرفه .



موسم لا يش

٣٠٠ الف لغابي لحدود

المدعي العام - في الملف اوامر بالدفع وقعها مدير مكتب انجزيه

الشاهد - نعم شيخه سعيد امر قائد الجيش - وقد يكون قائد الجيش فوس رئيس العرصة العسكرية صرف مبلغ ٢٠ الف ليره للمقدم غابي لحدود .

المدعي العام - سأل الرائد سليم نصره كيف دفع هذا المبلغ للمقدم عاصي لحدود .

سليم نصره - انا لم اوقع امرا بدفع هذا المبلغ .

وعما عرص امر الدفع على الشاهد اعتمد حماد فقال : هذا امضائي وليس امضاء الرائد سليم نصره .

المحامي شبيارة - ارجو تسجيل ان امر الدفع جرى بعد توقيع العميد الركن حماد .

الشاهد - ان مكتب الموازنة هو وحده بصفي الاموال وفقا للقانون وحيث تعديلات العام ١٩٦٦ وامر الصرف او الدفع ميدنيا يصدر عن قائد الجيش . واذا حصل صرف مبلغ من دون توقيع قائد الجيش يكون قد حصل خطأ اداري .

ومليون لحساب القائد

س - الهيئة التي تأسست لمساعدة الجيش وخصصته بمبلغ ٢٢٥ الف ليرة هل اخذت علما ان اموال التبرعات والهدايا اصحاب حقوق مسوون ليرة ؟

ج - نعم . وفائد الجيش كان يرسل كل الشكايا التي ترد باسمه الى مصرف لبنان وتدخل في الحساب .

المستشار شفيق - هل تذكر ان يكشف لنا على عاصي من تعصب مسؤوليه اوراق هذه الاموال ؟

المستشار شفيق - سليم نصره هو مسؤول .

ج - لا ، لانه بعد اوامر قائد الجيش ولا تمنع عليه اي مسؤولية .
س - اتم يكن في استطاعتك واب تشعل هذه الوظيفة الدقيقة ان تلعب قائد الجيش ان طريقه تسلم الاموال وصرفها غير قانونية ؟

ج - نحن لم نسلم اموالا . هناك محاسنة وداخل وخارج . ولكن ثمة خطأ اداري . وهناك اموال دفعت للشعبة الثانية .

س - كيف صرف عشرة الاف ليرة وتعطلي ذلك الامر الصعبة المستعجلة ؟

ج - عشرة آلاف ليرة طلبها المقدم عاصي نحود . وعينت من النخبة الثانية ان الامر مستعجل . واذكر مرة ان قائد الجيش اتصل هاتفيا من منزله او من القيادة القديمة طالبا دفع عشرة الاف ليرة للشعبة الثانية فدفعت ، وكان صرفها كما اعتقد خطأ اداريا .

س - من يعتبر مؤتمنا على الاموال في المحاسبة العامة ؟

ج - الاموال محملة في المصرف وتحرك بامر من القيادة ؟

س - هل كان لدى الشعبة الثانية اموال في الجيش ؟

ج - لا اعرف ، اسألوا الشعبة انشابة . واعتقد انهم كانوا يملكون الاموال بعد سحبها لدفعها للمضربين لدى الشعبة .

س - هل يعتبر ان احدا من المنتهين كان مؤتمنا على المال بمعنى المحاسبة والمعاور ؟

ج - اعتقد ان الشعبة الثانية لم يصددها صندوق .

وانا اعرف المعاور فيليب حوري ولا اعرف هل كان لديه اموال .

المدعي العام - هو يعترف بوجود المال لديه .

س - المال باسم من كان يقبض للشفعة الثانية ؟

ج - رئيسها .

س - هل يجوز صرف المال في اشعة من دون موافقة قائد الجيش ؟

الرئيس - المحكمة تقرر عدم طرح هذا السؤال .

س - عندما تدخل الاموال في حساب الشفعة الثانية ماذا تكون صفتها ؟

ج - تعطى الصفة السرية وتبقى بشكل سري . واموال الشفعة الثانية برهن نوع يراقب والاخر السري لا يراقب .

س - هل يعتبر ان المحاللة الادارية تبيد للاموال ؟

الرئيس - المحكمة ترفض طرح هذا السؤال .

س - ما دامت اموال الترمعات والهدايا اودعت باسم قائد الجيش فمن كان يفوض قائد الجيش القبض ؟

ج - أنا ومعجب تفويض من قائد الجيش وبعد مراقبة المعنش الاداري بطريقة الصرف .

المدعي العام - ورد في اعادة القبط حورف ماضي انه كانت له تمويضات وردض دفعها له . فلماذا ؟

ج - جاء امر من قائد الجيش بعدم دفعها للعبت ماضي وذلك بعد مودة القبط من فرنسا .

شاهد ينقضي شهادته

وقال العميد جورج يوسف كرم بمعاون قائد موقع بيروت انه يؤيد اعداته مام المحقق اعسكري . وذكر انه في العام ١٩٦٨ كانت وظيفته في

البقاع مساعداً اول ومساعداً ثانياً . واصاف لا علم بي بوجود لوايح
تتضمن اسماء اشخاص تنويعهم حية اسائر على الباحثين لمطلحه بعض
المرشحين .

الرئيس - ورد في اعدائك ان صايط المكتب الثاني كانوا يعطون الاوامر
اعتباطاً لعضل الارتباط بقصد القص على اشخاص ومهم الحامي روس
هانم ؟

الشاهد - انا لم اقل ذلك اطلاقاً للمحقق وكنت اعطي اعادة باللغة
العامية وهم يكتبون بالصحي ورمسا كتبوا خلافا لما قلت ،
وكان الواجب يقضي بان اقرا الاعادة قبل ان اوقعها . وانا اعطيت اعادة
للمقدم حداد واهرى للمحقق العسكري . ان اسعد شاهين الملفي ان
روبير قائم اوقف فاستقرت ذلك وسمحت له بمواجهة روبر غانم
الموقوف .

المفمي العلم - الشاهد بحرمه وهو معاور قائد موقع بيروت وقد
اعطى اعدائه للمحقق العسكري مخصص ارادته وبعد تحليفه اليمين
القانونية . فلماذا ينكر بعض الاقوال التي وردت في اعدائه لدى المحقق ؟

الحامي الحسيبي - يطلب الدفاع طلب المحقق العسكري السيد الناس
صاف لاسيضاحه .

المفمي العام - اطلب الرجوع الى اعادة الشاهد امام العقيد حداد .

الرئيس - قررت المحكمة صرف النظر من اعداء الشاهد السابقة وهي
تطلب منه الان الادلاء بالواقع ... هل علمت ان النقيب فرح كان يعطي
الاوامر بالنقبض على اشخاص اعتباطاً للتأثير على الناحي ؟

الشاهد - كل يوم الاستجانات كنت في رحلة والنقيب فرح كان في المنح
ولا اعراف ما حدث من توقيف ومن اعطى الاوامر بالتوقيف .

الرئيس - ورد في التحقيق ان النقيب فرح اهدى عشرين مسدساً
الى احد رجال السياسة ؟

- لا علم لي بذلك .

الرئيس - هل دفع القيد مخرج أموال الجيش وبندها لصلحة مرشحين في القاع ؟

- لم تكن لي صفة الإشراف عليه ولا علم بي بذلك . وأذكر أن المحقق العسكري ساسي هل نظمت كوائح بأسماء أشخاص ، فعيب لأن ذلك يطلب أحقره محابرات وكان المقدم الشبهة قال في اعادته أي نظمت الكوائح .

المدعي العام - هل حلف اليمين القابولية لدى قاضي التحقيق وتليت عليه اعادته ووقعها ؟

القيد - نعم حسب اليمين القابولية لكن الإعادة لم تلت علي . وما ورد في اعادتي لدى المحقق العسكري لم ألقه .

المدعي العام - اطلب تدوير أغواله واحتفظ بحمي في اتخاذ ما يلزم بشأنها .

س - قلت في احدثت أن توقيع روبر غانم كان بأمر من القيد نعم مخرج .

بماذا تمول ؟

ج - أنا لم أقل ذلك للمحقق هذا غير صحيح .

ثم مررت المحكمة تكرار طلب شهود الحق العام القيد السابق جوزف كيلاني والياس عواد وسعد سالم وشهود الدفاع الثلاثة الرائد عباس حمدان والرائد عبدالله حوري والقيب أول سعد عاد . وأرجأت الجلسة إلى يوم السبت في ٢٤ آذار .

مركز الأبحاث

Documentation & Research

الفارون يردون من دمشق

في دمشق رد اصحاب الذين لحاوا الى هناك عن ما جاء في
المحاكمات على الشكل التالي :

بدأ اصيب حان ناصيف بالكلام . قال : هل يعرفون ما يكسبه
في بعض الصحف . . لا شئ ان هناك حطة اعلاميه مدروسه التاليف على
الرأبي العام ، حتى اذا حارب الاحكام فاسه كن هناك ما سرره .

اقوال ... واقوال

والمستطرد : اعداد برع بها حامدون . . . سيدد اموال ، احجار
حريات ، تلف مسندات . . . احوال واقوال لا تسد الى اي قرية . ظلوا
سنتين يجمعون هذه الافادات . . . وكان احيرا هذا القرار العلي الذي
يستند مع الاسف الى « سمعا وقيل لنا » ومنعقد . . . وبعد ذلك
يتساءلون لماذا لم نعمل امام المحكمه . . . ولماذا نحصر ؟ لماذا يعود البعض
الى « المسلخ » ؟

ويتوقف الصيغ ناصيف عن الكلام . نحد حريده ، يعرف اعادة
النقيب فسيب ثم يصحك ويصحبك معه الاخرون ، وينبع منكبي هذا
الرجل ، تسرع بالافادة قبل ان تطلب حبه . . . لماذا ؟ لان حان ناصيف
طلب نقله من حرس الرئيس فؤاد شهاب .

ويعود الى قراءة القرار العلي ، ثم يستطرد : سيدد اموال . . توقف

أشخاص ... أين تبديد الأموال ، وابن الحربة انتي كانت تحببت
تصري ؟ أما توقف الأشخاص ، فمركم من هم الأشخاص الذين أوقفهم ،
لماذا لم يأووا شخص واحد لعول « حار اسعد أوقفي أو احجز حررتي »
عندها منبأ أمام المحقق سألي عن قصة الترامات مجلس أبواب ، قلت
لا اعرف شئ عن هذه القصة . وقبل قبل اسحقني سألي المحقق : هل
تصيف شئ ؟ قلت : نعم أريد ان اصيف اني اطلب مغالتي مع الأشخاص
الذين يقولون ان لهم علامة بالترامات مجلس أبواب . وصحت المحقق
ثم قال : ما بي بروم ، هودي ما راج بذكرهم بالمحقق ، والآن نروا ان
التحقيق يرتكر على هذه البعطة ، حار باصف محكوم حياة تهمة
تبديد أموال .

وتابع السيد دافع سبب شيئا . لقد ادعت على القسيس
القسيس .

حديث الشيعة

وتسلم الحديث المقدم سامي الشيخه وقال ما وليا مصريين على الصمت ، تكفي مطالعة الصحف وتنع المحاكمات لدينا الكثير من القضايا المهمة وسيعولها في الوقت المناسب .

وعاد النقيب ناصيف الى الكلام يا غيب النوم ... بالامس كم
اطاع كتابا عن المحابر الاسيركية ... هناك في الولايات المتحدة تحمي
السلطة السياسية محابر ... تدافع عنها ... تمطر اخطاها .

ويتابع سامي الشيعة بينهم يعلمون . . لكسي أعف من الغرار
الطي ، اتهامات لا تستند الى حقائق . مثلا ان منهم يتوقف اشخاص . .
اي شخص اوقف ؟ ليموه لي . من هو الشخص الذي اوقفته ، انا لم
يكن تنصري جهاز تعذيب ، لا في بيروت ، ولا في النصار ولا في البقاع ،
كنت مرؤوسا لرئيس الشعبة عندما كنت في بيروت ، ومرؤوسا لرئيس المنطقة
عندما كنت في النصار . ما اتهمته الثانية ، فهي تهديد الاموال ، القانون

يصح صراحة على ان الذي يعبر مددا بالاموال ، هو اندي يكون قيما على الاموال ؟ لا انما ، انا كب « وسط » اكلف من رؤسائي تدفع مبلغ ما ، الى اخر ، ودولي دفعه لا اكثر ولا اقل . وقبل سعري عام ١٩٧٠ في بعثه تخصص الى الخارج ، سلمت جميع اوراقتي ، وحررت مطابعتة مع امين الصندوق وتأيد ذلك باعادة امين الصندوق .

قصية حراس « ال.ي.بي.سي. »

قلت للنسخة وقصيته « ال.ي.بي.سي. » ان ذهب اب ٢٠٠ ألف جنيه ؟

احاب وهو يلعب الى اسف باصيف . ما هذه القصة ؟ انا لا علاقة لي بها ، لياالوا الخيال يساني هو الذي تولى معالجتها في ذلك الوقت . وكل ما افرغه ان « ال.ي.بي.سي. » ، كانت في ذلك الوقت شغل موظفين مش توظف . وعلى كل حال حسب معلوماتي ان الخيال ساني كلف وقتها احد انضاط واحد المحامين ووضعوا بالانفاق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نظاما لحراس « ال.ي.بي.سي. » . وهذا النظام يحدد كيفية التعامل معهم .

صحيح ان الشركة كانت تدفع احوار هؤلاء الى وزارة الدفاع ، لكنس الوزارة كانت قد عيب محاسبا خاصا لدفع الاحور ، ولم يكن لي اي علاقة مباشرة بهم سوى اني كنت استقلهم في مكنتي بالعبادة ، وعندما كانوا يكون للمراحة في قضاياهم .

واضاف : نحن كصباط مروع ، كنا سعد اوامر رؤسائنا ، وكل منا قمنا به تم بناء لاوامر كانت تصدر اليها من رؤسائنا . نحن كما سعد ، ولم تقور .

قصية ناخبي بلده « مشمش »

● جان ناصيف - ذكرت شيك . هن تذكر ما ورد في القرار الطبي عن عرقلة السير في جبيل لمع السجين من الوصول الى مشمش . صحيح هذه قصة تصحت كثيرا . ويقولون اني اتصب يوم استحداث جبيل بالمقدم حمدان . وقلت له ان اوضح قد تغير بالنسبة الى مشمش ، وطلب منهم عرقلة السير ومنع وصول مؤيدي اذه الى اقلام الاعتراع . . ما سلام على هالحكي ، هل تعرفكم هو عدد ناخبي مشمش ؟ انه لا يزيد عن ٢٠٠ ناخب . ومن الطبيعي ان يسحب مثل هذا العدد في اقل من ساعتين فلماذا اطلب عرقلة السير ؟

● وهما ست الشيخه : وقصيه دندش دندش ؟

● احباب : هه ذكرتني . هذه واحدة . لماذا ذكروا دندش دندش ، ولم يذكرنا غيره من الاسماء ؟ هناك شخصيات كثيرة موجودة عندهم باللوائح ، وقد دفعت لها اموال طائلة بدون اتصالات لماذا لم تذكر اسمائهم ؟

● قلت : لماذا لا تذكرهم انت ؟

● قال : مش هلق ، خليه هم بذكروهم .

● وسال العيب ناصيف . يقولون انما انكم كنتم على اتصال دائم بالرئيس شهاب ، هل هذا صحيح ؟

● العيب ناصيف والمقدم شيخه : نعم كان يحصل ، وما هو العيب في ذلك ؟ الرئيس شهاب هو اب الجيش والقائد الاعلى للجيش بصفته رئيسا للجمهورية . كما بروره في كل مساهمة . ان هي الجريمة ؟ دلوب على الجريمة ؟ اذا كنت رباره الرئيس شهاب جريمة محض نفيها .

● قلت ولكن كم سجنون في السباسبه . .

● جان ناصيف : من قال ذلك ؟

● قلت : القسيس

● صحت ثم قال : ساعد يوحنا . . مكبي هذا الرجل . .

● قلت : هل تفكرون بالعودة ؟

● الشيخة : نحن نعتبر انفسنا بزيارة سوريا الشقيقة . وقد لحظنا اليها نظرا للاحواء غير الطبيعية . وعندما ترول الافتراءات سرود على الافتراءات .

● ناصيف : عندما ترول الاحواء غير الطبيعية .

● قلت : ما هي هذه الاجواء ؟

● الشيخة وناصف بصوت واحد كثيرة .

● قلت : مثلاً .

● المرار الطي . هل قرأته ؟ هي على الشاعرات وعلى السمع . هذا مثل من الاجواء غير الطبيعية .

● وتابع الشيخة : هذا ليس كل شيء اذا كما يريد ان يشرح ما هي الاجواء غير الطبيعية نحتاج الى اكثر من حله . انها قصة مسلسلة طويلة .

● قلت : طالما ان بديكم الكثير من الاسباب التي تحملكم غير مطمئنين ؟ لماذا لا تقولون كل شيء الان ؟

● ناصيف : مؤكداً غير مطمئنين ، بعد هادشي التي صار . عندما احلنا امام المجلس التأديبي لم نشت علينا شيء . ولكن صرنا من الخدمة . هذا هو المطلوب : الادانة .

● قلت : هل انتم نادمون ؟

● قال ناصيف وايدة الشيخة : كلا : نحن عملنا وحي صغرياً ، وابطاننا بلبنان ، ولنا نادمين على شيء .

بين لياش

المقدم لحدود يتحدث من مدريد

قبل أن يشير الملقب الوثيقة في النهار) كان العميد السابق عابي
لحدود قد ادلى بهذا الحديث (للنهار) . . وتحدث عنه عن دور المكتب
الثاني وعلاقته بالرئيس السابق شارل جلو . .

قال مشدوب النهار :

— بتعرف الكولونيل ؟

— عمو سنيور ، لم افهم تماما ماذا تريد .

— اريد الكولونيل . رحل طويل القامة . رقيق الوجه . نحيل .
عيناه حادتان .

— عمو سنيور ، لم افهم بعد .

— فيل لي امه يقيم في هذه البناية .

— فيل لك ذلك ؟ لا اعرف .

سأله : اهلا هو شارع اريسا دي سامري ؟

قال : هذا هو .

— والمطقة ، كويداد بويرتا دي هيرو ؟

قال ضاحكا : اجل هذه هي .

— والبباية ، رقمها ١٢ ؟

هر رأسه .

إذا الكولوبل في هذه البباية . وهو في الطقة الراجة وشعبه « آ »

بصحت البواب الاسامي ثم يتعب إلى روجه وسرغل معها كلاما
جعل الروجه تكاد تقلب على ظهرها من الضحك : الكولوبل ؟ آه ، سي . . .
تريد السيور الاسامي . سي . سي . خرج من فليل هو وروجه .

— تعرف متى يعود ؟

— نو سور

— البرد قاس عندكم .

— سي سنيور .

— تسمع لي ان ابقى هنا قليلا ؟

— لا كورتا .

— لا كوارتا ؟

— يا كوارتا .

— يا كوارتا ماذا ؟

— يا كوارتا يعني موافق .

— موافق ؟ شكرا سيور . لكن الرد لا يزال قدسا وحادا وعيبا .

كان الرجل الاسامي لا يزال يتفرج علي وان امره يدي بردا عندما
« وصل » .

— هبط من السيارة ضاحكا

هذا « هو » .

ارتفعت ضحكته عندما رأيته .

انه هو . انه الرجل الذي كان في يوم لامعا . غامضا . محيما .
كلاسطورة . انه هنا في ضاحية من مدريد .

لماذا تهتمون بنا ؟

فل قبل ان يمد يده مصافحا . « تعذب على انفاضي . لن اصبح
حكواتيا ولن تسطيعوا ولن تستطيعوا ان يحولوني الى حكواتي . لن احكي .
لم يعن الوقت بعد . قد يأتي الوقت » .

لم بعد الكولونيل بضحك . سرنا معا الى المصعد . الشقة « ٢ »
دحبا . انها شقة غير متواضعة . صحيح انها ليست فيلا الا انها في حاحلة
راقية من مدريد . جلينا .

— اهلا وسهلا ، قال الكولونيل وهو يتنسم . حطبا الى مدريد من
احل حديث صحافي ، من احل صرعة ؟ ستعود الى بيروت من غير صرعة
ولا حديث صحافي مثير .

لم بعد الكولونيل بصحت لمحت عيناها احادان وسأسي : « لماذا
تهتمون بنا الى هذا الحد ؟ »

لم اجبه . الكولونيل لا يريد ان يحكي .

« لماذا نهتم بكم ؟ انهم يهتمون بكم . وانتم موضع اهتمام مد
سنوات وسنوات . واليوم ازداد الاهتمام بكم » .

— شكرا .

شكرت الكولونيل . عزمر عبي كاس . قال : لشرف ونمى
عطلة في مدريد نتفرج على تاريخ العرب وعنى آثارهم .

« شكرا كولونيل ، نريد ان نسمع رايك ، لا يريد ان نسمع رأي
تاريخ العرب في العرب . يريدون ان يسمعوا حوايا منك عن امور كثيرة » .
الكولونيل لا يريد ان يحكي : « لن اصبح حكواتيا » .

نرفز الكولونيل : انا المسؤول !

- كولوبيل . هك انهمام كثيره موق رؤوسكم .

- استعمل صيغة الجمع .

- الواقع استعمل الصيغة لانكم كسم جماعه ولم تكونوا مردا .

برمر الكولوبيل : « انا المؤول » .

- عظيم كولوبيل . اذا سمح ان يعرف ما هو حوايك عن الاتهامات .

يحتد من حديد وتسمع عيانه من حديد ويحس طهره قليلا : « قلت كل شيء للمحقق . قلت كل شيء في الصحف الاداريه . كل شيء موجود في ملفي . كل شيء موجود عندهم . لكنهم لا يريدون ان يعرفوا عن شيء » .

يمز الكولوبيل من كاسه . « كاسك » . رفع كاسيه . « لا اضافة عندي » ، يقول . « لا اريد ان اصح حكوايا . لب سياسيا ولي اكون » .
- عظيم كولوبيل .

يهنا قليلا ثم يعود يحس طهره . انه متالم . يكر على اسانه . يطلب دواء . يثر دواء . ثم يعود يلتص الي ويحاول ان يصحك .

سأله : متالم الكولونيل ؟

- قليلا .

- مريض الكولونيل ؟

- ولو ، لحد هو ؟ حتي المرض ما بقا تصدقوا . من ثلاث سنوات

نورين لاجا

وانا مريض . عندما بدا الالم اشعر ان سكة فلاح جبار تطلع ظهري .
 وتكدر سلادته وهدوء من اعلى رقبتي الى اسفل ظهري . نعم مريض .
 ليس شاحبا . انما ليس وهاجا وراهيا كما كان . كما يعرفه . كما
 يعرفه الدين كانوا يعرفوه . صامر قللا . نحيف اكثر . متوسر اكثر .
 وبالطبع ممتصص وغاصب اكثر .
 ولكن يبدو ان لديه الوقت وانه واثق من نفسه ومن وقته .

الحنين الى الجيش

سألتني عن احبار بيروت .
 رويب له احبار بيروت التي هي احبارة واخبار وملائمة الصباط
 السلفيين في المكتب الثاني السابق .
 لم يتعجب . قال : « هذا طبيعي . المكتب الثاني ، المكتب الثاني .
 ماذا يستظرون من المكتب الثاني ان يفعل ؟ »
 قلت له : لا اعرف .
 سألتني مره اخرى : « ماذا يستظرون من المكتب الثاني ان يقول ؟
 المكتب الثاني ليست مهمته ان يحكي . ليست شغلته ان يدافع عن نفسه .
 ليست شغلته الدعاية والاعلان » .
 قلت : انما هناك اتهامات .

وقرأت له الهم الست الموجهة اليه . ثم قرأت له ايضا المذكرة التي
 عممت على كل الخافرن في الداخل وطلبي الحدود ، مذكرة القضاء القبض ،
 مذكرة التوقيف في حق الكولونيل المبرج من الحش عابى لحدود .
 وهنا بدا عليه انه يريد ان يقول شيئا . قال : « تعرف ؟ سنة
 ١٩٤٩ كنت امام اختيارين ، إما ان اكون ضابط درك او ان اكون ضابطا

في الجيش . لا اعرف لماذا كان الجيش يفتي في دمي في ذلك الزمن .
فدخلت المدرسة الحربية ولا يزال دم الجيش يفتي في جدي .
ثم تخرجت ضابطا . ثم التحقت بالقطع وبالمسؤوليات التي مرت فيها .
اني ان كانت سنة ١٩٥٩ بعد تولي الرئيس شهاب رئاسة الجمهورية بقليل ،
فجئت الى المكتب الثاني . ثم بعد سنوات اصبحت رئيسا للمكتب
الثاني . والان لا اريد شيئا الا ان اعود الى الجيش لانني اعتبر انني
استطيع ان اخدم الجيش ولان الجيش يرافقني في كل تفكري وفي كل
مكان وفي كل ما اعمل . ثم انني اقيمت الدعوى امام مجلس الشورى لانني
واقف من اني ساعدت الى الجيش . لانني واقف من انهم ان يستطيعوا ان
ياخذوا علي او يسجلوا علي اي مأخذ غير قانوني . فقد اخبرتهم بكل
التفاصيل ووضعت امامهم ما حدث عندما كنت مسؤولا عن المكتب الثاني .
وقلت لهم انني اتحمل مسؤوليتي اذا كانت هناك مسؤولية » .

توقف الكولونيل عن الكلام لا يريد ان يتابع .

قال : « هذا تفكر في الامر . اما الان فلا ازال مصرا على الا اتحول
الى حكواني » .

والان هذه هي قصة المكتب الثاني كما جاءت في الملف والمحاكمات
.. والقصة طويلة جدا . . . قصة ١٢ عاما من حكم عرفه لبنان .



الموسيقى والأبحاث

Documentation & Research



الموسيق والأبحاث

Documentation & Research



الموسم الأبحاث

Documentation & Research

الملف الوثيقة

هَذَا الْمَلَفُ الَّذِي يُعْتَبَرُ أَصْنَحَ وَثِيقَةٍ
تَارِيخِيَّةٍ فِي حَيَاةِ لُبْنَانَ بَعْدَ الْإِسْتِقْلَالِ
لَيْسَ بِالْمَلَفِ الْعَادِيِّ ، إِنَّمَا هُوَ قَضِيَّةٌ حَكَمَ
اسْتَمَرَّ ١٢ عَاصِمًا ، كَانَ خِلَالَهُ الْمَكْتَبُ الثَّانِي
يَحْكُمُ الْبَلَدَ بِأَسَالِيْبٍ عَسْكَرِيَّةٍ اسْتَمَرَّتْ
مُنْذُ بِيْدَايَةِ عَهْدِ فَوَّادِ شَهَابٍ وَحَسَتِي
نَهَايَةِ عَهْدِ شَارْلٍ حَلَوٍ .. إِلَى أَنْ جَاءَ الرَّئِيسُ
سُلَيْمَانُ فَرْنَجِيَّةٌ يُصْبِحُ الْأَوْصَاعَ ، وَتُعِيدُ الْحُكْمَ
لِلْبُنَانِ حَيْثَ لَتَهُ الدِّيمَقْرَاطِيَّةُ ..

وَنَحْنُ إِذْ نَسْجُلُ هَذَا الْحَدِثَ التَّارِيخِيَّ
فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي أَعْقَدْنَا فِيهِ عَلَى مَلَفِ
التَّحْقِيقَاتِ وَالْمَحَاكِمَاتِ نَسْتَهْدَفُ مِنْ ذَلِكَ
كَشْفَ مَا كَانَ يَجْرِي فِي الْمَاضِي ، لِنُفْشِي مَعًا
نُحُولَ بُنَانِ دِيْمَقْرَاطِيٍّ أَفْضَلَ .

إِنَّهُ الْمَلَفُ - الْوُثِيقَةُ لِحَقِيقَةٍ مِنْ الْحُكْمِ عَاشَاهَا
لُبْنَانُ وَسَطَ الذُّعُرِ ، وَالرُّعْبِ وَالْقَلَقِ عَلَى مَصِيرِهِ .



Documentation & Research